بسم الله الرحمن الرحيم
عكاظ الأسبوعية
٢٨ صفحة
١ ريال
● العدد ٨٥٣٠ - الاثنين ٢٢ ربيع الآخر ١٤١٠ هـ - (٢٩ العقرب ١٣٦٨ هـ.ش) الموافق ٢٠ نوفمبر ١٩٨٩ م ●
السنة الثلاثون
OKAZ Jeddah, Rabi-ul-Thani 22, 1410 (Scorpio 29, 1368) Monday November 20, 1989. No. 8530 — 30 years



• عدوية .. يروي للاسبوعية • تفاصيل حادثة الفندق :

خلال غيبوبته الطويلة .. جلدته الشائعات بكل الاشكال والالوان لكن واحده من تلك الشائعات انتشرت كالنار في الهشيم مفادها ان الرجل الذي جرعه كوب المخدر في حادثة الفندق الشهيرة اراد الانتقام من عدوية بلجتثاث رجولته وانه في اعقاب تخديره قام باجراء جراحة لعدوية بواسطة طبيب احضره خصيصا لاستئصال رجولته .. الاسبوعية التقت عدوية امس الاول فروى تفاصيل الحادثة وقال بانه قرر الرد على هذه الشائعة عمليا بانجاب محمود .

وتحدث المطرب الاسمر عن عودته للغناء باصرار مؤكدا ان الحادثة لن تضعف بريق الغناء في حنجرته بل ستزيدها اشتعالا لان صوته انطلق اصلا من رحم المعاناة .. معاناة البسطاء الذين نحن لهم « حبه فوق .. حبه تحت » .. وحين انحرف به الطريق بعيدا عنهم للغناء في الملاهي والكباريهات والغناء « للنخبة » مسته نارهم فقرر العودة للازقة بين « الناس » الذين صنعوا مجده الغنائي في زمن الكبار « عبدالحليم .. فريد .. ام كلثوم » ذلك الزمن الذي سكتت فيه حناجر عديده عندما حاولت الغناء في زمن « العظماء » فلم تستمر غير « عدوية » ..

حوار الاتصال ص ١٤ »

● فصلوا .. المدير العام !
● تسليم مدرس المرحوم .. لن يعرضك للعقاب ..
● استعدت اموالي من «مرابي .. بالسرقة» !
● بيع « دجاج البروست » .. من الباطن !

استشارات قانونية ص ٩

زوج تحت الطلب .. للمدرسات فقط !

المدرس ... انه يمارس لعبة غريبة لاصطياد مرتبات المعلمات بعد زواجه بأكثر من واحده منهن في السر .. وبعد افتضاح امره صارحها بانه لازال محتفظا لها بحبة الكبير وان زواجه من بعض المدرسات هدفه تحسين ظروفه المعيشية بالحصول على مرتبات زوجاته الاخريات ..

• استشارات اجتماعية ص ٢٧ •

رجل الستة ملايين .. هزمته « الهمبرغر » !

● الحياة تمنح الناس التجارب .. لكنها مع الاقتصادي محسون جلال تكتسب منه التجارب ! عندما فكر في تنفيذ مشروع تجاري يعفيه من العمل بالتدريس الجامعي في بداية السبعينات واجه مشكلة الحصول على مواد الهمبرغر وفشل المشروع ليسجل عزيمة فادحة لعقليته الاقتصادية .

• نافذة للذاكرة ص ٢١ •

د . محسون جلال

هكذا اصله لأصل

رأي عكاظ الأسبوعية

عربي :
الفرصة الأخيرة للسلام في الشرق الاوسط

● لان المجلس المركزى الفلسطينى فى اجتماعه ببغداد فى الشهر الماضى قد وضع النقاط على الحروف فيما يتعلق بالتعامل مع خطة بيكر ، واى خطة اخرى من تلك الخطط التى تطرح فى السوق السياسية تحت مسميات وهمية بهدف تمييع الوضع فى الشرق الاوسط واضاعة الوقت لاعطاء حكومة العدو الصهيونى متسعا من الزمن للاجهاز على الانتفاضة الفلسطينية الباسلة

● ولان منظمة التحرير الفلسطينية اوفت بتعهداتها والتزاماتها الخاصة بنبذ الارهاب ، واثبتت خلال عام كامل ، منذ الاعلان عن استقلال دولة فلسطين فى ١٥ نوفمبر ١٩٨٨ ـ ان السلام الذى تبنته منذ ذلك الوقت هو استراتيجية وليس تكتيكا .

● ولان الحوار الامريكى ـ الفلسطينى لم يسفر عن التوصل الى اى خطوة ايجابية او عملية بعد عام من بدئه من الجانب الامريكى فى اتجاه الضغط على اسرائيل للقبول بشروط ومتطلبات السلام التى ترتبت على هجوم السلام الفلسطينى .

● ولان الانتفاضة الفلسطينية الباسلة ظلت على مدى عامين متواصلين تمارس مقاومتها للمحتل الصهيونى عبر الوسائل السلمية التى لم تتجاوز الزجاجات الفارغة وقنابل المولوتوف ، والتظاهر ، والاحتجاج على الجدران ـ اضافة الى سلاحها الاساسى وهو الحجر والمقلاع ـ فان الشعب الفلسطينى يكون قد استنفد كل مايملك من صبر وتحمل على اجتراع مرارة تجاهل الادارة الامريكية لحقوقه المشروعة خاصة بعد استجابته لشروطها الثلاثة التى ظلت تتعلل بها من اجل موافقتها على عقد المؤتمر الدولى للسلام وتنفيذ قرارى الامم المتحدة رقم ٢٤٢ و ٣٣٨

● والشعب الفلسطينى البطل الذى فاجأ العالم بانتفاضته المباركة بعد الشعور بخيبة الامل التى تولدت عن الموقف الامريكى المنحاز ابدا لاسرائيل

● واذا كان العالم يذكر ان تجاهل قمة ريجان ـ جورباتشوف التى انعقدت قبل عامين « بداية شهر ديسمبر ايضا عام ١٩٨٧ » للحقوق المشروعة للفلسطينيين وعدم ادراج قضيتهم على جدول اعمال تلك القمة كان احد الاسباب الرئيسية فى تفجير الانتفاضة فان العديد من المراقبين يرى ان تجاهل قمة مالطة للحقائق التى افرزتها الانتفاضة فى مرحلتها الاولى التى امتدت لعامين متواليين ، سيكون من شأنه ان يفجر المرحلة الثانية التى قد لاتقتصر على العصيان المدنى !

دولي
ثورة اوروبا الشرقية ؟ !

مؤتمر القمة الاستثنائى للمجموعة الاوروبية الذى انعقد مؤخرا فى باريس لايشكل وحده رد فعل دول اوروبا الغربية على تطورات الاحداث المتلاحقة التى تتفاعل على ساحة اوروبا الشرقية ، التى وصلت الى درجة كبيرة من الخطورة منذ اقالة « اريك هونيكر » فى ١٨ من الشهر الماضى وتحطم سور برلين حيث بدت بوادر الوحدة الالمانية تلوح فى الآفاق ! وبالرغم من القلق الذى ابدته عواصم اوروبا الغربية ـ وعلى الاخص باريس ـ من تواتر الاحداث على ذلك النحو فى تلك المجموعة التى ظلت خاملة طيلة الاربعة عقود الماضية ـ الا ان تلك الدول لم تجد شيئا تصنعه حيال مايحدث سوى قرار تقديم المساعدات لدول اوروبا الشرقية لاعانتها على اجتياز امتحان الديمقراطية بنجاح فيما تظاهرت ـ على مضض ـ بتجاهلها للموضوع الذى يفرض نفسه بقوة ويقترب من تحقيق اهدافه ـ وهو موضوع الوحدة الالمانية الذى يعتبره المراقبون من الان وصاعدا مسألة وقت ـ ليس الا ، اذ انه واقع لامحالة ! .. والامر الذى يقلق اوروبا الغربية بالنسبة لاحداث المانيا الشرقية هو حركة الجماهير التى استطاعت ان تفرض ارادتها بنحو لم يسبق له مثيل .. فقد تدفق ملايين البشر عبر السور المتداعى فى غضون بضع ساعات فى محاولة لتغيير الخارطة الايدلوجية فى المنطقة وقد بدا سقوط الجدار كما لو انه سقوط « الباستيل » فى باريس القرن الثامن عشر ، ولم تمتد الثورة الى دولة أوروبية شرقية تعتبر من اكثر دول هذه الكتلة تشددا ، وهى بلغاريا ، والتى شهدت اول امس اول مظاهرة ضخمة « ٥٠٫٠٠٠ متظاهر » من نوعها منذ اربعة عقود مطالبة بالاصلاح والديمقراطية والانتخابات الحرة فقط بل وصلت ايضا الى ايطاليا التى يوجد بها اكبر حزب شيوعى فى أوروبا بعد الاتحاد السوفيتى عتيدا قرر هذا الحزب مؤخرا تغيير اسمه وحذف كلمة « شيوعى » منه !

ثورة المانيا الشرقية ذات الهدفين « الانسلاخ عن الشيوعية واعادة الوحدة الالمانية » لم يقتصر تأثيرها على القارة الاوروبية فقط ، فقد بدات دول العالم المقسمة الى شطرين وعلى رأسها كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية فى التفكير جديا لاعادة التوحد ، بما يعتبر مؤشرا ايجابيا على صعيد اعادة رسم الخريطة الدولية بمقياس اكثر واقعية من ذلك الذى استخدمه المنتصرون فى « يالطا » فى نهاية الحرب العالمية الثانية وترتب عليه سلسلة من الحروب الباردة والساخنة التى عانت منها البشرية طيلة الاربعة عقود الماضية وراح ضحيتها اضعاف ضحايا الحرب العالمية الثانية نفسها .

والسؤال الذى يطرح نفسه الان : هل يفرض موضوع المانيا الشرقية نفسه على قمة مالطة المزمع انعقادها فى الثانى من الشهر القادم بين زعيمى القوتين العظميين جورباتشوف وبوش فى اتجاه تصحيح اخطاء قمة « يالطا » والتى تأتى قضية الشرق الاوسط على رأس تلك الاخطاء ؟

توفيق صائغ .. لايتقن صناعة « الضجيج » !

● واخيرا تقدم « محمود شريح » بخطوة هادئة ، لينفض الغبار عن قامة الشاعر « توفيق صايغ » الذى دفعه السادة النقاد الى حافة النسيان .. فيما تقصد اخرون لان يهيلوا الظل على قامته الشعرية الفارعة !!

بكتابه الجديد الصادر عن « دار رياض الريس » يشحذ محمود شريح صبره ليروى سيرة شاعر كادت ان تنطفىء فى محاولة للنبش فى حياة توفيق صايغ الذى يعد واحدا من ابرز الشعراء الذين لعبوا دورا هاما فى رفد نهر القصيدة الجديدة منذ منتصف القرن ودفعها باتجاه الضوء والفضاءات الفسيحة .. ولم يكن « صايغ » يحسن دور « رجل العلاقات العامة » كما يقول عنه الشاعر محمد الاسعد ـ الامر الذى جعل اعماله الشعرية تتخذ مقعدا قصيا فى « الركن البعيد الهادىء » .. ولم يعمد ـ بالتالى الى اثارة الضجيج حول نفسه ذلك الضجيج الذى يتقن صنعته الكثيرون من انصاف المبدعين ، وفاقدو الموهبة ، وشعراء البر وياغندا » !

توفيق صايغ يعرفه جيدا كثير من الشعراء والمتلقين الجادين .. فهو الى جانب ان اصابعه اثمرت عددا من الاعمال الشعرية المتميزه مثل « القصيدة ك » و بضعة اسئلة لاطرحها على الكركدن « يعتبر ناقدا متميزا وهذا ماكشف عنه فى دراسته بعنوان « اضواء جديدة على جبران » .. بالاضافة الى انه اصدر مجلة « حوار » « ١٩٦٢ » .. مالبثت ان توقفت عام ٦٧ .. وهنا ليس بوسعنا الكشف عن الملابسات التى ادت الى توقف نبضها .. لكننا نشير فقط الى ان توفيق صايغ كان واحدا من اولئك الشعراء العرب الذين لم يغردوا فى السرب .. كما انه واحد من اولئك المثقفين الذين كان رصيف « المنفى » يقتات من اقدامهم .. ويستطيل للحيلولة دون رؤية « مليحة » الوطن .. ايضا كانت احزان الغربة تشاطرهم فنجان القهوة ، وتحبب المساءات الرثة !!

بقى ان نقول ان « صايغ » درس فى الجامعة الامريكية فى بيروت ، وفى جامعتى هارفارد وانديانا الامريكيتين .. كما درس فى جامعتى اكسفورد وكامبروج ببريطانيا وعمل استاذا محاضرا للنقد والشعر فى العديد من تلك الجامعات .

● ترى هل تثمر الايام عن « محمود شريح » اخر كى ينفض الغبار عن اولئك الشعراء الذين لايتقنون دور « رجل العلاقات العامة » !

وجوه في الاحداث | كتابة | عبدالمحسن يوسف | بريشة | جواد

■ فيما الموتى يربحون :
شجرة فان جوخ .. منجم ذهب !



● اللوحة .. منجم ذهب !

لكن تشبيه اللوحة بالذهب اضحى فى زمننا الراهن ضربا من الاجحاف ! فالذهب لم يحتفظ فى كثير من الاحيان بمستوى « لياقى » معين ـ بلغة الرياضيين ـ فهو يتقن لعبة : « طالع نازل »

واللوحة بالاضافة الى قيمتها الفنية العميقة تكتسب قيمة تاريخية شامخة كلما كانت المسافة الزمنية ـ منذ ولادتها على اصابع فنان يتقن لغة اللون والى لحظة تبرجها فى « مزاد علنى » ما ـ شاسعة كعمر رجل طاعن فى السن .. وحضورها التاريخى هذا لايحدث بفعل تكنولوجيا الصدفة البتة .. وانما يتجسد من خلال الاضافة الحقيقية التى تحملها الى التراث التشكيلى العالمى .. والى التقنية الفنية المرموقة .. وهنا يمكننا القول بعد اشتعال اوار « المزادات الفنية » : ان الموتى .. يربحون » .. ليس ربحا معنويا فحسب .. بل انهم يحصدون الدولارات ايضا على الرغم من انهم يقطنون قبورهم بهدوء !!

فان جوخ « الهولندى » ١٨٥٣ » واحد من اولئك الفنانين العالميين الذى اضحت لوحاته تسيل لعاب اللصوص وشهوتهم اللصوصية لدرجة انهم اقتحموا مؤخرا بيت حفيدته لحيازة عدد من لوحاته ولوحات فنانين لايقلون شهرة عنه .. ولوحاته ايضا مايزال لها حضور تاريخى طاغ فى « المزادات » .. ومازالت تتقن لعبة « تحطيم الارقام القياسية » .. وقدر اموالا طائلة .. على الرغم من انه مات فقيرا بائسا .. لدرجة انه لم يكن يمتلك ماوى يقى جسده المتعب ، ورأسه المفخخ بالالوان .. اذ اسلمه هذا الى الاصابة بلاجهاد ذهنى جعله بحاجة الى عناية خاصة .. غير انه لم يكترث .. وظل يرسم برغم تلك المعاناة الفادحة التى قادته الى الجنون .. وكان من نتائج تلك « النوبات » الجنونية انه قطع احدى اذنيه « هدية متواضعة » قدمها على طبق من الدم اكراما لعينى حبيبته !

فى الاسبوع الفائت حصدت لوحته الشجرة العجوز مبلغا خياليا « ٢٢ مليون دولار » فى احد المزادات .. غير ان لوحة « الارنب الرشيق » للفنان « بيكاسو » زعيم التكعيبية الحصيف استطاعت ان تحطم الرقم القياسى فى مزاد الاسبوع الماضى وان تحصد « ٤٠ » مليون دولار فقط .. !

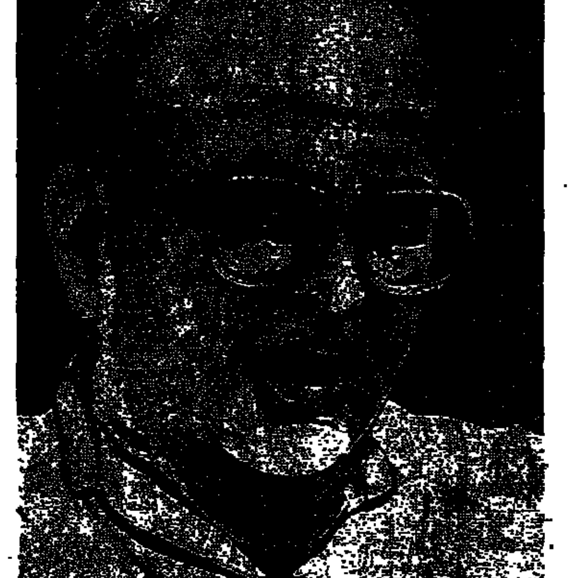
● وهنا .. الا يحق لنا ان نقول ان الموتى يحصدون الدولارات ! فيما غادر معظمهم هذه الحياة حافيا .. الا من الفن !

■ الهند فى مهب الانتخابات :
من ينقذها من بحر الفقر !

الانتخابات الهندية المرة هكذا وصفت مجلة النيوزويك ماسيجرى فى الثانى والعشرين والرابع والعشرين والسادس والعشرين من انتخابات مرة فى الهند لكل من راجيف غاندى وزعيم المعارضة فشوانط برتاب سنج الذى يتوقع ان اصوات الناخبين ستطيح برئيس الوزراء الحالى راجيف غاندى ويعلل ذلك بأن الفساد قد استشرى واصبح المواطن الهندى قلقا حول امن بلاده واصبح يشكو من ارتفاع الاسعار .

ويتعهد بأنه اذا تم انتخابه رئيسا للوزراء فإن اول ماسوف يواجهه هو المشاكل العرقية فى بلاده وحسب زعيم المعارض « سنج » الذى يقول :

ان بلادنا لها ثقافات متعددة ومختلفة والتى تقبل فى داخلها ديانات ولغات مختلفة واى شىء يهدد وحدة هذه البلاد يكون هو التحدى الذى يجب ان نواجهه ويتهم حكومة راجيف غاندى الحالية بأنها جعلت الهند والتى كانت دائما عالية الرأس اصبحت الان بلدا لاتستطيع ان ترفع راسها فى الداخل او الخارج وان اول مهمة له بعد ان يكسب الانتخابات ان يشكل حكومة تعمل على رفع اسم الهند مرة اخرى . كما انه سيعمل من اجل ان يشارك الفلاحون والشباب والمرأة والعمال فى تشكيل وادارة بلادهم وليس فقط اعطاؤهم اجورا على مايؤدونه من اعمال والهند الان كما تقول النيوزويك تعانى من مشاكل كثيرة منها الفقر فحوالى ٧٠٪



فشوانط سنج

من سكان البلاد والذين يقدرون بحوالى ٨٨٠ مليون نسمة يعيشون تحت مستوى الفقر ولعل هذه اول مشكلة ستواجه رئيس الوزراء الهندى القادم .

ومشكلة اخرى تواجه الهند وتواجه اى رئيس وزراء هندى قادم هى مشكلة الاضطرابات والعنف العرقى فالتوتر موجود وكامن بين الاغلبية الهندوكية والاقلية المسلمة بالاضافة الى مشكلة حقوق الانسان فى الهند اذ وخلال الخمس السنوات الماضية اختفى عدة مئات من الهنود ويخشى ان يكونوا قد قتلوا فى اقسام البوليس .

ومن المتوقع كما تقول النيوزويك الا يحصل اى حزب هندى على الاغلبية الساحقة فى الانتخابات الهندية وفى هذه الحالة لن يكون هناك اى عمل كاف للتعامل مع مشاكل الهند المزمنة !

■ هل فعلها « الاخضر » اخيرا :
يفقأ عين طبيب بشظية « كوب » !

● ومازالت المستديرة سيدة الالعاب .. بحيث اضحت تملأ الدنيا وتشغل الناس كما يعبر شاعرنا العربى الضخم ابوالطيب المتنبى واصبح الناس تسهر جراها وتختصم .. ولتغفر لنا القصيدة كل هذا العك اللغوى وهو مصطلح نقتبسه بعناية من مصطلح رياضى هو « العك الكروى » الذى يقول به كثير من معلقينا الرياضيين !

ولان « المستديرة » تشعل نار الجنون فى رؤوس اولئك المغرمين بها .. وتذهب بهم بعيدا فى « اللامعقول » او « الفانتازيا » الكروية التى لم تعد مقتصرة على الكرة فحسب .. بل اضحت تتجاوز هذا الى الواقع الذى اصبح يعد ضربا من « الفانتازيا » والغرائبية المدهشة !

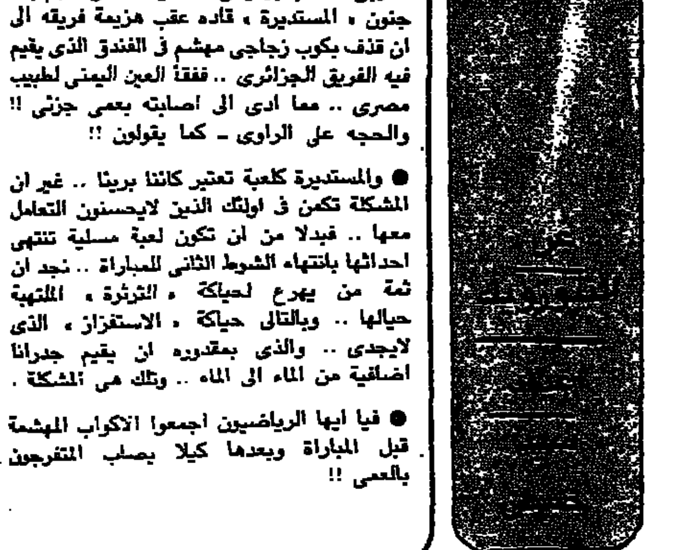
من تلك الغرائبية .. مازفته وكالات الانباء نهاية الاسبوع الفائت عقب مباراة مصر والجزائر ـ والتى انتهت بفوز مصر وتأهلها لكأس العالم .. والمختصرة فى قصة اخبارية مليئة بالدم .. والجنون .

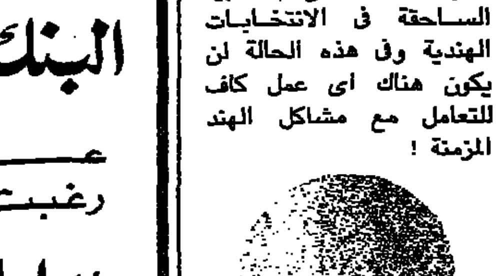
الحكاية باختصار تبدأ هكذا « مع الاعتذار للقاص محمد علوان » الذى استعرنا عنوان مجموعته القصصية والرائعة « الحكاية تبدأ هكذا » : ـ

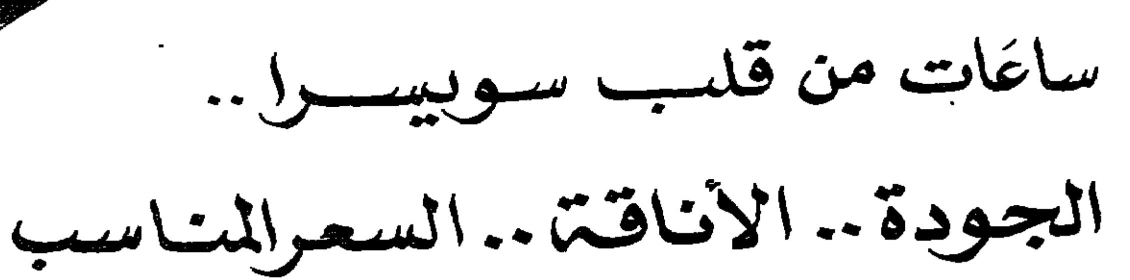
ـ اللاعب الجزائرى « الاخضر بللومى » وهو لاعب ذائع الصيت ليس على مستوى الوطن العربى فحسب بل وعلى الصعيد العالمى متهم بأن جنون « المستديرة » قاده عقب هزيمة فريقه الى ان قذف بكوب زجاجى مهشم فى الفندق الذى يقيم فيه الفريق الجزائرى .. ففقأ العين اليمنى لطبيب مصرى .. مما ادى الى اصابته بعمى جزئى !! والحجه على الراوى ـ كما يقولون !!

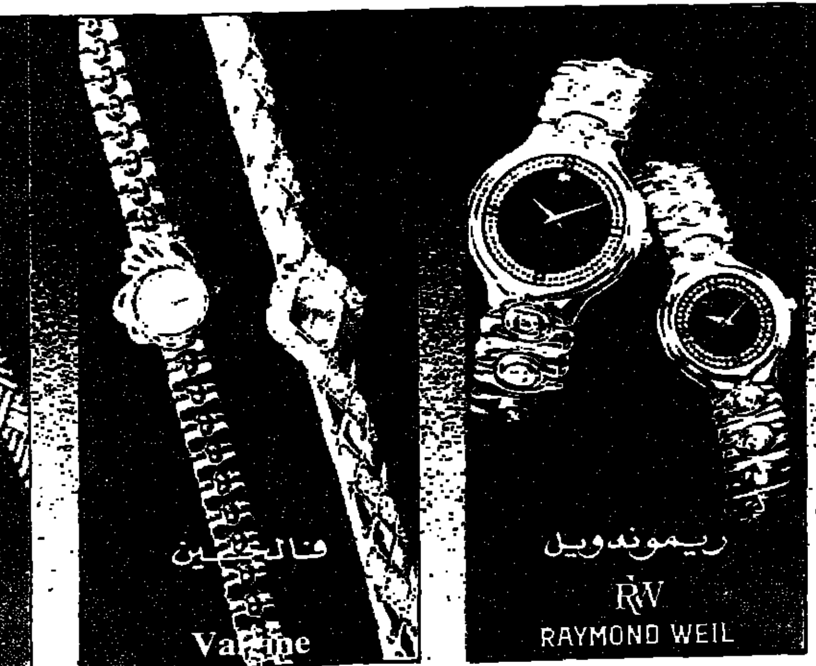
● والمستديرة كلعبة تعتبر كائنا بريئا .. غير ان المشكلة تكمن فى اولئك الذين لايحسنون التعامل معها .. فبدلا من ان تكون لعبة مسلية تنتهى احداثها بانتهاء الشوط الثانى للمباراة .. نجد ان ثمة من يهرع لحياكة « الثرثرة » الملتهبة حيالها .. وبالتالى حياكة « الاستفزاز » الذى لايجدى .. والذى بمقدوره ان يقيم جدرانا اضافية من الماء الى الماء .. وتلك هى المشكلة .

● فيا ايها الرياضيون اجمعوا الاكواب المهشمة قبل المباراة وبعدها كيلا يصاب المتفرجون بالعمى !!

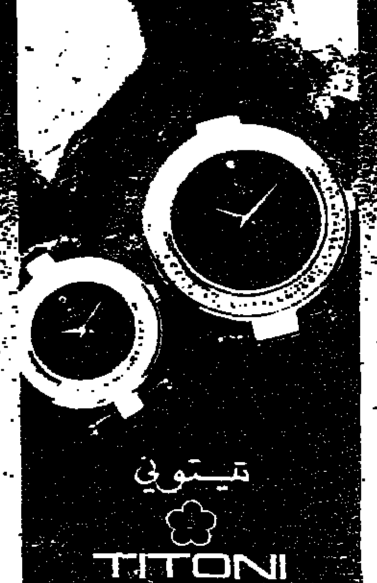


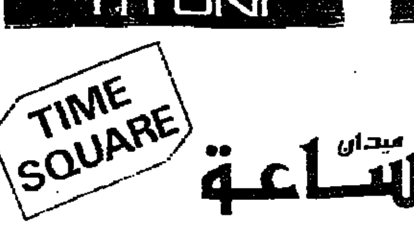


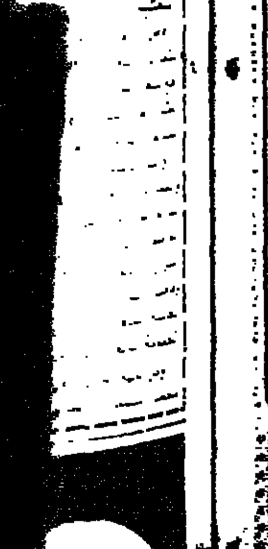












بسم الله الرحمن الرحيم
عكاظ
الأسبوعية

مكارثي يقدم اوراق اعتماده
ويؤكد دعم امريكا للرئيس اللبناني :

الحسيني: لا استبعد استخدام القوة ضد عون

● فرنجية : السلام الكامل سيتحقق في لبنان قريبا

ق.ن.ا - أ.ف.ب - رويتر (بيروت - دمشق - المنامة - ابوظبي) :
اكد جون مكارثي سفير الولايات المتحدة الامريكية في لبنان تاييد بلاده للرئيس اللبناني رينيه معوض .. وقال ان انتخاب الرئيس معوض يعد اهم حدث في عمر الازمة اللبنانية في الوقت الذي اعلن فيه حسين الحسيني رئيس مجلس النواب انه لا يستبعد استخدام القوة ضد عون بينما توقعت مصادر مطلعة في بيروت ان يشهد الوضع الامني في بيروت الشرقية مفاجاة خلال الـ٤٨ ساعة القادمة .

وعبر مكارثي عن هذا الدعم الامريكي للبنان خلال مراسم تقديمه اوراق اعتماده امس الى الرئيس معوض وجرت المراسم في مقر الرئيس الصيفي (في اهدن) بشمال لبنان بحضور عدد من النواب والدبلوماسيين اللبنانيين .

وشكر الرئيس معوض الولايات المتحدة على دعمها لاستقلال لبنان وسيادته ووحدة اراضيه .

وكان السفير الامريكي قد زار البطريرك الماروني نصرالله صفير كما التقى مع عدد من السياسيين اللبنانيين وحوالي ١٥ عضوا من اعضاء مجلس النواب حسبما ذكرت مصادر برلمانية .. وذكرت المصادر بالميليشيات انه اتصل تليفونيا بسمير جعجع قائد ميليشيا القوات اللبنانية فيما صرح نائب لبناني لرويتر بان الحكومة اللبنانية الجديدة ستشكل خلال ٤٨ ساعة

ومن جهة ثانية قال السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني انه لايستبعد امكانية استخدام الوسائل العسكرية لمواجهة معارضه العماد ميشال عون وذكر في تصريح نشر في ابوظبي امس اننا سنستخدم كل الوسائل المتاحة لوصول رئيس الجمهورية الى قصر بعبدا في بيروت الشرقية ..

وفي غضون ذلك اعرب الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجيه عن اعتقاده بأن مطلع العام القادم سيشهد انحسار الازمة اللبنانية وبدء تنفيذ مسيرة الحل السياسي وتحقيق السلام الكامل على الساحة اللبنانية

ومن ناحية ثانية توقعت مصادر مطلعة في بيروت ان يشهد الوضع الامني في بيروت الشرقية مفاجأة خلال الثماني والاربعين ساعة القادمة .

واكدت المصادر لمراسل وكالة الانباء القطرية ببيروت ان قوات من الجيش اللبناني الموالي لعون تقوم منذ فجر امس بتحركات مابين جبهة سوق الغرب وامتدادا الى الدكوانة والرامية في عمق بيروت الشرقية واضاف ان القوات اللبنانية بقيادة سمير جعجع وضعت هي الاخرى في حالة استنفار

• طالع ص ٦ •

سمو ولي العهد يستقبل سفير سيرلانكا

قطر ترغب استمرار الحوار لحل الخلاف مع ليبيا

ق.ن.ا (الدوحة) :
اكد الشيخ ابن عمر وزير خارجية تشاد رغبة بلاده في استمرار الحوار الثنائي مع ليبيا لحل الخلافات بينهما حول منطقة (اوزو) موضحا ان اتفاقية الجزائر التي وقعت بين البلدين في شهر اغسطس الماضي تعتبر خطوة اولى بهذا الشأن .

وقال الشيخ ابن عمر في حديث لصحيفة (العرب) القطرية نشرته امس نحن نريد حلا بالتراضي مع ليبيا ولا نفضل اللجوء الى محكمة العدل الدولية .

عبدالمجيد : المستوطنات عقبة أمام السلام

أ ف ب - القاهرة :
استقبل وزير الخارجية المصرى عصمت عبدالمجيد في القاهرة امس السفير الاسرائيلي شيمون شامير .

وذكر مصدر رسمي ان المحادثات تناولت التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط والممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة .

وتطرق عبدالمجيد مع شامير ايضا الى قرار اسرائيل اقامة مستوطنة جديدة تدعى دوغيت في جنوب قطاع غزة المحتل . واضاف ان اقامة مثل هذه المستوطنات يشكل عقبة امام عملية السلام في المنطقة .

تحيات خادم الحرمين للعطاس نقلها الامير سعود الفيصل

مصادر عكاظ بالخرطوم: تعديل وزارى وشيك في السودان

عوض عمر « الخرطوم » ق . ن . ا - ا . ف . ب - رويتر :
علمت عكاظ من مصادر بالخرطوم انه سيجرى الاعلان عن تعديل وزارى وشيك في السودان يتم فيه تبادل الحقائب الوزارية بين الوزراء الحاليين ويشغل علي شمو منصب وزير الخارجية بدلا من الاعلام .. ويتولى وزير الشئون الدينية وزارة الشباب وتسند حقيبة الاعلام الى د . احمد عبدالحليم .. واشارت المصادر انه سيتم اختيار وزير جديد للمالية ..

ومن ناحية اخرى قررت وزارة التجارة والتعاون والتموين السودانية رفع سعر رطل السكر الى ثلاثة جنيهات اعتبارا من امس الاول بدلا من سعره السابق البالغ جنيها ونصف .

واكد الدكتور سيد زكي وزير المالية والتجارة والتعاون السوداني بالانابة التزام الوزارة بتوصيل سلعة السكر لكل المواطنين وقال ان الثورة ورثت عجزا في الميزان التجارى وفي سلعة السكر وقامت بشراء كميات من الاسواق العالمية بسعر ٥٠٠ دولار للطن وان الحكومة تسعى لتوسيع الانتاج المحلي

ومن جهة اخرى نفى العقيد سليمان محمد سليمان عضو مجلس قيادة الثورة السوداني والناطق الرسمي باسم المجلس الانباء الصحفية التى نشرت بالخرطوم امس عن اطلاق سراح زعماء احزاب الامة والاتحادى الديمقراطى والجبهة الاسلامية وعدد اخر من قيادات الاحزاب الجنوبية المنحلة .

ومن جهة ثانية اكد الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني بالسودان ان الموقف الامني في كافة مناطق الجنوب مطمئن للغاية وان الروح المعنوية لقواته عالية جدا ..

وفي تطور آخر قال الرئيس الامريكي الاسبق جيمى كارتر امس ان الحكومة السودانية والمتمردين في جنوب السودان اتفقوا على اجراء محادثات سلام مباشرة في نيروبي في اول ديسمبر

الرئيس اليمنى ينوه باهمية المحادثات بين البلدين

واس - عدن :
استقبل فخامة الرئيس حيدر ابوبكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية بعد ظهر امس الاحد صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية الذى يراس وفد المملكة في اللجنة الوزارية المشتركة السعودية اليمنية .

وقد نقل صاحب السمو الملكى الامير سعود الفيصل تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود الى اخيه فخامة الرئيس حيدر ابوبكر العطاس الذى استمع في الوقت ذاته الى عرض عن سير اعمال اللجنة

واوضحت اذاعة عدن ان الرئيس العطاس نوه بأهمية المحادثات بين البلدين والنتائج المتوخاة عنها لتطوير وتعزيز علاقات التعاون الثنائى بين المملكة العربية السعودية وجمهورية اليمن الديمقراطية في مختلف المجالات

واعرب فخامة الرئيس حيدر ابوبكر العطاس عن ارتياحه لسير اعمال اللجنة مؤكدا اهمية التواصل في اعمالها وفي الجهود الثنائية التى تبذل لتطوير العلاقات اليمنية السعودية تحقيقا لمصلحة الشعبين الشقيقين وتعزيزا للعمل العربى المشترك .

وقد رغب فخامة رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية من سمو الامير سعود الفيصل نقل تحياته الاخوية الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز .

وحضر اللقاء الدكتور عبدالعزيز الدالى عضو اللجنة المركزية ووزير الخارجية ومعالى الاستاذ احمد ناصر الدونمى عضو اللجنة المركزية ووزير المالية اليمنى وسفير جمهورية اليمن الديمقراطية لدى المملكة الاستاذ علي عبدالله البيرى وعدد من المسئولين .

وكانت قد بدات في عدن الليلة قبل الماضية جلسة المباحثات الاولى للجنة السعودية اليمنية المشتركة برئاسة صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالي الدكتور عبدالعزيز الدالي وزير الخارجية في جمهورية اليمن الديمقراطية ..

وقالت اذاعة عدن انه في بداية الجلسة تبودلت الكلمات بين رئيسى الجانبين حيث اكدا ضرورة ان تخرج الاجتماعات بنتائج تخدم تطوير العلاقات بين البلدين لما فيه مصلحة الشعبين وايجاد قنوات أوسع للتعاون بينهما ...

وقد حضر المباحثات من الجانب السعودي معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الاستاذ محمد ابا الخيل ووكيل وزارة الخارجية المساعد للشئون السياسية الاستاذ اسماعيل الشورى ومدير عام مكتب سمو وزير الخارجية الاستاذ حسان الشواف ومدير الادارة الاقتصادية بوزارة الخارجية السفير مأمون كردى ووكيل وزارة المالية المساعد للاقتصاد الدولي اسامة فقيه ومدير مشروعات اسيا للصندوق السعودي المهندس علي الزهيري ومدير العلاقات العربية بوزارة المالية الاستاذ ناصر القحطاني وسفير المملكة في عدن الاستاذ موفق الدليقان ..

وحضرها عن الجانب اليمني معالي وزير المالية الاستاذ احمد ناصر الدونمي ونائب محافظ مصرف اليمن الدكتور عبدالعزيز باسودان ومدير الدائرة العربية بوزارة الخارجية الاستاذ عبدالله عبوده همام ومساعد نائب وزير التخطيط الاستاذ جمال عبدالرحيم ومساعد نائب وزير المواصلات الدكتور علي عباس يحيى والسفير بوزارة الخارجية الاستاذ علي خزام وسفير جمهورية اليمن الديمقراطية لدى المملكة الاستاذ علي عبدالله البجيري .

المباحثات بين اثيوبيا وجبهة تحرير اريتريا تستأنف اليوم

ا . ف . ب - نيروبي :
تستأنف اليوم في نيروبي وبرعاية الرئيس الامريكى الاسبق جيمي كارتر مباحثات السلام التمهيدية بين الحكومة الاثيوبية وثوار الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا وكان كارتر قد اشرف على جولة اولى من المباحثات عقدها الجانبان بمدينة اتلانتا الامريكية

سمو ولي العهد يستقبل سفيرى المكسيك وسيرلانكا

واس (الرياض) :
استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بمكتب سموه بالديوان الملكي بقصر اليمامة بالرياض بعد ظهر امس السفير المكسيكي لدى المملكة السيد ريفائيل ستيجار .

كما استقبل سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز بمكتبه بالديوان الملكي بقصر اليمامة بالرياض بعد ظهر امس سفير سيرلانكا لدى المملكة عبدالقادر ماكا .

رسالة لأمير الكويت من صدام حسين

واس (الكويت) :
تسلم سمو امير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح رسالة خطية من الرئيس العراقي صدام حسين وقام بتسليم الرسالة السيد سعدون حمادي نائب رئيس الوزراء المبعوث الخاص للرئيس العراقي اثناء اجتماعه في الكويت امس مع الشيخ جابر .

وحضر الاجتماع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الجابر .

وقال المسئول العراقي الذي وصل الى الكويت في وقت سابق امس انه سيجري خلال الزيارة محادثات مع المسئولين الكويتيين تتناول تعزيز العلاقات الثنائية .

قمة باريس : المساعدات لأوروبا الشرقية رهن بالاصلاحات

رويتر - أ.ف.ب (باريس) :
أعلنت دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية انها توافق بالاجماع على المساهمة في تصحيح الوضع الاقتصادي في أوروبا الشرقية الا انها اشترطت بوضوح الاستمرار في مسار ديمقراطي يؤدي لاجراء انتخابات حرة ..

ووافقت دول المجموعة خلال مؤتمر القمة الطارىء الذي دعا اليه الرئيس الفرنسي ميتران في باريس من حيث المبدأ على انشاء « مصرف أوروبي للتنمية وتحديث أوروبا الشرقية » .. وقال الرئيس الفرنسي « ان دول المجموعة الاوروبية تريد التعبير عن سرورها بالتقدم الجديد نحو الحرية في أوروبا الشرقية » .

(طالع ص ٦)

رمضان : ٥٠ مليون دولار تسدد للعاملين المصريين بالعراق

ق . ن . ا - القاهرة :
صرح السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقى بان مجموع ماسيتم تسديده للعاملين المصريين في العراق حتى نهاية العام الحالى هو مبلغ خمسين مليون دولار .

وقال ياسين رمضان في تصريح لصحيفة الاهرام المصرية انه تقرر معالجة مستحقات العاملين المصريين بشكل جاد وسريع تنفيذا لتوجيهات الرئيس العراقى صدام حسين

ومن جهة اخرى قال المدير العام للخطوط الجوية العراقية نور الدين صافى امس ان الشركة تسعى حاليا الى استئجار طائرات من اجل تنشيط وتسهيل نقل العمال المصريين من العراق واوضح صافى في تصريح لوكالة فرانس برس ان اتصالات عاجلة جرت لهذه الغاية مع عدة شركات جوية

• تفاصيل ص ٦ •



السنة الثلاثون ● العدد ٨٥٣٠ ـ الاثنين ٢٢ ربيع الآخر ١٤١٠ هـ ـ (٢٩ العقرب ١٣٦٨ هـ.ش) الموافق ٢٠ نوفمبر ١٩٨٩ م ●

المدير العام: إياد أمين مدني — رئيس التحرير: هاشم عبده هاشم — مساعد المدير العام — مديرو التحرير — إشراف — إخراج: محمد خير كباشي

الأمير محمد بن سعود يرعى حفل اختتام أسبوع العناية بالمساجد

عليان البيحاني « الباحة » :

يرعى صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعود امير منطقة الباحة ظهر اليوم الاثنين حفل اختتام فعاليات اسبوع المساجد بمنطقة الباحة وذلك بحضور صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن محمد وكيل امارة منطقة الباحة وفضيلة الشيخ عبدالله بن عبيد رئيس محاكم منطقة الباحة ومدير الاوقاف والمساجد بالباحة الشيخ احمد القراني .

وذكر الشيخ احمد القراني انه سيقام احتفال بهذه المناسبة بجامع الملك فهد اليوم سيكرم خلاله جميع الذين ساهموا في انجاح فعاليات الاسبوع الى جانب الاستمرار في عملية التوعية والارشاد بأهمية بيوت الله من خلال توزيع المطويات والكتيبات . واشار الشيخ القراني الى ان منطقة الباحة شهدت اقامة العديد من بيوت الله منها ماهو على نفقة الدولة ومنها ماهو على حساب المحسنين واهل الخير . مشيرا الى ان الدولة انشأت مؤخرا اكثر من مائتي جامع ومسجد ومصليات للاعياد بتكاليف تزيد على ٧٥ مليون ريال موضحا ان الدولة ممثلة في وزارة الحج والاوقاف صرفت حتى الآن اكثر من ثلاثة ملايين ريال لاعمال الصيانة في مساجد الباحة والتي بلغ عددها اكثر من ١٤٠٠ مسجد وجامع .

الرئيس المصري يستقبل ابن جبير

واس ـ القاهرة :

استقبل الرئيس المصري محمد حسني مبارك امس بقصر الجمهورية معالي وزير العدل ورئيس ديوان المظالم بالنيابة الشيخ محمد بن ابراهيم بن جبير الذي يزور القاهرة حاليا .

وقد حضر المقابلة وزير العدل المصري المستشار فاروق سيف النصر والقائم باعمال سفارة خادم الحرمين الشريفين بالقاهرة الاستاذ ابوبكر رفيع .

المملكة تقدم مساعدة لمؤسستين اسلاميتين

واس ـ ماليزيا :

قدمت حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود دعما ماليا للمؤسسة الخيرية الاسلامية في ولاية صباح « اوسيا » الذي يمثل القسط الاول من الدعم .

كما قدمت حكومة خادم الحرمين الشريفين دعما ماليا للمؤسسة الاسلامية بكلنتان يمثل ايضا القسط الاول من المساعدة .

ويأتي هذا الدعم في اطار برامج المساعدات الخارجية التي تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز للمراكز والجمعيات الاسلامية لتمكينها من التوسع في نشاطاتها الهادفة الى نشر العقيدة الاسلامية وتنشئة الاجيال المسلمة تنشئة اسلامية صحيحة .

جامعة الملك سعود تستضيف المسئولين والادباء

واس ـ الرياض :

تستضيف جامعة الملك سعود بالرياض عددا من المسئولين والادباء والمفكرين خلال موسمها الثقافي لهذا العام واوضح وكيل عميد شئون الطلاب للنشاطات الثقافية الدكتور منصور السعيد ان عمادة شئون الطلاب بالجامعة كثفت نشاطاتها الثقافية لهذا العام باستقطاب معظم الفعاليات الفكرية من خلال دعوتهم لالقاء محاضرات عامة لطلاب الجامعة ونقلها عبر القناة التليفزيونية المغلقة للطالبات .

واكد الدكتور منصور السعيد ان الجامعة تهدف من اقامة هذا الموسم الثقافي الى ربط الطلاب بالمجتمع ومحاولة مناقشة كافة الموضوعات التي تهم الطالب من جهة والباحث وطالب العلم من جهة اخرى .

واوضح ان الموسم الثقافي للجامعة الذي بدء الاسبوع الماضي بمحاضرة لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز عن اهمية طلب العلم .

وقال الدكتور السعيد ان الجامعة وجهت الدعوة لمعالي الاستاذ هشام ناظر ليحاضر عن مستقبل البترول في مواجهة التجمعات الصناعية ومحاضرة لمعالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الاستاذ محمد ابا الخيل ليحاضر عن القوة الاقتصادية للمملكة ومحاضرة لمعالي الاستاذ تركي بن خالد السديري عضو مجلس الوزراء ورئيس ديوان الخدمة المدنية عن التوظيف ومشاكل الخريجين .

الامير محمد بن فهد يفتتح ندوة العلاقات العامة

عمر المطيري ـ مشبب القحطاني « الدمام » :

افتتح صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية مساء أمس الاثنين الندوة الثانية للعلاقات العامة التي تنظمها إدارة العلاقات العامة والمراسم بإمارة المنطقة الشرقية بقاعة المؤتمرات بالامارة .

وقد بدىء الحفل بآي من الذكر الحكيم ثم القى مدير عام العلاقات العامة بالامارة الاستاذ حسن الجاسر كلمة عبر فيها عن شكره لصاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد لتفضله برعاية الندوة .

كما عبر عن شكره للقيادات الاعلامية والتربوية المشاركة . مشيرا الى اهمية العلاقات في البنية الادارية في المؤسسات .

ودعا الى مزيد من التعاون المثمر بين اجهزة العلاقات العامة ووسائل الاعلام المختلفة لمافيه خدمة للمصلحة العامة .

والقى رئيس قسم الاعلام بجامعة الملك سعود د . ساعد العرابي الحارثي كلمة نيابة عن المشاركين تحدث فيها عن الجهود الحكومية التي بذلت سابقا من اجل البناء المادي ومرحلة التحول التدريجي الى بناء الفكر والتي تأتي الندوة اليوم حلقة من حلقات المرحلة .

ودعا د . الحارثي الى ضرورة تصحيح بعض المفاهيم عن دور الكثير من الوسائل والكثير من اساسيات الفعل وصولا الى البناء في الساحة التنموية . مشيرا الى ان مفهوم العلاقات العامة في بعض الدول العربية مازال يحد من مهمتها الاساسية كجهاز له دور ثقافي واجتماعي وانساني يخدم المنشأة والجمهور معا .

وتحدث عن جهود المملكة الرامية الى تصحيح مفهوم العلاقات العامة . وبحث امكانية تقوية العلاقة بين العلاقات العامة ووسائل الاعلام .

وعي وطني متكامل

وقد القى صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية كلمة نوه فيها بجهود حكومة خادم الحرمين الشريفين من اجل تقديم كل ما يخدم تقدم ورقي هذا الوطن الغالي وابنائه المخلصين .. واشاد سموه بدور اجهزة العلاقات العامة لايجاد وبلورة وعي وطني متكامل . ومناقشة هذا المفهوم ومتابعة تطوره باستمرار .

وقد تحدث بهذه المناسبة مدير عام التعليم بالمنطقة الشرقية د . سعيد عطية ابوعالي حيث قال :

ان المملكة شهدت تغيرات هائلة في انماطها الحياتية طوال الخمسين سنة الماضية كان نتاجها وفرة وسائل تقنية مكنت الافراد من ممارسة اعمالهم والمشاركة في بناء المعرفة الانسانية من ناحية وفي زيادة فعاليات النشاط المنتج في حقول الزراعة وداخل المصانع وفي مراكز العلم والبحث العلمي .

■ بعد غد :

مسئولو الصحة النفسية يجتمعون بالرياض

عكاظ ـ الرياض :

نيابة عن معالي وزير الصحة الاستاذ فيصل الحجيلان يفتتح وكيل وزارة الصحة للشئون التنفيذية الدكتور عبدالرحمن السويلم صباح بعد غد الاربعاء اجتماع المسئولين عن خدمات الصحة النفسية في المملكة وذلك بصالة الاجتماعات بوزارة الصحة .

ويناقش الاجتماع عددا من المواضيع من اهمها تنسيق الخدمات النفسية بين القطاع الحكومي والاهلي في المملكة .

د . مراد يفتتح ندوة تكامل جهود اجهزة مكافحة المخدرات

عكاظ ـ الرياض :

يفتتح الدكتور فاروق عبدالرحمن مراد رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض صباح اليوم « الاثنين » اعمال الندوة العلمية الثالثة حول تكامل جهود الاجهزة المعنية بمكافحة المخدرات « وذلك بقاعة الاجتماعات بالمركز » .

وتأتي هذه الندوة استكمالا لتنفيذ الجانب العلمي من بنود الخطة العربية الامنية الثانية التي كلف المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بتنفيذها من قبل مجلس وزراء الداخلية العرب . والتي تعنى بوضع القاعدة الاساسية للتعاون الامني بين الدول العربية .

ويتولى الاشراف العلمي على الندوة التي تستمر ثلاثة ايام الفريق دكتور عباس ابوشامة وتضم في هيئتها العلمية عددا من الباحثين والخبراء الذين تم اختيارهم لتغطية موضوعات الندوة لكي تحقق اهدافها والغرض منها بالاضافة الى مشاركة عدد من الخبراء والمسئولين في الجهات الامنية والجامعات بالدول العربية .

وكيل امارة القصيم يفتتح معرض التقنيات التربوية

صالح الزومان ـ بريدة :

افتتح وكيل امارة منطقة القصيم الاستاذ محمد بن فهد السويلم امس الاول المعرض الاول للتقنيات التربوية الذي تنظمه ثانوية بريدة في مركز الملك خالد الحضاري ببريدة .

وقد اقيم حفل بالمناسبة بدىء بتلاوة اي من الذكر الحكيم ثم القى مدير التعليم بمنطقة القصيم الاستاذ عبدالحليم العبداللطيف كلمة رحب فيها بوكيل الامارة والحضور كما اعرب عن شكره لوزارة المعارف لتوفيرها الوسائل التعليمية التربوية للمدارس مؤكدا ان الحاجة اصبحت داعية الى التخصص الدقيق والمدرس المتخصص .

كما القى مدير مدرسة ثانوية بريدة المطورة الاستاذ عبدالرحمن المشيقح كلمة رحب فيها بالوكيل والحضور مشيرا الى ان عددا من الدوائر الحكومية والشركات المتخصصة بعمل الوسائل التربوية قد شاركت في المعرض .. وتحدث عن المعرض واهميته في تعريف المهتمين بالوسائل والتقنيات التربوية .

تعيين ٣٤٥ معلمة في القصيم

واس ـ بريدة :

بلغ عدد المعلمات اللاتي تم تعيينهن في مطلع العام الدراسي الحالي ١٤١٠هـ ممن تخرجن من كلية التربية بالقصيم والكلية المتوسطة بعنيزه والكلية المتوسطه بالرس ومعاهد المعلمات الثانوية التابعة لادارة تعليم البنات بالقصيم بلغ عددهن ٣٤٥ معلمة .

■ صباح اليوم :

بدء اعداد خطة المكتب العربي للتربية

واس ـ الرياض :

يفتتح مدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج الدكتور علي بن محمد التويجري صباح اليوم الاثنين اعمال اجتماع الخبراء الخاص باعداد الخطة متوسطة المدى الثالثة لعمل المكتب للفترة من ١٤١٢ ـ ١٤١٧هـ

وقد عبر الدكتور علي بن محمد التويجري في تصريح لـ واس عن اهتمام المكتب الكبير بهذا الحوار الذي يناقش اوراق العمل التي اعدها المكتب لاستخلاص التصورات والمؤشرات اللازمة لاعداد خطة عمل المكتب المقبلة .

اللواء المفضي يجتمع برئيس اركان البحرية الفرنسية

واس ـ الرياض :

اجتمع قائد القوات البحرية اللواء بحري ركن طلال بن سالم المفضي ظهر امس مع رئيس هيئة اركان القوات البحرية الفرنسية الفريق اول بحري برتاردولوزو والوفد المرافق له الذي يزور المملكة حاليا .

وحضر الاجتماع سمو الامير اللواء بحري ركن فهد بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن نائب قائد القوات البحرية وسفير فرنسا لدى المملكة جاك بريتار .

وتم خلال الاجتماع تبادل الاحاديث الودية وتبادل الهدايا التذكارية .

وكان رئيس هيئة اركان القوات البحرية الفرنسية قد وصل الى الرياض صباح امس

اللجنة المنظمة للقافلة تعد مطبوعات عن اضرار المخدرات

واس ـ الرياض :

تقوم اللجنة المنظمة للقافلة السعودية للتوعية باضرار المخدرات حاليا باعداد وطباعة عدد كبير من المطبوعات التي تدور موضوعاتها حول اضرار المخدرات واخطارها على الفرد والمجتمع وموقف الشريعة الاسلامية الغراء من تعاطي المخدرات مدعومة بالصور التي توضح الاثار السلبية لتعاطي تلك السموم من النواحي الصحية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية على المتعاطي واسرته ومجتمعه .

وصرح مصدر مسئول باللجنة المنظمة للقافلة ان هذه المطبوعات تتنوع بين الكتيبات وكتيبات الجيب والمطويات والملصقات والاستكرات الصغيرة وانها جميعا ستكون باللغة العربية في مرحلة القافلة الاولى والتي تزور خلالها ١٢ مدينة داخل المملكة .

وسيتم توزيع هذه المطبوعات مع بداية انطلاق القافلة من مدينة الرياض على الوزارات والجهات الحكومية المختلفة التي تقوم بدورها بتوزيعها على القطاعات المختلفة التابعة لها وانشاء منافذ لتوزيع هذه المطبوعات والتعريف كذلك بقافلة التوعية السعودية باضرار المخدرات الى جانب ان عددا كبيرا من هذه المطبوعات سيتم توزيعه من خلال عناصر القافلة ومنافذ توزيعها .

من المناطق

واس (الرياض) :

اجتمع الامين العام المساعد للشئون الاقتصادية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بمقر الامانة العامة للمجلس مع سفير اليونان لدى المملكة السيد يلفلوس ابوستوليدس .

وجرى خلال الاجتماع بحث الاوضاع في منطقة الخليج والاستعدادات في دول المجلس للقمة العاشرة التي ستعقد في مسقط في شهر ديسمبر القادم .

كما تناول الحديث المفاوضات بين دول المجلس والجماعة الاوروبية وعلى الاخص مشروع التفويض الاوروبي للدخول في مفاوضات رسمية مع دول المجلس في النواحي التجارية وكذلك الاجتماع الاول للمجلس المشترك المشكل بموجب اتفاقية التعاون الموقعة بين الجانبين في العام الماضي .

***

واس (الرياض) :

قامت ادارة المنتجات الكيميائية والبترولية بالهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس بالتوزيع الاولي لمشروع المواصفة القياسية السعودية الخاصة بمنظمات الصرف القلوي الصلب المستخدمة في ازالة المواد العالقة بانابيب الصرف والبالوعات .

وذلك على الجهات ذات العلاقة لاستقصاء وجهات نظرها ومرئياتها للحيلولة دون ظهور اية مشكلات تترتب على التطبيق لاسيما وان النظام الاساسي للهيئة قد خولها سلطة اصدار مواصفات قياسية سعودية ملزمة .

ويحمل مشروع المواصفات الجديدة رقم ٥٣٧٢ ويشتمل على المجال ونطاق التطبيق والاختبارات كما تشتمل المواصفة على خواص المركب القلوي والحدود الدنيا والقصوى لمكوناته .

***

احمد الدوس (المدينة المنورة) :

مشروع الطريق الدائري الثاني البالغ طوله ٢٧ كم وعرضه ٨٤ مترا من اهم المشاريع التي تنفذها وزارة المواصلات بالمدينة المنورة .. أوضح ذلك مدير عام الطرق بالمدينة المنورة المهندس هزاع طه .. وقال : انه سيتم انارة الطريق بالكامل بنظام انارة السواري العالية بأعمدة ذات ارتفاع يصل الى ٣٠ مترا .

***

عليان البيحاني (الباحة) .

ثلاثمائة طالبة من المدارس الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي قمن بزيارة للكلية المتوسطة في مدينة الباحة ضمن جهود تعريف الطالبات بدور الكلية المتوسطة واقسامها .. وقد تولت عميدة الكلية بشرح لمهام واهداف الكلية .. كما دعتهن الى الاجتهاد في الدراسة لتحقيق افضل النتائج واكمال دراستهن الجامعية .

***

سليمان النهابي (عنيزة) :

دورة متخصصة في اعمال الدفاع المدني بدأت في عنيزة امس الاول وتستمر حتى يوم الاربعاء يشارك مجموعة من شباب الكشافة الذين خصصت لهم وسائل النقل الى مقر الدورة .

كما يقام معسكر كشفي يشارك فيه عشرة كشافين من كل مدرسة في عنيزة والبدائع .

***

خضيري الشهري (المجاردة) :

مكتب لهيئة الاغاثة الاسلامية العالمية تم افتتاحه بمدينة المجاردة لاستقبال التبرعات النقدية والعينية .. ودعا مدير المكتب الشيخ عقيل محمد عقيل المواطنين القادرين والشركات للتعاون

***

فايز المحيسن (الجوف) :

مركز الدفاع المدني بزلوم نفذ خطة فرضية لحادث حريق وهمي في مبنى مدرسة زلوم الابتدائية المتوسطة

للوطن

المفاهيم .. قيمة .. ومعنى

« الاخلاص » ليس امرا نسبيا .. لكنه قيمة تحتوي على معان نبيلة اذا ما سقطت فإن ذلك السقوط يعني تجرد « الاخلاص » من القيمة الكامنة فيه .. وتحوله الى مجرد لفظ لا دلالة له سوى الاشارة الى شيء يتحول في الداخل الى محنطات لاروح فيها .

ان الترجمة الحقيقية لـ « اخلاص » ليست ترجمة حرفية نستعين فيها بالمراجع اللغوية .. والقواميس .. لكنها ترجمة تقوم على « الفعل » .. و« الواقع » هو الميدان الصحيح لذلك « الفعل » .

● ان استيعاب المفاهيم .. القيم .. المثل .. الفضائل .. ليس هو المهم .. لأن مجرد قراءة عابرة لها كفيلة بتفكيك معانيها .. ومدلولاتها .. لكن المهم .. والمهم جدا هو كيفية تعاطي تلك القيم والمثل والفضائل قولا وسلوكا .. لأن العلاقة التي تربطنا بالحياة ليست علاقة معنوية فحسب .. لكنها علاقة معنوية وحسية متشابكة تقوم على جدلية العمل والحركة .. وبقدر ما نعطي انفسنا للعمل .. والحركة .. بقدر ما نأخذ من الحياة . وبقدر مانرقد عن العمل والحركة .. بقدر ما تتثاءب الاشياء .. ومعطيات الحياة بين اكفنا .

● الوطن يحتاجنا عاملين .. متحركين .. لنجذر فعل « الاخلاص » ونعمقه .. لا نائمون .. متثائبون .. نستوعب الاشياء والمفاهيم .. ولكن .. محنطة في احلامنا .. وخيالاتنا .

مخلص

الامير ماجد يستقبل قبطاني السفينتين الكوريتين

تصوير : حسين قنوع

■ بمناسبة زيارتهما لجدة :

الأمير ماجد يستقبل قبطاني السفينتين الكوريتين

عكاظ (جدة) :

استقبل صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة صباح امس بمكتب سموه بمقر الامارة بجدة قبطاني السفينتين الحربيتين الكوريتين اللتين تزوران ميناء جدة الاسلامي .

وحضر المقابلة سعادة السفير الكوري الجنوبي لدى المملكة السيد شوبيو تجاكوم والقنصل اليدمون كيونج كيم .

من جهة ثانية يستقبل سمو الامير ماجد صباح اليوم الاثنين بديوان الامارة بجدة السفير التنزاني لدى المملكة الحاج عبدالله السويدي . كما يستقبل سموه بعد ذلك السفير السويسري لدى المملكة موريس جانرينو والقنصل السويسري السيد هانز دونبيرو .

الامير فهد بن سلطان يفتتح معصرة الزيتون

● سموه : المعصرة في خدمة مزارعي المملكة

عبدالله الطياري ـ تبوك :

افتتح صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك والرئيس الفخري لمجلس ادارة شركة تبوك للتنمية الزراعية مساء امس الاول معصرة زيت الزيتون في مقر الشركة .

وفور وصول سموه الى مقر الحفل قام بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية وقص سموه الشريط ايذانا ببدء تشغيل المعصرة كما استمع سموه الى شرح مفصل عن مراحل الانتاج .

وقد ادلى سموه بتصريح للصحفيين اعرب فيه عن سعادته لافتتاح اول مشروع من نوعه في المملكة .. وقال سموه : ان شاء الله يكون هذا المشروع نواة لمشاريع مماثلة .

كما ان مردوده سيكون ايجابيا على مزارعي المنطقة والمملكة بعد ان كان انتاج الزيتون يعصر خارج المملكة وكان ذلك يكلف كثيرا كما ان مزارعي الزيتون يعانون من تلك الحالة .

واشار سموه الى انه قبل البدء في تنفيذ مشروع المعصرة عقد اجتماع بالمزارعين وكان قرار انشاء المعصرة باتفاق المزارعين والشركة وقال سموه : نتوقع ان تتطور زراعة الزيتون بصورة افضل وجعل الانتاج سعوديا بالكامل .

■ حتى أمس الأول :

○ ٨٣٩٩٦ زائرا لمعرض المملكة في أطلانطا

○ الزوار : المملكة غنية بتاريخها وثقافتها وحضارتها

واس ـ اطلانتا

بلغ عدد زوار معرض المملكة بين الامس واليوم والمقام حاليا في مدينة اطلانتا بولاية جورجيا الامريكية ليوم امس الاول السبت ١٤٣٠٩ زائرا .. وبذلك يرتفع مجموع زوار المعرض منذ افتتاحه حتى نهاية امس الاول الى ٨٣٩٩٦ زائرين .

وقد لوحظ ان نسبة كبيرة من زوار المعرض ليوم امس الاول هم من العائلات الامريكية حيث اصطفت الجماهير منذ الصباح الباكر أمام البوابة الرئيسية للمعرض .

كما لوحظ ارتفاع عدد الزوار وتزاحمهم نظرا لبداية العطلة الاسبوعية هنا حيث احتشد الزوار في أجنحة المعرض وكذلك المسرح القائم بالمعرض وشاهدوا الفنون الشعبية السعودية .

○ اعجابنا شديد بالفن التشكيلي السعودي

وفي لقاء اجراه مندوب (واس) في المعرض مع احدى العائلات الزائرة في المعرض قال السيد كريس فرمجي امريكي الجنسية من اصل هندي ويعمل رئيسا للمبيعات في شركة برومبتسون واصطحب معه زوجته وأولاده لقد اعجبت بالمعرض بشكل عام مؤكدا ان زيارته للمعرض لمدة واحدة لا تكفي لمعرفة محتوياته .

وأوضح ان معلوماته عن المملكة كانت ضئيلة جدا والصحف إلا انه بعد زيارته للمعرض عرف ان المملكة بلاد غنية بتاريخها وثقافتها وحضارتها وقال ان المجسمات والصور التي رآها في المعرض بينت له الجهد الذي بذلته حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود للوصول بالمملكة الى ارقى المستويات التي هي عليها الآن .

كما عبرت زوجته بتلني فرمجي وهي ربة منزل عن سعادتها بما رأته في المعرض وقالت انني لم اتوقع ان تكون المملكة العربية السعودية بهذا التقدم الكبير مبدية اعجابها الشديد بالفن التشكيلي السعودي .

كما أعرب عدد من زوار المعرض عن اعجابهم بالطلبة السعوديين المبتعثين الذين يقومون بعملية الارشاد في المعرض مؤكدين انهم قدموا حسنة للانسان العربي .

ونوهوا بالمستوى المتقدم الذي وصل اليه المواطن السعودي ممثلا بشخصية هؤلاء الطلاب العاملين بالمعرض .

فقد قال النقيب نبيل السعد من قوات دفاع البحرين الذي يحضر حاليا دورة في مجال الاتصالات في قاعدة فورت فوردن في ولاية جورجيا ان مشاركة هؤلاء الطلاب في عملية الارشاد بالمعرض أبرزت الدور المهم الذي يقوم به المواطن السعودي لتنمية بلاده .

وأضاف قائلا : انها اعطت انطباعا جيدا للشعب الامريكي عن الانسان في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

واستطرد قائلا : ان هؤلاء الطلاب فخر لنا نحن ابناء مجلس التعاون . كما علقت المواطنة الامريكية داينا مكاي التي تعمل مدرسة باحدى المدارس الامريكية باطلنتا في هذا الصدد ان ارشاد الطلبة السعوديين لها في المعرض مكنها من التعرف بعمق على محتويات المعرض من منجزات تنموية .

وقالت فليلت قرين مسئولة العلاقات العامة في قاعدة فورت فوردن انها وجدت لدى هؤلاء الطلاب حماسا كبيرا للتعريف ببلادهم ومنجزاتها معربة عن شكرها لهم لما قدموه من جهود تجاه زوار المعرض .

المراسلات والهواتف — المكاتب الداخلية — اعلانات عكاظ — المراسلون — الاسعار — المكاتب الخارجية — ADVERTISING DEPARTMENT — عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار — ABC

السنة الثلاثون • العدد ٨٥٣٠ - الاثنين ٢٢ ربيع الاخر ١٤١٠ هـ (٢٩ العقرب ١٣٦٨ هـ ش) الموافق ٢٠ نوفمبر ١٩٨٩ م

اكوام العمال المتخلفين على الأرصفة :

استقدام البطالة !

ندرك ان تنفيذ برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية لمعظم بلاد العالم لا تعتمد فقط على سواعد وافكار ابنائها .. بل يساهم في عملية التنمية هذه قوى عاملة من خارجها تملك الخبرة والتجربة التي بدورها تساهم في صقل وتدريب ابناء البلد .. ولكن ان تتحول هذه العمالة الى اشكالية أو ظاهرة فهذا ما يجب البحث فيه .

فبلادنا بما تتمتع به من موارد اقتصادية كبيرة تظل مطمعا للعمالة الاجنبية .. ناهيك عن التدفق الى مكة المكرمة .. في مواسم الحج مما يتيح لبعض الاشخاص . ان يتخلفوا في البلاد رغبة منهم في العمل .. وبصورة غير نظامية ابدا .. وللاسف نجد ان البعض يستغل وجودهم للعمل بأجر قليل متناسيا انما هو يخدم مصالحه الذاتية وذلك على حساب المصلحة العامة السؤال الذي يظل قائما .. ما العمل للحد من التدفق العمالي على بلادنا . وكيف نستطيع ان نساعد في عدم التستر على المتخلفين . فالمواطن تقع على كاهله مسئولية انتمائه الى هذا البلد .. والتي تتيح له ان يكون اكثر مصداقية .

هذا ماسعينا لاستجلائه في قضية للتحقيق عبر صوت المواطن وصوت المسئول .. وصوت المسئولية الوطنية .

وكانت بداية انطلاقنا في « تحقيق القضية » من دراسة قام بها الدكتور ثامر عبدالاله الانصاري التي قدم بها مشروعا مقترحا لعلاج مشكلة تخلف العمالة الوافدة .

د . الانصاري : العمالة المتخلفة .. تحدث هزات في سوق العمل مثل هزات البورصة !

علاج مشكلة التخلف يبدأ بمنع الاستقدام الفردي

وكيفية جعل الوافد مرتبطا بقانون مكتب العمل .. والذي يرى أن الحلول للحد من ظاهرة التسيب العمالي أو التخلف .. هو امكانية القضاء على الاستقدام الفردي . الذي يعتبره محور المشكلة .

ويرى انه يمكن تقسيم المتخلفين الى فئتين . فئة تتميز بالبعد الديني . وهذه التي تأتي الى المملكة من اجل اداء مناسك العمرة أو الحج ثم تتقاعس في عودتها الى اوطانها نظرا لوجود الفرص الاقتصادية التي لاتتوفر في بلادها .

اما الفئة الاخرى ذات البعد الاقتصادي حيث تستقدم الى البلاد بموجب عقد عمل وضمن اللوائح والشروط المتبعة .

ويستطرد الدكتور الانصاري قائلا :

ان التزام المواطن السعودي .. بعدم ايواء المتخلفين او ايجاد فرص العمل لهم . يبرهن على الانتماء الحقيقي لهذه البلاد وادراك بمخاطر التستر او الاهمال .. خاصة بعد ان قامت الدولة بفرض الغرامة المالية والمعنوية على كل من يندرج في هذا .

عملات صعبة

ويرى الدكتور الانصاري :

ان ظاهرة التخلف مشكلة حضارية لانها تؤثر على التنظيم الاداري للدولة وذلك من عدة جوانب اهمها الجانب الاقتصادي حيث ان عدم قانونية الوافد الى بلد ما هو احداث هزات في سوق العمالة فيه تماما مثلما تهز العملات الصعبة الكيان الاقتصادي للبلد .

فوجود عمالة متخلفة .. يعني تقويض التنظيم الحضاري للأمة .. حيث تنتشر مع المتخلفين المخدرات ، ونشر الانحراف الاجتماعي .. بغية كسب اكبر دخل ممكن في اقصر وقت .. وهنا يستوجب وجود الرقابة الذاتية من المواطن السعودي والتي تترجم ادراكه الحضاري وانتماءه الى وطنه وامته .

تخلف بلا ضمانات

الاستاذ / حسن محمد علي نصير نائب امين عام الغرفة التجارية . الصناعية بجدة الذي يقول .. رغم توجيهات الجهات الرسمية المتكررة والمتابعة المستمرة .. لترحيل العمالة الوافدة للحج والعمرة .. إلا انه يلاحظ ظاهرة تخلف هذه العمالة والذي يعني الاستخفاف من هذه العمالة بإنسان هذا البلد .. وعدم الاهتمام بأنظمة وتعاليم هذه البلاد .

ويرى انه لمحاربة هذه الظاهرة .. يتجلى وعي المواطن ومدى اهتمامه بسمعة بلده اضافة الى ان تواجد هذه العمالة بالصورة غير النظامية يشكل عبئا ثقيلا على كافة الاصعدة .. فتوفير الرعاية الصحية ، والضمانات التي تؤخذ في حالة حوادث الوفاة او حوادث المرور المختلفة .

فليس هناك حل إلا بوجود ادراك وقناعة من المواطن بعدم التعامل مع هذه العمالة الموجودة بصورة غير شرعية . حيث ان هذا الوجود له من الاثار السلبية مايجعلنا في غنى عن اي خدمة يقومون بها .

اما من ناحية احتياجنا للعمالة فإن اجهزة الدولة ممثلة في ادارة مكتب الاستقدام ، ومكتب العمل .. كفيلة بتحديد الاحتياج الفعلي للعمالة .. وضمن برامج دقيقة .

لذا يجب ان تقوم المؤسسات الوطنية والتي اكتفت ذاتيا واستطاعت ان تستغني عن العمالة الاجنبية المساهمة في ترحيل الفائض من العمالة الاجنبية .. الى بلدانهم لعدم تسيبهم بحثا عن عمل اخر . وكما ان المساهمة الفعلية تأتي من المواطن في عدم التساهل مع هذه العمالة غير القانونية وعدم التستر عليها .

وننتقل للمواطنين لمعرفة رأيهم في الدور المناط بهم تجاه العمالة المتخلفة .

يقول عبدالله الاحمري بأن تفشي تخلف العمالة الاجنبية في بلادنا وبصورة غير نظامية .. يعيق من تقدم وامن البلاد .. وهنا يأتي دور المواطن الصالح الذي يدرك بأن تعاونه وتجاوبه مع الجهات المسئولة عن المتخلفين يقضي على هذه الظاهرة السيئة حفاظا على عدم تشويه الصورة الحقيقية للمواطن وللمجتمع السعودي .

وان تكدس العمالة المتخلفة من شأنه ان يحدث اثارا سلبية على كل فرد .. لذلك يجب عدم التساهل مع هذه العمالة المتخلفة بتاتا .. فمن جاء قاصدا بيت الله حاجا أو معتمرا .. فيجب ان يقدر كل الخدمات التي تقدم له .. تمهيدا للعودة الى بلاده .. بعد ان من الله عليه بالحج او العمرة .

وادراكا من بالواجب تجاه انفسنا ومجتمعنا يجب ان يكون وعينا اكبر من مصالحنا .. بحيث لاتوفر العمل ولا السكن .. لمن لايحمل اقامة قانونية .

ولكن الشيء الملفت هو تقلص هذه العمالة في الوقت الراهن مقارنة بالماضي . وذلك بسبب احلال اكبر عدد من الشباب السعودي لتولي مهام العمل في المصانع والمقاول والادارة .. بحيث لم يعد لوجود العمالة داع .. إلا بشكل قليل جدا .

ويضيف الاحمري قائلا :

ان العقوبات الصارمة التي تتخذها الدولة بشأن المتخلفين كفيلة بتجنبنا اشكالية تواجدهم غير النظامي .

تظافر الجهود

ويرى المواطن سعيد بن زقر بأن تخلف العمالة الاجنبية له الكثير من السلبيات في المجتمع . خاصة وان هدف هذه العمالة الرئيسي .. هو زيارة الاماكن المقدسة او العمرة . الحج . ولكن مع مرور الوقت ... المناخ المعيشي الملائم جعلهم يتخلفون في هذا ... وهنا تأتي عملية بث الوعي لدى المواطنين والتي ... الى تضافر الجهود . والرامية الى معرفة ابعاد ... التستر على العمالة المتخلفة .

... المواطن ابن زقر .. تكثيف مكاتب التفتيش ... والقيام بالجولات المفاجئة للحيلولة من تفاقم العمالة .

ولاشك ان ما تتمتع به بلادنا من خيرات وفيرة ... مقصدا لتهافت العمالة الاجنبية . التي لاتتورع ... اي شيء مقابل الحصول على المكسب ... مما قد يساعد على تفشي الفساد .. بشتى ... وتعطيل عملية البناء الصحيحة للمجتمع ...

لاشك فيه ان الدولة قد حددت الضوابط ... بانهاء وجود هذه العمالة غير النظامية .. ... الجهود من قبل رجال الاعمال .. والمواطنين ... منها لمساعدة الجهات المعنية في اكمال ... من اجل امن هذا البلد .

ويضيف ابن زقر قائلا :

... على هذه العمالة ايضا مراعاة عادات

تحقيق :
محمد الهتار
عبدالرؤوف ناجى
جدة

وتقاليد هذا البلد .. الذي ينعم بتاريخ ملء بالقيم منذ فجر التاريخ .

اثار سلبية

اما المواطن عبدالله عباس .. المسئول باحدى الشركات الوطنية .. يقول ان هذه العمالة المتخلفة تسيء للمظهر الحضاري لهذا البلد حيث يستغل العامل موسم الحج ، للقدوم الى المملكة . والبقاء فيها متخلفا ومخالفا للانظمة بغية الحصول على عمل .. وهنا ادعو المواطنين والمقيمين .. بالتعاون الجاد مع الجهات المسئولة عن هذه العمالة المتخلفة وابلاغهم عنها .. وعدم التستر عليهم ويستطرد .. عبدالله عباس قائلا .

بأن هناك العديد من الاثار السلبية التي تفرزها هذه العمالة المتخلفة .. لعدم مراعاتها عاداتنا وتقاليدنا الاسلامية .

وفي نهاية الحديث يقترح ان يعي المواطن السعودي ان تخلف هذه العمالة يعني .. تفكك قيم ونتاج هذا البلد الذي يسابق الزمن للوصول الى مصاف الدولة المنتجة والتي تعيش مرحلة الاكتفاء الذاتي بكوادرها الفنية والمهنية .. لذلك يجب ان لانهيء لهم العمل ولا السكن قبل حصولهم على الاقامة النظامية .. مما فيه خدمة المصلحة العامة .

المواطن .. هو الحل

ويقول الدكتور خالد سعد الحربي .. بالمستشفى التعليمي بالخبر :

اذا اردنا ان نحصن بلادنا ومجتمعنا من التفكك يجب علينا الوقوف بحزم امام كل ما هو غير نظامي ولايرضخ لقوانين بلادنا .. ومن هذه الحالات .. نجد ان ظاهرة تخلف العمالة يعني تجاوز كل الانظمة المعمول بها والتي من شأنها اضعاف امن وامان المجتمع .. فتأمين العمل .. للمتخلفين .. يعني بالضرورة استمرارها وتفشيها بشكل لاتخدم إلا المصالح الذاتية جدا لبعض من لم يكن لديه الوعي الكافي .. بمخاطر وجود مثل هذه العمالة .. ويضيف الدكتور الحربي قائلا :

ان حجر الاساس لحل هذه القضية هو وعي المواطن السعودي لهذه المشكلة وبدون هذا الوعي لن تستطيع الدولة ممثلة بالجهات المعنية ان تقوم بدورها كما يجب .

فعلينا ان ندرك ان وجود العمالة المتخلفة لايخدم خطط التنمية .. والبناء .. بل يقلص من اكمال عمليات البناء .. لذلك .. يجب عدم التستر على المتخلفين لخدمة هذه البلاد .. وخدمة المجتمع السعودي المحافظ .

ولو نظرنا الى الجرائم والمشكلات التي تحدث لاستطعنا ان نعرف مدى خطورة هذه العمالة .. التي لاتنطوي تحت اي ضابط لا اجتماعي ولا امني .

الاستقدام متاح

ونتوجه بأسئلتنا الى اساتذة الجامعة الذين يحملون على كواهلهم مهمة بث الوعي كأحد الروافد الثابتة للمجتمع .. حيث نلتقي بالدكتور صالح عبدالرحمن السبعان الاستاذ المساعد بقسم ادارة الاعمال بجامعة الملك عبدالعزيز حيث يقول بأن الدولة لوحدها لاتستطيع القضاء على ظاهرة تخلف الوافدين الى الديار المقدسة بدون تعاون المواطن والذي يتمثل بعدم اتاحة الفرصة لهؤلاء من خلال توفير فرص العمل بالرغم من توفر كافة السبل والتسهيلات النظامية للمواطن والتي تتيح له استقدام ما يحتاجه من عمالة .



● « عملاء » عمال الارصفة :

نستعين بالعمال الذين لايحملون اقامة نظامية لانهم ارخص

المواطنون : الاستعانة باليد العاملة « المتخلفة » يشجع على المزيد منهم

مقاولون : العمالة المتخلفة « متخلفة مهنيا » وتأثيرها سلبي على البناء

ويضيف السبعان قائلا :

ان تشغيل مثل هؤلاء « المتخلفين » قد يعود بالضرر على المواطن نظرا لعدم معرفته بذلك الشخص الذي يعمل لديه مما يترتب على ذلك امور لايدركها المواطن إلا بعد الوقوع بها .

وحول انضباط العمالة الوافدة بقوانين المجتمع السعودي اوضح الدكتور صالح السبعاني . ذلك بقوله .

انه مما لاشك فيه ان توافد العمالة الاجنبية الى المملكة من مختلف الجنسيات سيؤدي لامحالة الى تأثير سلبي على عاداتنا ولاسيما من خلال النشء .. ومهما كانت ضئيلة هذه التأثيرات فإنها مع مرور الوقت ستصبح سمة من سمات المجتمع أو معضلة سنعاني منها مستقبلا .

ولكي نحد من خطورة ذلك لابد ان تكون نظرتنا لجلب العمالة هي اداء العمل والمحافظة على شرعية وجود العمالة .

وعن الاثار الناتجة عن وجود العمالة المتخلفة .. وبدون وجود فرص عمل لهم .. يقول الدكتور السبعان

كما قلت ان هناك اثارا سلبية واذكر ابرزها .. وهي البطالة الكبيرة التي يعاني منها هؤلاء الوافدون في بلادهم .. وهذا يدعوهم للبحث عن فرص عمل اكبر . فيأتي التوجه اولا الى ذات الوضع الاقتصادي المريح وفي مقدمة هذه الدول بلادنا التي حباها الله من الخيرات والثروات مايجعلنا نفاخر بهذا .. ولكن هذا لايعني السماح للوافدين للعمل بالطرق غير المشروعة .

تأهيل العمالة السعودية

ولأن بلادنا هي محط انظار المسلمين جميعا لوجود الحرمين الشريفين فيها .. وهذا اعطى فرصة اكبر لقدوم هذا العدد الكبير من الاشخاص لاداء العمرة او الزيارة أو الحج .. نظرا لما يرى من خيرات وخدمات تقدم لضيوف الرحمن يغريهم الوضع للبقاء على امل الحصول على عمل يضمن له دخلا يعود به الى بلاده .. مما يجعل المتخلف يسلك اي طريق للحصول على المال .

وعن سؤالنا له عن احتياج بلادنا للعمالة الوافدة .. قال .. الدكتور السبعان .

اعتقد ان البلاد مازالت في حاجة للعمالة الوافدة والتي لاتحتاج الى مؤهلات - كأعمال النظافة - والبناء - والخدمات .

ولكن لوجود الشباب السعودي المؤهل .. فقد تم الاستغناء عن الكثير من العمالة الاجنبية .

فرص العمل لذوي المهارات

وفي ختام حديثه يقترح الدكتور صالح السبعان .. وجود مكتب خاص في مكتب العمل يستقبل طلبات الراغبين في البقاء للعمل وذلك باختيارهم او اعطاء فرص عمل لذوي المهارات التي يحتاجها سوق العمل .. وبالتالي نكون قد حدينا من بقاء شخص يعمل بدون علم الجهات الرسمية .

ووفرنا في نفس الوقت المعلومات الكافية عن الاشخاص الذين اعطوا تراخيص عمل نظامية

وتمنى .. لو ان وسائل الاعلام تقوم ببيان مخاطر وجود مثل هذه العمالة على المجتمع .. والبلاد .. بذلك نكون بثثنا الوعي اللازم لدى المواطن .. بعدم اقدامه على التستر على هذه العمالة .

العقوبات لاتكفي

اما الدكتور / وهيب عبدالفتاح صوفي الاستاذ المساعد بجامعة الملك عبدالعزيز يؤكد على وجوب تضافر جهود المواطنين مع الدولة وتعاونهما لدرء مخاطر هذه العمالة المتخلفة وعدم التستر على من لايسمح لهم النظام بالعمل .

وان هناك عوامل اخرى .. منها اتخاذ الدولة كل التدابير وتطبيق الجزاءات والعقوبات النظامية التي تكفل حماية المجتمع السعودي .. وهذا ينعكس على ردع الكثيرين من التعامل مع العمالة المتخلفة

ويرى الدكتور وهيب صوفي أن انسب السبل والطرق لوقف زحف العمالة الوافدة هو التأكيد على القطاع الاهلي بتشغيل الكوادر الوطنية وتنمية قدراتها ورفع مستوى ادائها مواكبة للمتغيرات والمستجدات ويرى ان توجه القطاع الاهلي للعمالة الاجنبية ولاسباب اقتصادية بحتة .. هو توجه ارتجالي وغير مجد للامد البعيد مشيرا الى ان طبيعة وهيكلة هذا القطاع تفرض عليه استقطاب الشباب السعودي .. تنفيذا لما تحتمه خطط وبرامج التنمية في بلادنا .

وعن الاثار الناجمة من تواجد هذه العمالة يشير الدكتور وهيب / قائلا ان تواجد عمال غير نظاميين وبطرق غير مشروعة سيكون عبئا على الدولة وعلى اقتصادياتها وستكون اثارها السلبية على المجتمع اكثر من ان تعد .

ووجود العمالة الاجنبية شبه ضرورية ولكن ليس في كل التخصصات العملية بل في حرف محددة فقط .

وهنا اشير الى ان عملية السعودية تسير بخطى ثابتة ومدروسة لتحل محل العمالة الاجنبية .

واخيرا .. تمنى الدكتور وهيب بث الوعي لدى المواطنين عبر كل المنابر الثقافية والتربوية . عن مخاطر وجود العمالة المتخلفة على حياة المواطن نفسه .

جولات تفتيشية مفاجأة

وننتقل الى جانب اخر ومكمل لنسمع ما الذي يجب فعله من اجل الحد من التخلف العمالي .. وكيفية الخروج بحلول عملية تجنبنا اشكالية الوقوع في فخ العمالة المتخلفة .. وتنبهنا من مخاطر التعامل معها .. او التستر عليها .. لذا كان حديثنا مع مدير شرطة جدة العميد صدقة الخطابي .. قائلا :

ندرك ان وجود العمالة مربوط بالقوانين والشرعية اللازمة لوجوده .. وهذا لايتنافى مع الانظمة المعمول بها في المملكة .

ولكن المشكلة تكمن في العمالة السائبة والمتخلفة .. فمن العمال من يترك كفيله ويعمل عند أخر .. اي ان هذا المواطن الذي رضي بوجود عامل لايعرف من هو ولا من هو كفيله .. هو في الحقيقة متستر .. وهذا مايعرضه للعقوبات وتطبيق الانظمة الخاصة بذلك والتي تنص على (سنتين سجن) وغرامة خمسمائة الف ريال .

وهنا اتساءل - ما الذي يجعل المواطن يتحمل كل هذا . لاسيما وان عمليات الاستقدام المشروعة والنظامية متاحة وفي متناول ايدي المواطن .. حيث وفرت الدولة الاجراءات والتسهيلات من اجل المصلحة العامة .

ونحن نهيب بالمواطنين الكرام عدم تأمين السكن الخاص لمثل هؤلاء العمال .. وللاسف كشفنا بعض الحالات وذلك عند قيامنا بالجولات التفتيشية والمفاجأة .

فالمواطن يتحمل الجزء الاكبر من مشكلة تواجد العمالة المتخلفة .. وذلك بتوفير كل سبل الاقامة لهم .

● العميد صدقة خطابي

في بلادنا | ١٢٠ | جنسية يجدون كل الرعاية ومهمتنا ملاحقة العمالة غير النظامية فقط

مدير مكتب العمل : تلاعب الكفلاء واستهتارهم وعدم احساسهم بالمسئولية الوطنية صنعت مشكلة التخلف

العميد أسعد عبدالكريم : السجن سنتان وغرامة خمسمائة الف للمتسترين

وأخيرا يضيف العميد صدقة الخطابي .. قائلا بالنسبة للمشاكل والحوادث الجنائية والامنية .. فكما هو معروف ان في بلادنا اكثر من ١٢٠ جنسية سواء مقيمين أو عمالا .. ولكن نحمد الله فرجال الامن متيقظون لهم لرصد جميع تحركاتهم .

ولنا طرقنا الخاصة للقضاء على اي مشكلة تنجم عن ذلك .

وتمنى العميد الخطابي .. مشاركة المواطن من اجل خدمة هذه البلاد التي حباها الله من الخيرات اوفرها .. ومن العيش ارغده .

العمالة المنظمة

اما العميد / اسعد عبدالكريم مدير جوازات منطقة مكة المكرمة اكد على ان المشاكل والمضايقة والجريمة لاتأتي من العمالة المنظمة .. لأن هذه العمالة الدولة قد حددت تواجدها وحجمها وهي غير مؤثر على البلاد وبكل الاتجاهات .

ولكن الخطر لايأتي إلا من العمالة غير المنظمة .. اي المتخلفة . فهي التي تؤثر على سير ونمو الحياة الطبيعية .. الامنة .. وهنا اريد ان أؤكد على ان للمواطن دورا هاما . فوعي المواطن بهذا الدور يحتم عليه عدم التستر على هذه العمالة .. بل يجنب نفسه وبلاده وجودا غير نظامي .. فمن يقدم المأوى لهذه العمالة المتخلفة هو يعمل ضد بلاده وضد وطنيته .. ومن يؤمن العمل لهم هو كذلك ومعرض للعقاب الصارم والرادع .

فمتى ماقام المواطن بدوره في خدمة مجتمعه استطعنا ان نجنب بلادنا وانفسنا المخاطر .

تحري الدقة عند الاستقدام

ونتوجه الى الاستاذ محمد صالح الصالح مدير عام مكتب العمل الرئيس بالمنطقة الغربية .. الذي يشخص وجود مثل هذه العمالة ويرى ان تخلف العمال هو خليط اشخاص قدموا للحج أو للعمرة وتخلفوا في البلاد مع عمالة هاربة من الكفلاء .. بالاضافة الى مانقص من عمال بعض الشركات التي تقلصت اعمالها أو انها لم تكن جادة في التعامل مع عمالها بالانضباط داخل سوق العمل .

وللقضاء على هذه الظاهرة السلبية يقول الاستاذ محمد ان على صاحب العمل تحري الدقة والموضوعية عند تقديم طلب الاستقدام واذا حصل على العدد الضروري من اعمال وقع على كاهله الاهتمام بهم والرعاية المطلوبة ودفع اجورهم الشهرية وتحسين ظروف العمل لديه والالتزام بالانظمة المقررة في هذا الصدد .. منوها بوجوب تعاون المواطنين مع الجهات المختصة والابلاغ عن وجود العمالة المتخلفة اين تواجدت .. ترسيخا للمصلحة العامة وعدم التعاون مع هذه العمالة بتاتا لان عدم ايوائهم وعدم عملهم .. يحد من تكاثرهم في الطرقات والشوارع العامة .

وتشكل هذه الظاهرة .. مظهرا غير حضاري في بلادنا .. ومما لاشك فيه ان متابعة الجهات الحكومية المختلفة لتجمعات هؤلاء العمالة وتطبيق العقوبات بحقهم وبكفلائهم ومن يتعاون معهم هو عمل حاسم للقضاء على هذه السلبيات .

تكدس العمال

وعن الاثار الناجمة عن وجود عمالة ليس لها عمل يتحدث الاستاذ محمد الصالح قائلا .

ان وجود عمال يعيشون بطالة لدى كفلائهم .. وتفشي انتشار العمالة المتخلفة له اثر سلبي .. حيث ان العامل وهو بعيد عن موطنه لابد ان يبحث عن ما يقتات به واسرته التي تنتظر تحويلاته المادية لهم .

فانقطاع هذا المورد بالطرق المشروعة سيدفع العامل بلا ريب الى الحصول على المبالغ بطرق غير مشروعة وصحيحة وكما ان وجود العمالة المتخلفة . يعطي صورة مغلوطة عن العمالة السعودية خاصة من الاجانب الوافدين . حيث يرون أن الفرص العمالية لدينا تقلصت ونعاني من البطالة وهذا غير حقيقي .

ولكن مايحدث هو تكدس العمال الهاربين من كفلائهم والمتخلفين في سوق العمل واماكن تواجد السكان مما قد يعطي انطباعا بركود الحالة الاقتصادية لدينا .

وانا هنا اهيب بجميع المواطنين .. بالالتزام بعدم تأمين العمل لمن لايحمل اقامة نظامية أو تأمين المسكن .. للمتخلفين والفارين من كفلائهم .

واخيرا يرى الاستاذ الصالح . ان وعي المواطن السعودي يتنامى .. يتنامى الحضارة التي تعيشها بلادنا .

د . السبعان — العميد صدقة — العميد اسعد عبدالكريم — د . صوفي

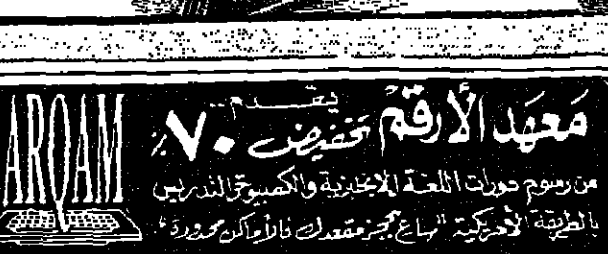
د . السبعان

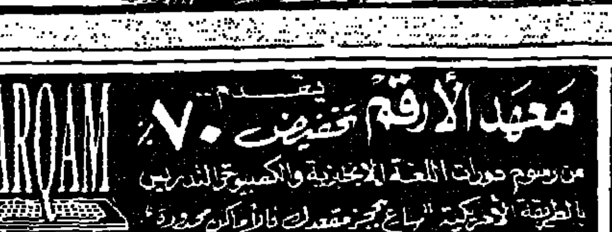
تسهيلات الاستقدام النظامية متاحة .. فلماذا نلجأ لعمال الارصفة ؟

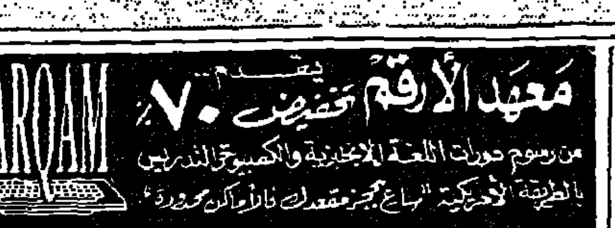
اقترح مكاتب خاصة لاستقبال طلبات العمل من المتخلفين لتصحيح اوضاعهم

د . صوفي : دخول العمالة الوطنية في المنافسة تقضي على ظاهرة التخلف تلقائيا









الحكومة اللبنانية خلال ٤٨ ساعة
والحسيني لايستبعد استخدام القوة ضد عون

ق ن ا « بيروت ـ ابوظبي » :

قال السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني انه لا يستبعد امكانية استخدام الوسائل العسكرية لمواجهة معارضة العماد ميشال عون للانتخابات الرئاسية وتشكيل حكومة جديدة واتفاق الطائف .

وذكر في تصريح لصحيفة « الاتحاد » الصادرة بدولة الامارات العربية المتحدة امس اننا سنستخدم كل الوسائل المتاحة لوصول رئيس الجمهورية الى قصر بعبدا في بيروت الشرقية .. كما ستكون للبنان قريبا حكومة وستقوم بالتدابير التي يعطيها لها الدستور بشان المؤسسة المدنية والعسكرية .

واشار السيد الحسيني الى ان القوانين في لبنان وفي كل دول العالم خصوصا الانظمة العسكرية تعالج مشكلة معارضة العماد عون وغيرها من المشاكل « ولن نتهاون مع اى شخص او جهة تريد اعاقة مسيرة انقاذ لبنان » .

السفير الامريكي

ومن ناحيةاخرى قال نائب مسيحي ان الحكومة ستشكل خلال ٤٨ ساعة واضاف قوله نحن نبذل قصارى جهودنا لضم جميع الاطراف في الحكومة وفي غضون ذلك قدم السفير الامريكي في لبنان جون مكارثي امس اوراق اعتماده للرئيس معوض ويكون مكارثي بذلك اول دبلوماسي يقدم أوراق اعتماده الى الرئيس معوض. والقى مكارثي كلمة قصيرة اكد فيها ان انتخاب الرئيس معوض كان اهم حدث في لبنان طوال السنوات الاخيرة .

سقوط مشاريع التقسيم

ومن جانبه أعرب الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية عن اعتقاده بأن مطلع العام القادم سيشهد انحسار الازمة اللبنانية وبدء تنفيذ مسيرة الحل السياسي وتحقيق السلام الكامل على الساحة اللبنانية .

وتوقع فرنجية في حديث لصحيفة « الايام » البحرينية ان تزول اجواء القلق على الكيان اللبناني وسقوط كل مشاريع تقسيم لبنان خلال اربعين يوما .

وردا على سؤال عما اذا كان راضيا عن الحل العربي الذى صدر في الطائف قال : ان اللبنانيين في اغلبيتهم قبلوا هذا الحل وانا اخضع لرأى الاغلبية » .

وحول مخاوفه من التدخل الاسرائيلي في الشئون اللبنانية قال فرنجية في الحديث الذى نقلته وكالة انباء الخليج ان التخوف سيظل مستمرا طالما ان اسرائيل باقية في جنوب لبنان .. إلا انه اعرب عن اعتقاده بأن اتفاق اللبنانيين فيما بينهم سيجعل العامل الاسرائيلي اضعف من الماضي واقل تاثيرا في مجرى الاحداث .

سمو الامير عبدالله يستقبل السفير المكسيكي



اجتماع زعماء اوروبا الغربية في باريس امس .

(واس ـ اب)

غالي يواصل الجهود من اجل تسوية النزاع السنغالي الموريتاني

عكاظ « مكتب القاهرة » :

يتوجه د . بطرس غالي وزير الدولة للشئون الخارجية المصرى الى موريتانيا والسنغال غدا الثلاثاء للمشاركة في اجتماعات اللجنة الوزارية التي تدرس الخلاف السنغالي والموريتاني .

أخبار سريعة

● مانلجو : قال دبلوماسي امس ان نيكاراجوا سحبت جميع دبلوماسييها من السلفادور اثر تلقيهم تهديدات بالقتل .

***

● اسبانيا : اعلنت منظمة الباسك الاستقلالية في بيان لها نشر امس الاحد في صحيفة ايجين الباسكية مسئوليتها عن اعتداءين وقعا في ١٥ و ١٧ تشرين الثاني / نوفمبر .

***

● الكويت : غادر فلاديمير تشيليسكوف وزير الصناعة النفطية وانتاج الغاز في الاتحاد السوفيتي الكويت امس بعد زيارة رسمية لها استغرقت اربعة ايام .

***

● واشنطن : اقر وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني امس السبت بأن النفقات العسكرية السوفياتية انخفضت سنة ١٩٨٩وكان اكد عكس ذلك في الآونة الاخيرة .

***

● القاهرة : غادر القاهرة صباح امس الى ابوظبي السيد عبدالهادي قنديل وزير البترول والثروة المعدنية المصري في زيارة رسمية لدولة الامارات العربية يعقبها بزيارة مماثلة لسلطنة عمان تستمر عدة ايام .

***

● بانكوك : قالت صحيفة بانكوك بوست امس الاحد ان الشرطة التايلاندية في منتجع باتايا سجلت زيادة كبيرة في اعداد الوفيات بين السائحين الاجانب ويعتقد انها تتعلق بالمخدرات .

واضافت الصحيفة قولها ان زيادة الوفيات اثارت مخاوف من وجود خطة لعصابات اجرامية .

***

● القاهرة : غادر القاهرة امس الفريق صفي الدين ابوشناف رئيس اركان القوات المسلحة المصرية متوجها الى لندن في زيارة تستغرق ستة ايام .

***

● دكا : توجه رئيس وزراء الصين لي بنج الى نيبال بعد ان انهى زيارة رسمية لبنجلاديش استغرقت ثلاثة ايام وصفها بانها ناجحة .

***

● صنعاء : تعقد في صنعاء غدا الثلاثاء اجتماعات وزراء الاسكان والتعمير لدول مجلس التعاون العربي وستستمر عدة ايام .

***

● طوكيو : ذكرت مصادر وزارة الخارجية اليابانية امس ان وزير الخارجية تارونا كاياما يعتزم زيارة ايران والعراق في مطلع العام المقبل .

أوروبا الغربية.. تدعم الشرقية اقتصاديًا وبراغ تتجاهل المتغيرات الدولية

ا.ف.ب (باريس ـ بون) :

اعلنت دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية امس في باريس موافقتها الجماعية على الاسهام في تصحيح الوضع الاقتصادي في اوروبا الشرقية ولكنها اشترطت بوضوح الاستمرار في مسار ديمقراطي يؤدي في النهاية الى اجراء انتخابات حرة .

ولم يعلن رؤساء دول وحكومات المجموعة الاوروبية الذين اجتمع معهم الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران رئيس الدولة الحالية للمجموعة الاوروبية عن اي قرار كبير ولم يقرروا كذلك اتخاذ تدابير محددة فورية .

ولكن مناقشاتهم اتسمت بالانسجام بل واجماع الرأي باعتراف رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر . وأوضح الرئيس الفرنسي من جهته ان هذا الاجتماع كان « متجانسا بشكل رائع » وأشار الى عدم وجود تحفظات بين دول المجموعة .

دعم اقتصادي

وقال ميتران في المؤتمر الصحفي الذي عقده في ختام الاجتماع ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية على استعداد للاسهام بكل السبل في ارساء اقتصاد سليم في دول اوروبا الشرقية ولكن بشرط لازم وهو عودة اكيدة للديموقراطية » .

مصرف أوروبي

وقد وافق اعضاء المجموعة الاوروبية من حيث المبدأ على انشاء « مصرف اوروبي للتنمية وتحديث اوروبا الشرقية .. هو ما أوصى به ميتران منذ ١٥ يوما امام البرلمان الاوروبي . وكلفت الترويكا الاوروبية فرنسا واسبانيا وايرلندا باعداد مشروع في ذلك قبل قمة ستراسبورغ الاوروبية يومي ٨ و ٩ كانون الأول ديسمبر المقبل . الا ان المستشار هلموت كول وتاتشر اوضحا انه مشروع طويل المدى .

مساعدات .. عاجلة

وقد تحدث المجتمعون طويلا عن المساعدة للمجر وبولندا والحوا على ان يبرم صندوق النقد الدولي اتفاقا مع البلدين قبل نهاية السنة واقترحوا تقديم قرض بمليار دولار لبولندا لوقف التدهور الاقتصادي وبمبلغ مماثل للمجر لمساعدتها على الاستمرار في دعم اقتصادها . وقال ميتران « يلزم مبدئيا ابرام اتفاق مع صندوق النقد الدولي » .

وعن المانيا الشرقية اوضح كول ان دول المجموعة ابدت اهتماما وتعاطفا كبيرين مع الالمان والتطور الجاري في جمهورية المانيا الديمقراطية . وأوضح ميتران من جهته ان التفاوض جار لابرام اتفاقيات تجارية بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية وبين المانيا الشرقية ولكن ينبغي على هذه الاخيرة ان توطد التطور الديموقراطي كي يمكن للمجموعة الاوروبية ان تقدم المزيد .

وقال ميتران ان مسألة توحيد المانيا لم تثر خلال العشاء وان اغلبية دول المجموعة تعتقد ان ذلك امر سابق لأوانه .

إلا ان المستشار كول لاحظ ان هناك ارتياحا عاما ولكن ايضا بعض التوجس والتحفظ بين الاوروبيين فيما يتعلق بنتائج التطور في المانيا الشرقية .

وأكد ايضا ارتباط المانيا الغربية بالمجموعة الاوروبية وقال لم يحدث اي تغيير وليس لدينا بديل سوى الاندماج في اوروبا .

وأعرب ميتران عن اعتقاده ان التطور في الشرق والاندماج في الغرب كل لا يتجزأ وقال كلما تحركت اوروبا اكثر حيث يجب عليها ان تتحرك وجب على المجموعة الاوروبية ان ترسخ وجودها وتسرع الخطى . كذلك اكد كول رغبة المانيا الغربية في مواصلة بناء اوروبا الذى صار يحظى بالاولوية اكثر من اي وقت مضى .

أما في تشيكوسلوفاكيا اتهمت الحركة المؤيدة للديمقراطية في تشيكوسلوفاكيا قوات الامن بضرب طالب عمره ٢٠ عاما حتى الموت اثناء فض اكبر احتجاجات معادية للحكومة .

وقال السيد بيتر اول المتحدث باسم جماعة ميثاق ٧٧ لحقوق الانسان ان جندي مظلات جذب طالب الرياضيات مارتن سميد من بين جمع من المتظاهرين كانوا يسيرون وقد توفي سميد من جراء الضرب .. وقد اجتاحت العاصمة براغ مظاهرات كبيرة تطالب بالاصلاحات والديمقراطية .

ويتوقع المراقبون ان تزداد عمليات الاحتجاج والمظاهرات ضد الحكومة التي لا تأبه بالمتغيرات .

مسيرات جديدة

وفي بون واصل المان شرقيون ويلغار ممارسة الضغط على زعمائهم الجدد الاصلاحيين بتنظيم مسيرات جديدة .

وفي الوقت نفسه اغتنم حوالي مليوني الماني شرقي فرصة القرار الذي اصدرته الزعامة الشيوعية الجديدة في التاسع من نوفمبر تشرين الثاني بمنحهم حرية السفر للقيام برحلات خلال عطلة نهاية الاسبوع الى الغرب وهي غالبا بهدف الشراء وعقد لقاءات عائلية .

واشترك الاف من المواطنين في لايبزج ومدن المانية شرقية اخرى امس الاول السبت في مظاهرات للدعوة الى مزيد من الحرية في الوقت الذي تولت فيه الحكومة الجديدة التي وعدت باجراء اصلاحات سياسية واقتصادية جذرية مقاليد الحكم .

الزعيم الالماني الغربي في حفل العشاء اثناء الاجتماع الخاص للمجموعة الاوروبية . « واس ـ ا . ب »

رمضان : مستحقات العمال المصريين وصلت الى مصرف الرافدين في القاهرة

ق.ن.ا (القاهرة) :

صرح السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي والذي يزور القاهرة حاليا بان مجموع ما سيتم تسديده للعاملين المصريين في العراق حتى نهاية العام الحالي هو مبلغ خمسين مليون دولار .

وقال ياسين رمضان في تصريح نشر في القاهرة امس انه تقرر معالجة مستحقات العاملين المصريين بشكل جاد وسريع تنفيذا لتوجيهات الرئيس العراقي صدام حسين الذي أصدر تعليماته بمضاعفة المبالغ المحولة الى مصرف الرافدين في القاهرة بخلاف تسديد المستحقات المتأخرة مشيرا الى انه تم تنفيذ هذا التوجه منذ يومين بارسال مبلغ عشرة ملايين دولار وسوف يتم تحويل عشرة ملايين اخرى اي بمعدل عشرة ملايين دولار كل عشرة ايام .

واضاف ان تنفيذ مستحقات العاملين المصريين للعام القادم سيدرس بشكل جدى لتسديده في اقرب فرصة وان هذه الاجراءات لم تقتصر على مستحقات العاملين المصريين بالعراق وانما تم اتخاذ اجراءات عاجلة لتحديد كل مستحقات الشركات المصرية العاملة في العراق حتى شهر نوفمبر الجاري .

وبالنسبة لمستحقات المتوفين اكد طه ياسين رمضان ان تسديدها سيكون له الاولوية في مواعيدها دون اي تأخير .

وكان السيد ياسين رمضان قد ارجع مسألة تأخير تحويل عائدات العاملين المصريين التي تصل الى ٣٢٠ مليون دولار الى اسباب اقتصادية بسبب الحرب العراقية ـ الايرانية .

١٠ مسئولين مصريين حصلوا على مبالغ من « الريان »

ق ن ا « القاهرة » :

انتهت نيابة امن الدولة العليا في مصر من التحقيقات التي اجرتها مع عشرة من كبار المسئولين المصريين حصلوا على مبالغ طائلة من شركات الريان بدون وجه حق .

وقد وجهت نيابة امن الدولة العليا الى هؤلاء المسئولين تهمتي استغلال النفوذ والرشوة والحصول على مزايا من الريان مقابل ان يحققوا مزايا استفاد منها الريان وعائلته في معاملاتهم .

من جهة اخرى ارسلت النيابة الى ١٦٢ شخصية وهيئة وشركة وجمعية للمثول امامها بعد ان وردت اسماؤهم بكشف اللجنة التى شكلتها النيابة لفحص مستندات الريان وتبين تقاضيهم ١٥٩ مليون جنيه بشيكات على البنوك التى كان يتعامل معها الريان ولم توجد مستندات تدل على خدمات او اعمال قاموا بها .

بينج : لقد تأثرنا بشدة من العقوبات الدولية

ق ن ا « دكا » :

اعترف رئيس وزراء الصين الشعبية لي بينج امس بأن بلاده قد تأثرت بشدة نتيجة العقوبات التى فرضتها ضدها الدول الغربية في اعقاب التطورات الاخيرة التى حصلت فيها . إلا انه قال ان حكومته مستعدة لمواجهة الموقف .

وقال بينج في مؤتمر صحفي عقده امس قبل مغادرته بنجلاديش متوجها الى مملكة نيبال . انها ليست المرة الاولى التى تفرض فيها مثل هذه العقوبات ضد الصين . إلا أن الصين مستعدة لتحسين الموقف الناجم عن الازمة .

وردا على سؤال حول موجة الاصلاح التى تجتاح اوروبا الشرقية قال بينج ان الصين لن تتأثر بهذه الموجة طالما ان الوضع مستقر فيها . وان من حق مختلف الشعوب اختيار النظام الاشتراكى الذى ترغب به الا ان الصين ستبقى بسياستها الحالية .

وحول الخلافات القائمة بين بعض دول جنوب شرق اسيا التى يقوم بجولة فيها قال بينج ان تلك الخلافات يجب ان تحل على اساس مبادىء التعايش السلمى مشيرا الى ان راجيف غاندى رئيس وزراء الهند التى تعد اكبر دولة في المنطقة قد وافق خلال زيارته الاخيرة للصين على تلك المبادىء .

ابن حامد : انجازات كثيرة لمجلس التعاون الخليجى

واس « الدوحة » :

نوه وزير الاعلام والثقافة بدولة الامارات العربية المتحدة احمد بن حامد بالانجازات التى حققها قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية .. وقال ان في مقدمة هذه الانجازات وجود المجلس بحد ذاته واستمراريته رمز للتقارب والتكاتف والشعور بالمصير المشترك والتعبير عن الرغبة في العمل الجماعى وتنسيق المواقف وتحقيق التكامل على مختلف الاصعدة .

وأوضح وزير الاعلام بدولة الامارات في حديث لصحيفة الراية القطرية نشرته امس أن دول مجلس التعاون الخليجى حققت الكثير فيما بينها لتاكيد المزيد من التقارب بين دول المجلس .

استمرار الحرب الاهلية فى انجولا

رويتر « لشبونة » :

قالت وكالة الانباء البرتغالية ان الرئيس موبوتو سيسى سيكو رئيس زائير اخفق امس في اقناع طرفي الحرب الاهلية في انجولا بالالتزام « بوقف اطلاق النار » .

واضافت الوكالة قولها نقلا عن مصادر دبلوماسية في لواندا عاصمة إنجولا ان الرئيس موبوتو عقد اجتماعا استغرق ثلاث ساعات مع الرئيس الانجولى خوسيه ادواردو دوس سانتوس ولكنه لم يحقق تقدما نحو وقف الحرب الدائرة بين الحكومة ومتمردى منظمة الاتحاد الوطنى لاستقلال انجولا التام « اونيتا » .

غاندى : موقفنا فى الانتخابات لابأس به

رويتر « نيودلهى » :

قال راجيف غاندى رئيس وزراء الهند امس الاحد ان القضيتين الرئيسيتين اللتين تحاول المعارضة ابرازهما وهما الفساد وغلاء الاسعار لن تؤثرا على الناخبين الهنود وتوقع فوز حزب المؤتمر الذى يتزعمه في الانتخابات العامة التى تجرى في البلاد هذا الاسبوع .

ورفض غاندى الذى يسعى الى الفوز بفترة ولاية ثانية مدتها خمس سنوات في الانتخابات التى تبدأ يوم الاربعاء القادم نتائج استطلاع للرأى اشارت الى هزيمة حزب المؤتمر امام احزاب المعارضة التى وحدت صفوفها فجأة .

وقال السيد غاندى في مؤتمر صحفى نادر « ان استطلاعات الرأى لا تدلى باصواتها في الانتخابات ولكن الناخبين هم الذين يدلون بأصواتهم » .

وأضاف قوله : اعتقد ان موقفنا لابأس به .

اضراب شامل فى الاراضى المحتلة
١,٣ مليار دولار فى الموازنة الاسرائيلية

واس ـ ق ن ا « عمان » :

اصيب اربعون مواطنا فلسطينيا بينهم اثنا عشر طفلا بجروح خلال تصديهم لقوات الاحتلال الاسرائيلى في المواجهات التى تواصلت امس في مختلف مدن ومخيمات وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في الوقت الذى اعلن فيه المواطنون امس اضرابا احتجاجا على ممارسات العدو القمعية .

وذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة امس ان سلطات العدو الصهيونى واصلت فرض حظر التجول والحصار العسكرى على مخيمى قلنديا والجلزون وقريتى بيت عور والجانيه برام الله ومدينة البيرة وبلدتى الخضر وارطاس بيت لحم وعلى احياء التفاح والشجاعية بغزة .

اعتقالات بالجملة

وقالت ان قوات العدو اعتقلت ٢١ مواطنا فلسطينيا خلال حملات مداهمة شملت قرى دار صلاح وحوسان وبتين وعين يبرد وسنجل وعانين ومخيم الدهيشة ومدينة جنين وقباطية والسيلة الحارثية بقضاء جنين وعددا من احياء مدينة الخليل كما اقتحمت عيادة مخيم طولكرم واعتقلت طفلا في التاسعة من عمره .

عجز مالى

ومن ناحية اخرى اعترف الراديو الاسرائيلى صباح امس بتزايد حجم العجز المالى في الموازنة الاسرائيلية للعام الحالى .

وقال الراديو ان العجز يقدر بحوالى ١.٣ مليار دولار اى بزيادة ٨٠٠ مليون دولار عما كان متوقعا من قبل .

وأوضح الراديو ان وزير المالية شمعون بيريز سيطلب من مجلس الوزراء الاسرائيلى اليوم ميزانية اضافية بقيمة ٨٠٠ مليون دولار لتغطية الاعباء المالية المترتبة نتيجة الضائقة الاقتصادية . كما سيقترح تقليص الميزانيات الخاصة بالدوائر الحكومية بنسبة ٣ ٪ .

ويذكر ان استمرار الانتفاضة الشعبية في الاراضى المحتلة يكلف حكومة العدو الاسرائيلى نفقات اضافية تقدر بحوالى ٨٠٠ مليون دولار سنويا .

السنة الثلاثون ● العدد ٨٥٣٠ ـ الاثنين ٢٢ ربيع الآخر ١٤١٠ هـ ـ (٢٩ العقرب ١٣٦٨ هـ.ش) الموافق ٢٠ نوفمبر ١٩٨٩ م ●

فيما يشهد العالم ولادة المانيا من جديد :

الشكوك تساور فرنسا حول مستقبل علاقتها بجارتها اللدود !

● بون ترحب بتطورات الأحداث في المانيا الشرقية .. لكنها لا تستطيع أن تدير ظهرها لمجموعتها الغربية !

التطورات والاحداث الجارية الآن في المانيا الغربية والشرقية تثير موجة من الفرح لدى الالمانيتين والقلق والمخاوف والتساؤلات لدى بعض الاطراف الدولية الأخرى ، خاصة الفرنسية .. وأولئك الذين يعلقون امالا كبيرة على بناء اوروبا الغربية الموحدة اقتصاديا في مطلع عام ١٩٩٢ ! فسوف تؤدي يقظة الحريات في أوروبا الشرقية الى اختلاط الاوراق وقلب بعض المعطيات المكتسبة منذ ٤٠ عاما ـ رأسا على عقب .

وشكل عواقب هذه العملية كبيرة للغاية ، فبالنسبة لفرنسا سوف تكتشف جارا جديدا لن يكون كما عهدته خلال الاربعة عقود الماضية .

فمن المعروف ان باريس وبون وقعتا على معاهدة صداقة عام ١٩٦٣ واقامتا علاقات مميزة بينهما وقد تمخضت هذه المعاهدة عن تعاون فريد لم يسبق له مثيل بين البلدين . مما سبب الغيرة لايطاليا والغضب الى بريطانيا . والحق يقال ان لفرنسا والمانيا الاتحادية وزنا كبيرا في أوروبا الغربية . وكانت موافقة الدولتين على اي قرار يؤدي في الغالب الى موافقة بقية أعضاء المجموعة الأوروبية على ذلك القرار .

وكانت بون وباريس تحرصان على عدم اعطاء الانطباع بانهما مجرد دولتين تنتميان الى أوروبا الغربية . ولكن أي مراقب منصف كان يعترف بأن فرنسا والمانيا الاتحادية تشكلان قلب المجموعة الاوروبية . وقد اعتاد المراقبون السياسيون على القول بأن غياب التفاهم بين القادة الالمان والفرنسيين من شأنه ان يؤدي بالضرورة الى شلل المجموعة .

وكانت مشاورات الرئيس ميتران وهيلموت كول ، وشركاؤهما ، تعكس طموحات كبيرة ـ من منطلق السعي لخلق سوق كبيرة موحدة حيث تنتقل البضائع والأشخاص ورؤوس الأموال بين دول المجموعة بحرية مع مطلع عام ١٩٩٢ . وسوف يتمخض هذا الاتحاد الاقتصادي والنقدي عن انشاء مصرف مركزي وعملة أوروبية موحدة .

ولكن في خضم هذه المناورات والطموحات والآمال الجسام ، تواجه أوروبا الغربية التغييرات والتطورات المفاجئة الهائلة في اوروبا الشرقية .. وبالنسبة لالمانيا الاتحادية ، الرهان كبير للغاية .. لانه يتعلق بوحدة واعادة توحيد الأمة الالمانية .. وفرنسا معنية بهذه التطورات . ويحق للقادة الفرنسيين التساؤل عما سيصبح شريكهم المفضل .. ومن الناحية الجغرافية ، تبدو اية عملية اعادة توحيد مستبعدة الآن فقد كان مسئولو الكرملن واضحين حول هذا الموضوع عندما اعلنوا بأن الوقت ليس مناسبا للمساس بالحدود القائمة . وقد رد وزير الخارجية الالماني الغربي فورا : « إننا لا نعتزم تغيير الحدود القائمة » .

قراءة للمستقبل على ضوء الواقع !

ولكن اجراء الانتخابات الحرة والسرية في المانيا الشرقية سيؤدي الى انشاء أحزاب تطالب باقامة علاقات وثيقة مع الاحزاب السياسية في المانيا الاتحادية .

وبالنسبة للالمان الغربيين ، سوف يُسهّل تغيير النظام في المانيا الشرقية تعزيز الروابط بين البلدين .

ومنذ عام ١٩٨٢ ، اصبحت الاتصالات عديدة ومنتظمة بين نواب البلدين . وسوف تصبح الروابط اكثر قوة ومتانة بينهما . وهذا يؤدي بدوره الى طرح السؤال : هل ستتمخض هذه الروابط والعلاقات الجديدة عن اقامة اتحاد كونفدرالي ؟ لا يهم كثيرا الشكل الذي سيتخذه هذا التقارب ولكنه لمن المؤكد أن رجال السياسة في المانيا الغربية يشعرون بالمسئوليات تجاه اخوانهم في المانيا الشرقية . ويعتقدون ان من واجبهم الاول المساعدة عن طريق تقديم القروض والمساعدات الفنية . ويتولى كول وفريقه هذه المهمة باقتدار ومثابرة .

للمانيا الشرقية في حاجة ماسة الى تطوير البنية الاساسية للطرقات وسكك الحديد وتحديث صناعتها . وقد قدم رجال الصناعة في بون النصائح الى مسئول المصانع في المانيا الشرقية في هذا المجال . مئات الفنيين والمهندسين الالمان الشرقيين يكملون تدريبهم في المانيا الاتحادية كل عام ينمو التعاون بين بون وبرلين الشرقية نموا سريعا .

وقد قرر قادة المانيا الغربية ايضا الاهتمام بمواطنيهم في بولندا ورومانيا والمجر . وخلال المفاوضات التي سبقت زيارة كول الى بولندا مؤخرا ، بذل مستشاره الدبلوماسي مجهودات كبيرة للحصول على مزايا للأقلية الالمانية في بولندا ، من الناحية الثقافية بصورة خاصة .

شراء الالمان .. بمبالغ باهظة !

ومع رومانيا ، تطبق بون « السياسة الوحيدة الممكنة » : شراء الالمان الراغبين في الهجرة الى المانيا الغربية بأسعار باهظة .

ومنذ مطلع هذا العقد ، ضاعفت الحكومة الاتحادية مع كافة اوروبا الشرقية التبادلات التجارية والاتصالات السياسية . وفي البداية ، عملت بضمان فرنسا ومباركتها .. ومع اهمال باريس سياستها في اوروبا الشرقية منذ نهاية عام ١٩٧٩ ، انتهزت بون هذه الفرصة لكي تثبت وجودها وتحتل مكانة مرموقة . تحظى اليوم بثقة قادة أوروبا الشرقية . يعتمد هؤلاء القادة على القروض الالمانية لتنمية وتطوير اقتصادياتهم . وتنطبق هذه الحالة على موسكو وبراغ وبودابست ووارسو وبوخارست .

وتعد المانيا الغربية التي تحظى بالاحترام وتقيم شبكاتها التجارية واتصالاتها المتنوعة في اوروبا الشرقية ـ تعد القوة الاوروبية الوحيدة التي انتهجت سياسة معينة بنجاح ومثابرة تجاه الكتلة الشرقية .. وهي في طريقها الآن الى جني ثمار هذه السياسة .

ولا تجد فرنسا نفسها مع جار قد تغير محيطه الجغرافي فحسب ، بل تطورت عقلية مواطنيه أيضا .

وخلال السنوات الاخيرة ، ومع نمو اهتمام بون بأوروبا الشرقية ، تباطأ التعاون مع باريس . لقد تعددت المشروعات التي الغيت أو فشلت بين البلدين .

التطورات الجارية في أوروبا الشرقية لا تساهم في تسهيل ونمو العلاقات الفرنسية ـ الالمانية .. وتبدو مصالح البلدين متباينة تباينا كبيرا . بينما تركز دبلوماسية بون جميع جهودها على العلاقات مع الشرق ، اهملت فرنسا هذه المنطقة من العالم للاهتمام بالعالم الثالث وافريقيا والشرق الأوسط .

سيناريو آخر محتمل !

ولا يعني اعجاب المانيا الاتحادية واهتمامها بالشرق انها مستعدة لإدارة ظهرها للغرب . فقد كرر قادة بون مرارا انه لا يمكن إقامة سياسة بناءة تجاه أوروبا الغربية الا اذا ظلت المانيا الاتحادية منخرطة بقوة في الغرب .. وهناك عدة معطيات تحول دون انفصال بون عن الغرب . فتبادلاتها التجارية مع شركائها الغربيين تمثل اكثر من ثلثي مجموعة تجارتها الخارجية .. وباعتبارها القوة الصناعية الأولى في القارة الأوروبية ، فإن عملتها ـ المارك ـ تفرض نفسها على الساحة الاوروبية اقتصاديا .. ولهذا السبب ستكون لعبة المانيا الجديدة هذه اشراك بلدان أوروبا الشرقية في المجموعة الاوروبية بصورة وثيقة قدر الامكان لكي تستفيد بخيرات الاقتصاد الغربي . وعندئذ ستتكون المجموعة من دوائر ذات مركز موحد حول نواة صلبة .

وعن طريق عقد المشاركة ، تتمركز الكتلة الشرقية على احدى حلقات هذه الدوائر .

وتعلم عواصم أوروبا الشرقية علم اليقين انها لن تجد في بروكسل محامين لها اكثر اخلاصا من هيلموت كول ووزير خارجيته للدفاع عن مصالحها . ولكن هل سيدافع القادة الالمان الغربيون عن المشروع الطموح للوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية بذات القوة والعزيمة ؟ هذا هو السؤال الذي يطرحه السياسيون الفرنسيون الآن دون إظهار قلقهم حول النوايا الالمانية .

ومهما تكن النتائج ، فان المانيا الجديدة ـ التي لم يتضح محيطها الجغرافي بعد ـ والتي ستولد نتيجة التطورات الجارية ، ستحتل مكانا بارزا بسبب موقعها الجغرافي المتميز وقوتها الصناعية والاقتصادية في الصفحة الجديدة لتاريخ أوروبا الذي تكتب سطوره الآن أمام أعيننا .

■ عن لوفيجارو الفرنسية
كرجولاي هنري
(ترجمة محمد بشير)



الالمان الشرقيون يتدفقون عبر سور برلين الذى تم هدم اجزاء كبيرة منه الى المانيا الغربية وأحدهم يرفع علامة النصر. « واس ـ أ ب »

هكذا منه للأصل

قراء « عكاظ الاسبوعية » مدعوون للمشاركة

أوسع استطلاع صحفي بأسلوب علمي لقضايا الحقوق المدنية

هل انت دائن .. مدين .. كفيل ..

تواجه فاتورة باهظة اقساطا متراكمة ؟

عزيزي القاريء . في اطار اهتمام عكاظ بك وبارائك ومقترحاتك تقدم « الاسبوعية » على خطوة هامة وهي اشراكك معنا في اعداد مواد وصياغة الدراسة الشهرية لقضية من القضايا التي نختارها من واقعنا بهدف الوصول الي رؤية أفضل والمساعدة في صياغة الحل السليم المنشود الذي يحظى بتأييد اغلبية القراء .

والخطوة التي نقدم عليها هذا الاسبوع هي جديدة في العديد من جوانبها . فلعلك تذكر خلال العام الماضي اننا قمنا بإجراء بعض الدراسات الميدانية على بعض القضايا الحيوية بالاستعانة بزميلنا الدكتور عمر سالم باقعر عضو هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز مستخدمين في ذلك الاسلوب عينة محدودة بلغ اعضاؤها في كافة الحالات « ٣٠٠ » فرد وقد توصلنا الى نتائج ندرك من استجابة القراء لقضايا : الخروج من الصندوق الاسود ، والمتقاعدون تحسبهم اغنياء من التعفف . انها قد لاقت قبولا واستحسانا يشجعنا على ان نتابع الطريق بفتح خط الاتصال الهاتفي للقراء لادراج اراءهم ومقترحاتهم بشكل مساهمات خاصة وان كنا ندرك عندئذ ولا زلنا ان العدد الاكبر من قرائنا لا بد من الوصول اليهم بشكل افضل .

ومع بداية التطور الجديد الذي تمر به عكاظ كان من الطبيعي ان ينال قسم الاستطلاعات العلمية في « الاسبوعية » قدرا من هذا . ومع تجربتنا في العام الماضي التي كنا نفخر بها اول تجربة في سجل الصحافة السعودية قررنا ان نقدم على خطوة اكثر جراة لتحقيق طموحاتنا ومكلفة لنا من حيث المردود المالي وهي تخصيص صفحة كاملة لاستمارات الدراسة فيما يقوم القاريء في فسحة من فراغه بالاجابة على الاسئلة وارسالها الينا بالبريد .

وكان من الطبيعي ان يواكب هذه النقلة تغير في مفهوم العمل ويسعدنا ان نقدم على خطوة نؤمن بان القاريء سيسعد بها الا وهي تشكيل « فريق الدراسات الميدانية » بعكاظ وهم مجموعة من شباب هذه البلاد الراغبين في تعلم العمل الصحفي الحديث وفق قواعد وطرق علمية ليعملوا مع زميلنا الدكتور عمر سالم

د . عمر سالم باقعر

باقعر في تلمس القضايا التي تهم القراء ووضع صياغات الاسئلة الملائمة لها ثم متابعة الخطوة المتبقية والمضنية ولكننا نرى انها هي ختام مساهمة وجهد القاريء بتحليل وتصنيف البيانات وتقديم النتائج مستخدمين في ذلك الاساليب العلمية الحديثة في تفريغ المعلومات وتحليلها ثم عرضها على المختصين لاخذ آرائهم وتقديم النتائج للقاريء ... بهذا ينتقل البحث العلمي من مجرد قواعد جافة الى مراة صادقة ننظر بداخلها لنتعرف مجالات التطور والتحسين في كافة جوانب حياتنا .

وفي هذا الاسبوع نجد الاستمارة الاولى التي تتعلق بموضوع مهم وحيوي وهي : القضايا المالية التي تربط الافراد بعضهم ببعض في مختلف ادوارهم الاجتماعية : كبائعين ومشترين ومقترضين ومايتجم عنها من صعوبات ومشاكل ومسئولية الجهاز الذي انيط به تخفيف عبء هذه القضايا وحلها وهو : إدارة الحقوق المدنية .

ان ايماننا بان الصحافة هي قناة لتبادل الراي والفكر حول القضايا التي تهم حياتنا في اطار وبهدف الوصول الى الافضل والذي يعني دوما مشاركة كل قاريء من موقعه العملي والاجتماعي هي التي حدت بنا الى اخذ هذه الخطوة الجديدة . بهذا الاسلوب المنظم الواعي يصل رايك الى صانع القرار وتتعرف انت على موقعك في خارطة التفكير الاجتماعي وبهذا النهج الواعي المتعقل نرتقي بسلوكياتنا في سبيل الوصول الى الافضل .

ولكي يكون لمساهمتك الدور الفاعل في صياغة التصور النهائي وتلمس طرق الحلول نرجو التفضل بالاجابة على اسئلة الاستمارة المرفقة وارسالها الى : عكاظ « الاسبوعية » قسم الدراسات الميدانية /ص . ب : / جدة أو التفضل بتسليمها الى الجريدة مباشرة او احد مكاتبها . علما بأن اخر موعد لاستلام اجاباتك هو اسبوعين من تاريخه .

مساهمتك بالاجابة على الاستبيان تساعدك في الخروج من المأزق !

عكاظ « الأسبوعية »

قسم الدراسات الميدانية

استمارة استبيان ميداني حول : الحقوق المدنية مشاكلها وطرق علاجها

● ملاحظة : ليس من الضروري ذكر الاسم اذا لم ترغب في ذلك .

القسم الأول :

س ١ : العمر :....... سنة . الوظيفة :...... الدخل الشهري :.... ريال سعودي .

س ٢ : الوضع الأجتماعي :....... عدد الاولاد اذا كنت متزوجا ....

س ٣ : التحصيل الدراسي :........؟

القسم الثاني :

إذا كنت لك قضية في الماضي اوكنت طرفا في قضية لقريب او صديق او لا زالت لك قضية لدى ادارة الحقوق المدنية فضلا اجب على الاسئلة التالية :

س ٤ : ماهي (او ماذا كان) موضوع القضية :

- ☐ إيجارات متأخرة .
- ☐ ديون شخصية (لغرض : الزواج / السفر /العلاج) .
- ☐ ديون مالية نتيجة لمعاملات تجارية .
- ☐ ديون مالية مترتبة على كفالة الغير .
- ☐ ديون متأخرة لقروض بنكية (عقارية / استثمارية / تجارية) .
- ☐ فواتير متأخرة (هاتف / كهرباء) .
- ☐ اقساط شراء (سيارة / اثاث / لوازم شخصية) .

س ٥ : كم كان مبلغ القضية .... ريال سعودي .

س ٦ : هل كان الطرف الآخر في القضية سعوديا أم غير سعودي ؟

القسم الثالث

س ٧ : منذ متى بدأت متابعة تحصيل حقك عبر ادارة الحقوق المدنية ؟

س ٨ : هل لجأت الى طرق اخرى قبل اللجوء الى القنوات الرسمية (التفاهم المباشر / توسيط الاصدقاء او الاقارب) وماذا كانت النتيجة ؟

....

....

س ٩ : ما هي الاجراءات النظامية التي اتخذت حتى الآن ؟

....

....

س ١٠ : ما هي الصعوبات التي واجهتها لاثبات حقك ؟

....

....

س ١١ : هل لجأت الى مكاتب تحصيل الديون ؟ اذا كانت الاجابة بنعم فهل توصي من لهم حقوقا لدى الغير بالاخذ بهذا الاسلوب ؟

....

....

القسم الرابع هذا القسم خاص بالمدين

س ١٢ : ما الذي دفع الى تراكم هذه الالتزامات المالية للغير لديك ؟

....

....

س ١٣ : هل استطعت ان تثبت حسن نيتك في التعامل ؟ هل صدقك الدائن . ماذا كانت النتيجة ؟

....

....

س ١٤ : لو قدر لك ان تخوض التجربة مجددا . ما هي الخطوات التي ستتخذها كي لا تصل بك الامور الى الحالة التي انت بها ؟

....

....

القسم الخامس :

س ١٥ : ما هي الاشياء او الخطوات التي كان بامكانك القيام بها لاثبات حقك والتي كان يمكن ان توفر الوقت والجهد ؟

....

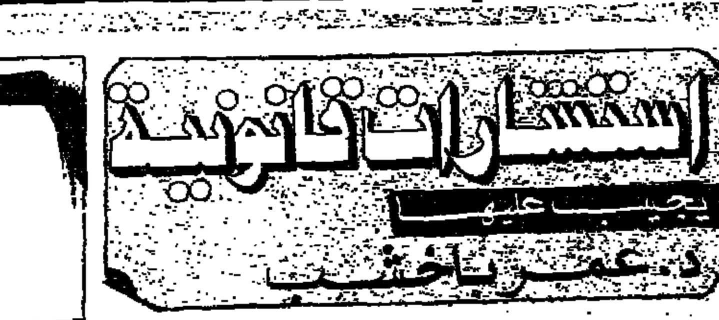
....

س ١٦ : عندما تصل الامور الى ضرورة سجن المدين ... هل تؤيد هذا الاجراء ؟

....

....





يتلقى المستشار اتصالاتكم الهاتفية يوم غد الثلاثاء من الثامنة مساء حتى التاسعة والنصف على هاتف ٦٧٢٢٦٣٠ تحويله (٢٠٦) ورسائلكم تصل على عنوان (جريدة عكاظ الاسبوعية ص.ب ٩٢١٨ جدة - رمز بريدي ٢١٤١٣)

● عبر هذه الصفحة يجيب الاستاذ الدكتور عمر باخشب على اسئلتكم واستفساراتكم القانونية المتعلقة بالقضايا التي تعترض حياتكم اليومية وتصل بكم الى طريق مسدود .. والمهمة التي نقوم بها هنا .. مشاركتكم بالراي والمشورة وفقا للقوانين والانظمة عبر اقصر الطرق .. مهمتنا الأخرى .. نشر الوعي القانوني في ابسط صوره .

استعدت أموالى من "المرابي" بالسرقة!

● مداواة الجريمة .. بجريمة .. ابشع الف مرة من الجريمة نفسها .. لان ذلك يعني ترسيخ الجريمة .. في الوقت الذي يتوجب فيه محاربتها لاجتثاثها ، ومن ثم تحقيق المصلحة المعتبرة في الشريعة .. بين يدي رسالة من القارىء « عبدالله س.س » من جدة والذي اراد محاربة جريمة بجريمة فضاعف من حجم الكسب الاثم .. وليته في النهاية أوقف الجريمة .. بل اوقع نفسه في ذنب اكبر .. وعذاب امر .. يقول « س » ..

● كنت قبل سنوات اسكن بجوار تاجر عرف عنه تعامله بالربا .. فاذا استدنت منه اقرضك ولكنه يشترط فوائد كبيرة تصل الى ضعف المبلغ . واحيانا يبيع بضاعة ما ثم يشتريها بأثمان اقل مستغلا حاجة الناس .. وقد اضطرتني الظروف للاستدانة منه مبلغ ٩ آلاف ريال لكني سددتها ١٧ الف ريال .. بعد ذلك احسست بالذنب .. وانه سرقني .. وزرته ذات يوم في محله .. وفي غفلة منه امتدت يدي الى صندوقه المفتوح والتقطت رزمة من النقود واختفيت بها .. وتشاء الظروف ان يكون المبلغ الذي اخذته من صندوقه ٨ آلاف ريال بالتمام .. فشعرت باني استعدت حقي عن ذلك اللص .. فهل ما اقدمت عليه يعد سرقة ؟ وهل اذا بلغت الشرطة بما حدث يقام ضدي حد السرقة ؟

عبدالله . س.ش - جدة

■ المستشار :

سرقة اموال اللص .. جريمة !

● ياخي عبدالله .. لقد ارتكب هذا التاجر جريمة واحدة .. وهي الربا .. وارتكبت انت جريمتين .. الاولى انك شاركت في جريمة الربا .. بقبولك ما فرضه ذلك التاجر من مضاعفة للمبلغ الذي استدنته . اما الثانية فهي جريمة السرقة . لان مافعلته سرقة يعاقب عليها الشارع .. ولاتقل لي بانه سرقك فاردت استرجاع مالك .. لانه من غير الممكن ولا المباح ان ترد الباطل .. بباطل .. وما يفعله جارك التاجر عمل من أعمال الربا المحرم شرعا .. وقبولك لفعله الماثل في صورة الدين وطريقة السداد جعلتك شريكا كما اسلفت .. اما مغافلتك له في متجره واخذك المبلغ من صندوقه فيعد سرقة .. لتوافر اركان جريمة السرقة وهي حيازتك المال .. والمال من الاشياء القابلة للتملك .. وثانيا ان ماقمت بسرقته يعد شيئا منقولا وهو ملك للغير .. بذلك تحققت اركان الجريمة وصار ما ارتكبته سرقة .. فقد كان الاولى بك ابلاغ الجهات المختصة في المباحث الادارية للقبض على هذا التاجر وانزال العقاب الرادع به .. أما سؤالك عن امكانية ابلاغ السلطة فذلك ممكن .. وان مجرد ابلاغك وتسليمك المال للجهة المختصة سيعفيك من العقاب .

المفكرة القانونية

● ماهو الفرق بين « المعاهدة » و « الاتفاقية » خاصة واننا نسمع بهذين المصطلحين كثيرا عبر مختلف وسائل الاعلام .

ابراهيم ابو سليمان - النماص

●● المعاهدة يا اخي ابراهيم تطلق على الاتفاق الدولي الذي يتناول بالتنظيم موضوعا هاما ذا صبغة سياسية . كمعاهدة السلام بين المانيا والحلفاء بفرساي عام ١٩١٩م اما الاتفاقية فهو اصطلاح يطلق على الاتفاق الدولي الذي يقصد به وضع قواعد قانونية لمعالجة موضوع معين .. او لتنظيم علاقات معينة بين اطرافها تنظيما قانونيا .. ومن صفات الاتفاقية انها تقوم بين اطراف عدة .

التجنس العادي

● سالت اشخاصا كثيرين عن شروط التجنس العادي وماهو هذا النوع من التجنس لكني لم احظ باجابة شافية .. امل التكرم بالشرح والتفصيل عن هذا التجنس كما اود اعطائي نبذة عن التجنس الخاص ؟

ادم بكر سنو - المدينة المنورة

●● يتميز التجنس العادي بان قوامه « الاقامة العادية في المملكة » دونما عنصر آخر . ويتم في النظام السعودي بعمل اداري من جانب طالب التجنس ومن جانب الدولة .. وهو امر جوازي من حق الدولة منحه او منعه رغم توافر الشروط التي ينص عليها .. وقد استقرت قرارات ديوان المظالم بالمملكة على انه تملك جهة الادارة سلطة تقديرية في منح الجنسية العربية السعودية او منعها حتى وان توافرت الشروط في طالب الجنسية . وقد اورد النظام شروط التجنيس العادي في المادة التاسعة من نظام الجنسية العربية السعودية لعام ١٣٧٤هـ والتي جرى تعديلها بناء على قرار مجلس الوزراء رقم ٣٩١ في ١٣٨١/٣/٨هـ حيث نصت على انه .. يجوز منح الجنسية العربية السعودية للاجنبي متى توافرت الشروط الاتية :

■ اولا : ان يكون طالب التجنس بالغا .. سليم العقل .. غير مصاب بعاهة تجعله عالة على المجتمع .

■ ثانيا : ان يكون حين تقديم الطلب قد اكتسب صفة الاقامة الدائمة العادية في المملكة بمقتضى احكام نظامها الخاص لمدة لاتقل عن عشر سنوات متتالية .

■ ثالثا : ان يكون حاملا لشهادة علمية تعترف بها وزارة المعارف وتؤهله لكسب عيشه بطريقة مشروعة .

■ رابعا : ان يكون حسن السيرة والسلوك ولم يسبق الحكم عليه بعقوبة جنائية .. أو حبس في جريمة مخلة بالشرف لمدة تزيد عن ستة أشهر .

■ خامسا : ان ينزل عن جنسيته الاجنبية وان يثبت لوزارة الداخلية انه بلغ ذلك النزول الى الدولة التابع لها .

■ سادسا : ان يتحدث اللغة العربية ويجيدها قراءة وكتابة .

● اخي ادم ارجو ان يكون فيما فصلناه ردا على استفسارك اما التجنيس الخاص فساتعرض له بالشرح في العدد القادم ان شاء الله .

حوار سريع

عامل بروست يسرق دجاجاتي !

■ الاستشاري

اركان السرقة غير مكتملة .. فلا تظلمه

● الو

- مرحبا

● اريد المستشار القانوني اذا سمحت

- معك يا اخي .

● انا عندي مشكلة يا استاذ

- سنحلها ان شاء الله .

● افتتحت قبل سنة محل « بروست » وبدا المحل عمله بشكل ممتاز ثم انخفض البيع فيه دون اسباب واضحة

- بسيطة .. اقفله ؟

● لا يا استاذ .. انتظر ..

- تفضل ياعزيزي .

● لقد كانت الارباح مرتفعة جدا .

- لاتشغل بالك .. فاذا كانت مشكلتك انك تربح كثيرا .. اعطنا النص وتخلص من المشكلة !

● تستاهلون يا أستاذ .. لكن المشكلة هي ان العامل يسرقني ..

- كيف ؟

● بعد أن يبيع كامل كمية الدجاج المحسوب عليه بسعر ١٨ ريالا للحبة الواحدة .. ثم يقوم بعد ذلك بشراء كمية اخرى بسعر الشراء من السوق طبعا .. ويضعها في البراد .. ثم يختزل قيمتها مما باعه اصلا .. والاختزال هنا يكون بسعر بيع المحل .. يعني ١٨ ريالا .. ثم يحاسبني على اساس ان هناك كمية متبقية .. وتلك الكمية يكون قد اشتراها خلسة .. ليوهمني بانه لم يبع كل الدجاج .

- وكيف تأكد لك ذلك ؟

● ابلغني به احد عملاء المحل ممن يسكنون بنفس العمارة التي تعلو المحل ..

- قد يكون في الأمر مكيدة

● فكرت في ذلك .. لكني تفرغت لمراقبة المحل يوما كاملا .. وعرفت الحقيقة بنفسي .. ولم يعد عندي ادنى شك في ان العامل يسرقني .

- وماذا فعلت ؟

● حرمته من بعض حساب له عندي .

- دعنا نتفق على انه « سرقك » فهل يمكنك تحديد حجم المسروق منذ بدايته ؟

● لا .

- هذا يعني انك لاتستطيع تحديد قيمة ما سرق

● والحل يا استاذ ؟

- اخصم قيمة ماضبطته فقط واعط العامل حقه .. وسرحه .. ثم استخدم غيره .

● لكنه سرقني ؟

- لكنك لاتستطيع استرداد حقك .. بسرقة .

● وهل اكون سرقته اذا لم اعطه ماله عندي

- يا اخي لانريد ان نقول انه سرقك .. أو انك سرقته .. لان للسرقة اركانا لاتقوم الا بها .. وعلى كل حال فان ما ارتكبه العامل أمر غير مشروع .. وحتى ما فعلته انت بحرمانه من بعض حقوق له عندك .. واذا اردت نصيحتي لتخليص ذمتك اعطه حقه .. واستخلف الله واستخدم عاملا غيره .. لانك لاتملك مايثبت اختلاسه لمالك سوى مشاهدتك .. فلا ادلة .. ولا شهود عندك لاقامة دعوى ضده ..



البريد القانوني

فصلوا المدير العام .. وأكلوا حقوقه !

رسالة غريبة .. عجيبة .. ومثيرة وصلتني من السيد أبو فتحي الشعبي .. تصور في واحد من جوانبها تجاوزات تعسفية ساعد على حدوثها جهل العامل بنظام العمل والعمال مما يترتب عليه ضياع الكثير من حقوقه .. ولكن من حسن حظ أبو فتحي ان هناك نظما وضوابط أوجدتها الدولة تحفظ الحق للجميع

يقول أبو فتحي في رسالته :

عملت بشركة لتسع سنوات متصلة حتى بلغت منصب « مدير عام » وبلغ راتبي عشرة الاف ريال .. ولكن حدث خلاف شخصي بيني وبين صاحب الشركة انهى على اثره خدماتي .. لكنني رفضت استلام قرار الفصل والتوقف عن العمل .. وراجعت صاحب الشركة شخصيا .. لكنه طلب مني القبول بالتوقف عن العمل ووعد بأن يرتب لي وظيفة اخرى بفرع آخر من فروع الشركة لكنه اشترط لذلك أن تسوى مستحقياتي عن السنوات التي عملتها بالشركة .. وبالفعل فقد سويت مستحقاتي على اساس ترك الخدمة بواقع « ١٥ » يوما عن كل سنة لكنني رفضت التوقيع على تلك التسوية وراجعت صاحب العمل مرة أخرى .. الا انه طلب مني التوقيع على تلك المخالصة .. ووعد بأن يقوم هو شخصيا باعطائي الفرق « كي لا اثير له مشاكل مع بقية من سويت حقوقهم بنفس الطريقة وامام حاجتي الماسة للمال في ضوء مسئولياتي العائلية ولأني فضلت تسوية الأمر مع صاحب الشركة وديا فقد وقعت على المخالصة كما اراد خاصة وانه سينفذ ما قطعه على نفسه من وعود بتدبير وظيفة أخرى .. لكنني بعد التوقيع واستلام المبلغ فوجئت به يعتذر عن الوظيفة ودفع الفرق الذي وعد به .. وحاولت معه كثيرا ولكن دون جدوى .. ولهذا كتبت الى صفحتكم لاسأل عن التالي :

● هل يحق لي التظلم لدى مكتب العمل الرئيسي بجدة ؟

● ماهي المدة القانونية التي تلزمني للتقدم بهذا التظلم ؟

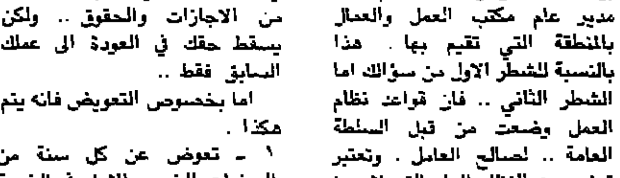
● هل يسقط حقي في المطالبة بمجرد التوقيع على المخالصة حتى وان كانت غير قانونية ؟

● هل يعتبر توقيعي .. قبولاً بحال المخالصة .. وتنازلاً عن حقوقي ؟

ولمعلوماتك أيها المستشار فان مدة خدمتي بالشركة بلغت ٩ سنوات و ٤٧ يوماً .. ويتم تجديد عقدي كل عامين .. علما بان اخر عقد لم تنته مدته .. وليست هناك اسباب عملية لقرار الفصل ..

وبانتظار افادتكم مع عميق شكري وتقديري كقارىء لجهود جريدتنا « عكاظ الاسبوعية » .

« أبو فتحي الشعبي »



■ المستشار :

الساكت عن الحق .. شيطان اخرس

●● عجيب امرك يا ابا فتحي !! كيف استسلمت بهذه الصورة لاستدراج صاحب الشركة .. فهل اقول لك انك متسرع . أم عشوائي التصرف .. أم انك انسان « طيب » ؟! وعلى افتراض ان توقيعك على المخالصة يسقط حقوقك لدى الشركة .. فماذا كنت ستفعل ؟ .. طبعا لاشيء .. ثم كيف تسمح لنفسك بالتعامل في مثل هذه الامور النظامية بمجرد وعود شفهية استدرجك اليها صاحب الشركة .

في الوقت الذي ترى فيه أن صاحب الشركة نفسه يتعامل معك بالورق والتواقيع ؟ لقد كان حرى بك أن تكتشف اللعبة منذ اللحظة الاولى ..

فاذا كان صاحب الشركة صادقا في وعده باعطائك الفرق الذي اشرت اليه من جيبه الخاص . فلماذا لجأ اصلاً الى اتمام المخالصة بالصورة والأسلوب الذي اشرت اليه . وهل جيب صاحب الشركة .. وصندوق الشركة شيئان مختلفان ؟ .. ام ان ذلك قد فات عليك ؟ على اية حال .. اطمئن .. فمازال طرف الحبل بيدك .. اذ يحق لك التظلم لدى مدير عام مكتب العمل والعمال بالمنطقة التي تقيم بها . هذا بالنسبة للشطر الاول من سؤالك اما الشطر الثاني .. فان قواعد نظام العمل وضعت من قبل السلطة العامة .. لصالح العامل . وتعتبر قواعد من النظام العام التي لايجوز مخالفتها .. وتوقيعك على المخالصة لايسقط حقك أمام الجهات المختصة بوزارة العمل والشئون الاجتماعية (لجنة الحسم في المنازعات العمالية) .. أما بخصوص الطعن في قرار الفصل التعسفي فلابد أن يتم خلال خمسة عشر يوما من تاريخ تسلمك خطاب الانذار بالفصل .. ولكن لادخل لهذه المدة في اسقاط حقك في التعويض العادل من الاجازات والحقوق .. ولكن يسقط حقك في العودة الى عملك السابق فقط ..

اما بخصوص التعويض فانه يتم هكذا .

١ - تعوض عن كل سنة من السنوات الخمس الاولى في الخدمة بخمسة عشر يوما بدل اجازات .. وخمسة عشر يوما بدل حقوق

٢ - تعوض عن كل سنة بعد السنوات الخمس الأولى واحد وعشرون يوما بدل اجازات سنوية وواحد وعشرون يوما بدل حقوق خدمة .

وياصديقي ... الساكت عن الحق .. شيطان اخرس !

■ الكواري يخسر ربع مليون :

شركة النقل البحري عرضتني للإفلاس !

■ المستشار :

● وصول البضاعة لايكفي .. العبرة بوصولها لـ « المرسل اليه »

● وصلتني رسالة يبدو ان دم صاحبها كان يغلي وهو يكتبها لدرجة ظننت معها انني خصمه .. لكني اوجدت له العذر .. فالمسالة تتعلق بعشرات الآلاف من الريالات .. وسبق ان وصلتني رسالة مشابهة نشرت قبل اسبوعين تتعرض لنفس الموضوع تقول الرسالة الجديدة :

سيدي المستشار القانوني - لقد انتهيت . لقد اشرفت على الهلاك .. أنا اصرخ وأناشدك بان تقول الحقيقة . وان لاتخفي عني شيئا من نظام الجمارك .. وكيف يمكنني استعادة حقي .. وماحدث هو انني تعاقدت مع احدى شركات النقل البحري لنقل بضاعة من دولة عربية بحكم عملي في الاستيراد واتفقنا على موعد معين لوصول البضاعة وتسليمها .. وعند الموعد المحدد اتصلت بالشركة فقالوا بان البضاعة ستتأخر لمدة اسبوع .. فصبرت .. ومن اسبوع لاسبوع حتى احسست بان مالي قد ضاع خاصة وان البضاعة تقدر بحوالى ٢٦٠ الف ريال . واخيرا اتضح لي بان البضاعة قد وصلت قبل شهر واودعت باحد مخازن الجمارك وتعرضت للتلف .. وضاع حقي بين الشركة والجمارك التي ابرئها انا من اي ذنب . فما الذي ينص عليه النظام في هذه الحالة .

جبريل الكواري - جدة

اهدأ ياجبريل واطمئن .. فالحق حق .. ومازلت قادرا على المطالبة .. وتحميل شركة النقل مسئولياتها كاملة .. لان تسليم البضاعة لمخازن مصلحة الجمارك لايعتبر تسليما قانونيا مبرئا لذمة الشركة الناقلة ومنهيا لمسئولياتها من قبل المرسل اليه .. ذلك أن تسليم البضاعة الذي يترتب عليه انقضاء عقد النقل لايكون الا بتسليم البضاعة الى المرسل اليه - الذي هو انت ياعزيزي - والذي بيده سند الشحن .. ولايكفي وصول البضاعة سليمة الى ميناء الوصول او تسليمها لمصلحة الجمارك .. وانما ينبغي تسليمها الى المرسل اليه .. الا اذا لم يتقدم لاستلامها .. أو انه امتنع عن الاستلام فان للناقل في هذه الحالة ان يحصل على اذن من القضاء بايداعها احد مخازن مصلحة الجمارك على ذمة المرسل اليه . ويعتبر ذلك ابراء لذمة الناقل عن مايصيب البضاعة من عجز أو تلف .. وأرجو ان لاتكون قد امتنعت عن الاستلام او انك لم تتقدم لتتسلم بضاعتك فتكون انت من جنى على نفسه .. وفي هذه الحالة لايسعنا الا ان نقول لك « معوض خير » .

حرمت الوالي بايلفتي شركة النقل البحري - !؟

تاجر

يارب لايفصلوني من هادا العمل اللذيذ !!

اختتمت ندوة « التطورات الحديثة في العلوم العصبية السريرية » الاربعاء الماضي .. بعد ان قدم فيها اكثر من (٣٦) بحثا عالميا ومحليا جديدا وقد حظيت جميع المحاضرات التي كانت ذات مستوى عال بالاقبال الشديد وقد تمت مناقشة وطرح الكثير من الموضوعات في مجالات الامراض العصبية مثل العلاج الجراحي الحديث لامراض الصرع والاورام المخية والشلل الرعاش (باركنسون) والتدرق المخي وعلاجه والتهاب الاعصاب الطرفية وامراض الحبل الشوكي وامراض الاعصاب عند الاطفال واضطرابات الدورة الدموية المخية .



ندوة العلوم العصبية ... والتوقيت

● لعل الفائدة التي تجنى من الندوات والمؤتمرات الطبية هي الاستماع والاطلاع على الجديد في مجال البحوث والاكتشافات والاجهزة والجراحات وندوة « التطورات الحديثة في الامراض العصبية السريرية » التي انتهت اعمالها مساء الاربعاء الماضي في جدة كانت واحدة من الندوات القيمة التي طرحت فيها محاضرات وبحوث على مستوى عال جدا .

وقد نجحت كلية الطب ومستشفى جامعة الملك عبدالعزيز في تنظيمها والاعداد لها واختيار بحوثها ومحاضريها واساتذتها الاربعة الزائرين .

وقد صدرت عن الندوة توصيات هامة كان منها تبادل الخبرات بين المختصين في العلوم العصبية وزيادة الاتصال بين المهتمين في الامراض العصبية بالمملكة وتكرار مثل هذه الندوات وتوسيع نطاق الاتصال العلمي بين جامعات المملكة وجامعات العالم في مجال العلوم العصبية .

● وان كان من ملاحظات ابديها في هذا السياق فهي حول توقيت المحاضرات والبحوث .. فقد كانت الندوة تبدأ اعمالها في الصباح الباكر وتنهي اعمالها في السادسة مساء تقريبا .. وهو التوقيت الذي يكون فيه الاطباء على رأس اعمالهم وقد يمنع ذلك الكثير منهم عن الحضور والمشاركة وبالذات في الفترة الصباحية وبالفعل فقد كان الحضور ليس كثيفا وعلى عكس ماهو متوقع حتى اني اعرف طبيبين تناوبا الحضور على يومي الندوة لانهما لايستطيعان ترك عملهما سويا واتفقا على ان يحضر كل منهما يوما من يومي الندوة .. وطبيب اخر جاء على عجل ثم ترك الندوة ليحضر اولاده من المدارس .. واخر جاءه نداء عاجل من المستشفى فترك الندوة وذهب إلى مستشفاه .

واني وان ابدى هذه الملاحظات فان ذلك لايقلل من الجهود التي بذلت والتي كانت ستكون افضل لو تم الاخذ في الاعتبار اهمية التوقيت .

● وأخيرا تهنئة من الاعماق لسعادة عميد كلية الطب البرفيسور اسامة شبكشي على متابعته واهتمامه بالندوة وتهنئة اخرى من الاعماق للصديق الدكتور محمد سالم الحضرامي رئيس اللجنة المنظمة وتهنئة مماثلة للدكتور حسين مليباري رئيس اللجنة العلمية .. ولكل اعضاء اللجنتين .. على جهودهم جميعا في نجاح هذه الندوة .

■ في ندوة التطورات الحديثة في العلوم العصبية السريرية :



بروفيسور مندنيقر: تقدم الأجهزة الطبية ساعد في التشخيص والعلاج

● د . حسين مليباري : زرع الكلى يساعد في التغلب على المشاكل العصبية لمرضى الفشل الكلوى المزمن

د . اسماء الدباغ : تكلسات الجمجمة تحدث عند الذكور في سن اقل منها في الاناث

د . حسين الزهراني : الجلطة الدماغية يمكن ان تحدث بعد استئصال اللوزتين

د . مليباري والمحرر الطبي مع مريضة بالصرع والشلل .

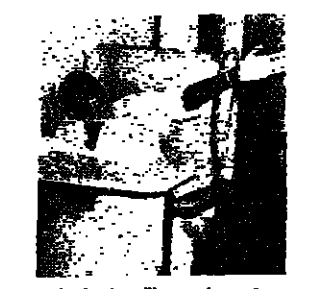
ب . مندنيقر .

وشارك في الندوة اربعة من رواد هذا التخصص في الجامعات العالمية ومنهم : البرفيسور بارايان كندل (بريطانيا) البرفيسور فرتز مندنيقر (المانيا) البرفيسور ميشيل شيزيل (فرنسا) برفيسور هانيز ويزر (سويسرا) .

« عكاظ الاسبوعية » كانت متواجدة طوال يومي الندوة وسجلت مادار فيها .. ونظرا لضيق المساحة سنقدم اليوم بعضا من البحوث التي القيت على امل تقديم بعض من البحوث الاخرى كل اسبوع .

●● الرنين المغناطيسي للمخ

● البرفيسور : فرتز مندنيقر من جامعة فرايبورغ بالمانيا تحدث عن اورام المخ وخبرته في علاج ٤٠٠٠ حالة والذي تطرق إلى التطور الهائل في الاجهزة الطبية واجهزة الرنين المغناطيسي التي تمثل اهمية خاصة في فحص المخ والنخاع الشوكي وبواسطتها يمكن الحصول على صور طويلة ومستعرضة ومائلة وهو مالايمكن الحصول عليه من الاجهزة الاخرى كذلك فانه عن طريق تحليل المؤثرات الناتجة من انوية الخلايا نتيجة تعرضها للمجال المغنطيسي فانه يمكن تحديد نوع هذه الانوية وبالتالي معرفة نوع الانسجة .

عجوز مصاب بعتة الشيخوخه .

● استطلاع / صبحي الحداد
● تصوير حسين قنوع / محمد القباني

●● الراديوم لورم الحبل الشوكى

● كما تحدث (ب . مندنيقر) في بحث اخر عن خبرته طوال عشر سنوات في علاج اورام الحبل الشوكي بالراديوم والايودين المشع حيث اوضح انه منذ عام ١٩٧٢ اجرى (١١) الف عملية جراحية وانه تم معالجة (٢١١٠) مرضى بالزرع الدائم للنظائر المشعة المنخفضة الجرعة واما بالزرع المؤقت للنويات العالية الجرعة .

وتطرق في بحثه إلى تقنية تطبيق استعمال النظائر المشعة والتكلفة والاحتياطات الواجب اتخاذها .

●● علاج الفشل الكلوى .. بالكهرباء

● كما قدم كل من الدكتور : حسين مليبارى والدكتور سعود الفايز من كلية طب ومستشفى جامعة الملك عبد العزيز بحثا عن التوصيل الكهربائي للاعصاب عند مرضى الفشل الكلوى .. ومدى اضطراب الوظيفة الكلوية وتاثيرها على الوظيفة العصبية .

وقد تم اجراء هذا البحث على (٧٥) مريضا بالفشكل الكلوى المزمن (٣٧ ذكرا و ٢٠ من الاناث) تتراوح اعمارهم ما بين ١٤ – ٥٩ سنة ويعمل لهم غسيل دموي بوحدة الكلى بمستشفى الشاطيء بجدة .. وقد وجد ان هناك شكوى من قبل هؤلاء المرضى في الساقين .

واوضح الباحثون ان زرع الكلى يساعد كثيرا في التغلب على المشاكل العصبية في الجهاز الحركي السفلي .

●● الرنين المغناطيسى بدلا من اشعة X

● اما الدكتور : طلال بيضون استشارى الاشعة فقد قدم بحثا عن التشخيص الاشعاعي لآلام الظهر السفلية .. حيث تحدث عن جهاز التوموجرافي بالكمبيوتر وجهاز الرنين المغناطيسى .. موضحا ان حالة جهاز الرنين المغناطيسى لاتستعمل اشعة اكس على الاطلاق وبذلك يمكن تلافي جميع الاضرار الجانبية الناتجة من التعرض لهذه الاشعة كما يمكن فحص الحالات التي يكون فيها التعرض للاشعة (اكس) ممنوعا كما في الحوامل .

●● تكلسات الجمجمة

● كما تحدثت الدكتورة : اسماء الدباغ رئيسة قسم الاشعة بمستشفى جامعة الملك عبد العزيز عن التكلسات الفسيولوجية داخل الجمجمة واوضحت انه من الطبيعي حدوث التكلس في بعض انحاء الجمجمة .. ويزداد ذلك بتقدم العمر وعوامل اخرى .

وقالت انه قبل اختراع اجهزة التصوير المقطعى بالكمبيوتر كان تصوير وتشخيص حالات التكلس تتم باشعة اكس (X) العادية .

وبعض الامراض تكون مصحوبة بتكلسات فى مناطق معينة بالجمجمة .

وقالت الباحثة انه تم دراسة عدد من الاشعات المقطعية الكمبيوترية للمخ لمرضى يعانون من امراض مختلفة لتحديد نسبة التكلسات الجمجمية وعلاقة ذلك بالعمر والجنس وقد وجد ان التكلس يحدث في مناطق معينة بالجمجمة وانه يحدث عند الذكور في سن اقل من سن الاناث وانه لم يعرف سبب ذلك .

●● الجلطة .. واللوزتان

● اما الدكتور : حسن الزهراني بمستشفى جامعة الملك عبد العزيز والدكتور عبد العزيز زمزمي بمستشفى الملك فهد بجدة فقد قدما بحثا عن الجلطة الدموية بعد عملية استئصال اللوزتين حيث اوضحا ان عملية اللوز من اكثر العمليات شيوعا وان التهاب الرقبة قد يحدث كاحد مضاعفات هذه الطريقة .. وان التهاب الشرايين وحدوث جلطات في كلا شرياني الرقبة الداخليين لم يحدث بتاتا ولكن الباحثين صادفا حالة دراماتيكية لطفلة صغيرة اصيبت بجلطة دماغية بعد استئصال لوزتيها .

كارثة الهروب من السيجارة إلى الشيشة

● د . محسن فوزي : السيجارة والشيشة متساويتان في الاضرار بالقلب

● يدور في اذهان الناس مايظنونه من ان تدخين الشيشة اقل ضررا من تدخين السجاير .

والحقيقة ان ضرر تدخين الشيشة (الجراك) وان كان اقل قليلا من ضرر تدخين السجائر فيما يتعلق بسرطان الرئة .. الا ان تاثيرهما متساو في الإضرار بالقلب .

ومن هذا المنطلق يحدثنا الدكتور محسن فوزي اخصائي الامراض الباطنية بمستوصف الرازي مؤكدا ان المدخنين الذين استبدلوا تدخين السجائر بالسيجار او بالغليون او الشيشة هربا من حدوث الازمات القلبية .. فإنهم مازالو رغم ذلك عرضة لاخطار الازمات القلبية المتزايدة .

● ويقول د . محسن فوزي : يجب نصح هؤلاء المدخنين بالاقلاع عن التدخين كليا ويستند د . فوزي على ماوصل اليه الباحثون في كلية طب بوسطن مؤخرا من ان مدخني السجائر الذين اصبحوا من مدخني السيجار او الشيشة بكثرة (٣ – ٥ سيجارا او شيشة يوميا) معرضون للازمات القلبية اربعة اضعاف ممن يدخنون السجائر فقط ولم يتحولوا لتدخين السيجار او الشيشة او الغليون « البايب » .

● وقد تم بحث كلية طب بوسطن كما يقول د . محسن فوزي .. بمراقبة ومتابعة وتقصي حالة (٥٧٢) مريضا ادخلوا إلى المستشفيات بازمات قلبية مقارنة مع (٩٣٤) مريضا منوما بالمستشفى لاسباب اخرى غير الازمات القلبية والتدخين .. وقد تراوحت اعمار المجموعتين ما بين ٤٠ – ٥٤ عاما ولم يدخن افراد البحث هؤلاء سجائر منذ اكثر من عامين .

وكانت النتيجة ان معدل حدوث الازمات القلبية كان اعلى اربع مرات فيمن كانوا يدخنون سجائر اولا ثم تحولوا إلى السيجار او الغليون « البايب » عن الذين يدخنون السيجار او البايب او الشيشة من الاصل وفسر ذلك بان الذين كانوا يدخنون سجائر اولا تعودوا ان يسحبوا نفسا عميقا من سجائرهم وهذا ما اصبحوا يفعلونه مع السيجار او الشيشة بعكس الاخرين الذين تعودوا من الاصل على تدخين السيجار او الشيشة ولايسحبون نفسا عميقا من الدخان ويختتم د . محسن فوزى قائلا : في الحقيقة وانه وان اختلفت النسب الا انها جميعا ضارة ومسببة للازمات القلبية .

د . محسن فوزي

اعلانات مبوبة

مفقودات

●● يعلن عبد المعطي الجحدلي عن فقد محفظة بداخلها رخصة قيادة خصوصي وبعض الاوراق الخاصة به – يرجى ممن يعثر عليها الاتصال ت ٦٦٩٢٦١٦ او ٦٦٩٢٧٦٥
٤٤٥٨٩ / ١٩ الادارة

●● يعلن ناجي معتق العتيبي عن فقد تصريح دخول ميناء جدة الاسلامي رقم ٤٢٢ صادر في ١٤٠٩/١٠/٢٥ وتصريح دخول الاسكان – يرجى ممن يعثر عليه الاتصال ت ٦٧٢٤٨٠٧
٤٤٥٨٧ / ١٩ الادارة

●● يعلن اختر حسين ابراشه باكستاني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٨٤٥٠٩٥ صادر من فيصل اباد بتاريخ ٨٥/٢/١٦ – يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى مؤسسة عكوه
٢٣٠ / ١٩ الخطاب

●● يعلن هادي مشعوي حواس عن فقد لوحة سيارة قلاب نقل رقم ٥٠١٤٧٩٧ صادرة من مرور جدة – يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور صبياء
٢٢٧ / ١٩ الخطاب

●● يعلن عبده حسين محمد مريع عن فقد لوحات رقم ٣٠٢١٦٧٢ صادرة من مرور جدة بتاريخ ١٩٨٠ – يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مؤسسة حسين محمد ثامر مريع
٢٢٨ / ١٩ الخطاب

●● تعلن مؤسسة علي جمعان الغامدي عن فقد استمارة سيارة مرسيدس تريلا نقل رقم ٦٠٢٢٥٩٠ واستمارة ونش رقم ٧٦٥٧٠٤٢ – يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الباحة
٤٦٤٩٧ / ١٩ م الباحة الوطنية

●● يعلن احمد علي المطلق عن فقد لوحة سيارة نقل رقم ٦٤٢١٩٥٥ – يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور تيماء
٣٥٠٢٠ / ١٩ س م الشنيفي بتيماء

●● يعلن فهد ناصر البحيران عن فقد لوحة سيارة مرسيدس موديل ٨٦ رقم ٤٣٠٤٢١ صادرة من مرور جدة – يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
١٢٥٩٤٥ / ١٩ دار الآفاق

●● يعلن ادوين بسلنتوس الفلبيني الجنسية عن فقد رخصة قيادة رقم ٢٠٣٩٨٧٠٣٤٦ صادرة من جدة بتاريخ ١٤١٠/٤/١٢ – يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
١٢٥٩٤٤ / ١٩ دار الآفاق

●● يعلن معين رياح محمد عن فقد لوحة سيارة خصوصي رقم ١٢٢٨٤٩٥ – يرجى ممن يعثر عليها الاتصال ت ٦٤٢٢٨٠٩
٣٧٣٥٢ / ١٩ م شادي

●● يعلن سرحان خضر محمد سوري الجنسية عن فقد اقامة رقمن ٢٠١٩٨٦٤٩٥٤ بتاريخ ١٤٠٨/٨/٢٢ – يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مصدرها
٣٩٥١٥ / ١٩ الفلاح

●● يعلن محمد محمود حمود الشلالي عن فقد استمارة سيارة خصوصي بيوك رقم ١٠٨٦٢٤٣ صادر من جدة – يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٤٦٥٣٨ / ١٩ مطبعة طارق

●● يعلن عبد القادر صالح دواس عن فقد استمارة سيارة خصوصي رقم ١١٥٥٣٧١ صادرة من جدة – يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٣٨٤٩٧ / ١٩ م الخطابي

●● يعلن شير محمد حاجي باحاول باكستاني الجنسية عن فقد اقامة رقم ٣٠٠٥٢ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٦ – يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات جدة
٣٨٣٧٨ / ١٩ م الخليج

●● يعلن ياسر حسين هندي الجنسية عن فقد رخصة اقامة رقم ٢٠٣٤٧١٦٨٤١ صادرة من جوازات جدة بتاريخ ١٤٠٥/١٠/٢١ – يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات جدة
٣٩٥١٤ / ١٩ م الفلاح

●● يعلن حميد سلامه الفقيه عن فقد جواز سفر رقم ١٠٠٨٠٥٣٩٩١ صادر من جوازات جدة – يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى مصدره
٣٨٥٣١ / ١٩ م السوادي

●● يعلن جابر احمد محمد عسيري عن فقد استمارة سيارة نقل رقم ٥٠٨٩٧٥١ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٢/١١/١٠ – يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٣٩٥٥١ / ١٩ بادريق

●● يعلن سعيد قاسم احمد عبده يمني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٧٤٩٦٧٧ صادر من صنعاء – يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى القنصلية اليمنية بجدة
٤٣٠٦٧ / ١٩ م بابل

●● يعلن مثني علي محمد حسن احمد يمني الجنسية عن فقد بطاقة عمل رقم ٧٧٦٨ صادرة من الرياض بتاريخ ١٤٠٩/٢/٢٤ – يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مكتب العمل بجدة او الاتصال ت ٦٧٠١٧٢٢
٤٣٣٦١ / ١٩ الادارة

●● يعلن علي محمد نحلي يمني الجنسية عن فقد بطاقة عمل رقم ٣١٦٧٢ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٦/٤/٢٤ – يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مكتب عمل جدة
٣٨٤٣٨ / ١٩ م الهادي

●● يعلن حالم ربيع الله حمد الكربي عن فقد لوحة سيارة رقم ٣٩٨٨٤ صادرة من الدوحة بتاريخ ١٤٠٧/٩/٢٧ – يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مصدرها
١٢٤٧٢٦ / ١٩ شرورة

●● يعلن محمد صالح سعيد مقبل عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ٢/١١٩١٢٧ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٦/٥/٢٩ – يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
١٣٢٨٥٧ / ١٩ م الحرمين

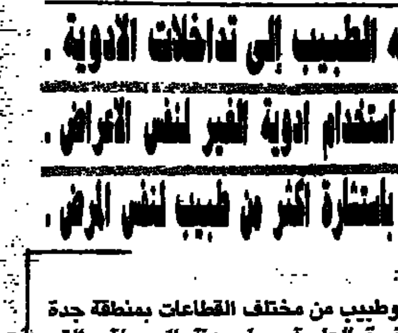
●● تعلن شركة دانيل الدولية العربية السعودية المحدودة عن فقد استمارة سيارة رقم اللوحة ١٤٩٦٨٨٤ – يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة او مقر الشركة ت ٦٨٠٩٤٥٦
٤٤٥٧٧ / ١٩ الادارة

●● يعلن الماس ابراهيم علي السعود عن فقد استمارة سيارة رقم ٣٢٠٤٧٣٢ صادرة من مرور الدمام – يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الدمام
٤٦٠٥٢ / ١٩ الدمام

■■ تعلن بلدية خميس مشيط عن تمديد منافسة تأجير مواقع لوحات اعلانية في مدينة خميس مشيط تقام في الميادين والشوارع وذلك عن طريق المزايدة بالظروف المختومة فعلى الراغبين في ذلك التقدم للبلدية الشئون المالية بطلباتهم باسم رئيس بلدية خميس مشيط وقد حدد يوم الاحد ١٤١٠/٤/٢١ أخر موعد لتقديم العروض وسوف يتم فتح المظاريف في اليوم الذي يليه مع ملاحظة ارفاق الأتي:
١ – صورة من السجل التجاري ساري المفعول
٢ – صورة من الاشتراك في الغرفة التجارية الصناعية سارية المفعول
٣ – صورة من شهادة الزكاة والدخل سارية المفعول
٤ – تقديم ضمان بنكي بواقع ١٠ ٪ من قيمة العطاء
٥ – ترخيص القيام بمثل هذه الاعمال

■■ الجهة المعلنة: ادارة التعليم بالعلا
الرقم: ٣ / ١٤٠٩ / ١٤١٠
اسم المنافسة: ترميم مدرسة الملك فهد
بموجب الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من قسم المشتريات بالادارة ومقابل مبلغ ٣٠٠ ريال وعلى المتقدم ارفاق ما يلي:
١ – ضمان بنكي بنسبة ١ ٪ من قيمة العطاء ساري المفعول لمدة ستة شهور على الاقل
٢ – صورة من السجل التجاري يوضح تخصصه في هذا المجال
٣ – صورة من شهادة الزكاة والدخل سارية المفعول
٤ – صورة من الاشتراك بالغرفة التجارية.
٥ – شهادة تصنيف
٦ – نسختين من الصحف المتضمنة للاعلان
٧ – شهادة زيارة الموقع
أخر موعد لقبول العطاءات: ١٤١٠/٤/٢٥
موعد فتح المظاريف: ١٤١٠/٤/٢٦
فعلى السادة الراغبين في الدخول في هذه المنافسة تقديم عطاءاتهم داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر ويكتب عليه اسم ورقم المنافسة ويستبعد كل عطاء يرد دون استيفاء كل المطلوب او بعضه.
٦٢٥١ / ١١ / ٣

■■ الجهة المعلنة: وزارة البرق والبريد والهاتف (تمديد موعد قبول العروض للمنافسات الآتية)
رقم المنافسة: ٢١
اسم المنافسة ووصفها: انشاء مكتب اشتراكات التلكس في بيشة
قيمة وثائق المنافسة: ١٠٠٠ ريال
مكان بيع الوثائق وتقديم العروض: الادارة العامة للمنطقة الجنوبية للاتصالات (المناقصات والعقود) ابها
أخر موعد لتقديم العروض: ١٤١٠/٤/٢٤ الساعة العاشرة صباحا
موعد فتح المظاريف: ١٤١٠/٤/٢٤ الساعة العاشرة صباحا
رقم المنافسة: ٢٢
اسم المنافسة ووصفها: انشاء مكتب اشتراكات بنجران
قيمة وثائق المنافسة: ١٠٠٠ ريال
مكان بيع الوثائق وتقديم العروض: الادارة العامة للمنطقة الجنوبية للاتصالات (المناقصات والعقود) ابها
أخر موعد لتقديم العروض: ١٤١٠/٤/٢٤ الساعة العاشرة صباحا
موعد فتح المظاريف: ١٤١٠/٤/٢٤ الساعة العاشرة صباحا
رقم المنافسة ٢٣
اسم المنافسة ووصفها: انشاء مركز عمل نموذجي في سراة عبيدة
قيمة وثائق المنافسة: ١٠٠٠ ريال
مكان بيع الوثائق وتقديم العروض. الادارة العامة للمنطقة الجنوبية للاتصالات (المناقصات والعقود) ابها
أخر موعد لتقديم العروض: ١٤١٠/٥/٢٢ الساعة العاشرة صباحا
موعد فتح المظاريف: ١٤١٠/٥/٢٢ الساعة العاشرة صباحا
رقم المنافسة: ٢٤
اسم المنافسة ووصفها. انشاء مكتب اشتراكات التلكس في سبت العلايه
قيمة وثائق المنافسة ١٠٠٠ ريال
مكان بيع الوثائق وتقديم العروض. الادارة العامة للمنطقة الجنوبية للاتصالات (المناقصات والعقود) ابها
أخر موعد لتقديم العروض: ١٤١٠/٥/٢٢ الساعة العاشرة صباحا
موعد فتح المظاريف: ١٤١٠/٥/٢٢ الساعة العاشرة صباحا
فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المنافسة ان يتقدم بطلب نسخة الشروط والمواصفات الخاصة بهذه المنافسة على أن يسدد قيمة النسخة طبقا للمدون امامها للشئون المالية بالمنطقة الجنوبية للاتصالات بابها اثناء الدوام الرسمي
٦٥٧١ / ٢ / ٤



د . المدني ود . ميلتون على المنصة الرئيسية اثناء النقاش

● في ندوة « مهنة الصيدلة » :

● على الصيدلي تنبيه الطبيب إلى تداخلات الادوية .

● ضرورة التنبيه بعدم استخدام ادوية الغير لنفس الاعراض .

● حذار ان يقوم المريض باستشارة اكثر من طبيب لنفس المرض .

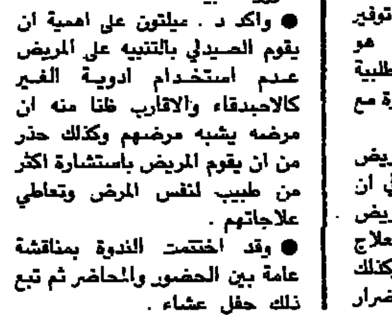
صبحي الحداد / جدة :

● اكثر من (٢٠٠) صيدلي وطبيب من مختلف القطاعات بمنطقة جدة ومكة المكرمة حضروا المحاضرة العلمية حول مهنة الصيدلة والتي نظمتها شركة (روش) السويسرية للادوية مساء الاثنين (٣٠) اكتوبر المنصرم بفندق الهوليداي ان . وقد راس الجلسة العلمية سعادة الدكتور خالد المدني استشاري التغذية بوزارة الصحة وحضرها مدير المكتب العلمي لروش الصيدلي علي عزام ومسؤل المنطقة الغربية الصيدلي عبد الملك ابو عون .

المتحدث في الندوة هو الصيدلي الامريكي ملتون ستامتوس الذي حاضر عن خمسة مواضيع هي : برامج التعليم المستمر للصيدلي العناية بالمريض العلاقة بين الطبيب والصيدلي العلاقة بين الصيدلي والمريض ومراقبة المخزون وكانت جميع الموضوعات المطروحة هي من واقع خبرة د . ملتون في الولايات المتحدة طوال الثلاثين عاما التي قضاها في هذه المهنة .

● وقال د . ميلتون ان علاقة الصيدلي بالطبيب لابد ان تكون مبنية على وجود تعاون وثيق بين الطرفين وخاصة عندما يريد الصيدلي استبدال علاج باخر يقوم بنفس المفعول كما يمكن للصيدلي ان ينبه الطبيب اذا كان هناك تداخلات بين الادوية او اخطاء في الجرعة وتحديد مدة العلاج بالايام . وعلى الصيدلي في المستشفيات توفير العلاج واشعار الطبيب بما هو متوفر لديه وكذلك اعداد الطلبية العامة للادوية وذلك بالاستشارة مع الطبيب .

● اما عن علاقة الصيدلي بالمريض فقال د . ميلتون انها تتمثل في ان يصرف الصيدلي العلاج للمريض وشرح طريقة استخدام العلاج شرحا وافيا والتاكد من ذلك وكذلك تثقيف المريض عن الادوية واضرار استخدامها بدون وصفة طبية او الاكثار من تعاطي الادوية دون ضرورة طبية .



د . ميلتون اثناء المحاضرة

تصوير محمد القباني

● واكد د . ميلتون على اهمية ان يقوم الصيدلي بالتنبيه على المريض عدم استخدام ادوية الغير كالاصدقاء والاقارب ظنا منه ان مرضه يشبه مرضهم وكذلك حذر من ان يقوم المريض باستشارة اكثر من طبيب لنفس المرض وتعاطي علاجاتهم .

● وقد اختتمت الندوة بمناقشة عامة بين الحضور والمحاضر ثم تبع ذلك حفل عشاء .



جانب من الحضور

●● على هامش ندوة العلوم العصبية عقدت في الثامنة والنصف مساء الثلاثاء الماضي ندوة مصغرة حضرها جمع كبير من الاطباء ورأس الجلسة العلمية الدكتور/حسين مليبارى وتحدث في هذه الجلسة الاساتذة الاربعة الزائرون لكلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز .

المحرر الطبي مع د . الجابري و د .

على هامش ندوة العلوم العصبية :

"الشيخوخة" تمنح جامعة الملك عبد العزيز جائزة عالمية !

● وقد تحدث البروفيسور فرتز مندنيقر عن العلاج الجراحي الحديث لمرضى الشلل الرعاش (باركنسون) واضطرابات الحركة .

وقد اوضح ان العملية الجراحية افضل الاساليب لعلاج الشلل الرعاش وانه بتطبيق تقنية الكمبيوتر الحديثه يمكن تقليل مخاطر الجراحة وزيادة نسبة النجاح .

وقد عرض ب . مندنيقر فيلما لحالات مرضية قبل العلاج وبعده واوضح انه اجرى (٣٩٧٧) عملية جراحية لمرضى الشلل الرعاش في فرايبورغ بالمانيا وتم متابعة (١٥٠٠) مريض بعد الجراحة وكانت النتائج باهرة .

● اما البروفيسور ميشيل شيزل من جامعة ستراسبورغ بفرنسا فقد تحدث عن العلاج الطبيعي لمرضى الشلل الرعاش حيث اوضح ان اضطرابات الحركة والرعشه وصعوبة الحركة التي تميز هذا المرض تقود إلى مضاعفات خطيرة وان الهدف من العلاج الطبيعي هو منع او تصحيح هذه المضاعفات وذكر ب . شيزل أن هذه المضاعفات تشمل مضاعفات عصبية وتنفسية وعظمية بالاضافة إلى مضاعفات عامة .

واوضح ان العلاج الطبيعي ينقسم إلى قسمين حسب حالة المريض وان مريض الشلل الرعاش المعاد تاهيله يكون اكثر فاعلية من المريض غير المعاد تاهيله .

● ثم بدأت مناقشة عامة عن اضطرابات الدورة الدموية المخية شارك فيها الاساتذة الاربعة : كيندل – ويزر – مندنيقر – شيزل .

● بعد ذلك تم الاعلان عن البحث الفائز في ابحاث الشيخوخة والذي قدمه كل من البروفيسور اسامة شبكشي استاذ الامراض الباطنية وعميد كلية الطب والدكتور فاروق محمد علي استاذ الكيمياء الحيوية الاكلنيكية والدكتورة حنان العطار رئيسة قسم الكيمياء الحيوية بكلية العلوم بجامعة الملك عبد العزيز وكان موضوع البحث « تاثير بعض الانزيمات على نشاة بعض امراض الشيخوخة » . وقام الدكتور بشير الجابري مدير مكتب (ساندوز) العلمي بالمملكة بتقديم الجائزة (شيك بخمسة الاف دولار) للدكتور فاروق محمد علي الباحث الرئيسي .

● وتحدث د . الجابري قائلا : لقد اهتمت (ساندوز) منذ زمن طويل بمشكلة كبار السن والشيخوخة في ابحاثها الصيدلانية التي تقوم بها او بالدعم الذي تقدمه للعلماء والمؤسسات العلمية في كل انحاء العالم .

واضاف : لقد عايشنا التطور المذهل للبحث العلمي في المملكة خلال الاعوام الماضية . وقد تمثل لنا ذلك في اربعة احداث كبرى فقد شهدنا استعمال (سانديمون ساندوز) في عمليات زرع الاعضاء في المستشفى العسكري بالرياض واستطاع الفريق الطبي هناك ان يخفض الجرعات اللازمة مع تحسين نتائج المعالجة وذلك بخلاف الاتجاه المتبع انذاك وطريقتهم هي المتبعة الان .

كما رأينا فريق الاطباء بمستشفى الملك خالد التخصصي للعيون يقدم للعالم برنامج معالجة مرض « بهجت » بالساندميون . وقد حظي ذلك باهتمام عالمي اما جامعة الملك سعود بالرياض فقد اثارت الاهتمام في عدد من المؤتمرات العالمية ببحوثها عن ظواهر الحساسية في المملكة .

واليوم نحتفل بالجائزة الاولى في مشروع ساندوز للابحاث المقدمة لعلماء من جامعة الملك عبد العزيز وهي تمثل كما ذكر سفيرنا في استراليا « روح العلم وعظيم المعرفة لدى علمائنا التي ليست لها حدود » وهذا البحث الفائز اليوم مع ثلاثة بحوث اخرى تم اختيارهم من ضمن (٤٥) بحثا من انحاء العالم .

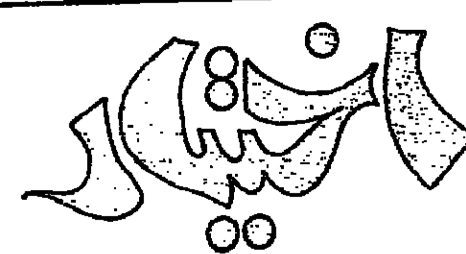
● الدكتور / فاروق محمد علي ابدى سعادته الفائقة بفوز بحث جامعة الملك عبد العزيز بهذه الجائزة العالمية التي تساهم فيها شركة ساندوز السويسرية الصيدلانية .

وقال ان الشيخوخة مشكلة تمثل تحديا كبيرا يواجه العالم ويجب الاهتمام بها وايجاد الحلول الطبية والاجتماعية والاقتصادية لها .

● وانتهت الندوة بحفل عشاء ضخم .



د . المليباري ، د . الجابري ، د .



● المنظر يأتي وحده ، وينصرف وحده ، افشل في كل مرة اريد ان اصرفه بارادتي واختياري ، كوبري عتيق من حديد وخشب ، في أخر رصيف المحطة من الناحية القبلية ، ذرات غبار متصاعد ، ظلال شجرة عجوز تقاوم ضوء النهار المنكسر ، اربعون عاما يأتي المكان الى راسي غامضا حارقا لا يكتمل للمحة جانبان : ناحية مهجورة ، والاخرى مطروقة ، فيها شباك التذاكر ومظلة للانتظار ، ودكة خشبية خضراء ، وبلاط ملون قديم ، قضبان مكومة ، وفلنكات متاكلة ، معبد مهجور لقبائل منقرضة .

يأتي المنظر وحده وينصرف وحده ، بعد ان ينزع قلبي ، ويترك في مكانه دوامة هواء ، أرى وجهي في مرآة قديمة ، ذقن نابتة وعينان مرعوبتان ، لا استطيع ان ابقى طويلا في غرفة البنسيون ، اصعد وانزل درجات السلم المظلمة العريضة ، كلما الح المصعد المعطل ، قبل الدور الثالث ، افكر انني فيه ، انا في داخله محبوس ، يغطيني كما يغطي زجاجه وخشبه وحباله تراب وديالات من خيوط عنكبوت أمرول في الشوارع ، اطارد شرودي ، اصطدم بنهايات الشوارع ، تبتلعني ، تلفظني ، نهايات ، بلا نهايات .

ادخل مقهى ، مطعما ، دكان بقال ، اهرب من لا احد ، اصعد شوارع ، سلالم ، انزل الى حدائق جرداء ، اعود الى غرفة البنسيون ، أرى وجهي في المرآة القديمة ، ذقن نابت ، عينان مرعوبتان ، خوف قديم نفس قاحلة ، خاوية جرداء .

أصبحت خارج الزمن ، خارج المكان ايضا ، هل انا في مصر ، في القاهرة ، أم أنني في الجامعة في مدينة دلوك .. »

■ عـلاء الديب ■

نافذة الكلام

عائض .. ومغامرة البحث

احتاج الذين تابعوا محاضرة الدكتور عائض التبيتي بنادي جدة الأدبي الى قسط غير قليل من التركيز لكي يتابعوا تفاصيل مغامرته في الكشف عن العلاقات المتشابكة والمتداخلة بين المعرفة والانسان والتاريخ .

فبما احتاج اولئك المتابعون الى شيء غير قليل كذلك من ضبط النفس واخراجها مما تعودت عليه من سهولة تلقي المعرفة وما أغرتها به الحياة المعاصرة من اكتفاء بالنتائج التي لاتتجاوز العناوين البارزة للمعرفة دون تحمل معاناة البحث عن الاسس الفلسفية التي ترتكز عليها المعرفة وعنها تنبثق وفيها تصب

احتاجوا الى شيء غير قليل من ضبط النفس وهم يجدون انفسهم امام محاضرة لايكفي في وصفها وسمها بالغموض لأن هذه الكلمة اصبحت مصطلحا ، ربما غوجيا ، يلتصق بأشخاص محددين ونصوص محددة ومناهج محددة ، وجدوا انفسهم امام محاضرة هي انغمار كامل في الاسس الفلسفية للمعرفة ومغامرة مدهشة لطرق سبل من البحث لاتزال بحاجة الى جهود متواصلة لاستكشاف مجاهلها وكشف ادغالها .

واذا كان « كانت » قد بدأ مغامراته الفلسفية في نقد العقل الخالص ونقد العقل العملي عن طريق طرح العقل وهو اداة البحث والدرس ليكون هو موضوع البحث والدرس ، وبالتالي كانت صعوبة « كانت » انه جعل العقل مسئولا ومبحوثا ومدروسا وقد ظل عبر اجيال طويلة واماد موغلة في البعد سائلا وباحثا ودارسا لقد اراد (كانت) بطرحه العقل للدرس التأكد من صلاحية أدواته التي يتخذها للبحث والدرس فانتهت مغامرة (كانت) الى ماعرف بالثورة الكوبنيكية في مجال المعرفة والتي وضعت التفكير على مفرق طريق جديد تدين له كل الدراسات الانسانية الحديثة بانجازاتها .

إذا كان غموض (كانت) وصعوبة استيعابه واهميته في نفس الوقت هو انه فعل ذلك فإن محاضرة الدكتور عائض التبيتي تمضي في نفس الخط مجازفة بقدر كبير من المتلقين والمستمعين ، سالكة سبيلا شائكا مترامية الى افق من البحث او فلسفة البحث توصل لكثير من الرؤى التي ظلت شذرات مترامية لاتمتلك الاساس الفلسفي الذي من شانها ان ترتكز عليه .

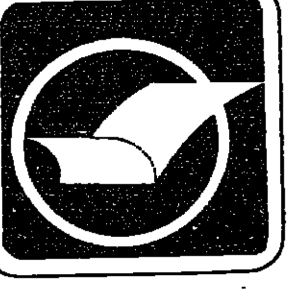
انبثقت محاضرة الدكتور عائض من وضعها المعرفة موضوعا للمعرفة ، ومن هنا اصبحنا اشبه مانكون ببحث يبحث في نفسه ، وهو بذلك يتجاوز بالمعرفة ان تكون ركاما في الزمان او امتدادا للمعلومات التي يتم الاستكثار منها بشكل او اخر لتصبح نوعا من الحفر الراسي في الثقافة او ضربا من « اركيولوجيا المعرفة » كما يقول الفيلسوف الفرنسي ميشيل فوكو .

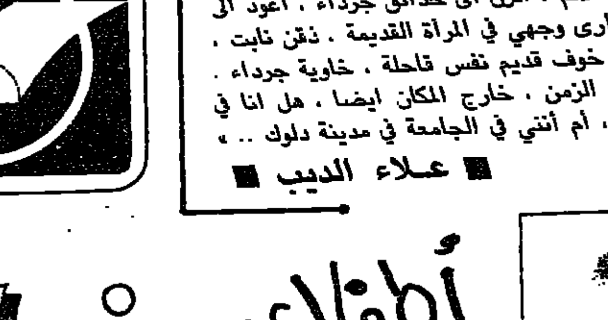
والبحث عن المعرفة ، أو محاولة معرفة المعرفة بحث في الانسان نفسه أو معرفة بالانسان نفسه على اعتبار العلاقة الجدلية التي تنشأ بين الطرفين على نحو يستحيل الفصل بينهما فتصبح في نهاية الامر امام (المعرفة / الانسان) و (الانسان / المعرفة) كما يعبر الدكتور عائض في مطلع محاضرته

يقول الدكتور عائض التبيتي :

ان معرفة الانسان بالمعرفة ومعرفة المعرفة بالانسان هي عوية هذه الورقة وهي قضيتها ومسعاها نتعرف من خلال هذه الورقة على المعرفة الانسان حيث هو فعل العقل وعقل الفعل وهو الانسان الممتد في الزمان المنغرس في المكان . ونتعرف على الانسان المعرفة من حيث هي هو انصهار ، للحدث بروح الفكر وتفكير للفكر فوق جسد الحدث » .

ان عائض التبيتي في ورقته التي القاها في نادي جدة الادبي لايحملنا عناء فيمه ومتابعته فحسب وانما يحملنا كذلك عناء ان نبحث لابحاثنا عن مخرج ينقذها مما هي متهاوية فيه من ركض وراء السهولة والبساطة وتعلق بالنتائج دون سبر اغوار البحث وابعاده الفلسفية .





العقل فى امور الدين للاتباع
وفى امور الدنيا للابتداع

د . العياشى

دون كيخوته : اسطورة
الواقع وسطوة المتخيل

د . بكر باقادر

اشراف سعيد السريحى

البحث فى اللغة بعيدا عن
الثقافة مجرد لعب محض

د . مصطفى ناصف



مصطفى ناصف

أطفال .. بلا دموع
نماذج الاقتلاع تسير نحو الهاوية



علاء الديب

■ خاص بـ « عكاظ الاسبوعية » :

عندما يعلن منير عبدالحميد المصير الذي آل اليه في رواية علاء الديب الأخيرة « اطفال بلا دموع » ، تظهر الملامح العميقة التي تتشكل منها شخصية البطل ، حيث اقصى حالات الاذعان للعبث والفوضى الذي ينعدم فيه توازن الشخص وينقلت خارج اطر البناء النفسي والكياني المتماسك وخارج الزمان والمكان في أن معا ، لتتشكل من خلال ذلك معالم النموذج المعاصر للانسان الرازح تحت وطأة التفتت في الذات والعالم .

« انا لست بالتأكيد شخصا واحدا ، منذ سنوات طويلة لم اعد كذلك » ، يقول منير عبد الحميد في ما يمكن اعتباره نوعا من الاعتراف الصاعق الذي يستعر داخل بنيته النفسية . وكأنما الحياة تتحول لديه الى كيانات منفصمة أو منفصلة تتعدد مراياها وتتداخل لتتكسر على تشظي النفس المتألمة ، فتحدث لدى انكسارها ذلك الانهيار الدرامي الذي يصبح بمثابة الشاهد على مآل الحياة والمعلن لموتها وخرابها الداخلي .

لا شيء يوحي في رواية علاء الديب الجديدة بامكان الخلاص او الخروج بحل ينقذ الابطال عندما ترمي بهم الحياة ومصائدها فوق الخشبة ، حين تهب رياح الدمار لتلف الكائنات بهديرها فتتلاعب بها ، نافخة فيها هواء التفتت والتمزق والخيبة . ماذا يفعل علاء الديب الروائي حين يجمع بين الماضي والحاضر في لحظة واحدة وفي كيان واحد . بل كيف يمكن ان يحدث تعايش بين نقيضين متخاصمين لا يركنان الى تناغم ولا الى تواطؤ !

هذا ما يعيشه القارىء في « اطفال بلا دموع » ، حين يشهد المصير القاتم للشخصيات في صراعها مع ذاتها وفي مواجهتها للواقع . وكأنما الصراع والمواجهة صائران حتما الى هاوية واحدة . الى نار أبدية تكوي بلظاها حالات النفس والكتابة ، فتصبح اللغة ذاتها حالة من السعير المضطرم يتآكل نفسه ليزداد وهجا وتألقا .

وفي غمرة هذا الوهج المتألق تتساوق اللغة الروائية لا لتتدرج في كيانات غائية بنيوية ، شأن النصوص الكلاسيكية ، بل لتحضر لحظة واحدة ، في بقعة زمنية واحدة يجتمع فيها الماضي والحاضر . ماضي الزمن وحاضره . وبالتالي ، ماضي البطل وحاضره . وفي هذا التلاقي المجهز بالتضاد ، يتفجر الزمن من صميمه حاملا في انفجاره شظاياه الداخلية التي تجهز على البناء الروائي المعهود . فيكتب علاء الديب « مشاهد روائية » تروي لحظة واحدة في حياة البطل . لحظة مليئة صاخبة وهادئة . لحظة ، مكتوية بلهاث الخيبة والفراغ والسقوط امام غربة الواقع ووحشته .

انه منير عبدالحميد الآتي من « كفر شوق » الى المدينة . من الماضي الى الحاضر . من التصاق الانسان بالارض والتقاليد الى التصاق الانسان بتفتت العصر وتمدنه وآلته التي تفتك بالتماسك الداخلي . هو زواج منير عبدالحميد الاديب الجامعي المثقف من « القطة الافرنجية » الدكتورة سناء الغارقة في التعالي البورجوازي وتوزعه بين عالمين وانماءين سيدمر السياق المتماسك للنفس وعلاقتها بالتفاصيل والزمان والمكان . و « اطفال بلا دموع » هم ثمرة هذا الزواج التدميري وعلامة هذا التمزق الدرامي الذي لا ينتهي ... « انا لست بالتاكيد شخصا واحدا ... » . فمن هم الاشخاص العديدون الذين يسكنون طبقات الدماغ المتلاحقة لدى منير عبدالحميد (اريد ان اقول علاء الديب) ! وبالتالي ما هي انتماءاتهم وهمومهم وقضاياهم ومن اين هم والى اين يذهبون . ومن المؤكد ان علاء الديب يدخل اللعبة الحقيقية ليمسك بمفهوم الترابط بين حالة البطل وحالتي انتمائه الى المكان والزمان . وفي امساكه بهذا المفهوم يرسّخ الحركة السيكولوجية للبطل ، لا مساره التاريخي كاشكالية زمنية مستمرة . فثمة تشرخ في البنية النفسية يدرك علاء الديب ملامحه من خلال توليف العلاقة بين الماضي والحاضر داخل البطل . بين الذين كانه والذي صاره ، او بين الاثنين متداخلين بالاحرى . لانه ليس ثمة انفصال نهائي بين ماضي الانتماء وحاضره . فهما لا يزالان يتصارعان ولا غلبة لواحد منهما على الآخر . فالغلبة تحتم انتصار احدى المرآتين او احدى المرايا داخل عتمة النفس المخيفة . ولو ان الانتصار كان لشيء ، لكان البطل منير عبدالحميد ارتاح ، ولانزاحت عن صدره تلك الجبال الثقيلة المرهقة .

هو ينفي وحدة الشخص داخله . وفي هذا النفي ترسيخ لحالة الانفصام ولاستحضار مجمل ما يترتب على ذلك من تألم لا نهاية له الا بالموت . فبطل علاء الديب هو بطل حقيقي لأنه بطل يعترف ، وترمز صدقيته الى واقع البطل المعاصر في انتماءاته الى امكنته المتعددة وازمنته المتعددة ايضا والى تعدد الاشخاص في شخصه . وهي مأساة الانسان (المصري) المعاصر التي يحولها علاء الديب الى نموذج يحيا خارج دائرته المباشرة ومعناه الحصري . فانحلال الشخصية وتفتتها صورة لانحلال شخصية العصر وتفتتها . صورة لانعدام الوزن ، أي صورة للانتماء العدمي ولعبثية التداخل الصارخ بين الأزمنة والأمكنة والأفكار والقيم ، بحيث بات يتحتم على الانسان العادي ـ وبالتالي على البطل الروائي ـ ان يكون نموذجا لحالة الاقتلاع والتشتت . وهي الهامش الأوسع الذي تتطرق اليه الرواية المعاصرة عموما ، وتحلله وتكتب عناصره تبعا لتلك النماذج التي يجمعها الروائي من مشاهداته واحتكاكاته الاختبارية في المجتمع .

ولا ريب في ان هذا التأزم يندرج في اطار السيرة الذاتية التي يكتبها علاء الديب لبطله او لنفسه فيقول : « اصبحت خارج الزمن (...) خارج المكان ايضا . هل انا في مصر . في القاهرة . ام انني في الجامعة في مدينة دلوك » .

اللامكان واللازمان في رواية علاء الديب هما اللاشخص ايضا . اي اللاوحدة الداخلية .

والأسئلة التي يطرحها منير عبدالحميد تشير الى حالة الشك الطاغية التي تتهدد في تماسكه النفساني وفي عواطفه واهتماماته . وهي تشير ايضا الى الانتماء اللاواعي المتعدد الذي لم يتمكن البطل ولن يتمكن من حسمه . وعدم الحسم لا ينتج عن فعل ارادي ، لأنه اعلى من الارادة . فهو حالة كيانية تركيبية تمس الجوهر الكياني وتصبح في صلبه . بل تنتشر في دمه . واي محاولة للحسم هنا ، تساوي نوعا من الاقتلاع القشري الذي يعمّق شتات الروح وخرابها بدل أن يلطف ذلك . والرواية لا تفعل سوى ملامسة تلك الصور واستجلاء غوامضها وحركاتها الداخلية ورصد خلفياتها الغامضة . بحيث تصبح نوعا من اللحظة الدامسة التي ينتشر الضوء فيها صاعقا . فتحضر في كيانها الكلي ، حتى ولو كان متمزقا . وفي هذا المعنى لا تستطيع الرواية الا ان تكون شكلا رائعا من « التواطؤ » ، ينحل فيه المكان والزمان ضمن مفهوم الصورة الكلية التي ترصد لحظة واحدة خارج مسارها الزمني وخارج انتمائها الى مكان وفي اللحظة المنتمية الى اللازمن ، يتحقق نص علاء الديب . ويتداخل الماضي والحاضر . الانتماء الى الماضي والانتماء الى نقيضه . التصرف ضمن المكان وخارجه واللازمن واللامكان لدى علاء الديب مما افراط في الانتماء الى ازمنة وامكنة متعددة . والافراط يأخذ في هذا المسعى ، معنى ضديا يدمّر ذاته .

وفي كل ذلك تتشكل اللغة الروائية في تقاطعاتها المتغيّرة لتصف وكأنها عين رائية . تصف في هدوء وامعان . تصف الشيء او حركته الغامضة .

وهي لا تلاحق التفاصيل لتلغيها وتعيد بناءها بيضاء ونقية . الا من عذابها وذكرياتها وتلاطم انتماءاتها .

« اطفال بلا دموع » رواية تقود القارىء الى الداخل . الى حيث المطر النفسي الغزير للعين والقلب ، يروي قساوة الجفاف المظنون في العنوان . هي رواية ، اطفالها دموعهم لن تحصى .

دون كيخوته.. ومشكلة الواقع ٢

نستكمل في هذا الجزء التحليل الذي قام به الفردشوش لقصة دون كيخوت من حيث محاولته تفسير التداخل والتعارض او التقابل والانسجام بين العالم الواقعي والعالم المتخيل حيث يتجهان جميعا الى عقل المستقبل ويمكن نهوضهما فيه مالم ينشأ بينهما ما يدفع باحدهما الى اسقاط الاخر..

وفي سبيل امكانية تصور هذا العالم المتخيل تتخذ العقلية مجموعة من السبل الذرائعية تجعل من خلالها المستحيل ممكنا وفق القوى الخارجية التى تتحكم فيه . وقد كانت قوى السحرة هي التى تدخلت في عالم دون كيخوت كما كان يرى ـ لتجعل الاشياء والعالم من حوله يتحرك حركة متسارعة بين الواقعى والمتخيل .

● بقلم : الفردسوتس

● ترجمة : د . أبو بكر باقادر

التفسير في عصر التنوير

وعصرنا المتنور ليس معدا بكل تاكيد لقبول وساطة السحر اللامرئي كمبدأ لشرح ما يحدث كمبدأ التبرير السببية في العالم وبكل تاكيد نحن نقر ونعترف بفضائل وجود الغيبي او اللامرئي « Invisible » او بوجود النيوترينات او بوجود الهذا « Id » كما هو الحال في التحليل النفسي على إعتبارها مصادر ظواهر مشاهدة . لكن من يجسر على مقارنة نتائج علمائنا مع نشاطات سحرة دون كيخوتة المجنون ؟ على الرغم من ان في نظرية الاخير ، تجد لنشاط السحرة اللامرئين فائدة عظيمة على المبادىء الشارحة للعمل الحديث الذي جئنا على ذكره : فالسحرة انفسهم دوافعهم في تصرفهم او فعلهم بالطريقة التي يتعرفون بها او يفعلونها وهذه الدوافع مفهومة لدينا نحن بني البشر . فيحتمل بعضهم اذى او حقد الفارس لانهم يعرفون عن طريق فنهم وسحرهم ان دون كيخوتة في النهاية لا محالة سينتصر على واحد من فرسانهم المفضلين في معركة ولن يستطيعوا عندئذ ان يردوا ما قد قضى لكن السحرة يتدخلون ايضا : فالحكم الذي في جانب دون كيخوتة يظهر نبوءة نادرة على اظهار خوذه اندريتو وهي شيء له قيمة لاتقدر ، لكل من كانوا في دكان الحلاق حاميا بذلك مالكها من اي اذى او اضطهاد قد ينزل به ممن .يعرفون معناها الحقيقي .

هذه هي السمات الاساسية لعالم دون كيخوتة الثانوى المغلق الذى على اساسه اعطى نكهة او صفة للواقع، او هي قاعدته التى يفسر من خلالها كافة قطاعات الواقع لكن عالمه الخاص هذا يتداخل او يحتك مع عالم معاصريه من البشر، وكلاهما دون كيخوتة والآخرون ، ينبغى عليهم ان يتوصلوا الى حل مع المتناقضات التى تبرز او تظهر بسبب الاطارات التفسيرية الشائعة او المساندة فى كل من هذه الاطارات. حيث نجد فى وصف مغامرات دون كيخوتة العديدة فى اثناء رحلاته الثلاث ان سيرفنتيس « مؤلف الرواية » يظهر بطريقة منتظمة فى حل هذه المشكلة ويبدو انها مهمة مغرية ان نحللها خطوة خطوة. وهذا الهدف لا يمكن تحقيقه ضمن هذه المقالة. اذ علينا ان نحصر انفسنا فى اطار مسح عام وان نحلل بعض مغامرات دون كيخوتة.

العالم الخارجى

والعالم الخارجى الذى يقابله دون كيخوتة فى كل واحدة من هذه الرحلات الثلاث يأخذ موقفا مختلفا اختلافا جذريا لعالمه الفنطزى الخاص، الذى له معنى عال وكبير عنده لكنه عالم جنون فى نظر معاصره من البشر. ففى الرحلة الاولى القصيرة نجد ان دون كيخوتة كان وحيدا. فلقد كان منخرطا فى حديث داخلى مع حكيم غير معروف. وكأين من كان فانه سيضبع تواريخ افعاله امام اجيال المستقبل. لكن يبقى مع ذلك دون كيخوتة سيدا غير منزعج فى عالمه الثانوى. فهو لم يدحض عالمه بسلوك معاصريه الذين كما يقول سيرفنتيس « سقطوا اسرى هزله .» HUMOR فبالنسبة لدون كيخوتة هنالك قلعة واقعية ذات ابراج فضية لماعة وعازف برق قزم يعلن عن قرب مجيء فارس وغادات جميلات يجذبن الشخص نحو مدخل القلعة وأمر القلعة. وتظهر حتى للملاحظ العادي فقط على انها فى الواقع عبارة عن فندق ومربى خنازير ينفتح بوق وموظف فندق ولكن مع ذلك لايوجد شيء او شخص يستطيع ان يقول شيئا غير مسموح به يمكن ان يعارض تجربة دون كيخوتة التى كان يعتقدها او يؤمن بها ـ ان قلنا الاقتباس الذى اوردناه آنفا عن وليم جيمس. اذ يستقبله موظف الفندق بالطريقة اللائقة والمناسبة لمقابلة فارس،

ويسمح له ان يشاهد الاسلحة ويقيم شعائر تكريسه كفارس. كذلك فان تجار الحرير، المترددين فى الاعتراف دون دليل ان دولسينا Dulcinea هي اجمل الغادات، او سلوك بغالهم بطريقة متعارضة مع نمط التفسير المسلم به فى عالم الفروسية. وهكذا فان تصرفات دون كيخوتة تبقى قادرة على الفعل ومقبولة ضمن سحرة لحل اطر التفسير المتعارضة المتباينة .

العالم الثانوى للخطاب

ويظهر نشاط السحرة لاول مرة خلال التوقف بين الرحلة الاولى والثانية حينما يحاول القس والحلاق علاج دون كيخوتة بحرق كتبه وهدم مكتبته. وتفسر هذه الحادثة على اعتبارها من عمل عدو دون كيخوتة اللدود، الساحر فريستون، وان الفارس يفهم او يعى ذلك جيدا ، آخذا اياها كحدث واقعي. ويستخدم من هنا فصاعدا حقيقة السحر من اجل الحفاظ على صفة الواقع على عالمه الثانوى الخاص للفروسية، اذا ما تضارب هذا العالم مع واقع الحياة اليومية عند معاصريه الذين قد يحتكون به او يتصارعون معه. اذ ان دون كيخوتة فى الحملة الثانية لم يعد وحيدا. وعليه ان يؤسس نوعا من « عالم ثانوى من الخطاب » مع معاصريه الذين يشاركهم نوعا من العلاقة المباشرة مع عالم الشائع المقبول. ويشير هذا اول ما يشير الى سانشو بانتيزاس حامل رماح دون كيخوتة، والممثل لتفكير الحياة اليومية الذى لديه دائما كنز من الامثال تحت تصرفه ليفسر كل شيء فى ضوء معرفته التى يأخذها كمسلمات. لكن اذا ما كانت الاشياء والاحداث التى يعيشها او يجربها كل منهما تفسر بحسب اطر مختلفة من التفسير، فهل هما يقومان بتجارب عامة لنفس الاشياء وتعتمد علاقتنا بالعالم الاجتماعى على الافتراض بانه على الرغم من الاختلافات الشخصية فان الاشياء الواحدة يجربها معاصرونا جوهريا بنفس الطريقة كما نجربها انفسنا والعكس صحيح وكذلك فان اطارنا واطارهم فى التفسير يظهر نفس بناءات الارتباط لكن اذا ما تحطم هذا الاعتقاد او « الايمان » فى جوهر الماهية فى التجربة الذاتية للعالم، فان امكانية احتمال تأسيس نوع من الاتصال مع معاصرين تتحطم كليا، وفى مثل حالة ازمة كهذه فاننا نصبح معتنقين بان كل واحد منا سيعيش فى موقعه ولا يمكن النفاذ اليه او سيعيش كل واحد فى سجنه الانفرادي. ويصبح الآخرون مجرد سراب بالنسبة لنا. ونحن كذلك للآخرين اذ سنبقى نحن لانفسنا. وهنالك امكانيان: اما ان تجارب العالم الموضوعى عبارة عن مجرد اوهام « وهى فى مصطلح دون كيخوتة تعنى ان الساحر قد بدل العالم الموضوعي » او اننى شخصيا قد غيرت هويتى « وهذا يعنى اننى سحرت شخصيا » ومن ناحية اخرى، فانه بدقة النشاط المفترض للسحرة، الذين غيروا وبدلوا كل اعمالنا وحولوها اوشكلوها بحسب رغباتهم، هو الذى يؤدى اى اظهار ان مايظهر لدون كيخوتة كخوذة مامبيرنو يظهر لسانشو على انه مجرد طاسة حلاق ولغيره شيء آخر وهذا ليس بالضرورة بحسب رغبة او هوى سانشو. اذ بالنسبة له كتجريبي وضعى محدث Neopo-sitivistic Empiricist كان سبب الالم الذى كان يشعر به فى كتفه بسبب تقليه فى فراشه فى الفندق ومما يدعم حقيقة عذابه وجود موظفى الفندق وسائقى البغال رفضه قبول شرح دون كيخوتة بانهما اشباح فى قلعة مسحورة. وحينما يبدأ فى التعرف على الناس الذين لهم اسماء . لم يعد هنالك سحر . كما يقول لكن سانشو يقبل ببطه اطار الفارس

التفسيري. فالسحر بالنسبة لسانشو قابل لاحتمال الصدق او القبول على الاقل، وفى نهاية الجزء الثانى بعد هزيمة دون كيخوتة على يد فارس القمر يصبح قبول السحر حقيقة « اذ يظهر كل هذا الفصل بالنسبة له وكأنه يحدث فى شكل حلم والعملية برمتها على اعتبارها مسألة سحر » ويظهر سيرفنتس وبكل براعة واتقان هذا التحول والادوات التى يتأسس بها خطاب العالم الثانوى الشائع بين الفارس وحامل رماحه، ولكليهما وسائل جيدة لشرح ما قد يعترضهما من تباين او إختلاف فى تفسير ماهر بها. ويعترف دون كيخوتة بان سانشو ليس فارسا لذلك فانه يخضع لقوانين اخرى وربما كان خوفه يمنعه من رؤية وسماع ماهو حق ، اذ لو ان سانشو سار خلف قطيعين من المواشى لفترة قصيرة فانه سيكتشفها كيف تحولت الى جيشين كما يصفها دون كيخوتة ومن ناحية اخرى كان سانشو يميل الى الاعتقاد بأن سوء حظ الفارس يعود الى انه حنث فى وعد اوعهد قطعه على نفسه. او ربما لان له قوة على العمالقة الحقيقيين ولكن ليس له قوة على الاشباح. وبعد ان اكتشف ذلك كان عليه ان يقبل السحر كأطار للتفسير حتى يتمكن من تأسيس عالم من الخطاب مع دون كيخوتة . ويتعلم سانشو كيف يعبر عن نفسه كتابع فى صورة التابع للفلاسفة الشكاكين فى العصور الاغريقية فيصحح مرات عديدة العبارة الاصلية القائلة بان ما يصرح به دون كيخوتة كخوذة مامبيرنو الشهيرة انما هى طاسة حلاق لا تساوى فى الحقيقة شيئا. وانها لا تشبه شيئا آخر سوى طاسة حلاق، فهى ذلك ولاشيء آخر لكنه بعد ذلك يتحدث عن « الطاسة الخوذة » وفى نهاية الجزء الاول « ٣٦ » تجد ان قصة هذه الرحلة تتطور فى شكل عقد غزل فى تطريز معقد جاعلة الموضوع الرئيسى للواقع الذاتى الذى يظهر فى شكل تطورات جديدة محكمة. ففى الفندق وهو بالنسبة لدون كيخوتة عبارة عن قلعة مسحورة تجمع كل الممثلين الرئيسى فى القصة. فيظهر الحلاق مالك الطاسة ـ الخوذة التى تحصل عليها دون كيخوتة فى معركة سابقة، والتى يطالب الحلاق باستعادة ملكيته لها والسرج الذى كان سانشو قد اخذه من فوق بغلة الحلاق فى تلك المناسبة. ولقد قررت

الجماعة الموجودة فى الفندق ان تحمل النكتة الى ماهو ابعد من ذلك وتؤكد للمالك البائس المسروق متاعه ان المسألة موضوع السؤال « كما يؤكد دون كيخوتة » هى الخوذة وليس طاسة حلاق. ويعزز الرأى الذى قال به نيكلوس صديق حلاق دون كيخوتة، هذه النتيجة. ولم يستطع المالك السابق ان يفهم كيف يتسنى لعدد كبير من الرجال النبلاء المحترمين ان يقولوا انها ليست طاسة حلاق وانما عبارة عن خوذة . لكن اذا كان مايقولون صحيحا فلابد ان سرج بغلته يكون عدة او جهاز حصان ذلك لان دون كيخوتة يؤكد انه قابله اى قابل الحلاق ممتطيا مهرا ملونا وهذا النوع من الجدل يتفق تماما مع المنطق الصوري. فدون كيخوتة يرفض ان يتدخل فى مسألة السرج لان هذا لايشير الى سؤال عن الفروسية. ولانه كفارس قد يكون عرضة لسحر فى هذه القلعة المسحورة، ويعترف بان الشيء يظهر له كسرج لكنه يترك القرار للآخرين لان فهمهم سيكون حرا وسيكونون اقدر على الحكم فى مسائل وقضايا هذه القلعة كما هى وليست كما تظهر له. لكن المالك السابق، الذى تحولت تحت عينيه الاشياء الى خوذة وجهاز فرس. كان شديد الارتباك لكنه كديمقراطي جيد. يستسلم لتصويت الغالبية قائلا : « ماتجمع عليه الاكثرية هو الصحيح » لكن عابر سبيل كان يلعب دور الملاحظ الطمى، لم يكن مقتنعا فاذا لم تكن هذه نكتة متفقا عليها فانه لا يستطيع ان يفهم كيف يمكن لرجال اذكياء ان يصروا على ان هذه الاشياء ليست طاسة حلاق وسرج حصان، فما قالوه يتعارض مع الحقائق الواضحة ومنطق الاشياء ولا يمكن للعالم كله ان يقنعه بالعكس، وكطريقة معقولة لتقرير مثل هذه المقولة، تبدأ معركة عامة بين الفرق « الاحزاب » ويعلق سرفنتيس « واخيرا يهدأ الضجيج لفترة، ويبقى السرج جهاز فرس حتى يوم القيامة، وبقيت الطاسة فى خيال دون كيخوتة خوذة والفندق قلعة »(٣٧) ولا يمكن ردم الهوة القائمة بين العالمين الثانويين لا بالمنطق الصوري ولا بموافقة الاغلبية ولا بانتصار عسكري.

الرحلة الثالثة

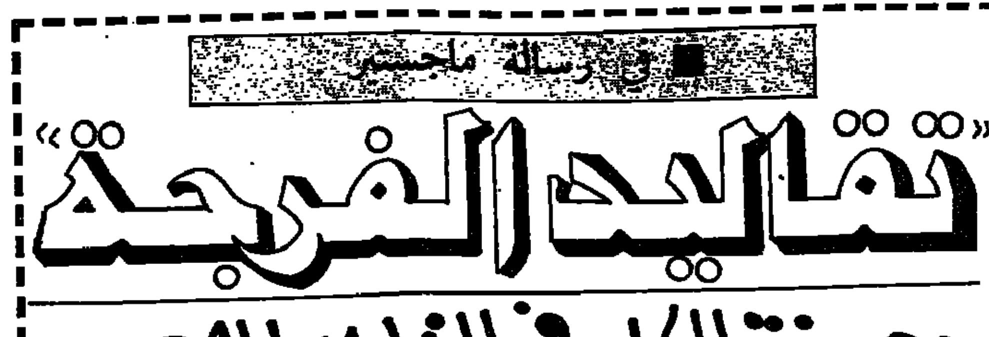
ويغير الجزء الثاني من الراوية . الذي قد كتبت بعد عشر سنوات . جدلية التحليل الوجدانى العام intersubjectivity إلى بعد جديد . فاذا ماقابل دون كيخوتة خلال رحلتيه الاوليين رجالا معاصرين له . فانه قابلهم في علاقة وجه لوجه ، ولم يكن لاحد منهم معرفة سابقة بالاخر . لكن قبل ان يبدأ دون كيخوتة في رحلته الثالثة كان تاريخ مغامراته السابقة قد وصف في كتاب مقروء ـ اطلع عليه معظم الاشخاص الذين كان عليه مقابلتهم . لقد شكل هذا الجمهور المجهول من القراء نموذجا مثاليا لشخصية دون كيخوتة وتصرفاته وطريقة رد فعله . ويتوقعون منه نوعا معينا من السلوك يشمل توقعاته لردود فعلهم وهم مستعدون لتوجيه سلوكهم نحو الفارس بطريقة يمكن ان تفسر من وجهة نظره كردة فعل مناسبة لافعاله . وليسخروا معه او يضحكوا منه ويؤسسوا معه بذلك عالم خطابه . فانهم يقيمون داخل واقع عالم حياتهم اليومية للعب والنكتة وتخيل تصديق اشياء غير واقعية نتظاهر بالتصديق وكلهم امل ان يعتقد صدقهما دون كيخوتة واقعا بحسب عالمه الثانوى الخاص . لكن لانهم لم يعطوا عالم تظاهرهم بالتصديق قط صفه الواقع فانهم لم يستطيعوا ان ينجحوا ان يؤسسوا عالم خطاب مع دون كيخوتة . وكنتيجة لذلك . فانهم لم يستطيعوا ان يدخلوا في علاقةاجتماعية حقيقية معه . ويؤدى هذا ، كما سنرى إلى ميساة شخصية وسقوط الفارس .

المأساة الشخصية

فمأساته الشخصية هو اولا بسبب ضعف ايمانه او اعتقاده في حقيقة دولسينا (dulcinea) . وحينما يعلم سانشو ان محبوبته دولسينا التوبوسية (tobso) ما هى سوى ابنه الفلاح الدونز الورانزو aldonza lorenzo . وأن اباها يشك في كل ما سمعه منها عن الفارس المدجج فيجيب الفارس قائلا هل تعتقد ياسانشو سالفيا واماروليتويا وماري المذكورات في الكتب كن في الحقيقة من لحم ودم انهن كن عشيقات الكتاب الذين كتبوا عنهن بل وهل كن شخصيات حقيقية ؟ لا ، انهن لم يكن كذلك على الاطلاق . فلقد اخترع معظمهم بسبب ضرورات الشعر والقريض وانا راض كل الرضى في ان اتخيل واعتقد ان الدونز لورانزو الطيبة جميلة وطاهرة . فهى بالنسبة لى اعظم امراة في العالم » (٣٨) وهنا نجد ان دون كيخوتة يحدد جملة هى بؤرة مشكلتنا وتتخطى في جراتها المنطقية كافة تعارضات نظرية رسل « russel » عن الطبقات التي يمكن ان توجد ايضا في رواية سرفنيتس (٣٩) . كما قد اوضح هريمان ويل (hermann weyl) ولانهاء المسالة ، فانني اتخيل ان كل ما اقول به صحيح ، لا اكثر من ذلك ولا اقل وهذه هى المسلمة الاساسية التي تحدد الصدق مع الوجود في عالم ثانوى خاص تقوم عليه صفة الواقع (الحقيقة) . ● يتبع ●

برتراند رسل

كافكا



■ في رسالة ماجستير

« تقاليد الفرجة »

ومرونة المكان في التراث الشعبي

عكاظ ـ مكتب القاهرة :

● حصل الباحث السوداني محمد فتحي متولى على درجة الماجستير في الفنون في موضوع (توظيف التراث الشعبي في المسرح السوداني) عن الرسالة التي تقدم بها إلى المعهد العالي للفنون المسرحية بالقاهرة وشارك في مناقشتها د . نبيل حجازي رئيس قسم الدراما بالمسرح د . عبد العزيز حمودة عميد كلية اداب القاهرة و فوزي فهمي رئيس اكاديمية الفنون .

قال الباحث في تعريفه لمشكلة البحث ان معظم جهود المسرحيين العرب اتجهت لاستلهام وتوظيف تراثهم في معالجات درامية تستهدف التواصل مع الشعوب العربية عبر موروثاتها منها ما قدمه الدكتور يوسف ادريس في مقالاته الثلاث عن تأصيل المسرح العربي وتوفيق الحكيم وجماعة المسرح الاحتفالي في المغرب والحكواتي في لبنان وغيرها من المحاولات التي استهدفت التوصل إلى صيغة لمسرح عربي متميز .

ولم يكن السودان بوصفه قطرا عربيا بمنأى عن تلك المحاولات بهدف الوصول إلى مسرح عربي سوداني متميز خاصة وانه قطر غني بالعناصر التراثية العربية والافريقية ومن هنا تكمن اهمية التصدي لبحث هذا الموضوع في غيبة الدراسات الاكاديمية والمتخصصة في هذا المسرح بوجه عام وعلاقته بالتراث خاصة .

لماذا .. البحث عن الصور التراثية ؟

ان الاشكالية المطروحة تتلخص في ان السودان تم فيه استخدام بعض تلك الصور في عدد من المسرحيات السودانية وبرغم هذا الاستخدام فلم يبرز حتى الان شكل متميز يحدد هوية للمسرح السوداني لذا كانت مشكلة البحث تدور حول الصور التراثية المهمة في السودان وسماتها العامة وتقاليدها الخاصة .

يطرح الباحث عددا من التساؤلات : لماذا اللجوء إلى التراث وما مدى استغلاله في المسرحيات السودانية موضع البحث وتاثير تلك المعالجات على الابنية الدرامية لهذه المسرحيات .

وقسم الباحث رسالته إلى بابين الاول لدراسة الاحتفالات الشعبية في السودان والباب الثاني دراسة تطبيقية في بعض المسرحيات السودانية التي استلهمت التراث الشعبي وخاتمة توصل فيها إلى عدد من النتائج .



نتائج وتصورات

وحدد البحث نتائجه في ان الاطار المكاني الذي تدور فيه العروض الشعبية التراثية يتسم بحرية ومرونة كفلت الشكل الامثل للجمع بين المؤدين والجمهور في ظل توافر عوامل حسن الرؤية والاستماع كما انها اعطت للجمهور فرصة المشاركة احيانا بالسؤال او طلب الاعادة او الاعتراض او بالمشاركة الفعلية في الاداء .

مكان العرض وظروفه

ايضا يلعب المكان في تلك العروض دورا هاما فطبيعة العلاقة بين العرض وجمهورة تحدد شكل المكان سواء كان مستطيلا او مربعا او مستديرا وكلها اشكال تحقق اكبر قدر من التجاوب والمشاركة ومكان العرض طليق ورحب وعار تقريبا ولايتطلب تشييدا معماريا مكلفا كما لايحتم العرض الشعبي في السودان تواجد ماديات كبيره مما يترتب عليه ضرورة مشاركة المتفرج برسم صورة ذهنية للموقف والمكان ومهمات العرض (الاكسسوار) ان وجدت فهي بسيطة مما يتيح تقديم العرض في اى مكان .

الاضاءة طبيعية في الغالب تعتمد على ضوء القمر او ضوء النهار والازياء بسيطة لتساعد على سهولة الاداء والحركة .

ويستمر الباحث في تحليله لخواص العروض الشعبية في السودان، قائلا : ان هذه العروض تعتمد على الصورة المرئية ومن اهم تقاليد الفرجة سمة المشاركة الاجتماعية التي تحقق بقدرة العرض على احتواء الجماهير داخله وخلق حوار دائم معها .

وتقدم هذه العروض فنونا مختلفة مثل الموسيقى والغناء والرقص او تسعى إلى اشراك المتفرج بشتى الطرق بغية هدم الحواجز بينه وبين العرض .

سمات المؤدى

ويتسم المؤدى في المسرح الشعبى بمواهب متعددة وقدرات عالية فهو يغنى ويرقص ويمثل . وترتبط العروض عادة بمناسبات معينة مثل الاعياد والمواسم والاحتفالات الدينية كذلك تتسم العروض بامكانية الارتجال والابداع الفورى مما يجعل كل عرض متميزا لايتكرر .

النصوص المسرحية

وبالنسبة للنصوص الدرامية التي تناولها البحث بالتحليل فقد اكد الباحث على ان بعض هذه النصوص قد كتب في فترة سلطة مايو العسكرية ١٩٦٩ ـ ١٩٨٥ ويحكم موقف مؤلفيها من هذه السلطة فقد اتجهوا إلى التراث للتعبير عن افكارهم وارائهم دون ان يتعرضوا لملاحقة السلطة السياسية وهذا الالتزام بالطابع التراثي للمعالجة مسئول عن بعض القصور الذي صاحب هذه المعالجات فقد بدت بعض الشخصيات ضعيفة وجاهزة التكوين غير متطورة ومسطحة وكان البناء الدارمى بسيطا وذا اتجاه واحد لايعرف الاحداث المتوازية كما يتسم بعدم التناسق بين الشكل والمضمون نتيجة لغياب الوعى بخصائص الشكل الدرامى والمنهج الذي توظف به هذه الخصائص .

توفيق الحكيم

يوسف ادريس

عبد العزيز حموده



د. مصطفى ناصف

ابحث عن القلق.. واعيش وسط التيه

الدكتور مصطفى ناصف ، الاستاذ بآداب (عين شمس) بالقاهرة قسم اللغة العربية والباحث الناقد ذائع الصيت ، استضافه نادي جدة الادبي مؤخرا في محاضرة عن البلاغة العربية .. وقبلها كان قد صدر له عن نفس النادي كتاب بعنوان (اللغة بين البلاغة والاسلوب) .

الاسبوع الثقافي سعى الى مقابلة الدكتور ناصف وحاوره حول بعض الاراء الجريئة والساخنة التي طرحها في كتبه .. وبالذات في كتابه الأخير .. وذلك لما فيها من اثارة وقلق .. لاسيما .. وانها تعيد النظر في بعض المسلمات المستقرة .. وتسلك في دراسة اللغة العربية طريقا غير مألوف من قبل :

عبدالله المعطاني — عبدالله الغذامي — طه حسين

○ القارىء العربي أناني يؤثر الراحة
○ أكبر معرفة الشباب السعودي بتفصيلات التراث
○ ادعاء دراسة اللغة بمعزل عن الثقافة لعب محض

● الدكتور مصطفى ناصف : في كتابك الأخير :(اللغة بين البلاغة والاسلوب) .. والصادر عن نادي جدة الادبي أشرت الى أن البلاغة ظاهرة اسلامية لا جاهلية .. وعزوت غيابها عن العصر الجاهلي الى غياب الصراع .. كيف ذلك .. والبعض يؤكد على انه كانت هناك بعض الملامح التي تشير الى وجوده ..؟

الصـراع

●● مسألة الصراع في العصر الجاهلي مسألة غير واضحة .. ولا يوجد ما يؤكدها . وحينما كتب الدكتور طه حسين : (في الأدب الجاهلي) كانت هناك مسألة مهمة لم يلتفت احد اليها .. فالدكتور طه قد تساءل عن مدى وجود الصراع في الشعر الجاهلي .. وذلك لخلو الشعر الجاهلي منه .. فقال : هذا الشعر يخلو من الصراع .. بينما طبيعة المجتمع هي الصراع .. فكيف ذلك ..؟

الدكتور طه لم يجد صورة حية للصراع .. وذلك لغياب قضية أساسية تتمركز حولها سائر القضايا .

- العصر الجاهلي كان يخلو من وجود القضايا الأساسية الكبرى .. ولذلك ظلت فكرة « الصراع » أو « الخلاف » تراوح بين المواقف الفردية .. وبين الغياب التام . فالعصر الجاهلي ، كان مرحلة انتقالية لم تتضح فيها التكوينات الاجتماعية بحيث تنقسم على نفسها بحسب القضايا المطروحة متمركزة حولها !

مداخلة أولى

● اذن ما هي القضية الاساسية التي تمركز الناس حولها في العصر الاسلامي .. وكيف سيكون الحال بغيرها ..؟

●● في العصر الاسلام كان « التوحيد » هو القضية الاساسية التي استثنيت منها باقي انواع الخلافات . ولو وجدت قضية أساسية قبل ذلك لاختلف وضع قريش ، لأن قريش نفسها قد عرضت على الرسول صلى الله عليه وسلم ان يقيها شر « التفكير » .. ويتركها في شأنها تبحث عن رزقها ، مرة في الشام .. وأخرى في اليمن !

ورفض الرسول الكريم لعروض قريش المختلفة بما تحمل من اغراءات جعلها تدرك ان القادم هو « الزلزال » ، الذي سوف يذهب بما توارثته ..

ان مركز « الصراع » هو الوحدانية .. لأن الوحدانية ليست مسألة شخصية وإنما هي مسألة اجتماعية تهم المجتمع .

القلـق

● القارىء لكتابك الأخير يتسلل اليه بعض القلق الموجود فيه .. مما قد يدفع به الى تركه .. فكيف السبيل الى تجاوز هذه الاشكاليات ..؟

●● الطريق الذي سلكته في هذا الكتاب شاق ووعر .. وغير مطروق .. والظلام يحيط بالسائر فيه من كل جانب . وبما ان القارىء العربي معتاد على السير في الطرق المسلوكة ايثارا للراحة .. وتعبيرا عن انانية كامنة في الاعماق .. فانه لا يشد من أزر المؤلف .. وانما يكتفي بتحميله القلق والاضطراب .

مداخلـة ثانيـة

● ولماذا القلق اليس من الممكن الى جانب اثارة الاسئلة الجديدة محاولة تقديم بعض الاجوبة المطمئنة ..؟

●● ان قيمة الكتاب رهينة بما يثير من أسئلة ، بعضها لا يجاب عليها . فالكتاب قيمته الاساسية في ابقاء الاسئلة مشتعلة وراء حدوده لحض القارىء .. ودفعه للمشاركة في البحث عن اجوبة للأسئلة المطروحة بدلا من قبول الأجوبة الجاهزة .

التقـاليـد

● فكرة التقاليد من الافكار الاساسية في الدراسات اللغوية .. وبالذات في البلاغة العربية .. فكيف نستطيع ان نطمئن الى عملية نمو وتدفق اللغة في حالة وجودها ..؟

●● فكرة التقاليد بحثتها في الكتاب الأخير في ضوء لم تبحث فيه من قبل .. والذي هو الوضع الثقافي العام .. وذلك لان الكتاب الأخير حاول ان يتكلم في اللغة في اطار الوضع الثقافي العام .. والذي يعد وثيقة الصلة بفكرة الصراع بين الاتجاهات . فحينما يوجد صراع بين الاتجاهات يوجد ما يسمى بالتقاليد .. وذلك اما لحماية النظرة الى الامام ، وأما لحماية النظرة الى الخلف . ومن هنا كان غموض استعمال كلمة تقاليد . ولقد توصلت أخيرا الى أن البلاغة كانت خادمة للتقاليد .

البيـان العـربـي

مداخلـة ثالثـة :

● التقاليد تقول بتوضيح غير المحسوس



مدلول اللفظ قضية ثقافية اجتماعية

حوار : محمد الطيب
مصطفى النعمي

بربطه بالمحسوس .. وان الـ « كاف » للتشبيه .. فهل هذا يعني ان لديك موقفا مغايرا لهذه التقاليد ..؟

●● أنا حاولت أن أبحث عن الأسباب التي تدفع للقول بأن فلانا كالبحر ! وذلك لغياب مباحث فكرة البحر في البيان العربي وكيفية نموها .

فـاصلـة

● .. ولماذا ؟

●● لانه لا يمكن الوصول الى المغزى دون البحث في البعد التاريخي للكلمة . والذي هو بعد ثقافي يعج بالتناقضات والصراعات الفكرية والاجتماعية .

فـاصلـة اخـرى !

● .. والتطور ..!

●● إن كل كلمة تنشأ وتستمر ، يعد استمرارها تطورا .. وهو نوع من ايجاد العلاقة بين التطور والثبات . فالعلاقة بين التطور والثبات « صحية » .. لأن التطور لا يدمر الاطار .. وإنما يعدله .. فإذا هدم الإطار أصبح الأمر فوضى !

النظـريـة

● هل يمكن ان نعزو غياب بعض الاسماء الاجنبية من الكتاب .. الى غياب نظرية متكاملة عن افقك ساعة تاليفه .. ام لذلك اسباب اخرى ..؟

●● أنا لم اورد الأسماء الأجنبية في الكتاب لانني لم اصدر عن نظرية سابقة أبحث عما يؤديها او يثبتها . إنما كنت ابحث عن « القلق » . كنت اعيش وسط « التيه » عن نقطة ضوء .

والنظرية لاتنشأ إلا بعد محاولات وجهود فيها العثرات الفردية والجماعية . وانا عشت وسط النصوص بطريقة تجريبية لامع النظريات المملاة بطريقة اشبه بالقياس .. ولذلك كان سيري استقرائيا . تعمدت فيه ان اشير الى ذلك اكثر من مرة . كنت اسير مع الجزئيات .. وذلك بدلا من الانطلاق من النظريات المسبقة .. لقد سرت مع الجزئيات خطوة بخطوة .. ولم اضف مسبقات ما .

وبحثي بهذه الطريقة يؤكد على انه ما من موضوعية في دراسة اللغة وهي مفرغة من كل مغزى ، لأن فيه بعض الاعتساف . وباختصار اردت ان اقول في هذا الكتاب : « ماهكذا ياسعد تورد الابل » .

البلاغة والاسلوبية

مداخلة رابعة :

● هل هذا يعنى ان لك موقفا من الدراسات الاسلوبية الحديثة ؟

ـ من الاشياء الغريبة والطريفة في هذا الامر ان الذين يريدون دراسة واحياء البلاغة في شكل اسلوبية يفرغون اللغة من كل دلالة ويزعمون انهم مجددون .. فكيف ذلك ؟

فكرة استعارية

● دكتور مصطفى ناصف : في كتابك « نظرية المعنى » اشرت الى ان بعض مقولات الجاحظ الخاصة بالمعنى قد اعاقت البحث اللغوى لاسيما وانه ينظر الى المعاني على انها « مطروحة في الطريق » فما هى الاسباب التي آلت بنظرته الى هذا المستوى المعيق لفعلية النشاط اللغوى ؟

ـ « الجاحظ » مثقف كبير .. ولكن اسلوبه في التعبير يجني عليه في بعض الاحيان ! فالعبارة لديه موجزة وتنطوى على مالا تريد ان تكشف عنه صراحة .

ونعرف ان الجاحظ قد اهتم بتاصيل الاشياء .. فإذا كان هو كذلك فلماذا لجأ الى استعمال فكرة استعارية بقوله : « مطروحة في الطريق » .

الفلسفة

● فاصلة جديدة :

● اليس من المحتمل ان الاستعارة هى التى اوهمته بأن القضية واضحة ؟

ولكن حتى لو كان ذلك صحيحا فلماذا استعمل هذه العبارة « مطروحة في الطريق » ؟

ـ لا أحد سأل او يريد أن يسأل لماذا مطروحة في الطريق !

ماهو الطريق الذى لايعجب « الجاحظ » العبارة تدل على عدم رضى الجاحظ عما يحدث .

والاجابة على هذا السؤال تقتضى منا الخروج من اللغة كيما نعود اليها بطريقة اكثر اقناعا . وانا اتخيل ان « الجاحظ » كان يضع في ذهنه الموقف من الفلسفة لانها عاجزة عن ان تصوغ نفسها بصورة تلبى حاجات المجتمع من الداخل . فالعبارة تدل على ان الجاحظ كان اكثر ذكاء من ان يفتح على نفسه « ابوابا » لايقدر عليها . فهو « قلق » من ان الفلسفة التى لم تأخذ وضعها آنذاك .

ولتفسير هذه العبارة تفسيرا « شبه محترم » علينا الوقوف عند نص « مطروحة في الطريق » والبحث في استعمالات كلمة « مطروحة » .. وفي كلمة « الطريق » وكذلك عبارة « مطروحة في الطريق » في القرن الثالث الهجرى .. وكذا مسيرتها التاريخية الى ان وصلت الينا . هذا هو اسلوب البحث العلمى .. وغيره خناقات في الهواء ليس لها ما يبررها .

مازق اللغويين

● دكتور مصطفى ناصف : يعيش البحث اللغوى المعاصر بعض المازق .. كيف يمكن له تجاوز ذلك ؟

ـ للدراسات اللغوية العربية العديد من المازق .. فاللغويون « الخلص » ليس لهم علاقة بالادب . واهل الادب غير قادرين على ان يكونوا لغويين .. والادهى ان بعضهم « يتمحك » في ما يسمى « المنهج الوصفى » .

مداخلة اخيرة

● لناخذ نموذجا على ذلك صيغة « القصر » .. فإذا كنت غير راض عن جهد الاجداد فيها .. والذى لانظير له في ذلك .. ماذا تفعل وفق منهجك الذى تنظر الى الاشياء من خلاله ؟

ـ في هذه الحالة عليك ان تبحث في غياهب العصور . كيف نشأت .. ومتى ازدهرت وماهى الظروف التى عملت على ازدهارها ! الى جانب البحث في مظهر تغيرها .

ان قضية « القصر » هى قضية معاكسة بين « النفى » و « الاثبات » فكيف تحكم فيها وانت خالى الذهن من كل شيء تقاق .

ان الادعاء بدراسة « اللغة » بمعزل عن الثقافة لهو محض لعب لايجدى في هذا العصر .

المدلول

فاصلة صغيرة :

● اليس لهذا الامر علاقة بـ « المواضعة » وتغيير مدلولات الالفاظ ؟

ـ قضية المدى الذى يعطى او يسمح فيه بتغيير « مدلول » اللفظ ، قضية ثقافية متعلقة ببنية المجتمع الثقافية . فتثبيت الاشياء اكثر من اللزوم جعل الناس تنظر الى موضوع اللغة على انه واضح تماما ولايحتاج الى عناء البحث العميق والمعمق للقضية .

وخلاصة الامر ان المواضعة مستمرة .. ولها يعود نمو اللغة وتطورها .

سؤال اخير

● شاركت في « القراءة النقدية » التى اقامها نادى جدة الادبى مؤخرا .. ماهو تقييمك للمساهمات السعودية في هذا المجال .. وماهى الابحاث التى لفتت نظرك ؟

ـ لقد لاحظت ان الشباب السعودى المشارك لديه معرفة بتفصيلات التراث العربى لايسع شيخا مثلى الا ان يكبرها .

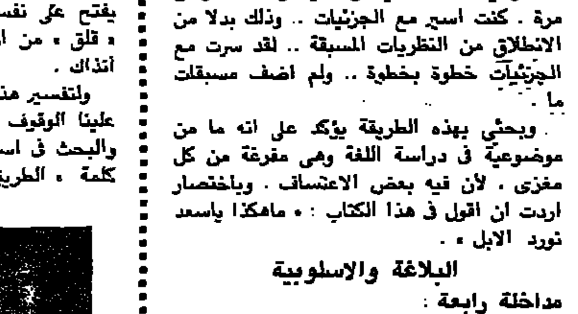
كما ان البحوث سادها نوع من الاتزان وعدم الرغبة في اعلان الذات .

اما البحوث التى لفتت نظرى ، أولها : بحث الدكتور عبدالله الغذامي ، وقد أشرت الى ذلك في بحثين اعددتهما بعد ذلك . فقد اعجبنى فيه سعيه للبحث عن مفاتيح اخرى اكثر ملاءمة للنص .

ووقفت امام بحث الدكتور عبدالله المعطانى الذى قال فيه ان مصطلح مثل مصطلح الاستعارة لو افترضنا ان هناك مصطلحا اخر لتغير وجه البحث كله .. ومع ذلك لم تستثمر هذه النقطة في النقاش رغم انها مسألة في غاية الخطورة . فانا لايعنينى من النقاش ان يهدم بعضهم بعضا .. وانما يعنينى ان يبنى بعضهم بعضا . وذلك لأن حركة الاخذ والرد بين المعانى باسم الاستعارة قد شكلت المفهوم كله .. فلو تصورنا ان المفهوم عبر عنه بمصطلح اخر لتغيرت المسألة .

كما ان سعيد السريحى قد أثبت قدرته في التعامل مع « النص » .. ولقد قرأت كتابه عن « ابا تمام » اكثر من مرة .

وخاصة وقفاته عند النصوص . وهو قادر على اعطاء النص الشعرى اهتزازات داخلية عميقة .



د. مصطفى ناصف

القلام يحيط بالسائر في الطريق الذي سلكته

قيمة الكتاب رهينة بما يثير من أسئلة .. بعضها لا يجاب عليها

الريح لا تحط

محمد العلي

عن الانتظام عن الفوضى

يذكر الجرجانى انه « روى عن ابن الانبارى انه قال : ركب الكندى المتفلسف الى ابى العباس .. وقال له : انى لأجد في كلام العرب حشوا ، فقال له ابو العباس : في أى موضع وجدت ذلك ، فقال اجد العرب يقولون : عبدالله قائم ، ثم يقولون : ان عبدالله قائم ، ثم يقولون : ان عبدالله لقائم . فالالفاظ متكررة والمعنى واحد ، فقال ابوالعباس : بل المعانى مختلفة لاختلاف الالفاظ : فقولهم عبدالله قائم اخبار عن قيامه ، وقولهم ان عبدالله قائم جواب عن سؤال سائل ، وقولهم ان عبدالله لقائم جواب عن انكار منكر قيامه ، فقد تكررت الالفاظ لتكرر المعانى »(١) .

خطأ القراءة ـ لأنه يقرأ مايريد الوصول اليه ـ ، ولأنه لايقرأ بهدف المعرفة . وخطأ الكتابة لأن هدفه ليس انتاج المعرفة وانما الإدانة والاتهام . وبذلك تتراكم الاخطاء عبر التعميم ، والربط غير الموضوعى فترى الرواية وقد تحولت الى داو ، والخطأ الى صواب ، والخاص الى عام .. وعليك ان لاتبتسم ساخرا ، وان لاتقيس كما يفعلون ، بل ان تبحث لتجد من مثل هذا الخلط الكثير ، هذا الذى يصيبك بالحرقة والكمد كلما تكسرت دقة ابى العباس امام عينيك المتعبتين .

ومن ناحية اخرى يتصفنا ابوالعباس هنا حين يشير الينا بأن تفجير اللغة ، واطلاق طاقاتهما ، وتجريدها من قيودها لايتم بالاعتساف ايضا وانما يتم من داخلها ، وبها : بإدراك دقتها المتناهية ، وعوالمها الفسيحة العجيبة الباهرة .. فلا يكفى ان تكون لمعرفة الكندى لتدرك دقة اللغة ، اى انه لايكفى ان تكون مثقفا لتكون شاعرا مثلا . ولايكفى ان تكون شاعرا لتحسب انك قادر على تكوين لغة جديدة عبر رغبتك وجنونك فقط . كما انه لايكفى ان تكون عالما لتكون صحفيا ، ولاصحفيا لتكون عالما .. وهكذا !

المسألة اكبر واعقد من ذلك . وذلك لايعنى عدم التجريب والتنويع واختراق فضاءات اللغة . ولكنه يعنى معرفة ومحاولة الارتقاء الدائمة بها . والافادة من تراكم الخبرة ، لاعبر التجربة الذاتية فحسب ، بل عبر التجارب المضيئة الاخرى ، اى البدء من نقطة متقدمة لا إعادة البدء من جديد في كل مرة ، ولا النكوص الى ما لا يعبر عن الواقع ، عن مكتسبات الحضارة في أسمى معانيها : روح الانسان « المتجذر » الطالع نحو شمس جديدة ، شمس: المعرفة الهادفة .

وكأنى بالجرجانى هنا يريد ان يهمس عبر السنين بأن التراث كنز ، ولكنه لايرى إلا بعين القائد الفاعل ، لابعين المنقاد . ولعل هذا الهمس قد وصل فعلا الى شاعرنا الحكيم عبدالرحمن طهمازى في « تقريضه للطبيعة » حين يكتب قصيدته المنزلية البسيطة الصعبة :

ألسنا معا في الطريق المحاذى لأحلامنا ، ألسنا ندير في الوصل ما يحتويه انقطاع ، ألسنا سنتعبهما الأرجل المستقرة ، ان الهواء يمل الرئات التى لاترد النسيم رياحا ؟

هامش :

(١) أورده « الجابرى » في « تكوين العقل العربى » .

ماذا يريد الشباب من الأندية الأدبية

« ٣ »
ماذا يريد الاندية الادبية من الشباب

اعتذر كما يليق بأخرس !

● ابتداء احسب ان ثمة ظاهرة راهنة (اذا ما أردنا ان نفى الموضوع حقه من الكلام..) أدت ولابد الى هذا الطرح العجائبى ؟ ماذا يريد الشباب من الاندية الادبية؟

ياالله ماذا يريد السؤال من الشباب ؟ ! ومن اين جاء اصلا اعذرونى ، فإن كنت ارى ان حسن فهم هذا السؤال هو بمثابة سبب يؤدى الى نتيجة مفادها سوء الظن، وهذا ما رأيت بالضرورة.

معادلة ذهنية لم استطع منها فكاكا الا اليها.. لان صيغة حشر الخيارات هكذا لا ولن تفضى بى الى حالة تصالح فضلا عن الاستسلام مع او لهذا الترافع الذى كان طامعا. ربما ـ بالكشف عن ارادات قصوى ليقوم بالفصل العدل ، وخاصة خاصة عندما يتعلق الامر بالعموم دونما الاشارة او حتى السماح بتعيين . بناء عليه فإننى اقول ثانية ان المسح على قفا السؤال لن يحصل ابدا .. ومع ما ينتابنى مما يشبه القناعة فى ان المحور هو الشباب لا الاندية بالذات . ومثل هذا السؤال معه : ماذا يريد الشباب من ملحقات الادب ماذا يريد الشباب من جمعيات الفنون والثقافة.. ماذا يريد الشباب من التليفزيون ؟؟ اقول، مع هذا الا اننى سأحاول اختصار الاجابة بنفس الطريقة « كرجل صرخ فى قاعة » وبالضبط هكذا.. فى حضور خيارات مطلقة لا تتجاوز بالطبع إطار الالتزام الاخلاقى بالمرة.. ومع توافر حظ جميل وانداد لا اضداد بالمرة ايضا.. كان سيجيء الخطاب حميميا كالسر: عجبا ما الذى لايريده الشباب.. فى الاندية الادبية ؟ !! وما السؤال الآخر الذى يرتبط ارتباطا عضويا مع سابقه فإن الاجابة عليه فى مثل هذه العجالة امر بالغ الصعوبة.. نظرا لذلك التفاوت المذهل بين ناد وآخر وبالتالى نجاح رعاية هذا النادي وفشل نظيره.. اننى ايها السادة غير قادر على الالمام ببلاغة توفيقية تصنف نادى جدة مثلا مع اقرب جيرانه، ولهذا اعتذر كما يليق بأخرس عن الاجابة.. والحمد لله على السلامة حد النخاع !

عبدالرحمن اسماعيل الدرعان

بين نارين



محمد الطيب

« فى التناقض » !

● استطاع المهندس المعماري « هورا سوغريناف ». ان يتجاوز بـ « العمارة الامريكية » مأزقها فى مستهل القرن التاسع عشر، ذلك المأزق الناجم عن الافتقار للعمق التاريخى.. وغياب التقاليد الوطنية الراسخة فى هذا المجال .. وذلك من خلال مزاوجته بين « الجمالى » و « النفعى » وبتعبير ادق فعل ذلك باخضاعه الجمالى للنفعى !

ومن ذاك اليوم انصب اهتمام انصار هذه المدرسة على القيمة الشكلية للموضوع.. وكيفية استيعاب الشكل نفسيا.. فصار الجمال هو رمز الناس الاخلاقى.. واصبحت قضية الوظيفة الجمالية هى محور الاهتمام، وغيبت القضايا الاساسية التى ليست لها صلة بالفن.. ولكنها اساس الحياة.. فانصب الجهد على الفن وعلى ضرورة تغييره بدلا من الاهتمام بمفردات « الواقع » الذى يعد الفن تعبيرا عنه وتجسيدا له.. فوضعت تناقضات الفن محل تناقضات المجتمع.. فاضحت تناقضات الفن هى قضية الساعة التى لايمل البحث فيها رغم توزع وتنوع أصحاب هذا الاتجاه على مختلف الانواع الفنية.

وغاب عن بال اصحاب هذا الاتجاه ان الفن فى استيعابه الجمالى للواقع خاضع لمحددات تاريخية ولذلك.. فان مضمونه يختلف باختلاف الظروف الاجتماعية للبشر عبر مراحل تطورهم.

وعلى هذا فإن تناقضات الفن فى المراحل التاريخية المختلفة غير منفصلة عن تناقضات المجتمع التاريخية او الآنية ـ الذى ولد فيه. وحلها لن يكون بغير الصياغة العلمية للاشكالية.. وذلك بوضعها فى اطار نظرية « التفاعل » المتبادلة بدلا من عزلها.. هكذا !

تحية

باجودة العطاء الثرى



حسن باجودة

● سنوات قضيتها وانت تراس قسم اللغة العربية.

● وسنوات اخرى قضيتها وانت تتولى وكالة كلية الشريعة.

● ثم سبعة عشر عاما توليت فيها رئاسة قسم الدراسات العليا للغة العربية.

● كل ذلك « العمر » الذى كنت فيه تقوم بعملك الاداري فيه الى جانب عملك التعليمى كأستاذ تتخرج على يديه الاجيال تلو الاجيال.. كل ذلك لم يمنعك او يحول بينك وبين البحث والكتابة فكنت نموذج الباحث المعطاء الذى وهب التراث الشعري العربى شطرا من وقته فحقق جملة من نصوصه ودرس عددا من شعرائه، ووهب اللغة العربية شطرا آخر فكشف عن مجموعة من سماتها وخصائص عبقريتها ثم عكفت على « كتاب الله » دراسة وبحثا فأثريت المكتبة العربية بما يزيد عن الستين كتابا فى الدراسات القرآنية.

لقد كنت نموذجا للباحث الذى لا تشغله امور الادارة عن مهام العلم ووظيفة الدرس والبحث فبارك الله لك فى جهدك ووقتك.

كلمات ثقافية — يكتبها هذا الأسبوع

د. منذر العياشى

استخدام العقل فى أمور الدين للاتباع .. وفى الدنيا .. للابتداع !

د. منذر العياشى

● لقد علمتنى الحضارة العربية الاسلامية ان افهم لأقرأ ، وعلمتنى الحضارة الغربية المعاصرة ان اقرأ لافهم، فأخذت عن الاولى قراءة ما أقدر ، واخذت عن الثانية تقدير ما أقرأ. ومن هنا، فقد صارت القراءة عندى تتراوح بين شرطين: شرط العقل المكوّن السابق للقراءة وشرط العقل المكوّن اللاحق للقراءة.. شرط العقل المعماري الصانع فى القراءة وشرط العقل التحليلى المصنوع فى القراءة.

واذا كنت لا اجد صعوبة فى اعطاء كل ذى حق حقه من القراءتين، فذلك لان اعظم قاعدة « قرائية » عُلمتها من لدن علماء الاصول تساعدنى على ذلك. تقول هذه القاعدة « استخدام العقل فى امور الدين يكون فى الاتباع واستخدام العقل فى امور الدنيا يكون فى الابتداع » وانا فيما اقرأ ، متبع تارة، ومبتدع اخرى. وماكان ذلك ليكون الا لأنى احاول ان اعقل مايقرأ ، وان اقرأ ما يعقل فاُبنى ما أقرأ وأقرأ ما يبنى.

● يعتبر كتاب « الرسالة » للامام الشافعى علامة فارقة فى تاريخ الفكر العربى والانسانى على حد سواء. فلقد انشأ الرجل وللمرة الاولى ، فى دائرة الفكر العربى شروط تفسير الخطاب بشكل منهجى وانشأ كذلك وللمرة الاولى ايضا فى دائرة الفكر الانسانى مسالك انتقال الانسان بالخطاب، من كائنه الشخصى الى كائنه النصى.

وقد تبعه فى هذا الاتجاه منظرون طلائعيون ، امثال ابن وهب الذى بنى للخطاب شروط انتاجه، والجرجانى الذى قعّد للكلام شروط نظمه وابن سنان الذى حدد للمُحْدَث من القول شروط حدوثه.

واذا كان لكل امة خطاب ذروتها وحضورها، فإن لكل امة ايضا خطاب ردتها وغيابها. فإزاء هؤلاء الذين ذكرنا ، ثمة خطابات ردة، يمثلها طه حسين الذى عنى لفترة بالتغييب العربى « الادب الجاهلي »، لصالح الحضور الاستشراقى، وادنيس الذى عُنى بتزوير التراث لصالح التأويل الغنوصى والباطنى، والتيزينى الذى عنى بسلطة القمع تكريسا لسلطة « الانا » باسم الشعارات وخطاب العروي الذى عنى باحادية الادلجة على حساب الخطاب المفتوح وخطاب محمد اركون الذى يريد ان يحطم الشرع المحمدي بالتمرد النيتشوى وخطاب الجابري الذى يقرأ العقل العربى بالعقل الغربى، وخطاب حسن حنفى الذى انتقد السلوك اليومى للشارع الاسلامى بالطقس الكنسى ذى الرؤية الاكوينية الى آخره.

يبقى كتاب « الرسالة » للامام الشافعى ، من وجهة نظرنا، كتاب العرب الذى يدور على امرين.

● الاول : ويصير فيه المكتوب أعلى تمثل لحضارة النص .

● الثانى : ويصير فيه القارىء جزءا من المكتوب او جزءا من ممارسة النص فيه

واذا كنا بهذا الكتاب نستدل بالنص على الشخص وبالشخص على النص، فذلك لانى احسب ان الشافعى قد راى ان النص نظام لغوي يقوم من خلفه نظام الحضارة التى ينطق بها. وهو بسبب من هذا قد اسس فى كتابه « الرسالة » مدخلا لكتابه « الام » ، وخطابا لملكة « الانسان ـ الكلمة » ، وطريقة لقراءة الخطاب وتفسيره.

ومادمنا فى ميدان النص والقراءة فسأقدم باديء ذى بدء ثلاثة كتب تتحدث كلها عن هذا الامر :

، الكتاب الاول هو « La Lecture Litteraire » « القراءة الادبية » من منشورات Glancier - Guenaud 1987 وقد اشترك عدد من الباحثين فى تاليفه. وهذه المساهمة الجماعية ذات مغزى فالقراءة تعدد وتفرد. واذا كان القراء يبتدعون فرادة المكتوب فإن المكتوب يجتذب اليه ايضا قراءات لا تنتهى.

نطرح الفكرة الاساسية التى يقوم عليها هذا الكتاب قضية القراءة وموقف القارىء من النص. وقد جلى « ميشيل بيكار » هذه الفكرة فى مقدمة الكتاب فقال: لقد انتقل اهتمام الباحثين بالتدرج من النص الى القراءة كما انتقل سابقا من المؤلف الى النص ». واضاف قائلا. « يجب علينا ان نهجر نماذجنا القديمة، والكلمات الكبيرة، المريحة والفارغة، والتى نغطى بها جهلنا ». ثم قال ايضا « انه لامر ملح ومستعجل ان نستخلص هذه التدابير المحكمة وان نصفها. ذلك لانها لا توضح نظريات الايصال المعروفة فحسب ولكنها تتسع ايضا لتشمل تدريبا على الغيرية. والاعتراف بها. وانه لامر مستعجل ايضا ان نستخلص هذه الجدليات التى لاتزال مجهولة حيث يكون الافتتان صفقة غامضة، وحيث يكون كل شيء تغطية وكشفا ولعبا وواقعا فى الوقت نفسه ».

● ويأتى الكتاب الثانى، ضمن هذا النسق حاملا العنوان التالى: La Licture Comme Jeu « القراء لعب » لمؤلفه « ميشيل بيكار » هذه المرة. وهو من منشورات - Les Ejitions de minyit 1986 وتأتى اهمية هذا الكتاب فى رأيى ـ لا من جدة موضوعه وطرافته، ولكن من طريقته التى تتراوح بين دقة المعالجة ومبدأ الاختلاف الذى هو مقتضى كل ابداع. هذا من جهة ومن جهة اخرى. فإن الكتاب لا يعبر عن موقف قارىء ازاء مؤلف ، وان تحدث عن المؤلفين. كما لايعبر عن موقف قارىء ازاء نص، وان تحدث عن بعض النصوص، ولكنه يعبر عن موقف القراءة ازاء نفسها. ولذا، لم يكن المقصود من هذا العنوان « مجرد استعارة بسيطة. انه ادراك فعلى ودقيق للقراءة من حيث هى لعبة ». واذا كان هذا هكذا فيجب على المرء ان « يرجع الى سمات اللعبة ووظائفها لكي يتمكن من وصفها ». ومادام الامر كذلك فإنه يمكننا منذ هذه اللحظة ان « نفهم بواحة ما تمثله رغبة القراءة ولذتها، وان نفهم ما يلعب فى الاعماق السحيقة بين الاستيهام والواقع. وبهذا نستطيع ان ننسب للوهم مكانة محددة، ترتبط ارتباطا اساسيا بازدواج شخصية كل لاعب ».

ان القارىء ليبدو فى هذا الكتاب وكأنه « يلعب لعبة عظمى، او كأنه يضع نفسه فى اللعبة ذاتها. وهو يتحمل نتيجة لذلك مخاطر حقيقية ». واذا كان الحال كذلك فلابد من « قواعد تنظم علاقاته المعقدة مع الوهم والمخاطرة حين ينغمس فيهما ».

واذا كان لكل داء دواء كما يقال، فداء القراءة يعالج بالقراءة نفسها، على اساس طريقة المثل، حيث يعالج الداء بالداء « وداوني بالتى كانت هى الداء » وان معالجة المخاطر الجمّة الناتجة عن القراءة بالقراءة، « تهبنا اكتشاف الغيرية » ومعرفة الآخر.

ان القراءة اخيرا، كما يقول مؤلف الكتاب « تشكل امتحانا مخالفا لواقع اللعبة ».

● « تشكل القراءة جزءا من النص، وهى مسجلة فيه » هذا مايقوله « ميشيل شارل » فى مقدمة كتابه « بلاغة Rhe Torique de La lecture القراءة » والكتاب من منشورات Seuil Parid 1977

يعتبر هذا الكتاب، على وجه الاجمال ممارسة للنص، لا عبر كتابته ولكن عبر قراءته. ويرى الكاتب انه اذا كان الامر يقتضى انشاء نظرية فى القراءة فيجب ان لا نبحث بسذاجة لا عن القراءة « الجيدة » ولا عن تقييم الغامض بشكل تراتبى ولكنه يرى ايضا ان التمحيص ضرورة وان التحليل واجب وان وصف الامكنة التى يسمح النص بها بالانحراف واجب.

واذا كانت القراءة مسجلة فى النص. فإنها ايضا ـ كما يذهب الى ذلك ميشيل شارل ، اعادة كتابة له. ويبرر هذا الامر بقوله « ان النص يحتوى على مبدأ تحوله بالذات ». ومن هنا فقد كان النص عنده شبيها « بآلة » لإنتاج القراءات. وفى هذا كما يقول « تكمن قوته فهو يوقعنا فى الفخ، سواء حين يؤكد شيفراتنا التاويلية الكبرى، او حين يبطلها. وهو يفعل بنا ذلك ايضا حين يتولى بالرعاية، رغبتنا فى القراءة ».

ولان الكتاب الذى بين ايدينا هو فى بلاغة القراءة . فقد رأى المؤلف ان البلاغة تؤكد وبإلحاح ان فاعلية الخطاب تكون حيث تلعب بقوى الآخر « الناشر او القارىء ».

ومادام الامر كذلك . فمن المجدي إذن ان نتناول مجددا هذا الفن المثير والفاتن، وان نحوله عن قبلته التى تقوم على التسلل، والتقنع، الى قبلة « يتحدد فيها الاثر الاستدلالى الخاص : الاثر الادبى ». ان القراءة اخيرا كما يقول المؤلف « علاقة. ولا نستطيع ان نعزل الكتاب عن القارىء الا بشكل مفتعل ».

● يقول « هايدغر » فى كتابه Acheminement Vers La Parole توجه نحو الكلام « الكائن الانسانى يتكلم. ونحن نتكلم فى اليقظة كما نتكلم فى الحلم. اننا نتكلم دون توقف حتى عندما لاننطق باى كلمة، او حتى عندما لا نفعل شيئا سوى السمع او القراءة ».

الانسان يتكلم. والامام الغزالى فى كتابه « المستصفى من علم الاصول » يقول « ما من متكلم الا وهو محتاج الى نصب علامة لتعريف ما فى ضميره » واما الامام الشهرستاني، فيرى فى كتابه « نهاية الكلام فى علم الكلام » ان « النفس الناطقة هى الانسان من حيث الحقيقة ».. وهو يرى ايضا ان الانسان استحق بهذا الخروج من « حريم البهيمية » والدخول فى « حريم الانسانية ».

ويرى « تودوروف » فى دراسته التى اجراها عن « الف ليلة وليلة » فى كتابه Poetique de la Prose شعرية النثر ان الكلام يساوي الحياة، وان الصمت يعنى الموت.

توحى كل هذه الاقوال بأهمية الكلام، وبأسبقيته كفعل انسانى، على بقية افعال الانسان الاخرى. والكتاب الذى اخترناه، لا لمناقشة هذه الاقوال ولكن لاتمامها هو كتاب « بول ريكور » من « النص الى الفعل » Du Texte a l'action وهو من منشورات ثعبم ٦٨٩١

ان من جملة القضايا التى يناقشها ريكور.. فى هذا الكتاب ثمة قضية تتعلق بالكلام والكتابة. إن « بول ريكور » لا يشكك بأسبقية الكلام على الكتابة، ولكنه يتساءل، عما اذا كان لظهور الكتابة اثر فى تغيير علاقات الانسان بمنطوقات خطابه. فاذا كان النص خطابا تم تثبيته بوساطة الكتابة كما يقول، فإن هذا يعنى « ان ما تثبته الكتابة اذن. هو خطاب كان بإمكاننا قوله بالفعل، واذا كان ذلك كذلك، فإن « هذا التثبيت الذى تمارسه الكتابة انما يحدث ليحل محل فعل الكلام ذاته ».

هنا، يضاف تساؤل جديد الى التساؤلات السابقة : هل يكفى النص « ان يكون نصا حقيقة، لا حينما يحصر مهمته فى تسجيل كلام سابق عليه، بل عند ما يسجل حرفيا بوساطة الكتابة مباشرة مايريد الخطاب قوله »؟

ثمة امر يعطى لهذه الفكرة اهميتها. فكل فعل كتابى يستدعى فعلا قرائيا. كما ان كل فعل قرائي يفترض وجود نص كتابي مثبت. غير اننا يجب ان نميز بين امرين « الامر الاول وهو ان « القارىء يأخذ هنا مكان المحاور داخل عملية الكلام ». والامر الثانى، ان الكتابة تأخذ مكان « العبارة المنطوقة والمتكلم معا ». واذا كان هذا هكذا فإنه يترتب على هذين الامرين عدة امور اخرى.

اما مايتعلق بالامر الاول فيمكن القول:

١ ـ « ان العلاقة بين الكتابة والقراءة ليست حالة خاصة من حالات علاقة التكلم والاجابة. اى ليست علاقة تخاطب ولا هى حالة خاصة للحوار ».

٢ ـ وانه « لا يكفى ان نقول ان القراءة هى حوار مع المؤلف عن طريق انتاجه المكتوب ».

٣ ـ وانه « يجب القول ان علاقة القارىء علاقة ذات طبيعة مخالفة لذلك تماما ».

ويضيف « ريكور » معللا ومبينا قوله « الحوار هو تبادل للسؤال والجواب، فى حين ان مثل هذا التبادل ينعدم بين الكاتب والقارىء، فالكاتب لا يجيب على اسئلة القارىء ».

اما ما يخص علاقة الكتابة بالعبارة وبالقارىء، وحلول النص محل علاقة الحوار « فريكور » يعالج هذا الامر فى نقطتين:

١ ـ النقطة الاولى ، ويمارس النص فيها سلطة حجب على الكاتب والقارىء معاً يقول « ريكور » : « إن الكتاب يفصل بين فعل الكتابة والقراءة ويعزلهما كتيارين متباعدين غير متصلين: فالقارىء يظل دائما غائبا عن فعل الكتابة، تماما مثلما ان الكاتب يظل غائباً عن فعل القراءة. وهكذا يخلق النص احتجاباً مزدوجاً لكل من القارىء والكاتب معاً. وهذه هى الكيفية التى يحل النص بوساطتها محل علاقة الحوار اللفظى الذى يربط مباشرة بين نطق المتكلم وسمع السامع.

ب ـ النقطة الثانية، وتظهر القراءة فيها اعلانا لموت الكاتب « فريكور » يقول: « وأميل إلى القول احيانا ان قراءة كتاب ما من طرف شخص ما، تعني اعتبار ان مؤلفه قد مات مسبقا. وان الكتاب قد تم طبعه بعد وفاة المؤلف. ان القراءة تبدأ فعلا حينما يتوقف المؤلف نهائيا عن الاجابة « عندما يموت ».

لغة لا تموت ... سمو

السنة الثلاثون ● العدد ٨٥٣٠ ـ الاثنين ٢٢ ربيع الآخر ١٤١٠ هـ / ٢٩ العقرب ١٣٦٨ هـ ش / الموافق ٢٠ نوفمبر ١٩٨٩ م ●

نحن ومعك



● لم يستطع كبح جماح نوازع الخير في داخله والانتظار حتى نهاية الشهر ليصرف لبعض الاسر والارامل المساعدات المادية التي كان قد خصصها لهم منذ عدة شهور . بل بادر كعادته بصرف تلك المخصصات مبكرا لتصل الى اصحابها ويطمئن انه قد ادخل الى نفوسهم نوعا من السعادة التي يستشعرها بمجرد اشباع هذه النوازع الخيرة في نفسه مع حرصه وتأكيده على عدم الاشارة الى اسمه او التعريف به .

مثل هذه النماذج المضيئة ليست غريبة على مجتمعنا المتميز بتلاحمه وتكافله وتلمس القادرين فيه لمساعدة الآخرين ومد يد العون لهم

■ « نحن معك » تبنت الخطوة الاولى :

التكنولوجيا تهزم "حصى" العم غالب !

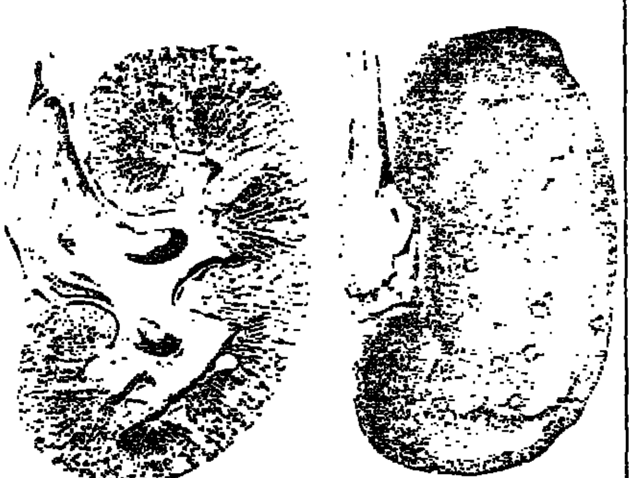
● في عدد سابق .. نشرت « نحن معك » رسالة العم / ح . غالب « يمني » والتي يبوح فيها عن معاناته و آلامه الشديدة التي تجتاحه نتيجة الحصوات التي استوطنت الكلى والحالب .

وفور نشرنا للرسالة أبدى المستشفى السعودي الالماني بجدة استعداده بحماس لاجراء الفحوص الطبية له . ومن ثم علاجه الصفحة تابعت مراحل علاج العم غالب . الذي خضع طيلة الاسبوعين الماضيين للفحوصات الطبية اللازمة .. ومن ثم ادخل المستشفى لاجراء عملية تفتيت الحصوات .. وقد اجريت له العملية الاسبوع الماضي وتكللت بالنجاح ولله الحمد وتحسنت حالته .

وبدأ يشعر بالارتياح .. وبأن معاناته المريرة مع الالم آفلة لامحالة ان شاء الله .

● العم غالب . ببساطة أعرب عن شكره وامتنانه للمستشفى السعودي الالماني بجدة على مابذله من جهد .. وماقدمه من رعاية طبية مرموقة في سبيل التخفيف من معاناته وآلامه .. ولم يكن بوسعه سوى ان رفع كلتا يديه الى السماء بدعاء صادق نابع من القلب .

● « نحن معك » وهي تشهد العم غالب يستعيد صحته . لايسعها الا ان تفرح كثيرا بأن كان لها دور « الوسيط » في هذا العمل الانساني النبيل الذي تبناه المستشفى السعودي الالماني .. والذي استطاع ان يهزم حشود الآلام التي اجتاحت كل العم غالب . وسلامات .



لابطال فشلها الكلوي .

القراء يتبرعون "بكلاهم" للسيدة الحارثي

● وفي نفس سياق الفعل والتواصل الانساني النبيل .. تلقت « نحن معك » العديد من الاتصالات طوال الاسبوع الماضي التي عبر اصحابها من خلالها تفاعليم في معاناة زوجة السيد خالد الحارثي التي تعاني من فشل كلوي وتحتاج الى نقل كلية تخفف من الامها . حيث ابدى الكثيرون استعدادهم للتبرع لها بكلاهم من اجل نقلها اليها .

هذا التفاعل والمبادرات الرائعة التي حملتها تلك الاتصالات عكست تأكيدا جديدا لمعاني النبل والتلاحم الذي يتميز به مجتمعنا النبيل .

وبدورنا نقلنا شكر السيد خالد الحارثي وزوجته وكذلك شكرنا وتقديرنا لكل اولئك النبلاء الذين لم يترددوا في اتخاذ قرار التبرع بجزء من اعضائهم من اجل التخفيف من معاناة مريضة تعاني من الفشل الكلوي .

ولأن الامر يرتبط بناحية انسانية خاصة وانه يتعلق بنقل عضو هام في وظيفته وادائه من شخص إلى آخر .. لذلك كان هناك توضيح لابد من الاشادة اليه .. حيث ان التبرع بالكلى او نقلها من شخص سليم الى آخر يقتضي ان يكون المتبرع قريبا للمريض من الدرجة الاولى لزيادة امثال تطابق الانسجة بينهما

كما ان هناك نظاما اخر وفعالا للتبرع بالكلى معتمد من وزارة الصحة . حيث ان هناك بطاقات واستمارات خاصة للتبرع بالكلى يمكن للجميع المساهمة من خلالها في التخفيف من معاناة المصابين بالفشل الكلوي . اذ يملأ المتبرع هذه البطاقة والاستمارة ويحتفظ بالبطاقة لديه للتبرع بكليته بعد وفاته بعد عمر مديد بالصحة والعافية للجميع ان شاء الله .

وكثيرا ما أسهمت هذه الوسيلة في انقاذ حياة الآخرين من المصابين بالفشل الكلوي والتخفيف من معاناتهم . على انه يمكن الحصول عليها من خلال المراكز الوطنية للكلى كما ان « نحن معك » تسهم ايضا في هذا العمل الانساني النبيل من خلال توفير هذه البطاقات وامكانية الحصول عليها .

● يتبرعون بـ « النخاع الشوكي » للطفلة :

جبال الرسائل تهطل من أجل "نادية" !

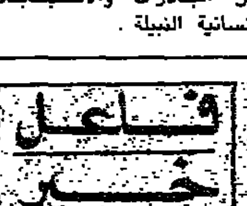
● نادية الزهراني .. طفلة عمرها لا يتجاوز السابعة .. وهي ـ على الرغم من انها لاتزال في عمر زهرة غضة ـ تعاني من اصابتها بنوع من الانيميا التي تؤدي الى تكسر كريات الدم

« نحن معك » نشرت قبلا ان « نادية » بحاجة ماسة الى زراعة جزء من النخاع الشوكي لقهر اجتياحات الانيميا .. وفور نشرنا ذاك هطلت على الصفحة جبال من الرسائل كما تلقت مكالمات يعرب اصحابها عن استعدادهم التام للتبرع للطفلة نادية بالنخاع الشوكي اسهاما منهم في التخفيف عن الطفلة الصغيرة

هذا التعاطف الاجتماعي كان مثار دهشتنا وغبطتنا ايضا .. لما فيه من دلالة على ان مجتمعنا مايزال متماسكا ومتعاطفا . ولما فيه من تأكيد على ان هذا التفاعل الجميل نابع من قيم راسخة تضرب بجذورها في اعماق مجتمعنا الذي اذا اشتكى منه عضو تداعى سائر الجسد الاجتماعي بالسهر والحمى وعلى الرغم من فرحنا . فاننا نؤكد على نقطة مهمة .. مفادها ان الطب يرى انه يستلزم ان يكون المتبرع قريبا للطفلة من الدرجة الاولى .

كما ان وزارة الصحة تابعت باهتمام معاناة الطفلة نادية الزهراني وابدت حرصا شديدا على ضرورة علاجها .

و« نحن معك » تشيد بأولئك الذين استجابوا تلقائيا لمشكلة الطفلة نادية .. كما تشكر وزارة الصحة التي ابدت استعدادا رائعا لمساعدتها على تجاوز ازمتها الصحية هذه .. كما ننقل على لسان السيد ع . الزهراني شكره وامتنانه لكل المبادرات والاستجابات الانسانية النبيلة .



بالآلة الكاتبة يستعيد الفرص المهدرة !

● القارىء س . س . م .. هو الآن الوحيد في اسرته : ولأن والده أصبح طاعنا في السن ولم يعد بوسعه القيام بتغطية احتياجات الاسرة . فقد ترك الدراسة مبكرا منذ ان كان تلميذا في المرحلة الابتدائية ولم يكمل مشواره التعليمي .. لكن الآن عرف قيمة الشهادة او المؤهل الدراسي الذي يفتح مجالات افضل للعمل ..

فالحياة المتطورة تحتاج مؤهلا متطورا يخدم حامله الوطن .. ويعزز قدراته الانتاجية اكثر مما لو كان يحمل مؤهلا متواضعا ..

القارىء س . يشعر بالندم الآن على تلك الفرص التي ضاعت منه . وهو هنا يتمنى ان يعوض ولو جزءا يسيرا من تلك الفرص المهدرة ولن يتم له هذا الا بالحصول على دورة متخصصة في مجال الكمبيوتر او الآلة الكاتبة في احد المراكز المتخصصة ..

● « نحن معك » احالت طلب القارىء س . م . الى معهد الأرقم لعلوم الحاسب الآلي والتطوير الاداري .. ونرجو الاتصال بنا للتنسيق حيال هذا الموضوع .. ونتمنى لك مستقبلا اخضر .



■ يسدد ايجار المنزل نيابة عن السيدة

لا تكتبوا اسمي ، فلست طالب شهرة !

● مايزال مجتمعنا ينحاز الى « الفعل الاجمل » . والى تبني كل ما يؤكد فضيلة « التماسك الاجتماعي » التي تعتبر قيمة اصيلة تضرب بجذورها في اعماقنا .. وفي تراب بلادنا الذي يشع نورا وسخاء .. ولكي لا يكون كلامنا ضربا من المبالغة والثرثرة .. فاننا نستشهد بنموذج انساني من واقعنا الاجتماعي :

في غمرة انشغالنا بالردود على المكالمات الهاتفية التي تقصد « نحن معك » .. رن جرس الهاتف .

● واذا بمتحدث على الطرف الآخر يبادرنا ـ دون مقدمات ـ بأنه اختار « نحن معك » قناة يعبّر من خلالها بالفعل لا بالقول عن روح التكاتف الاجتماعي التي تسكن بين جوانحه .. مشيرا الى انه لا يرجو من مبادرته الانسانية هذه شهرة ولا وجاهة .. وانما يريد الاجر والمثوبة فقط .

السيد الذي لم يذكر اسمه .. زار السيدة « ع . اليماني » التي تجاوزت الستين من عمرها .. وقد تكفل بتغطية كامل احتياجاتها من سداد لايجار المنزل الذي تقطنه شهريا .. كما سدد عنها المبلغ المطلوب منها لصاحب « البقالة » .. ولم يكتف بهذا القدر من العطاء .. بل وعد بأن يوفر للسيدة بعض الاجهزة والاثاث لمنزلها .

السيدة / ع . اليماني . حيال هذا الكرم النابع من القلب .. عجزت عن ترجمة ما يجيش بداخلها من مشاعر تجاه « فاعل الخير » هذا .. واكتفت بالدعاء له .. لكنه كان دعاء صادقا على اي حال .

و« نحن معك » يشكر « فاعل الخير » على اياديه البيضاء .



صورة زنكوغرافية لرسالة الشاب الجزائري

■ شاب جزائري :

"نحن معك" زادتني اقتناعاً بعظمة مجتمعكم

● لم أكن على معرفة عميقة بالمجتمع السعودي المسلم من قبل .. اقول ذلك على الرغم من انني كنت قارئا متابعا لبعض الصحف التي تصدر في بلادكم وتوزع لدينا في بلادي الجزائر .. ولكن من خلال متابعتي لجريدة « عكاظ الاسبوعية » تحديدا فانني صرت اشعر بأن المجتمع السعودي السعيد ليس ذلك الذي كان يصوره لي بعض الحاقدين من الناس .. على الرغم من انني لم اكن اصدق تلك الافتراءات التي أسمعها لأسباب فطرية محضة .

حقا ان مجتمعكم لمجتمع جدير بالسعادة التامة كيف لا . والحدود الشرعية قائمة بإذن الله وارادة العدل في أطهر بقعة على وجه البسيطة .. فليدم هذا المجتمع عظيما بعظمة الاسلام ..

● إذا قلت انني ارتاح نفسيا كلما طالعت « عكاظ الاسبوعية » فلا ابالغ . وإذا قلت ان ارتياحي يزداد حين أطالع صفحة « نحن معك » فهي الحقيقة وما من شك ان الاخبار السعيدة والذكريات السارة تزيد الانسان إيمانا ويقينا .. وتؤكد على ان المجتمع النقي يساعد على نمو الاحساس الفردي بالخير . والعيش مع الآخرين يعني ان حياة الشخص مورد نفيس قابل للاستثمار .. فتحية لكم ايها الاعلاميون على ما تبذلونه من جهد طيب لخدمة ابناء الوطن قبل كل اعتبار ..

وتحية تقدير واعتزاز للأخ الاستاذ عبدالله باشراحيل على فك قيود ازمة البعل المديون .. وتحية لفاعل الخير الذي تبرع بـ ٦٠٠ ريال شهريا .. وأخر تحياتي للاخ المتبرع بـ ٣٥ الف ريال في شهر الخير والبركة . وليبارك الله في أموالكم وأرزاقكم جميعا . ولتدم « عكاظ الاسبوعية » رافعة علم المحبة والوئام ، مواصلة تلك الرابطة الاجتماعية التي بواسطتها تحل المشاكل الحياتية . وليبق السعوديون متماسكين متضامنين الى يوم الدين .

الشاب ادريس سنقود
قسنطينة ـ الجزائر

وزعنا نسخ « الغريب » !

● عدد من الطلاب الذين يتدربون في مجالات استخدام الحاسب الآلي .. استفادوا من حصولهم على عدد من النسخ التي كان قد قدمها المهندس مجد متبولي غريب لآخر مؤلفاته في الحاسب الآلي بعنوان « التعامل مع MS-DOS نظام لتشغيل الحاسبات الشخصية » .

وكان المهندس غريب قد قدم عشر نسخ من هذا الكتاب الجديد كاهداء منه للطلاب المتدربين في مجال « الكمبيوتر » تشجيعا لهم واسهاما في تنمية حصيلتهم التي تساعدهم على تعامل افضل مع لغة العصر .

« نحن معك » بدورها قدمت هذه النسخ العشر لبعض الطلاب الذين لمست فيهم حماسا للاستزادة من معارف هذا العلم وهي تقول لهم : مزيدا من النجاح والتفوق . وبدورها تشكر المهندس غريب على هذه المساهمة الفاعلة .

■ فاطمة المغربية :

طرودكم وصلت وغمرت البيت بالسعادة

● القارئة فاطمة الداودي من المغرب الشقيق .. بعثت تطلب الحصول على بعض الكتب والمجلات والملابس لتغطية حاجتها هي وشقيقتها .. خاصة وانهما يتيمتان ويمولهما خالها الذي ينأى بأعباء أسرة كبيرة ..

وفور وصول هذه الرسالة .. سارعت « نحن معك » باعتبارها قناة للعمل الانساني النبيل بنشر الرسالة .. التي حظيت باستجابة كبيرة من افراد مجتمعنا الذي ينحاز كثيرا للعمل الخير ..

● القارئة فاطمة .. وامام تلك البادرة الانسانية النبيلة وجدت يدها تمتد الى القلم لتسطر كلمة شكر وعرفان لتلك الايادي البيضاء التي امتدت اليهما بالمساعدة .. والى « نحن معك » التي امتدت كجسر بين عمل الخير ورموزه في واقعنا الاجتماعي .

● وهنا ننشر رسالة القارئة فاطمة الداودي من المغرب الشقيق التي تقول :

« اشكركم على مساعدتكم لي ونشر طلبي بجريدتكم الغراء . مما جعلني اتعرف اكثر على هذا الشعب الكريم . واخبركم بوصول مجموعة من المجلات من الأخت المحسنة م . ع . من جدة ووصول طردين بالبريد الممتاز احدهما يحمل كتبا ومجلات .. والآخر يشتمل على ملابس من الأخت الكريمة ر . م . ف من مكة المكرمة .. ولا يسعني هنا الا ان اشكرهما على كرمهما النبيل ومساعدتهما لي .. راجية من الله ان يديم عليهما نعمة الصحة والسعادة نظير ما ادخلوا من سعادة الى

رسالتك وصلت .. شكرا

اعتذار

● القارىء / ابوسعد ـ ينبع البحر .. وصلتنا رسالتك ولكننا نعتذر لك عن امكانية تحقيق مطلبك . نرجو ان تلتمس لنا العذر ولك منا جزيل الشكر .

نحن في خدمتك

● القارىء / سالم صالح شاووش ـ جدة .. بمثل المشاعر الطيبة التي بعثت برسالتك الينا استقبلناها ، وكان بودنا لو اشرت فيها الى نوع الخدمة المطلوبة . نحن في انتظار تواصلك معنا بريديا او هاتفيا .

نحن .. آسفون

● القارئة / منى غربي ـ الجزائر .. شكرا على رسالتك وكان بودنا تلبية رغبتك ولكن للاسف فليس هناك امكانية لتحقيق رغبتك من خلال الصفحة . نرجو تقبل اعتذارنا وشكرا مرة ثانية .

انتهى الموضوع .. وشكرا

● القارىء / س . ع . س ـ الطائف .. وشكرا على رسالتك وما أبديته من خلالها من استعداد للمساهمة ، ولكننا نخبرك بأن الموضوع الذي اشرت اليه قد انتهى . ونحن في نفس الوقت نرحب دائما بتواصلك معنا . وشكرا .

الحل بيدك

● القارىء / ا . م . م ـ الرياض .. وصلتنا رسالتك التعقيبية على رسالتك الاولى التي كنت قد بعثتها الينا .. وكنا ايضا قد اشرنا الى تلك الرسالة في زاوية « رسالتك وصلت .. شكرا » من قبل . وقد اشرنا اليك في ذلك الرد انه بإمكانك تجديد حفيظة النفوس من خلال ادارة الاحوال المدنية بدلا عن الحفيظة التالفة ومن ثم تستطيع ان تحل مشكلتك . كما اننا نؤكد لك ولجميع القراء واننا لانهمل اي رسالة تصلنا .. بل نسعى جاهدين لمتابعتها ومشاركة اصحابها بقدر الامكان .

لقاء مباشر

● القارىء / الخياط علي اليماني ـ جدة .. بإمكانك اللقاء مباشرة مع سعادة القنصل اليمني بجدة وشرح ظروفك التي تعيق تجديد جوازك واقامتك وسوف يتفهم ظروفك واوضاعك ويعمل على مساعدتك بقدر الامكان ان شاء الله وشكرا .

لقاء مباشر

● القارىء / الخياط علي اليماني ـ جدة .. بإمكانك اللقاء مباشرة مع سعادة القنصل اليمني بجدة وشرح ظروفك التي تعيق تجديد جوازك وإقامتك . وسوف يتفهم ظروفك واوضاعك ويعمل على مساعدتك بقدر الامكان ان شاء الله وشكرا .

تولى المهمة

● القارىء / ضيف الله العيسى ـ جدة بإمكانك ان تبعث برسالتك مباشرة ولاحاجة الى ان تكون الصفحة الوسيط في ذلك وشكرا .

معلوماتك ناقصة

● القارئة / ا . ا . ا ـ جدة .. رسالتك لم تذكري فيها اسمك أو عنوانك كما لابد من ارفاق الاوراق والوثائق الثبوتية المتعلقة بالموضوع وشكرا .

وانت كذلك

● القارئة / ف . م . ق ـ الطائف .. وصلتنا رسالتك ولكنك لم توضحي تخصصك الدراسي في الثانوية وكذلك معدلك والنسبة التي حصلتي عليها عند التخرج بالاضافة الى عدم ذكر الكلية التي ترغبين الالتحاق بها . نشكرك على رسالتك وسوف نبذل جهدنا بخصوص موضوعك اذا بعثت الينا بهذه المعلومات المطلوبة . وشكرا .

مباشرة

● القارئة / منال ابواللهب ـ الجزائر . بالامكان مراسلة المجلات والدوريات التي اشرت اليها مباشرة وعرض مطلبكن عليها وسوف يقومون بدراسة الطلب ومساعدتكن ان شاء الله اما نحن فنشكر لك تواصلك معنا مع تمنياتنا لكن بالتوفيق

● القارىء / ن . ف ـ مكة المكرمة .. شكرا على رسالتك . وكان بودنا لو بعثت معها صورة من شهادة وفاة الوالد وصورة من هويتك وصورة من شهادتك الدراسية او خطاب تعريف من المدرسة حتى يمكننا مساعدتك في الحصول على دورة مجانية في الكمبيوتر .. وشكرا

التماس

● القارئة / اماني . س . ا ـ جدة . معذرة لعدم تمكننا من تحقيق ماتريدين .. ونرجو ان تلتمسي لنا العذر في ذلك وشكرا

بانتظارك

● القارىء / ع . ق . حيدر ـ جدة نرجو الاتصال بنا هاتفيا في اقرب وقت ممكن للتفاهم حول موضوعك . وشكرا .

هل قبلت ؟

● القارىء / عبده حسن ـ الرياض . معذرة لعدم امكانية مساعدتك فيما بعثت به الينا .. ونرجو ان تكون قد قبلت اعتذارنا .. وشكرا .



الاقتصادى المتهم بالغرور

محسون جلال :
الهمبرجر هزم خبرتى الاقتصادية !

● أنا استاذ جامعى متميز .. وطريقتى فى التدريس صعبة
● للمملكة قدرة على التأثير فى صندوق النقد الدولى
● شركة التصنيع الوطنية مؤسسة « بيروقراطية » !
● رأس مالى ٦ ملايين ريال .. وحالتى مستورة
● والدى « المزواج » مصرى الجنسية .. وولدت فى نجران !

الحياة تصنع التجارب للناس ، ولكنها مع محسون جلال اكتسبت منه التجارب ، ولايمكن ان يكون ذلك تجاوزا فى الحديث لأن سيرة الرجل حافلة .. وثرية ليس بستة ملايين ريال فقط ، وإنما بالعديد من الانجازات على المستوى الوطنى والمستوى الذاتى ايضا .

حينما ولد فى نجران .. ترى هل كان يفكر فى مسيرة الجامعة ثم الدكتوراه ثم ممثل للوطن فى صندوق النقد الدولى .. ام كانت طموحاته منسجمة مع الطفولة الساذجة .

السيرة التى قطعها تنبىء بالضرورة عن طموحات تجاوزت الطفولة .. فقد كان طالبا ناجحا فى مسيرته التعليمية ويتفوق حتى حصل على الدكتوراه من امريكا .

حينما تم تعيينه فى الصندوق السعودى للتنمية واسهم بدوره فى تأدية اهداف الصندوق ، لم يعتبر ان ما حققه انجاز لأن فترة الطفرة على حد قوله كانت ميسرة ، واتاحت الفرصة لكل شخص ليحقق النجاح والانجاز وحينما انتقل من الصندوق السعودى للتنمية الى تمثيل المملكة فى صندوق النقد الدولى تمكن من رفع حصة المملكة من ٢,٥ ٪ الى ٣,٥ ٪ ليكون للمملكة وجود دائم فى الصندوق .

وحينما عمل استاذا فى الجامعة ترك علامة مميزة فى عقول الذين درسوا معه ولكنه حينما حاول ولوج العمل التجارى فشل فى توفير الخبز « والهامبورجر » وخسر ٥٠ الف ريال .

السيرة طويلة .. حافلة ومليئة بالاحداث والكفاح والبذل والنجاحات .. ولأنها كانت كذلك فقد نجح ايضا فى ان يتهمه البعض بالغرور والبعض بالتكبر والبعض يفضل ان يتحاشاه اما الآخرون فقد اتهموه انه بمليونير .

اين الحقيقة فى كل ذلك .. انها فى سطور محسون جلال ضيف « نافذة للذاكرة » .

بصماتى واضحة !

● للدكتور محسون جلال تجربة حياتية ثرة بعدة انجازات ونجاحات عملاقة .. نود تقويم هذه التجربة الحياتية الثرة ؟

ـ النجاح فى الواقع هو شعور بالرضا لما تحقق .. ويصعب على ان احدد اننى نجحت فى كذا وفشلت فى كذا لكن يمكن القول ان نجاحى فى تعليمى كان لابأس به سواء اثناء دراستى التوجيهية او دراسة البكالوريوس أو خلال مرحلة الدراسات العليا .. واهم نجاح حققته هو علاقتى الطيبة مع الزملاء ، والمفعمة بالثقة والصداقة خلال مرحلة الدراسة الثانوية أو مرحلة الدراسة الجامعية فى مصر .. فقد كانت لجهودى فى تنظيم النشاطات الطلابية فى الجامعة بالقاهرة دور كبير فى تعزيز ودعم الثقة المتبادلة بينى وبين كثير من الزملاء الذين تعرفت عليهم ولازالت علاقتى وثيقة بهم .. ورغم اننى كنت ادرس مواد صعبة فى الجامعة وبطريقة تدريس صعبة عانى منها الكثير من طلابى إلا اننى استطعت ان أترك بصماتى واضحة على علاقاتى بهم .. فما زالوا يذكروننى بخير كأستاذ مميز .. والذين لم يسعفهم الحظ فى مواصلة دراستهم الجامعية لازالوا يذكرون علاقتى معهم بكل تقدير .

وبعد ذلك صدر قرار بتعيينى فى الصندوق السعودى للتنمية .. ولا أعتبر ذلك نجاحا كبيرا .. لأن ظروف بلادنا فى بداية فترة الطفرة كانت ميسرة تتيح الفرصة لأى فرد لتحقيق النجاحات والانجازات .. حيث ان الاوضاع الاقتصادية كانت تساعد الكثيرين للظهور بمظهر النجاح .. إلا أن النجاح الحقيقى ينبغى ان يتم فى ظروف الندرة الصعبة وحينما تكون الخيارات ضيقة والموارد محدودة .

أوسمة الانجاز

● وصمت الدكتور جلال لحظة ليسترجع محطات النجاح ليقف فيها رويدا .. فقال :

ـ انتقلت من الصندوق السعودى للتنمية الى صندوق النقد الدولى اثناء فترة الطفرة .. ونجحت فى تمثيل المملكة فى المحافل الدولية بشكل جيد .. كما نجحت فى زيادة حصة المملكة فى صندوق النقد الدولى .. وكان ينبغى ان ترتفع حصتنا بنسبة ٢,٥ ٪ .. ولكن بالاصرار والضغط على الصندوق استطعنا ان ترتفع نسبة حصتنا بنحو ٣,٥ ٪ لتضمن المملكة بذلك وجودا دائما فى مجلس الصندوق ليس من خلال القروض التى تقدمها ولكن من خلال قدرتها فى التأثير على مجريات الامور فى الصندوق .. واثناء اجراء المفاوضات والمشاورات مع الصندوق لزيادة حصة المملكة كنت على اتصال مباشر تليفونيا مع معالى وزير المالية والاقتصاد الوطنى الاستاذ محمد ابا الخيل .. وكان التوجه العام نحو قبول الحصة التى تقررت للمملكة .. ولكنى اقترحت عدم قبول هذه الحصة .. وهكذا استمررنا فى المفاوضات واستطعنا فى النهاية الوصول الى مانصبو اليه ..

وبعد ذلك غادرت واشنطن لأعود الى المملكة واشتغل فى القطاع الأهلى .

٥ ملايين ريال !

● ماهو أهم عمل انجزته فى القطاع الخاص؟



د. الخويطر

غازى القصيبى

ـ بدأت اعمالى فى اطار القطاع الخاص منذ بداية عودتى من الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٦٨ م .. فاشتغلت مدرسا فى الجامعة ثم استاذا مساعدا .. وفى عام ١٩٧٠ م بدأت فى تنفيذ المشاريع الخاصة فانشأت المركز الاستشارى الذى يعتبر اول مؤسسة استشارية سعودية لتقديم الخدمات الاستشارية لرجال الاعمال والجهات الحكومية . واستمر عملى فى هذا المركز حتى سنة ١٩٧٥ م .. وخلال هذه الفترة قفز رأس مال المركز من ٥ الاف ريال الى مليون ريال كنجاح لابأس به وكان من الممكن ان يكون افضل من ذلك بكثير لضعف خبرتى فى العمل الخاص ولعدم نضج تجربتى فى هذا المجال .. وأذكر اننى قررت ان انهى علاقتى المباشرة بالمركز الذى اصبح يديره احد اصدقاء الطفولة الذى قرر ترك العمل الوظيفى الحكومى ليلتحق بالقطاع الخاص .. واستمر هذا المركز فى اداء اعماله بنجاح واصبح راسماله اكثر من ٢٠ مليون ريال سعودى .. ولكن توقفت اعمال هذا المركز الاستشارى بسبب انخفاض معدلات احتياج الناس للاستشارات وشدة المنافسة .. حيث تم افتتاح عدد من المراكز والمؤسسات الاستشارية فى مجال الاقتصاد والادارة .. وهكذا قل الطلب على خدمات هذا المركز .. وانتهى دوره والآن يعيش مرحلة التصفية النهائية .. وكان متخصصا فى الدراسات الاقتصادية التى يحتاجها القطاع الخاص أو الحكومى .. فكان يقوم باعداد دراسات الجدوى الاقتصادية لعدد من المشروعات الاقتصادية .

مؤسسة بيروقراطية

اما فيما يتعلق بشركة التصنيع الوطنية فانها شركة مساهمة لها بيروقراطيتها .. واعتبرها تابعة للقطاع الخاص اذا كان لديها القدرة على اتخاذ القرار الذاتى بسرعة وكمؤسسة « بيروقراطية » لها جهازها وعلاقاتها ومجلس ادارتها وموظفوها والمساهمون فيها ينبغى على رئيسها ان يديرها ويحترم علاقاتها .. وهناك ثقة متوفرة بينى وبين اعضاء مجلس ادارة التصنيع الوطنية وأمل توفر هذه الثقة بينى وبين المساهمين فيها .. والحكم على وضعها يحتاج الى بعض الوقت .. ولكن يمكن القول اننا نجحنا فى هذه الشركة بالقيام بدور كبير بالتعاون مع جميع منسوبيها .. ويمكن ان اقول انه اذا كان على راس هذه الشركة شخص غيرى لاختلفت طريقة أدائها .. وانا راض عما حققته هذه الشركة ذات الانجازات الواضحة فى السوق .

« الهمبورجر » هزمنى !

● نود ان نقف قليلا عند المحطات التى فشل فيها الدكتور محسون ؟

ـ عندما كنت اعمل فى الجامعة فكرت ان اقوم بتنفيذ مشروع ناجح لأترك العمل فى الجامعة فانشأت مطعم « التليكاش » عام ١٩٧١ م .. ولكنى لم استطع الاشراف على هذا المشروع لانه لم يكن لدى وقت ولم أستطع الحصول على مواد « الهمبورجر » والخبز .. ففشلت فى هذا المشروع الذى سلبنى « ٥٠ » الف ريال .

كما اشعر اننى فشلت فى علاقتى الشخصية مع كثير من الناس .. بعضهم يخاف منى والبعض الآخر يعتبرنى مغرورا ومتكبرا وبعضهم الثالث يعتبرنى ثريا .. وأذكر ان احد الاخوان قد وصفنى بأننى بليونير .. وأقول لهؤلاء حالتى مستورة ورأس مالى نحو ٦ ملايين ريال جمعتها من حصيلة جهود شاقة استمرت ٣٠ سنة .. كما اقول لهم اننى لست مغرورا ولست بخيلا ووصف بعض لناس لى بالغرور يؤثر على شركة التصنيع الوطنية بشكل كبير .. لأنها تعتمد فى نجاحها على قوة علاقاتها بعدة جهات أخرى .. لذلك اقول اذا كان لهذا الوصف انعكاسات على اداء شركة التصنيع الوطنية ونجاحها فإننى سأتركها خاصة اذا كنت السبب فى فشلها .. ويطيب لى ان أوجه الشكر والتقدير للمسئولين الذين تربطنى بهم علاقات قوية وساعدونى فى تنفيذ عدة مشروعات ناجحة للشركة سواء كانوا فى وزارة الصناعة أو الصندوق السعودى للتنمية او وزارة المالية والاقتصاد الوطنى او وزارة التخطيط .

زجاج بـ ٧٠٠ مليون

● هل كان من الممكن الحصول على دعم اكبر لهذه الشركة فيما لو علاقتك اقوى بهذه الجهات ؟

ـ كان من الممكن الحصول على دعم اكبر اذا كان على راس هذه الشركة شخص آخر .

● ماهى المشاريع التى تخطط لانشائها فى المستقبل ؟

ـ لازلنا نتطلع لانشاء عدة مشروعات صناعية قبل أن افكر فى تغيير موضع العمل . ولنا الآن مشروعان كبيران لو تم تنفيذهما من قبل شركة التصنيع لتحقق الكثير .. الاول هو مشروع الزجاج المسطح الذى بدأنا فيه منذ فترة وانتهينا من اعداد دراساته الفنية .. وفى نهاية العام الميلادى الحالى سيتحدد وضع هذا المشروع من حيث الشريك الاجنبى والتقنية المستخدمة وموقعه ورأس ماله .. وتشير التطويرات الاولية الى ان جملة الاستثمارات فى هذا المشروع قد تصل الى ٧٠٠ مليون ريال كما اننا نعمل فى تنفيذ مشروع ورق الصحف الذى يشكل اهمية كبيرة لمنطقة الخليج التى تفتقر لوجود هذه الصناعة .. وقطعنا مراحل فى هذا المشروع الذى بحثناه فى اجتماع عقد يوم ٢٥ اكتوبر الماضى وشاركت فيه كل المؤسسات الخليجية لأن هذا المشروع لايخدم المملكة فقط وانما جميع أسواق الخليج .. فإذا نظرنا للعالم العربى لانجد فيه مصنعا لانتاج ورق الصحف ، حيث أن كل الدول العربية تستورد احتياجاتها من ورق الصحف عن الخارج ، وقد تصل احتياجات المنطقة من إنتاج هذا المشروع الى ٧٠٠ الف طن ونستورد مواده الخام من الخارج وهناك دراسة لزراعة غابات لتوفير المواد الخام لهذه الصناعة .. ويتصف هذان المشروعان

● تربطني ببواب مدرسة « الرحمانية » علاقة حميمة حتى الان
● اقترح انشاء شركة للاستثمارات الدولية !
● هزيمة ٦٧ حولها التليفزيون الامريكي الى مهزلة تثقب القلب !
● في ثورة ٥٢ البسني أبي « المشلح » والعقال ، وصورني في شارع فؤاد
● كنت عضوا في اللجنة الاستشارية لمجلس البترول الاعلى
● الاكاديمي الجيد لاينزل لمستوى الطالب .. ومن يبرز عضلاته فاشل

اذار الحوار : أيمن حبيب
تصوير : سيد علام


محسون جلال لايمن حبيب : اهجر اعمالي سريعا ونهائيا

خصائص تجعلهما ذا فاعلية في المملكة .. فإن مشروع الزجاج يتسم بكثافة استخدام راس المال والطاقة وجزء كبير من المواد الخام لهذه الصناعة متوفرة محليا .. كذلك مشروع الورق يحتاج الى راس مال كبير يصل الى ١٢٠٠ مليون ريال كما يحتاج الى طاقة كبيرة .

ويضيف : اريد ان توافق الجهات المختصة على انشاء مشروع شركة سعودية للاستثمارات الدولية لأنه لاتوجد شركة من هذا النوع سواء كانت خاصة او عامة ومثل هذه الشركة موجودة في الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة .. ويمكن الاستفادة في هذا المشروع من الادخارات الكبيرة للقطاع الخاص بدلا من استثمارها في مجالات غير مجالاتها .

● الا ترى ان إنشاء هذه الشركة يعارض التوجه المطروح حاليا والمتمثل في استقطاب الاموال المهاجرة ؟

ـ الاموال الوطنية المهاجرة الى الخارج اصحابها افراد لذلك نحن نحاول استثمار اموال القطاع الخاص عن طريق شركة سعودية معترف بها مما يؤدي الى ضمان حفظ هذه الاموال واستثمارها في المجالات المربحة .. وستكون هذه الشركة قناة جيدة للاستثمار .

التقنية .. عقبة

● هل يسمح السوق المحلي بإقامة هذه الاستثمارات الضخمة ؟

ـ السوق المحلي لايسمح بإقامة استثمارات كبيرة بسرعة وانما مثل هذه الاستثمارات تحتاج الى اربع سنوات يتم خلالها التعرف على المشاريع واجراء الدراسات .

وتوفير فرص كبيرة لامتصاص كل المدخرات والمشكلة التي تواجهنا هي كيفية توفير التقنية المتطورة .. وأرى انه إذا تم تحديد جهة مختصة معترف بها ستقوم بتوجيه هذه المدخرات لاستثمارها في اقامة شركات ناجحة جدا في العالم كأن تستخدم في مجال نقل البترول في العالم وصناعة تكرير البترول والبتروكيماويات والكمبيوتر والادوية وغير ذلك من الصناعات .. وليس معنى ذلك اننا نفضل الاستثمار الخارجي

واذا لم ننجح في هذه العملية فإنه يمكن القول انه آن الاوان لأتقاعد نهائيا .. فقد سبق ان تقاعدت من العمل الوظيفي الحكومي عام ١٩٨١ م عندما انتهيت من مهمتي في واشنطن .. فطلبت من معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الاستاذ محمد ابا الخيل ان يوافق على التقاعد فساعدني ورفع الامر الى مجلس الوزراء الذي وافق على تقاعدي المبكر .. وسأحاول ان اتقاعد بعد سنتين .. واعتقد ان هناك مجالات كثيرة للعمل سواء داخل المملكة او خارجها في منظمات دولية .. وقد سبق لي ان عملت ٨ سنوات في القطاع التعليمي وخدمت المملكة في المجال الدولي عن طريق صندوق النقد الدولي واعتز وافتخر بخدمتي في القطاع الخاص .

والدي مصري

● نعود الى مرحلة البدايات الاولى في حياتك .. تاريخ وموقع الميلاد والبيت الذي نشأت وترعرعت فيه ؟

ـ ولدت في نجران ووالدي مصري الجنسية جاء الى المملكة عام ١٩٣٠ م واستقر فيها وعمل في الحكومة والتجارة وكانت لديه ورشة وعمل في القطاع الحكومي في نجران وتزوج امي وتربيت في مكة المكرمة .

● ماذا عن ظروف الانتقال الى مكة المكرمة ؟

ـ انتقلت الى مكة مع والدي الذي كان يشتغل في الاعمال الحرة في هندسة الراديو وقبل ذلك كان يعمل في اللاسلكي بنجران .. والتحقت بالمرحلة الابتدائية بمكة المكرمة التي درست الثانوية فيها ايضا .. وفي عام ١٩٥٦ م تم ابتعاثي الى مصر مع زملائي خريجي الثانوية لأدرس الطب فاكملت السنة الاولى طب ولكني انتقلت الى كلية التجارة لأن تخصص الطب لم يناسبني .

● من هم اقرب زملاء الدراسة لك ؟

ـ زملاء الدراسة الذين تخرجوا معي من المدرسة الرحمانية الثانوية ستة في القسم العلمي وعشرة في القسم الادبي .. في القسم العلمي اذكر الدكتور حسن يلخي الذي كان استاذا في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة والدكتور علي مفتي بجامعة الملك عبدالعزيز والمهندس عبدالله وزميل آخر من الشرقية والاستاذ فؤاد قطان .. وفي الادبي أذكر محمد سعيد طيب وابناء الموسى و ابناء السجيني .. وكلنا نجتمع في الاسبوع الثاني من اكتوبر كل عام .. وفي العام الحالي اجتمع ٤٠ خريجا من دفعتنا بمدرسة الرحمانية بأبها بحضور الاستاذ توفيق ابراهيم توفيق وأخوه الدكتور توفيق بمكة وابناء الحديدي وأبناء حسني اكرام والدكتور عبدالعزيز العوهلي واخوه عبدالرحمن العوهلي .

البواب .. وعلاقة حميمة

● من هم المدرسون الذين درسوك ؟

ـ الاستاذ عبدالعزيز فطاني الموجود حاليا بمكة المكرمة والاستاذ هاشم مقبيل والاستاذ علي الخريفي بديوان المظالم بجدة والاستاذ اشرف جمال .. ولازلت على صلة بهم وكذلك حتى بواب المدرسة مازالت تربطني به صلة كبيرة .

● ماهو سبب العودة الى تعزيز علاقاتكم كزملاء من جديد ؟

ـ الاستاذ محمد سعيد طيب اقترح فكرة تجميعنا قبل ٦ شهور .. واول اجتماع كان ايام الطفرة عام ١٩٨٣ م واجتمعنا رغم انشغال الناس بانتعاش الطفرة .

هزيمة الهمبورجر

فرق كبير !

● هل وجدتم فارقا كبيرا بينكم ؟

ـ نعم وجدت فارقا كبيرا في عدة نواحي .. فبعض الزملاء اكملوا تعليمهم وتحصلوا على درجة الدكتوراه واصبحوا اساتذة في الجامعات او اطباء اساتذة في الجامعات مثل الدكتور سعود سجيني والدكتور عصام قدسي .. وحقق البعض انجازات كبيرة في مجال الاعمال .. والبعض الثالث عمل في الوظائف الحكومية لفترات طويلة .

● حين تجتمعون كزملاء الى اي مدى كنتم تشعرون بانكم سرتم في الاتجاه الذي رسمتموه ؟

● كان لبعض زملائنا اهتمامات معينة لمواصلة التعليم ولكن بعض الظروف حالت دون تحقيق ذلك .

● هل كنت من المتفوقين في المراحل الدراسية الاولى ؟

ـ كنت فوق الوسط خاصة في المرحلة الثانوية وأذكر انني تحصلت على البكالوريوس بتقدير جيد جدا وكنت اول الدفعة الامر الذي اهلني للعمل معيدا في جامعة الرياض .

والدي مزواج مثقف

● من هو الذي ساعدك كثيرا في المجال الدراسي الوالد أم الوالدة ؟

ـ الوالد انفصل عن والدتي حين كنت طفلا .. ولكنه تزوج مرة أخرى ورزق بالابناء .. لأنه كان مزواجا وكان شبه مثقف ومتعلم وكثير الاطلاع على الروايات والقصص .. وكان حريصا على تعليمي .. اما اخي الاكبر فقد كان ذكيا جدا في الدراسة لكنه لم يواصل دراسته لأن ظروف الحياة اضطرت الوالد ان يخرجه من المدرسة ليعمل معه .

● إلى اي مدى اثر انفصالك عن والدتك في تفكيرك الشخصي ؟

ـ لم يكن لهذا الانفصال اي اثر عكسي على شخصي فقد انفصلت عن امي حين كان عمري خمس سنوات والوالد لم يقصر في حقي اطلاقا فقد كان يهتم بي كثيرا .

قرار ذاتي

● هل تدخل الوالد في توجهك للانتقال الى امريكا لاكمال دراستك العليا ؟

ـ لم يتدخل الوالد في توجهاتي العلمية .. لذلك فإن قرار السفر الى امريكا هو قرار ذاتي بحت .. واذكر انني عندما تخرجت بتفوق التقيت بالدكتور عبدالعزيز الخويطر في القاهرة فقلت له انني اود ان اعمل معيدا في الجامعة ولكنه وجهني بالتوجه لوزارة المالية وهناك التقيت بالشيخ حسن مشاري وكيل وزارة المالية فما كان منه إلا ان وجهني للعمل في الجامعة .

مهزلة

● مرحلة الطفولة لكل فرد غالبا ماتشهد احداثا معينة .. ماهي ابرز احداث طفولة الدكتور محسون ؟

ـ حين سافرت مع الوالد الى مصر علم ١٩٥٢ م اتذكر انه البسني المشلح والعقال والتقطت لي عدة صور في شارع فؤاد .. وفي تلك الوقت اشتعلت ثورة ٥٢ كحدث بارز لم يكن بوسعي استيعابه حين كنت طفلا صغيرا .. ولكني عندما سافرت الى مصر ضمن بعثة تعليمية عام ١٩٥٦ م استوعبت حرب قناة السويس وتأثرت كثيرا بهزيمة ٦٧ حيث كنا نتابع المهزلة التي تعرض لها العرب خلال التليفزيون الامريكي .

● هل ماتزال تربطكم جذور اسرية ما بمصر ؟

ـ نعم اهل والدي مازالوا موجودين في القاهرة والاسكندرية واذكر ان والدي تحدث لي ذات مرة ان والده قد اختلف معه في مسألة سفره الى المملكة عام ١٩٣٠ م .. ويوجد حاليا ٢٠٠ فرد من افراد اسرتي في مصر .

● هل مازالوا على اتصال بك ؟

ـ نعم مازالوا على اتصال دائم بي حيث يحضرون دائما الى المملكة في موسم الحج .. ولم اسافر الى مصر طيلة مدة الخمس عشرة سنة الماضية .. ولكنني عندما كنت صغيرا كنت اسافر الى مصر باستمرار .

أم كلثوم والتليفون الاتوماتيكي

● الى اي مدى اعطاك هذا التواصل مع المجتمع المصري تميزا ؟

ـ كانت لزياراتي لمصر أثر كبير في شخصيتي .. فعندما سافرت الى القاهرة آنذاك علم ١٩٥٢ م كانت تبدو كأي مدينة أوروبية متطورة في الوقت الراهن .. فهي جميلة ، وذات خدمات متكاملة وبها اروع دور للسينما والاوبرا والمسارح والمتاحف والجامعات .. يضاف الى ذلك ان التليفون الاوتوماتيكي قد انتشر فيها منذ عام ١٩٥٢ م .. فقد شاهدت في مصر فيلما لأم كلثوم تتحدث فيه عبر تليفون اوتوماتيكي وعموما يمكن القول انني تعلمت الكثير من خلال زياراتي لمصر .. فزرت الاهرامات والمتاحف الاثرية ولكني لم ازر اسوان حتى هذه اللحظة .

● هل واجهت صعوبة في التكيف مع الدراسة الجامعية في مصر ؟

ـ استطعت ان اتكيف مع جو الدراسة في مصر .. فقد كنت زعيم زملائي لأنني سافرت قبلهم مرتين او ثلاث مرات .. وأذكر انني سكنت مع حسن مليبورة وعبدالله اشعري وغازي مجدلي .

● إلى اي مدى احسست وجود فروقات في منهج الدراسة الجامعية بين كل من مصر والمملكة ؟

ـ الفارق يكمن في اسلوب التدريس .. ففي مصر كان يحضر المحاضرة لأكثر من الف طالب .. واسلوب القاء المحاضرات لايعتمد على حوار او نقاش جعلني اعتمد على نفسي .. وعندما سافرت الى امريكا للدراسات العليا وجدت ان الدراسة فيها تختلف عن الدراسة في المملكة ومصر لأن النظام الامريكي يعتمد على نظام الساعات وقوة علاقة الاستاذ بطالبه .. فتأثرت بالطريقة الامريكية في تدريس طلابي بجامعة الملك سعود التي كان معظم المدرسين فيها مسئولين في الدولة مثل الاستاذ حسن مشاري والاستاذ احمد بدين .. وقد سبق لي ان اشتغلت معيدا في هذه الجامعة حيث كنت ادرس مادة الاحصاء لطلاب السنة الثالثة الذين أذكر منهم الدكتور بكر قوته بجامعة الملك عبدالعزيز والدكتور منصور التركي مدير جامعة الملك سعود وعبدالعزيز الراشد الذي كان نائبا لوزير المالية والاخ صالح كامل والاستاذ فيصل مدير معاشات التقاعد وعدد آخر من كبار رجال الاعمال .

غربية

● كيف تصف تجربة تعاملك مع المجتمع الامريكي ؟

ـ رغم تعودي على السفر الى كل من مصر والشام إلا انني عندما سافرت الى امريكا وجدتها غريبة على رغم ان عمري كان اكثر من ٢٢ سنة .. وللتأقلم مع الجو الدراسي حرصت على الالتحاق ببرنامج لتعلم اللغة الانجليزية لمدة شهرين في معهد الاقتصاد كمرحلة انتقالية افادتني كثيرا .. ومنذ البداية حرصت على تحقيق المهمة التي اتيت من اجلها لارجع سريعا الى وطني واستطعت ان اخلص مشروع الدكتوراه خلال خمس سنوات وكان في امكاني ان اختصر هذه المدة .. وكذلك كان زملائي حريصين على انهاء مشروع الدكتوراه بأسرع مايمكن فعدت الى المملكة ومعي الدكتور فايز بدر والدكتور عبدالوهاب عطار .. وعندما رجعت من امريكا اصبحت اكتب في الصحف واتحدث في الراديو .. والفت عدة كتب منها كتاب عن مبادىء الاقتصاد .. واصبحت كتبي تدرس في الجامعة حتى بعد ان تركتها .

● ماهو سبب عدم استمرار عملك في الجامعة ؟

ـ لاأحب ان استمر في عمل معين فترة طويلة .. فقد عملت في الجامعة ٧ سنوات من عام ١٩٧٨ م الى عام ١٩٧٥ م .

● كيف تنظر للمنصب ؟

ـ انظر للمنصب كوظيفة لاتقاضي الراتب .. والمنصب مسئولية ينبغي القيام بها على اكمل وجه .

صناعة النفط

● ماهو موضوع رسالة الدكتوراه ؟

ـ موضوع الدكتوراه كان عن صناعة البترول الامريكية ولم اركز على دراسة البترول في المملكة لانه لم تكن هناك صناعة بترولية في بلادنا التي كانت توجد فيها آبار بترولية يوجه انتاجها للتصنيع في امريكا .

● لماذا اخترت موضوع صناعة البترول ؟

ـ لأن للصناعة البترولية مزايا خاصة وعلاقة بنا في المملكة .

● هل فكرت ان تعمل في اي مجال بترولي ؟

ـ عند انشاء مجلس البترول الاعلى تم تشكيل لجنة استشارية لدراسة وضع السوق البترولي وتضم عددا من الخبراء برئاسة صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وكنت عضوا في هذه اللجنة مستفيدا من دراساتي لفترة في مجال اقتصاديات البترول في كلية الاقتصاد .

دكتاتورية الاسرة

● ماهي وظيفة هذه اللجنة ؟ وهل كنت تتوقع ارتفاع اسعار البترول في ذلك الوقت ؟

ـ الهدف الاساسي من تشكيل هذه اللجنة هو دراسة وضع السوق البترولي والنظر في الدراسات التي تعدها الشركات البترولية .

● ماهو اهم ماخرجت به من تجربتك في مصر وامريكا ؟

ـ في جو الغربة عشت بعيدا عن دكتاتورية الاسرة .. ففي مصر لم تواجهني اية مشكلات ونجحت الى حد كبير .. وكذلك في امريكا استطعت اكمال دراستي بعد ان تأقلمت مع المجتمع الامريكي .

من يبرز عضلاته فاشل

● الدكتور محسون استطاع ان يؤسس علاقة متينة مع طلبته .. انطلاقا من ذلك كيف تصف علاقة الاستاذ بطالبه في الوقت الراهن ؟

ـ عندما كنت في جامعة الملك سعود اكتشفت ان علاقة الاستاذ بطلبته ممتازة .. ولكني اسمع حاليا ان هناك اساتذة في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة متفوقون جدا من الناحية الاكاديمية .. ولكن طريقتهم لايصال المادة الى الطلاب غير ناجحة .. لذلك أرى انه ينبغي الا ينزل الاستاذ الى مستوى الطالب الاكاديمي .. وفي ذات الوقت ارى ان الاستاذ الذي يحاول ابراز عضلاته التي اكتسبها خلال دراسة الدكتوراه بشكل يفوق مستوى فهم الطالب اعتبره استاذا فاشلا .. حيث انه ينبغي ان يدرس الاستاذ طلابه على مستوى البكالوريوس وليس على مستوى الدكتوراه .

القصيبي ذكي

● هل وجدت اختلافات كبيرة حين تركت الجامعة الى صندوق التنمية ؟

ـ لقد عملت في صندوق التنمية ضمن ما حدث لبعض الزملاء منهم الدكتور غازي القصيبي والدكتور سليمان السليم والدكتور محمد الملحم والدكتور محمد عبده يماني .. وتحقق انتقال هؤلاء الزملاء من الجامعة للصندوق وفقا لظروف الاحتياج اليهم في مجالات معينة .. واذكر انه عندما عمل معي الدكتور غازي القصيبي توقعت أن يكون وزيرا لأنه انسان معروف وذكي وناجح جدا وهو صديقي ولازال اقابله كل سنة اربع مرات او اكثر

● ماهي أولى المهام التي اوكلت لك عند التحاقك بالصندوق السعودي للتنمية ؟ وكيف كان تصورك للعمل في هذا الصندوق ؟


انا استاذ جامعي متميز

● الصندوق السعودي للتنمية مؤسسة بدأت برأسمال ٣ الاف مليون ريال .. والهدف منها منح القروض للدول النامية في وقت ارتفعت فيه ايرادات الدولة من البترول فأصبحت الكثير من الدول تتصل بالمملكة وترسل وفودها خصوصا الدول الافريقية والاسيوية وذلك للحصول على اعانات من المملكة .. إلا أن هذه الاعانات كانت غير منظمة .. وعندما ارتفعت الايرادات ظهرت الحاجة لتنظيم الاعانات على غرار الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الذي بدأ يمارس اعماله قبل الصندوق السعودي للتنمية والذي تم تأسيسه بمرسوم ملكي .. وبعد ستة شهور من انشائه اصبح الصندوق يستقبل الوفود ويوقع اتفاقيات منح القروض .. وبدأ الصندوق بمكتب في وزارة المالية ثم انتقل الى مبان مؤقته في ديوان المراقبة العامة ثم استأجرنا عمارة وقدم نحو ٥٠ قرضا .. وفي أواخر عام ١٩٧٨ م نقلت من صندوق التنمية لأعمل في صندوق النقد الدولي .

توظيف الكوادر الوطنية

● ماهي الاولويات التي وضعتها لصندوق التنمية آنذاك ؟

ـ تنظيم طريقة العمل من خلال اجتماع مجلس الادارة الذي كان له دور كبير في توجيه اعمال الصندوق .. يضاف الى ذلك انني أوليت اهتماما كبيرا بتوظيف الكوادر الوطنية وتدريبها .. فقد تم انذاك ابتعاث ٢٠ شابا سعوديا لدراسة الماجستير برز بعضهم بشكل مرموق منهم الدكتور اسامة فقيه وصالح الحجيلان ولازالت علاقتي بهم جيدة .

● وماذا عن الاولويات الخاصة بمنح القروض ؟

● أولوية القروض كانت للدول العربية ثم الافريقية فالاسيوية .. وأول قرض منحناه لمصر وتونس واكثر الدول كفاءة في استخدام القروض واعادتها في مواعيدها هي الدول الاسيوية .. فاقرضنا كوريا والصين الوطنية وباكستان والهند وسيرلانكا والفلبين .

تمويل مشاريع

● ايهما افضل منح القروض النقدية ام تمويل المشاريع التنموية ؟

ـ الصندوق لايعطي قروضا نقدية .. فقد كنا نرفض تمويل المشاريع الانتاجية وانما نمول مشاريع الطرق والمطارات الامر الذي ينتج عنه صعوبة كبيرة في تسديد هذه القروض .. وأرى ضرورة عقد اجتماع لمسئولي الصناديق العربية لتغيير فلسفة الاقراض ليوجه لانشاء المشاريع الصناعية والزراعية .

علاقتي مستمرة مع بواب المدرسة.

مؤسسة بيروقراطية

● الانتقال الى صندوق النقد الى اي مدى كان يشكل نقطة تحول في حياتك العملية ؟ وما هي المهام التي اوكلت لك ؟

ـ التحقت بصندوق النقد الدولي والمملكة في قمة اوجها الاقتصادي وكانت من اكبر المقرضين وكان لها الحق في تعيين عضو مجلس الادارة وهدف الصندوق اقراض الدول لمساعدتها في دعم ميزان مدفوعاتها من خلال اللجوء لخزينة الصندوق أو للدول البترولية ذات الفائض النقدي الكبير فقد قدمت المملكة ٨ بلايين دولار لسد عجز بعض الدول .

● من كان معك في صندوق النقد الدولي ؟

ـ كان معي الدكتور يوسف نعمة الله والدكتور وديع كابلي وكنت مديرا تنفيذيا من بين ٢٢ مديرا تنفيذيا خمسة مدراء من المملكة وفرنسا وامريكا وبريطانيا واليابان .. وأذكر أننا نجحنا في تحويل مقعد المملكة في الصندوق الى دائن بحصة زائدة تبلغ نحو ٣,٥ ٪ في حين وصلت حصة امريكا الى ٢٠ ٪ وفرنسا الى ٦ ٪ .

● هل كان يعزز مقعد المملكة في الصندوق دورها ليضاهي ادوار الدول الاخرى ؟

ـ لاشك أن دور المملكة يتعزز بزيادة اسهاماتها .

● ماهي اهم الانجازات التي حققتها في الصندوق ؟

ـ زيادة حصة المملكة وابراز صورة طيبة عن المملكة وتزويدها بالمعلومات والتطورات والمفاوضات .. وأذكر اننا أبلغنا المملكة بمسألة تجميد الارصدة الايرانية والمملكة كانت الدولة الوحيدة التي احتجت على هذه المسألة .

امريكا تسدد « الفيتو » !

● ماهو إحرج موقف واجهك في الصندوق ؟

ـ عندما اشتركت منظمة التحرير الفلسطينية في صندوق النقد واصبح لها ممثل فيه احتجت الحكومة الامريكية وعارضت ذلك بشدة .. فطلب من الاعضاء في الصندوق ابداء رأيهم .. وحرصت على اقناع الكثير من الدول الاعضاء لعدم التصويت وذلك لتفويت الفرصة على امريكا وقتل حق الفيتو .. واذكر اننا سهرنا الليالي لاقناع الزملاء بعدم التصويت .. الا ان امريكا استطاعت ان تجند كافة امكاناتها ليأتي التصويت في غير صالح المنظمة .

لاتكونوا رهائن

● إلى اي مدى يمكن القول ان اختلاف المستويات الاقتصادية بين الدول يشكل ظاهرة عالمية ؟

ـ اختلاف المستويات الاقتصادية يرجع اساسا للاختلاف في اسعار الطاقة ، فالدول المتقدمة حاولت ان تضغط على الدول البترولية فبدأت في تكوين احتياطات ضخمة وتشجيع ايجاد مصادر بديلة للطاقة .. فجاء كسينجر وقال للاوروبيين بالحرف الواحد : ينبغي الا نكون رهائن للدول العربية البترولية .. فما كان من هذه الدول الاوروبية الا ان كونت احتياطيا وافتتحت مجالات جديدة لايجاد مصادر بترولية .

● هل عملت في اي صندوق له صلة بالاوبيك ؟

ـ عملت في صندوق الاوبيك للتنمية الاقتصادية كان رئيس مجلس ادارته وزيرا ايرانيا ثم اصبحت رئيسا لمجلس هذا الصندوق لمدة ٣ سنوات .

● ماهو الشيء الذي يمكن استخلاصه من تجربتك العملية في الصناديق الخاصة بمساعدة الدول ؟

ـ تقديم المساعدات امر مهم .. إلا أن المشكلة الاساسية تكمن في نوعية هذه المساعدات ومديونية دول العالم الثالث التي تصل الى الف الف مليون دولار .. وأرى ان الحل المنطقي هو مساهمة الدولة النامية .

احلم بصناعة الصواريخ

● في اي مجال عملت بعد عودتك من امريكا ؟

ـ عملت في شركة التصنيع الوطنية التي تعتبر من الشركات القديمة منذ ان كنت طالبا في الجامعة .. وقد كتبت عنها في الصحف ومجلة الغرفة التجارية بالمدينة المنورة .. واذكر انني في ذلك الوقت كنت في المجلس الاستشاري ورئيس مجلس ادارة صندوق البنك السعودي التجاري المتحد .. وكنت احلم بتصنيع الطائرات والباصات والصواريخ لضخامة السوق وتدفق السيولة النقدية .

تنويع مصادر الدخل

● تشير التقارير الاولية لخطط التنمية انه سيتم التركيز خلال الخطة التنموية الحالية على دور رجل الاعمال .. كيف ترى ذلك ؟

النية لدى رجال الاعمال موجودة لتوجيه استثماراتهم داخل الوطن .. ولكن يصعب ان نتمكن من التعرف على الفرص الاستثمارية بسهولة .. ويعد ذلك نحتاج الى وقت لتطوير الفكرة .. لذلك فإنني اقترح فتح مجالات اكثر خلال الخمس عشرة سنة القادمة لتوجيه مدخرات المواطنين السعوديين وجزء من الاموال العامة لاقامة استثمارات خارج المملكة وخارج الدول النامية في الولايات المتحدة واستراليا وامريكا وكندا واليابان وأوروبا لتضيف مصدرا آخر لتنويع مصادر الدخل الوطني .

● هل لديك اموال مهاجرة في الخارج ؟

ـ ٢٥ ٪ من اموالي مستثمرة في الخارج في بيت في فيينا وبيت آخر في تونس . إلا أن اكثر اموالي مستثمرة في داخل الوطن بنسبة ٧٥ ٪ حيث ان لي مصنعين خارج شركة التصنيع الوطنية التي لي فيها بعض الاسهم .

زوجتي فرنسية

● ماذا عن الجانب الاسري في حياتك ؟

ـ تزوجت امرأة فرنسية بلجيكية عام ١٩٦٧ م عاشت معي فترة طويلة هنا في المملكة ولي منها ثلاثة ابناء وبنت واحدة .

● كيف كانت ظروف الزواج خارج الوطن آنذاك ؟

ـ للزواج بأجنبية من خارج الوطن مشاكل عدة ينعكس اثرها على الابناء خاصة البنات اللواتي يصبحن بشخصية مزدوجة .. ولكن زوجتي الاوروبية تجرعت معي المر .. فعندما عدت من امريكا كنا ننام ستة اشهر على الارض .

● انطلاقا من تجربة زواجك بأجنبية .. ماهي النصيحة التي توجهها للشباب ؟

ـ انطلاقا من تجربتي انصحهم ان يتزوجوا من بنات وطنهم المملكة او اي دولة عربية أخرى .. لكيلا تنعكس تجربة الزواج بالاوروبية سلبا عليهم .. ولكني استطعت ان اسيطر تماما على زوجتي .

ثرثارات

● ماهو الانتقاد الذي توجهه لزوجتك ؟

ـ لا أنتقدها .. وعموما يمكن القول ان بنات حواء يثرثرن كثيرا .

● هل تفكر في الزوجة الثانية ؟

ـ لا احتاج اليها .

● شخصيات معينة تعاملت معها خلال مشوارك الحياتي .. ما الذي يتبادر الى ذهنك عند ذكر اسمائها ؟

أمين وشريف

● محمد ابا الخيل :

ـ شخصية اعتز بها .. يبذل جهودا كبيرة لتحقيق اية تطلعات اقتنع بجدوى تحقيقها .. لا انتقده اطلاقا فقط أقدر الظروف التي واجهها منذ فترة الندرة ومرورا بفترة الوفرة .. له علي افضال كثيرة ووقف بجانبي في عدة مواقف .

● عبدالعزيز الخويطر ؟

ـ امين وشريف مخلص في عمله .. عرفته منذ ان كان معي في الجامعة .. لايجامل وحريص على حماية الاموال العامة .. وارجو ان يساعده الله في مهمته

● غازي القصيبي ؟

ـ علاقتي به منذ ايام الجامعة وتعززت معرفتي به حين استطعت وغازي القصيبي ومحمد الملحم من تحقيق المراكز الاولى في الجامعة بتقدير امتياز ، حيث نشرت جريدة المدينة خبر تفوقنا الثلاثة كطلاب سعوديين في الخارج .. ولم اقابله إلا في الرياض واصبحنا اصدقاء منذ ذلك الوقت .. لايتردد ينفذ مايقرره .. استطاع ان يحقق نتائج طيبة في مجال الصناعة والكهرباء ستظل مرتبطة باسمه دائما .

موضوعي ومنطقي

● سليمان السليم ؟

ـ كان زميلنا منذ ايام الدراسة في امريكا .. فهو انسان موضوعي ومنطقي .. يزن كل كلمة ويدرس الامور بتأن شديد .. وهو الرجل المناسب في المكان المناسب (وزارة التجارة) .. ودائما اجد عنده كل دعم للتصنيع الوطني .

● فايز بدر :

ـ اعرفه منذ المدرسة الثانوية وكان يدرس في الفلاح وكان له نشاط أدبي واجتماعي كبير .. وكانت لديه قدرة عجيبة على الالقاء .. بدأت علاقتي به في مصر حين سافر لدراسة الصيدلة ولكنه تحول لدراسة التجارة .. وكنا نتنافس في تحقيق المراكز المتقدمة في الدراسة باستمرار .. وعندما رجعنا الى الوطن اشتغل في وزارة التخطيط .. ولكني لم أتعامل معه في اطار العمل .. وانجازاته في الموانيء واضحة واستطاع ان يحل كل المشكلات الخاصة بالموانيء .. فعينه خادم الحرمين الشريفين وزير دولة اعترافا منه ـ حفظه الله ـ بانجازاته في الموانيء .. ويكثف جهوده حاليا لسعودة الموانيء .. ونسأل الله ان يوفقه في جهوده .

التركي مخلص

● منصور التركي .. وصالح كامل ؟

ـ منصور التركي صديقي وزميلي .. بدأت علاقتي به عندما درسته في كلية التجارة .. وهو ممتاز ومخلص في عمله .. وعنده قدرة عجيبة لاتخاذ القرار وموفق في ادارة الجامعة ولازال امامه المشوار ليتولى احد المناصب الكبيرة .

اما الاخ صالح كامل فإنني اعتز به بشكل كبير واعتبره ناجحا في اعماله ولديه قدرة على تمييز الاعمال الناجحة .. تربطنا به وبمؤسساته علاقات جيدة وهو حريص على الاستثمار في المملكة وناجح في اعماله .

هكذا صدر الأصل

مفقودات

●● يعلن احمد عبد الله ابراهيم حسن يمني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٨٧١٠٩٥ صادر من وزارة الداخلية بصنعاء بتاريخ ١٩٨٨/٦/١٢ ـ يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى القنصلية اليمنية

٣٨٤٩٩ / ١٩ م الخطابي

●● يعلن غلام عباس شودري باكستاني الجنسية عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٢٢٦٠٧٧ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٧/٨/١٩ ـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة

٤٣٣٧٤ / ١٩ الادارة

●● يعلن محمد بخيل الله سعد الجهني عن فقد بطاقة جامعية رقم ٤٠٦ ـ ٢ ـ ٢٣٨٤ صادرة من قسم الانتساب وحدة العلوم الاجتماعية جامعة الملك عبد العزيز ـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جامعة الملك عبد العزيز وحدة العلوم الاجتماعية

٤٣٣٧٣ / ١٩ الادارة

●● يعلن منصور علي محمد يمني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٥٦٥٧٦١ صادر من القنصلية اليمنية بجدة بتاريخ ١٩٨٦/٥/٢٧ ـ يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى القنصلية اليمنية بجدة

٤٤٥٨٢ / ١٩ الادارة

●● يعلن عامر عمر محمد الخميس عن فقد بطاقة مواصلات صادرة من جدة ـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى فرع وزارة المواصلات بجدة

٤٤٥٨١ / ١٩ الادارة

●● يعلن ناصر احمد احمد النويبغي عن فقد صك ارض رقم ١٢/٢٠ صادر من وزارة العدل بتاريخ ١٤٠٢/٨/١٥ ـ يرجى ممن يعثر عليها الاتصال ت ٤٦٣٥٥٤٢

٩٩٦٨٧ / ١٩ م الاموي بالرياض

●● يعلن عبد الله عبد الجليل الوصابي يمني الجنسية عن فقد بطاقة عمل رقم ٢٧١٦٣ صادرة من مكتب العمل بالرياض بتاريخ ١٤٠٨/٨/٢٥ ـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مكتبة دار المعارف بالرياض

١٢٧٨٥٤ / ١٩ م دار المعارف

●● يعلن سعد جلباخ سالم الرويلي عن فقد لوحة سيارة نقل رقم ٥٢١٩٣٩٤ صادرة من مرور جدة ـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة

١٢٤٤٢٥ / ١٩ الارشاد

●● يعلن خالد مثيب المطيري عن فقد استمارة سيارة رقم ٤٨٨١٦٧٦ صادرة من القصيم ـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الطائف او اقرب ادارة مرور

٩٣٤٦٢ / ١٩ مكتبة النور

●● يعلن طريخم مشعل البقمي عن فقد استمارة سيارة جيمس صالون رقم ٢٣١٣٦١٨ صادرة من جدة ومجددة من الطائف ـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور تربة او اقرب ادارة مرور

٣٩٢٥٦ / ١٩ م الدرع

●● يعلن صالح راضي عايش القثامي عن فقد شهادة دراسية ابتدائية صادرة من المعرض العربي السعودي بجدة ـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى وزارة المعارف بجدة

٤٤٥٨٣ / ١٩ الادارة

●● يعلن احمد محمد حمدان لبناني الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٢٠٠٣٦٣٨٩١٩ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٦/١/٣٠ ـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات جدة

٤٤٥٨٤ / ١٩ الادارة

●● يعلن محمد احمد علي المنحاني عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٢٥٨٣٤/٧ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٤/٣/١٦ ـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة

٤٤٥٨٥ / ١٩ الادارة

●● تعلن مؤسسة التسهيلات التجارية عن فقد لوحة سيارة رقم ٤٣٧٣٢٨٢ ـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور نجران

٤١٠٧٧ / ١٩ المهذل ـ نجران

●● يعلن احمد محمد فاضل حسن عن فقد دفتر اقامة رقم ٢٠٣٠٦٢٧٨٥١ صادرة من ينبع بتاريخ ١٤٠٩/٦/٤ ـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات ينبع

٧٩٠٧١ / ١٩ م ياسين

●● يعلن احمد ازهري محمد فلمبان سعودي الجنسية عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ١٥٦٧٤ صادرة من مرور مكة بتاريخ ١٣٩٥/٨/٢٨ ـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور مكة

٣٦٤١٠ / ١٩ ستوديو ناهد

●● يعلن احمد عبد الله علي الزهراني سعودي الجنسية عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ١١٢٦٧٤ صادرة من مرور مكة بتاريخ ١٤٠٥/٤/٢٨ ـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور مكة

٣٦٠١٧ / ١٩ مكة

●● يعلن صالح محمد احمد الدوحي عن فقد رخصة قيادة خصوصي صادرة من مرور المدينة بتاريخ ١٤٠٨/١٠/٢٤ وبطاقة عمل رقم ٥٤١٣ صادرة في ١٤٠٨/١٠/١٥ ـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مصدرها

٤٠٦٩١ / ١٩ المدينة

●● يعلن عبد الله سعيد العمودي عن فقد استمارة سيارة رقم ١٤٦٦٩٠١ بتاريخ ١٤٠٦/٧/٢٣ ورخصة قيادة صادرة من مرور مكة ـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور المدينة المنورة

٤٠٦٩٢ / ١٩ المدينة

●● يعلن حسن عبده الريبه عن فقد جواز سفر يمني رقم ١٠٤٢٦١٦ صادر من صنعاء بتاريخ ١٩٨٣/٣/٣ وبطاقة شخصية يمنية صادرة من الحديدة وبطاقة عمل رقم ١٠٤٦١٦ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٨/١/٢٨ ورخصة قيادة صادرة من المدينة ـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مكتب القنصلية اليمنية بالمدينة المنورة

٤٠٦٩٣ / ١٩ المدينة

●● تعلن فاطمة زوجة فقير محمد عن فقد جواز سفر صادر من كراتشي ـ يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى السفارة الباكستانية

٨٠٨٥ / ١٩ م بيت المدينة

●● يعلن شوكت ناجي تركي الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٥٦٣١٢٥ صادر من السفارة التركية بجدة بتاريخ ١٩٨٧ ـ يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى مصدره

٤٤٢١٤ / ١٩ استراحة طيبة

●● يعلن سليمان مسلم سليم الصبحي الحربي عن فقد رخصة قيادة عمومي رقم ١٠١٨٦٧٦٣٢٨ صادرة من المدينة بتاريخ ١٤٠٧/٤/١ ـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور المدينة

٤٤٢١٢ / ١٩ استراحة طيبة

●● تعلن اقبال محمد عبد الله سودانية الجنسية عن فقد اقامة رقم ٣٨٠٠ صادرة من جوازات المدينة بتاريخ ١٤٠٧/٥/٣ ـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات المدينة المنورة

٤٤٣٠٤ / ١٩ م الثقافة بالمدينة

●● يعلن السر محمد البشير ازرق سوداني الجنسية عن فقد اقامة رقم ٢٠٢٢٦٥٦٧٤٤ صادرة من جوازات المدينة المنورة بتاريخ ١٤٩٨/١٠/٢٨ ـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مصدرها

٤٠٩٨١ / ١٩ م السحيمي

●● يعلن مقبل حنس بخيت الحربي عن فقد استمارة سيارة نقل رقم اللوحة ٤٣٠٦٣٩٦ صادرة من مرور الرياض ـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الرياض

٤٠٠٥٢ / ١٩ م الطالب السعودي بالرياض

●● يعلن سعيد احمد قايد احمد يمني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٩٧٨٨٦٠ صادر من تعز بتاريخ ١٩٨٨/١٢/٥ ـ يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى السفارة اليمنية بالرياض

٤٠٠٥٣ / ١٩ م الطالب السعودي بالرياض

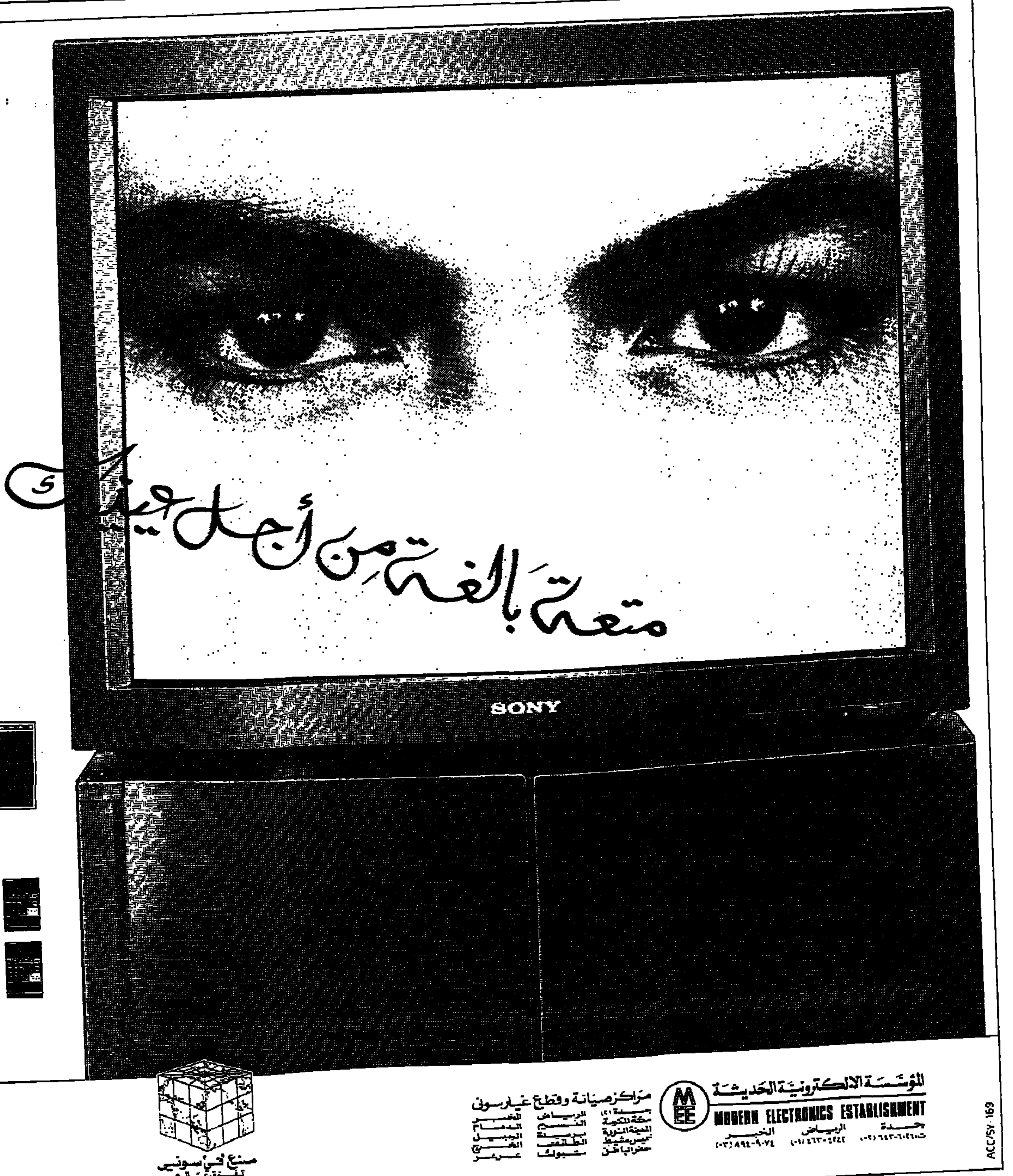
●● يعلن عبد الله محمد منصور غانم يمني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٣١٨٠٥٣ صادر من صنعاء بتاريخ ١٩٨٤/٨/١٤ ـ يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى السفارة اليمنية بالرياض

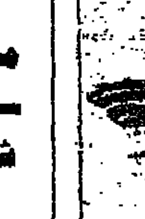
٤٠٠٥٤ / ١٩ م الطالب السعودي بالرياض

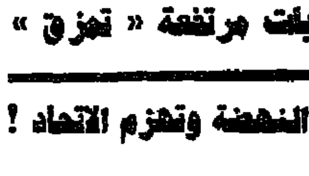
●● يعلن عبد الرحمن سليمان محمد الاهدل عن فقد رخصة قيادة رقم ٣٥٠٤٠ صادرة من مرور جيزان بتاريخ ١٤٠٨/٦/٢١ ـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور صبياء

٢٢٩ / ١٩ الخطاب

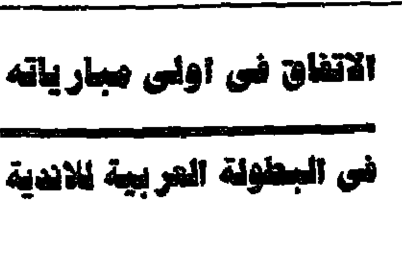


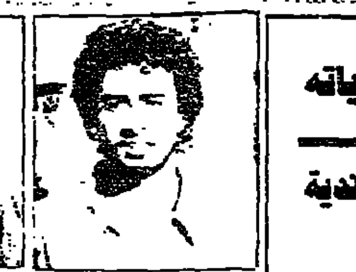


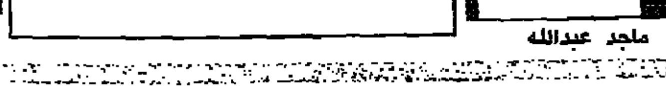


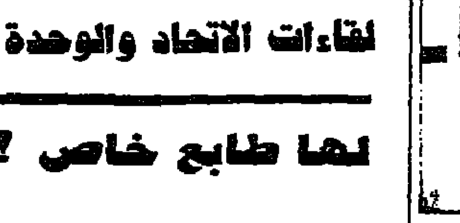










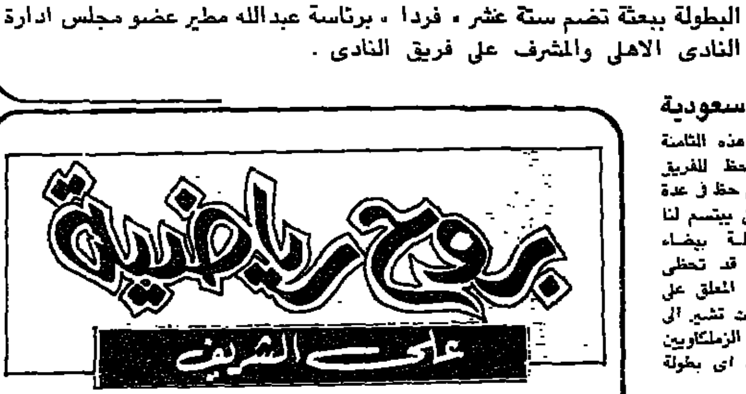




« اليوم ببغداد » :

تنافس عربي يجمع الأندية الأبطال في البطولة الثامنة للطائرة

● الاهلى يمثل الكرة السعودية للمرة الخامسة فهل تكون هذه المرة سعودية



طائرة الاهلى

● استعداد اهلاوى جيد .. وتحفز وطموح كبيران من الرشايدة

بمشاركة عشرة اندية تنطلق اليوم البطولة العربية الثامنة للابطال ابطال الدورى لكرة الطائرة .. حيث تستضيف بغداد العراقية احداث هذه البطولة والتى يشارك فيها كل من « الاهلى السعودى ـ القادسية الكويتى ـ الصفاقسى التونسى والنصر الليبى ـ حيفا الفلسطينى ـ العربى القطرى ـ العودة الاردنى ـ العين الاماراتى ـ الزمالك المصرى الذى ينوى الاعتذار عن المشاركة فى البطولة .. بالاضافة الى منظم هذه البطولة ومستضيفها الرشيد العراقى ..

« عكاظ الاسبوعية » بهذه المناسبة تفتح ملف البطولات الثماني فى استعراض سريع لاحداث تلك البطولات .. نتحدث فيها عن البداية الفعلية للمشاركة السعودية فى تلك البطولات وعن الابطال السابقين .

ممثلنا فى هذه البطولة النادى الاهلى حيث غادر افراد بعثتنا المشاركة فى البطولة ببعثة تضم ستة عشر « فردا » برئاسة عبدالله مطير عضو مجلس ادارة النادى الاهلى والمشرف على فريق النادى .

القاهرة من اجل العراق

●● استعدادا لهذه البطولة اقام افراد النادى الاهلى ممثلونا فى هذه البطولة معسكرا استعداديا لهم فى مدينة القاهرة زاول الفريق خلاله تدريباته على صالتى الشرطة والزمالك .. وخاض الاهلى عددا من المباريات التجريبية كان اقواها امام الزمالك وخسر هذا اللقاء بنتيجة ٣/٢ .

هؤلاء .. هم الامل

●● بعثة النادى الاهلى توجهت مساء أمس الاول الى بغداد عن طريق القاهرة حيث وصلت مساء الى مطار بغداد وقد تكونت البعثة من « عبدالله مطير » رئيسا وعلى دومان مديرا للفريق وكيم هى مدربا للفريق و « لى » هانق مساعدا للمدرب اما اللاعبون فهم « محمد احمد قاسم ـ محمد داود كنو ـ عماد النجار ـ خالد فلاتة ـ ايمن امين ـ خالد سعد فرج ـ عاطف النجار ـ سالم باسندوه ـ عيسى يامى ـ القرينى ـ هشام عزوز ـ محمد الدليم .

البطولة

●● اقيمت سبع مرات غابت عنها المنافسة السعودية على قمتها وتسيد بطولتها النادى الرياضى الصفاقسى التونسى حيث يعتبر اول فريق عربى يحققها مرتين متتاليتين وجاءت بعده فرق كثيرة فى تحقيقها للبطولة بمعدل مرة واحدة فقط .

الاهلى اكثر الفرق مشاركة

●● يعتبر الاهلى اكثر الفرق السعودية مشاركة فى هذه البطولة حيث شارك خمس مرات ابتداء من البطولة الثانية وانتهاء بالبطولة السادسة حيث توقفت البطولة فى عامها السابع .. وقد حقق الاهلى خلال هذه المشاركات مراكز عادية كانت محصورة فى المراكز الثالث ـ الرابع ـ الخامس ـ السادس ـ السابع . كما شارك الاتحاد السعودى مرة واحدة فى البطولة الرابعة وحصل على المركز السادس كترتيب نهائى له .

الاولى

●● اول بطولة استضافتها طرابلس الليبية عام ١٩٧٨ م وفاز بها الليبيون بعد ان حقق النصر الليبى بطولتها وحل الترجى التونسى كوصيف له . هذه البطولة كان الحضور السعودى غائبا حيث لم يشارك اى فريق سعودى و هذه البطولة وكان عدد الفرق المشاركة انذاك تسعة فرق .

فى البطولة الثانية المركز الخامس

●● اقيمت البطولة الثانية فى المغرب ١٩٨٣ م بمشاركة عشرة فرق تصارعت من اجل اللقب .. واستطاع النادى الرياضى الصفاقسى ان ينتزع اللقب من العراقيين الذى جاء فريقهم « الجيش » فى المركز الثانى وشهدت هذه البطولة مشاركة الاهلى السعودى الذى حل فى المركز الخامس فى اول مشاركة له .

مركز متاخر فى الثالثة

●● كان الاهلى هو ممثل كرة الطائرة السعودية فى البطولة السعودية فى البطولة الثالثة وللمرة الثانية بالنسبة للفريق الاهلاوى الذى عصفت به احداث هذه البطولة لتصنفه فى المرتبة السابعة بعد ان خطف فريق الجيش العراقى البطولة فى عام ١٩٨٤ م بعد الصاع صاعين للتوانسة فى المباراة النهائية وانتزع منهم البطولة . اقيمت هذه البطولة فى الكويت .

الاتحاد ولاجديد فى الرابعة

●● فى البطولة الرابعة حل الاتحاد بدلا من الاهلى إلا ان مشاركته لم تكن احسن حظا من الاهلى فقط كان ترتيب الاتحاد هو السادس بعد ان اكد النادى الرياضى الصفاقسى احقيته بالاحتفاظ بكاس البطولة بعد ان فاز على فريق « الشعب » الجزائرى الذى جاء فى المركز الثانى .. وقد يرجع فوز التوانسة بالكاس للمرة الثانية كون البطولة قد اقيمت على ارضيهم فى عام ١٩٨٥ م الذى اكد فيه التوانسة احتكارهم للقب بتحقيقهم له مرتين ووصافتهم مرتين ايضا .

البطولة الخامسة مصرية

●● بعد ان اقيمت البطولة الخامسة فى مصر فى عام ١٩٨٦ م حقق الزمالك المصرى المركز الاول وجاء مولوديه الجزائر فى المركز الثانى بعد ان عاود الاهلى السعودى مشاركته فى هذه البطولة واحرازه لمركز يعتبر متقدما وهو « الثالث » وكان عدد الفرق المشاركة سبعة فرق

مشاركة كويتية

●● اقيمت البطولة السادسة فى الاردن عام ١٩٨٧ م وشارك فيها سبعة فرق وحقق الاهلى المصرى بطولتها فيما جاء القادسية الكويتى فى المركز الثانى ولازال الاهلى السعودى فى تلك البطولة فريقا ثابتا إلا انه فى هذه المرة سجل تراجعا بعد تخليه عن المركز الثالث ورضاءه التام بالمركز الرابع .

كانت اصفر

●● كان من المقرر ان تقام البطولة السابعة فى المغرب فى عام ١٩٨٨ م ولكن هذه البطولة تأجلت عدة مرات بسبب الاختبارات النهائية لبعض طلاب الدول المشاركة فى هذه البطولة وبالتالى تم الغاء هذه البطولة

محمد احمد قاسم

إعداد :

صالح محفوظ

ـ بغداد :

الثامنة هل تكون سعودية

كلنا امل فى ان تكون هذه الثامنة سعودية وان يبتسم الحظ للفريق الاهلاوى الذى شارك بدون حظ فى عدة مباريات سابقة . املنا ان يبتسم لنا الحظ وان تكون البطولة بيضاء وخضراء .. وهذه البطولة قد تحظى بعدم مشاركة اغلب الفرق المعلق على اسمائها إذ ان كل التوقعات تشير الى ذلك لاسيما بعد تردد الزملكاويين « الدائم » فى المشاركة فى اى بطولة عربية .

قوية .. قوية

●● هذه البطولة ستكون قوية قالها محمد احمد كابتن فريق الاهلى المشارك فى هذه البطولة الذى قال بأن استعداد الاهلى كان جيدا وان الفريق الاهلاوى جاهز تماما للبطولة .. وفى اعتقادى ان هذه البطولة تعتبر اقوى بطولة حتى الآن حيث يشارك بها افضل الاندية العربية من الجزائر وتونس والكويت بالاضافة الى الرشيد العراقى الذى يلعب على ارضه ووسط جمهوره ولكن بإذن الله سنحقق هذه البطولة وسنقدم مستوى جيدا فنحن نعتبر هذه البطولة استعدادا لبطولة الخليج التى سننظمها بجدة

الاهلى وصل الى بغداد

وصلت امس الاول الى بغداد بعثة النادى الاهلى للكرة الطائرة للمشاركة فى البطولة وكان فى استقبال بعثة الفريق اعضاء الاتحاد العربى والعراقى للكرة الطائرة .

من جهة اخرى اعتذرت عن المشاركة فرق البحرين البحرينى ـ العودة الاردنى وبطل السودان .. فى وقت اصبح من المؤكد مشاركة الزمالك المصرى والقادسية الكويتى .

هذا وقد ادى اعتذار بعض الفرق وتأخر وصول البعض الآخر الى تأخير اجتماع اللجنة الفنية ووضع جدول الدورة حتى وقت متأخر من مساء امس .

● تفاصيل كاملة عن البرنامج وحفل الافتتاح فى الطبعة الثانية .

■ رئيس الاتحاد العربي للكرة الطائرة لعكاظ :



د . صالح بن ناصر — د . ماجد الكحلة

● نجاح اللقاءات العربية مؤشر واضح للتطور الذى ننشده للكرة الطائرة

● الدكتور صالح بن ناصر اساس المسار العالمى الذى تسلكه اللعبة بقوة

صالح محفوظ الغامدى « بغداد » :

حول انطلاق فعاليات البطولة العربية الثامنة لاوائل الاندية العربية للكرة الطائرة وذلك اليوم ببغداد اعرب الدكتور ماجد الكحلة رئيس الاتحاد العربى للكرة الطائرة ورئيس اللجنة المنظمة العليا بتصريح خاص لعكاظ اكد فيه تفاؤله الكبير بنجاح البطولة بالمستوى المتطور والمتجدد للفرق المشاركة لاسيما الأهلى السعودى وصفاقس .. وأشاد الكحلة فى هذا الصدد بجهود الدكتور صالح بن ناصر نائب رئيس الاتحاد الدولى ورئيس الاتحاد السعودى للكرة الطائرة .. وقال ان المكانة المرموقة التى اخذت الطائرة العربية تتبوأها ماهى إلا ثمار جهود الدكتور صالح الذى لم يأل جهدا فى تسخير جل وقته لتطوير اللعبة لتأخذ وضعها الدولى

وأشاد الدكتور الكحلة بالروح التضامنية التى تبديها الاتحادات العربية للنهوض باللعبة عالميا . وقال ان نجاح كل التجمعات الشبابية العربية فى المحافل الرياضية للكرة الطائرة لهو مؤشر واضح لهذه المواقف التى قطعا ستعطى شباب الكرة الطائرة فى الوطن العربى روح الانطلاق نحو تطوير المستوى العام .

■ اليوم تقام ثلاث مباريات منها :

« فتيل الدورى » يواصل اشتعاله بأربع مباريات فى اسبوعه الخامس

فى الدمام : « الزحف » النصراوى هل يوقفه « الطموح » القدساوى !

مساء اليوم الاثنين تنطلق المرحلة الخامسة من مراحل الدورى الممتاز بعد ان عشنا اربع مراحل مثيرة حفلت بمستويات متفاوتة بين القمة والقاع

ومفاجآت مذهلة جعلت فتيل الدورى يتوهج .. ومساء اليوم يواصل الفتيل اشتعاله على ثلاثة ملاعب فى ثلاث مناطق مختلفة هذه اللقاءات ستكون بمثابة تحديد خطوط الرؤية لفارس الاسبوع الخامس بعد ان حل النصر بطلا للاسبوعين الثالث والرابع .. فهذا الاسبوع يعتبر مؤشرا قويا لتحديد الفرق لاتجاهاتها فى محصلة الاسابيع الخمسة الاولى من الدورى .

القادسية × النصر

اقوى لقاءات الاسبوع الخامس نظرا لارتفاع مستوى الاداء بالنسبة للفريقين فالنصر يطمح فى تأكيد صدارته والقادسية تطمح فى مواصلة حصد النقاط .. وسيسعى افراد الفريق القدساوى الى بذل جهد أكبر فى لقائهم مساء اليوم بالنصر نظرا لكون اللقاء بالدمام ووسط جماهيره وعلى ملعب القادسية .. إلا انه فى نفس الوقت لن يكون النصر صيدا سهلا فضياع نقطتين منه فى بداية الدورى أمام الرائد قد جعلته يتشبث بجمع النقاط فى جميع مبارياته المتبقية وجعلته يقدم لقاءات قوية بمستويات مرتفعة الاداء يسعى لتعزيزها مساء اليوم امام القادسية

الذى يسعى هو الآخر لتعويض ما فاته من نقاط فى المباريات السابقة .

فى مكة : الوحدة والاتحاد فى لقاء تعويضى !

فى حائل : الطائى « عيناه » على نقطتى النهضة

الوحدة × الاتحاد

●● على « استاد » الشرائع بمكة تستضيف الوحدة الفريق الاتحادى الذى خسر ثلاث نقاط فى اسبوع الدورى الثالث والرابع امام الهلال بـ ١ /صفر وامام الرائد ١ / ١ وقد تكون خسارة الاتحاد لتلك الثلاث النقاط من اكبر الدوافع للتعويض من خلال لقائه بالوحدة الذى خطف نقطة ثمينة من امام القادسية بعد ان فرط افراد الفريق القدساوى فيها .. وقد تزيد فرص الارض والجمهور من طموح الوحداويين فى احراج الفريق الاتحادى مساء اليوم .. الامر الذى يجعلنا نتوقع لقاء قويا وصعبا يخوضه الفريقان .. فالاتحاد والوحدة كلاهما يرغب فى الفوز وفى حاجة ماسة لنقطتى هذه المباراة التى قد تكون نقطة تحول لتحديد مسار احد الفريقين .

الطائى × النهضة

●● لقاء نتيجته مسبقة فالطائى لن يفرط فى مباراة يلعبها امام جمهوره وعلى ارضه اولا .. العامل الآخر ان الفريق المنافس هو النهضة او بمعنى اصح شباب النهضة .. وان كان شباب النهضة قد ارتفع مستواهم فى اسبوع الدورى الثالث والرابع بالرغم من هزيمتهم بالثلاثة امام النصر إلا ان مواجهة الطائى ستكون صعبة اذا مانظرنا الى طريقة لعب الفريقين اذ ان الطريقتين مختلفتان كليا وتميل الكفة فيها لصالح الطائيين الذين يعتمدون على العنف وتفعيل منطقتى الوسط والدفاع .. إلا اننا نتوقع ان يختلف مستوى الاداء مقارنة بمستوى النهضة اذ ان افراد الطائى سيسعون الى احراز كم من الاهداف دون الكيفية وهذه نقطة يجب ان يلتفت اليها « هانك الهولندى » مدرب الفريق النهضاوى ويجب ان يعيد حساباته او يجعلها ضمن حساباته بالمعنى الصحيح .

اللقاء عموما من طرف واحد « الطائى » إلا ان الكرة لاتعرف « اطرافا » بقدر ما تعرف من يجيد استغلال الظروف ويستطيع الاداء الجيد على المستطيل الاخضر .

بروح رياضية

على الشريف

نجوم .. البصق !

●● نفاجأ احيانا بردة فعل شديدة من بعض لاعبينا « الكبار » النجوم .. عند قيام ناقد او صحفى او كاتب بتوجيه لوم او عتاب أو انتقاد لهم .. ومهما كان حجم خطأ ذلك النجم ومهما كان يستحق من لوم وعتاب ونقد يظل هذا الناقد مخطئا .. فلماذا يكتب عن النجم « الملطع » .. هذا النجم كبير .. لا أحد يحاول النيل من نجوميته .. فإن نفسيته ستسوء و « يتعقد » وبعدين ما يعرف يلعب !

فلا انتقادات ولا توجيهات ولاحتى لوما نابعا من صديق أو محب فهذا نجم !

هذا خطأ .. النقد لايوجه الا لمن هو فى حاجة فعلا للنقد .. فلا اعتقد ان يلام احد الا اذا استحق اللوم ولن يعاتب احد طالما هو لم يخطىء .. وأنت ايها « النجم » اخطأت .. ولا اقصد هنا نجما بعينه .. بل اى نجم يبدى استياءه من النقد ولايحب ان « يخدش نجوميته » احد

ومن واقع خطئك « عوقبت ايها النجم .. بكلمة صدق تسمى « نقدا » وحتى وان كانت تلك الكلمة قوية فإنك مهما بذلت من جهد فردى ستظل فى حاجة ماسة لذلك النقد .. اذ ان مبدأ « تقويم المعوج » مبدأ قديم لايستغنى عنه .. ويجب فقط ان تعى ان من « يسكن بيتا من الزجاج لايرمي الناس بالحجارة » ومهما كانت نجوميتك ستظل من زجاج يرافقه البريق واللمعان .. ومتى ماأجدت فى الحفاظ على بيتك الزجاجى لن يرميك احد بنقده .. فقط اعلم ان مبدأ الاخذ يقابله عطاء وبنفس المقدار من الاخذ يكون العطاء .

●يوسف الثنيان بصق على وجه الحكم .. فقط .. وهذا نجم !

اليوم .. أمام الأنصار اللبناني :

بطل العرب يفتتح مباريات المجموعة الثانية

في دار المغرب البيضاء !

في مدينة الدار البيضاء يلتقى عند الساعة التاسعة « بتوقيت المملكة » من مساء اليوم فريقا الاتفاق السعودى والانصار اللبنانى فى اولى مشاركاتهما فى البطولة العربية السابعة للاندية ابطال الدورى لكرة القدم « المجموعة الثانية » ..

وتأتى مشاركة الاتفاق فى هذه البطولة بصفته بطلا للعرب فى البطولة السادسة والتى اقيمت فى الشارقة الموسم الماضى . ومعنى هذا ان الاتفاق سيدافع عن لقبه فى هذه البطولة . وهى بداية يجب ان تكون قوية خاصة وان المباريات الاولى للفرق دائما ماتكون متواضعة لعدة اعتبارات منها ـ هيبة البداية والشحن النفسى الزائد وحماس الفريق المقابل فى البداية وهى يجب ان يتغلب عليها فارس الدهناء لتكون الخطوة الاولى للرحلة قوية ومؤشرا ايجابيا لوصول الاتفاق الى البطولة للمحافظة على اللقب .

والواقع ان فريق الاتفاق مهيأ تماما للفوز بلقاء اليوم فهو الافضل من الانصار اللبنانى الذى لايزال يتزود بالخبرة من خلال مشاركاته فى البطولات العربية وان كان هذا لايعنى ان النتيجة مسلم بها للاتفاق من الان ولكنها فى يد الاتفاقيين متى ماتعاملوا مع مجرياتها بمعايير فنية محددة .

الاتفاق السعودى

● عمر ابوراس يقود فنجا امام « الوداد » بديل الاهلى المصرى

وفى تطور الاداء الاتفاقى مايشير الى ان الاتفاق سيكون فرس الرهان فى هذه البطولة وسيحدد مساره القوى نحو منصة التتويج مبكرا خاصة بعد اكتمال عقده الفريد بعودة المخضرم صالح خليفه ورباعى المنتخب عبدالله صالح وزكى الصالح وعمر باخشوين « النملة » وهداف الفريق سعدون حمود .

اما الفريق اللبنانى فهو فريق متطور ويلعب كرة جيده وقد يفعلها بالاتفاقيين اليوم لاسيما اذا ما لعب نجوم الاتفاق بشكل المنتصر . وكل ماتتمناه ان يقدم الفريق الاتفاقى عرضا مشرفا للكرة السعودية ليحظى بنصيب الاسد فى قائمة الترشيحات للنهائيات وفرقة الزيانى قادرة باذن الله تعالى على ذلك .

اللقاء الثانى

فى تمام الساعة الثامنة بتوقيت المغرب ـ الحادية عشرة بتوقيت المملكة يتقابل الوداد البيضاوى والذى حل محل فريق جمعية الحليب فى البطولة مع فريق فنجا العمانى فى لقاء جماهيرى . فالوداد فريق معروف بنجومه الدوليين ويلعب على ارضه وبين جماهيره التى تشكل قاعدة عريضة فى المملكة المغربية وبالدار البيضاء على وجه الخصوص ويدخل فى هذه الدورة بديلا للفريق المصرى الذى اعتذر عن المشاركة بسبب لقاء المنتخب المصرى مع نظيره الجزائرى .

وفريق فنجا بطل مجلس التعاون هو الاخر يحرص على أن تتوالى انجازاته وان كانت بدايته صعبة الا ان أداءه الراقى كفيل بتحقيق الفوز اليوم متى مالعب افراده بالمستوى الذى كانوا عليه فى بطولة مجلس التعاون الماضية والتى قدموا من خلالها كرة جماعية رائعة ويدرب المدرب العالمى عمر ابوارس مدرب الهلال والمنتخب السعودى سابقا .



عمر ابوراس

فنجا العمانى

رسالة

بطولة الاندية العربية ابطال الدورى

المغرب

١٩ نوفمبر ـ ٢ ديسمبر ١٩٨٩م

محمد عبدالله الطويان

من المغرب :

الصافرة لاتفارق فمه

الحكم الاماراتى الناجح احمد الحكيم افصح عن تأثره بكثرة تنقلاته بسبب مشاركاته المتعددة فى البطولات العربية والاسيوية والتى بلغت خمس مشاركات فى اقل من اربعة اشهر بيد انه اكد ان هذا التعب يهون والامل ان تقدر « ام العيال » رسالتى وظروفى .

اول سؤال للزيانى

اول سؤال تقدم به الكابتن خليل الزيانى فور وصوله الدار البيضاء كان عند موعد مغيب الشمس وباستفسارنا عن سبب ذلك قال بانه يحرص على ان يكون التمرين عصرا مراعاة للظروف الجوية .. ولكن ابوابراهيم اضطر لتغيير رأيه بعد ان علم ان مواعيد اقامة المباريات مساء فبدأ الفريق الاتفاقى فى ممارسة تمارينه فى نفس مواعيد المباريات وفى الملعب الرئيسى الذى ستقام عليه مباريات المجموعة .

اجادتان للجابر فى المغرب

هداف الهلال الجديد سامى الجابر رغم انها المرة الاولى كما قال التى يزور فيها المغرب الا انه اكثر اعضاء الوفود الماما باللهجة المغربية . وقد اشار الى ان حفظه لها نابع من الاعجاب باللهجة المغربية ليكشف بذلك مقدرته على الحفظ السريع كمقدرته السريعة على الوصول لشباك الخصوم .

الطيران يرهق الطيران

الطيران العراقى هو الاكثر تأثرا بين الفرق فى هذه البطولة من حيث رحلته الطويلة التى قطعها من بغداد الى مراكش خلال ٢٤ ساعة وزاد من تعبه مجيئه من الدار البيضاء الى مراكش عبر حافلة .

الزيانى :
الاتفاق جاهز تماما للبطولة !

حول مباراة اليوم تحدث لعكاظ مدرب الفريق الاتفاقى الوطنى خليل الزيانى والذى بدأ حديثه قائلا : اننى احترم الانصار اللبنانى ولن يكون سهلا كما يتوقع البعض . كما ان نجومه شأنهم شأن بقية الفرق المشاركة ستلعب لاجل البطولة ولاغير ذلك . لذا فاننا واياهم نسعى لطموح واحد . وكرة القدم لاتعترف بالتوقعات بقدر مايكون الاداء على البساط الاخضر . واحمد الله ان فريقى جاهز تماما للمشاركة وارجو الله ان يوفق لاعبينا للمحافظة على اللقب .



خليل الزيانى

ادانة كابتن منتخب ايطاليا فى قضية مخالفات مالية

اصدرت محكمة ايطالية احكاما بالسجن والغرامة على فرانكو باريس كابتن فريق ميلانو ومنتخب ايطاليا لكرة القدم ونيلس ليدهولم مدرب النادى سابقا فى قضية تتعلق بارتكاب مخالفات مالية فى النادى قبل اربعة اعوام .

وقد ادانت المحكمة امس الاول السبت ٢٠ شخصا فى هذه القضية بينهم جوسبى غاريتا رئيس النادى سابقا وخمسة لاعبين اخرين . وبرأت المحكمة ساحة ٢٠ متهما .

وقد قال كل المدانين انهم سيستأنفون الاحكام وذكرت مصادر قضائية انه من المستبعد سجن اى منهم .

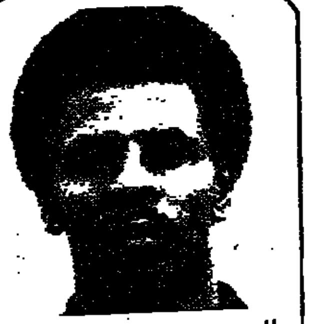
ووقعت عقوبة على باريسى كابتن منتخب ايطاليا الذى سيلعب فى كأس العالم العام القادم بالسجن عشرة اشهر وفرضت عليه غرامة قدرها ستة ملايين ليرة (٤,٠٠٠ دولار) لعدم ابلاغه سلطات الضرائب بمبالغ حصل عليها من النادى بصورة غير رسمية .

كما اصدرت المحكمة حكما بسجن ليدهولم ، عاما واحدا وتغريمه ثمانية ملايين ليرة (٦,٠٠٠) دولار بتهمة التهرب من الضرائب ويسجن فارينا خمس سنوات وتغريمه ٣٠ مليون ليرة (٢٢,٠٠٠) دولار بسبب سوء تخصيص مبالغ فى ميزانية النادى .

وتتعلق القضية بمخالفات مالية ارتكبت على مدى عامى ٨٤ و ٨٥ اثناء رئاسة فارينا للنادى .

وكان الايطالى سيلفيو بيرلوسكونى الذى يمتلك وسائل اعلام ضخمة قد انقذ ميلانو من الافلاس عام ١٩٨٦ م وانفق ملايين الدولارات لجذب النجوم الهولنديين رود جوليت وماركو فان باستن وفرانك ريكارد .

وقد فاز ميلانو بالدورى الايطالى عام ١٩٨٨ م وبكأس اوروبا فى مايو ايار الماضى .

الدوسرى :

لقب افضل حارس .. مهمة ثانوية

حارس الاتفاق مبارك الدوسرى والذى حاز على لقب افضل حارس فى البطولة السابقة بالشارقة .. قال : لقاء اليوم غامض ونتيجته مهمة جدا وكل مانرجوه هو ان يوفقنا الله فى الوصول الى منصة التتويج . وقال ان محافظتى على لقب احسن حارس عربى الذى حققته فى البطولة السابقة يصبح امرا ثانويا للهدف الاساسى وهو العودة بالكأس للدمام .




سعدون : انا هداف العرب !

قال سعدون حمود نجم الاتفاق عن مباريات اليوم : بقدر مانسعى للفوز اليوم لتكون بدايتنا قوية فاننى اسعى لتحقيق لقب هداف العرب الذى حققه زميلى جمال محمد فى البطولة السابقة فى الشارقة .

اليوم اجتماع الاتحاد الاسيوى للكرة

عكاظ « خاص » :

يعقد اليوم فى كوالالمبور بماليزيا اجتماع للاتحاد الاسيوى لكرة القدم ولجانه المختلفة ويتم خلال هذه الاجتماعات مناقشة التقرير الفنى والادارى عن نشاط الاتحاد الاسيوى للكرة خلال الفترة السابقة وتقارير اللجان التابعة له اضافة الى مناقشة التقارير التى رفعها اليه الاتحاد الدولى (الفيفا) لكرة القدم

وسيناقش الاتحاد الاسيوى اليوم البرنامج الزمنى لنشاطه خلال المرحلة القادمة بالنسبة للبطولات ومنها بطولة الاندية الافرواسيوية ودورة الالعاب الاسيوية المقرر اقامتها فى الصين فى سبتمبر ١٩٩٠ م والبطولة الاسيوية للشباب والناشئين لكرة القدم والدورات التدريبية والتحكيمية والادارية القادمة .

تايسون يواجه دوغلاس

ذكر امس الاول فى نيويورك ان الملاكم الاميركى مايك تايسون سيدافع عن لقبه كبطل للعالم للوزن الثقيل الموحد امام مواطنه جيمس « باستر » دوغلاس فى ١٢ فبراير المقبل فى طوكيو .

وحدد موعد هذه المباراة بعدما تأجل لقاء تايسون ومتحديه الكندى دونافان رايزور رادوك الى اجل غير مسمى .

برنامج الرياضة للجميع يبدأ اليوم بالطائف

واس « الطائف » :

يبدأ اليوم فى مدينة الطائف برنامج الرياضة للجميع الذى تنظمه الرئاسة العامة لرعاية الشباب وذلك على ملاعب مدينة الملك فهد الرياضية بالحوية .

واوضح مدير مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالطائف الاستاذ محمد بن نمشان لوكالة الانباء السعودية ان البرنامج الذى اعدته ادارة الترويح بالرئاسة العامة لرعاية الشباب بناء على توجيهات صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب وبمتابعة وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب المساعد للشئون الفنية يهدف الى اتاحة الفرصة لكل مواطن لممارسة الرياضة والاستفادة من كافة الامكانات التى وفرتها الرئاسة العامة لرعاية الشباب مبينا ان البرامج الموضوعة لاتنحصر لشباب الاندية فقط وانما للجميع .

واشار الاستاذ محمد بن نمشان الى ان البرنامج الذى يستمر لمدة خمسة اسابيع تقريبا مفتوح لجميع الاعمار ويشتمل البرنامج على لعبة كرة القدم والطائرة وتنس الطاولة والسباحة وكرة السلة وذلك تحت اشراف مدربين ومتخصصين فى هذه النشاطات .

حسنى مبارك يلتقى بالمنتخب المصرى غدا
وسام الجمهورية من الطبقة الاولى للاعبين
● الجوهرى : فترة اعداد جديدة للفريق

عكاظ ـ مكتب القاهرة « خاص » :

علمت عكاظ ان الرئيس المصرى حسنى مبارك سوف يلتقى باللاعبين المصريين والجهاز الفنى والادارى للمنتخب القومى المصرى يوم غد الثلاثاء ومن المتوقع ان يمنح الرئيس المصرى اللاعبين وجهازهم الفنى والادارى وسام الجمهورية من الطبقة الاولى وهو اعلى وسام مصرى .

من ناحية اخرى اعلن محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب القومى المصرى ان هناك خطة اعداد جديدة وهام للفريق المصرى استعدادا لنهائيات كأس الامم الافريقية التى ستقام فى الجزائر بمارس القادم . واضاف الجوهرى بان الخطة سوف تتضمن عدة مباريات تجريبية مع عدد من الفرق العالمية وجار الاتصالات الان مع فرق اورجواى والبرازيل والمانيا الغربية وعدد اخر من الفرق . وقال بأن هناك برنامجا لتبادل المباريات بين مصر وبين الفريق الكورى الجنوبى الذى صعد ايضا الى نهائيات كأس العالم عن أسيا مع فريق الامارات .

وقال الجوهرى اننى اتمنى شفاء اللاعب اشرف قاسم واسماعيل يوسف الذى تماثل للشفاء ومن المتوقع اشتراكه فى المباريات القادمة حيث ان هذين اللاعبين يمثلان ركيزة اساسية للفريق المصرى ولايمكن الاستغناء عنهما .

من ناحية اخرى علمت عكاظ بأن من المتوقع ان تصل المكافآت الاجمالية للفريق المصرى الى ٣ ملايين جنيه حيث يحصل كل لاعب على ١٠٠ الف جنيه ـ متضمنه ٣٠ الف جنيه كمكافأة من اتحاد كرة القدم بالاضافة الى التبرعات من رجال الاعمال والهيئات المصرية .

وتتسابق الاندية المصرية لاقامة حفلات لتكريم الفريق القومى المصرى حيث يقوم نادى الزمالك باقامة حفل تكريم للاعبى المنتخب المصرى ولاعبيه ضمن الفريق القومى وتوزيع المكافآت المالية عليهم وعلمت عكاظ ان نادى لوكيرن البلجيكى اعاد اتصالاته بأحمد شوبير حارس مرمى المنتخب المصرى والتى بدأت منذ عام تقريبا للاحتراف ضمن صفوف الفريق وذلك بعدما ظهر شوبير بمستوى رائع فى مباراة مصر والجزائر الاخيرة واصبح ضمن قائمة افضل حراس العالم .

ومن المنتظر ان تنهال عروض الاحتراف على نجوم المنتخب القومى المصرى وخاصة اللاعبين حسام حسن واحمد رمزى وهشام عبدالرسول واشرف قاسم وابراهيم حسن .

كما صرح اللاعب جمال عبدالحميد كابتن المنتخب القومى المصرى لعكاظ بانه حقق حلمه وحلم حياته فى الوصول الى كأس العالم وانه سوف يعتزل بعد النهائيات التى ستقام فى ايطاليا فى الصيف القادم .



جمال عبدالحميد

ثالث ورابع أسابيع الدوري

مستويات مرتفعة تمزق شباك النهضة وتهزم الاتحاد !

الهلال والاتفاق يمثلان الدوري في المغرب !

غابت

اهداف « الجملة » او « الكم » .. التي ولجت مرمى اكثر من فريق عند انطلاقة اسبوعي الدوري الاول والثاني على التوالي .. والتي على ضوئها حفل الدوري باثارة جعلتنا نتفاعل مع مجرياته ... الا ان مسلسل احداث الدوري في اسبوعيه الثالث والرابع جلعتنا نستمتع بمسلسل « الكيفية في الأداء » بعد ان شاهدنا اداء متميزاً ومستوى مرتفعا في هذين الاسبوعين .. وهذا يؤكد لنا ان احداث هذا الدوري ستحفل بالعديد من المفاجآت في المستقبل القريب من خلال اسابيعه القادمة .

وهنا نقف وقفة عابرة على تلك الاحداث المتقلبة التي حفل بها اسبوعا الدوري الثالث والرابع .. في محاولة لتحليل مستويات الأداء « المرتفعة » التي شاهدناها والتي من خلالها توقف مسلسل الأهداف الخمسة .. التي طالما شهدتها شباك اكثر من فريق .

أوف .. سايد !

منذ انطلاقة هذا الدوري « والطائي » يعيش مرحلة « ذبذبة وارجحة » في مستواه واداء افراده بدءا من حراسته التي يقف فيها عبدالله الدعيع وانتهاء بالرشدي والبكر والسويطي الذين يتقدمون خط المقدمة « الطائي » .. ففي اللقاء الأول خسر امام الاتحاد بهدف السويد وفاز أمام الاهلي بضربة جزاء وخسر امام الشباب بهدف ليكسب الرياض « المتهالك » بهدف دون مقابل ومن خلال اداء افراد الطائي ونتائج الفريق نجد ان الطائي ليس بالفريق المنافس الذي يسعى لمركز متقدم في هذا الدوري حيث ان هذا « التباين » في الأداء يجعل الفريق يتلقى هزائم متتالية تتبعثر من خلالها النقاط .. وتجعله يتوقف امام « ثورة شباب النهضة » في لقائه الخامس مساء اليوم حتى وان كان اللقاء مقاما على ارضه ووسط جمهوره .. اذ ان هذا التباين الكبير في المستوى والتذبذب في الاداء قد يجعل المفاجأة تحدث من الخصم ومهما كان هذا الخصم .. اذ ان الظروف المرافقة لكل مباراة تختلف في اغلب الاحيان اختلافاً كليا تتوقف عليه نتيجة هذه المباراة او تلك .. وكملخص للقول فان افراد فريق الطائي يجب ان يضعوا نهاية للتارجح في الأداء عن طريق لعب الكرة السهلة التي تعتمد على الحركة الدائمة والتمركز الجيد والتي ايضا تبتعد عن اللعب الخشن تحت مسمى اللعب الرجولي .. اذ ان مجرد التفكير في الخشونة يعني ضياع « قوة تركيز » يجب ان تسخر في خلخلة الخصم .. واحراز نتيجة متقدمة ..

آوت !

●● زوال « مركب النحس » الذي اصاب ماجد عبدالله هداف النصر قد جعل أسهم النصر ترتفع في الاحتفاظ بالدوري فبعد ان اتخم شباك الرياض بخمسة اضاف لرصيده هدفين في مرمى الوحدة ثم « مزق » شباك النهضة بثلاثة اهداف . وهذه الاندفاعة ستتحقق من قوتها امام القادسية مساء اليوم عند لقاء الفريقين بالخبر .. فالقادسية يسعى لتعويض نقطة ثمينة فقدها امام الوحدة والنصر يسعى لتأكيد قوة انطلاقته تلك .. الفريق النصراوي يعتبر افضل الفرق في الاسبوعين الثالث والرابع على الرغم من كون الوسط النصراوي لازال متذبذبا في مستواه على الرغم من عودة الهريفي الذي لم يعد بعد الى مستواه الحقيقي .

في الشباك

●● صدارة الشباب « الهشة » التي احتلها في اسبوع الدوري الثاني بواقع ثلاث نقاط وبفارق الاهداف جعلته يسعى لتأكيدها في اسبوعي الدوري الثالث والرابع .. على الرغم من صعوبة المنافس « الطائي » الذي قدم للرياض لتأكيد فوز سابق كسب من خلاله نقطتين ثمينتين .. يسعى لتعزيزهما بنقطة على الاقل ينتزعها من ارض وجمهور واندفاع الشباب .. الا ان « لذة الصدارة المتأرجحة » من كسب نقطة تزيد من نشوتهم بالفوز السابق والثمين على الاهلي .. حيث قدم افراد الشباب مستوى كبيرا تمركزوا .. هاجموا وتقدموا من خلاله على الطائي . بعد ان اكد الطفيل الهداف احقية الشباب بالفوز وبنقطتي المباراة بهدف رائع في شوط المباراة الثاني وبعد مضي خمس دقائق فقط منه .. وبعد ان اجاد الوسط الشبابي « الزير ـ الرزقان وفؤاد انور » في ايقاف « العنف الطائي » الذي حاول خطف النقطة التي سعى لانتزاعها من الشباب الذي اكتفى بهدف ونقطتين بعد ان قدم مستوى مرتفعا توجه بهذه النتيجة .. استراح افراد فريق الشباب من عناء ثلاثة اسابيع مثيرة عاصرها منذ انطلاقة هذا الدوري حيث تأجل لقاؤه الرابع في الدوري أمام الاتفاق الذي يشارك افراده في البطولة العربية للاندية بالمغرب .. وهذا فيه فرصة كبيرة واستعداد قوي يجب ان يكون « الشبابيون » قد استفادوا من مدته الطويلة التي يجب ان تسخر للاقاة الرائد المتحفز

فاول !

●● الاتحاد عادت اليه اعراض « النكسة » فبعد ان كسب الطائي وتعادل مع الاتفاق خسر امام الهلال بهدف هذال الدوسري .. بعد ان حاول مشاطرة الهلال في المستوى والنتيجة الا ان تألق الوسط الهلالي الغى فاعلية الطموح الاتحادي ولاسيما بعد أن غاب الوسط الاتحادي عن اللقاء بعد ان زاد انفعال اليوسف في البحث عن هدف يزعج به فريقه السابق الهلال .. وبعد ان ظهر « الثقفي ومروان بصاص » بمستوى متواضع .. فتمركز المصيبيح ومهارة الهذلول وحركة الجابر الدائمة قد « اربكت » خطي الدفاع والوسط الاتحادي واكسبت الهلال الفوز الا ان تلك الاعراض لم نكن نتوقع ان ترافق الاتحاد امام الرائد وحتى وان كان الرائد متحفزا فهذا لايعني ان يخسر الاتحاد نقطة ثمينة بتعادله مع الرائد .. وعلى الرغم من التحسن الواضح في خط المقدمة الاتحادي باشراك سالم سويد الا انه بالمقابل « غاب الجبرتي » وبهذا فكان شيئا لم يحدث بذلك التبديل في خط المقدمة الاتحادي ولاسيما ان الوسط الاتحادي يبحث عن « همزة الوصل » او العضو الرابط بين افراده .. لقاء الاتحاد مساء اليوم بالوحدة في مكة سيزيد من احراج الموقف الاتحادي لاسيما وأن الوحدة في حاجة ماسة لنقطة فما بالك في ان يكون اللقاء وسط أرض الفريق الوحداوي ووسط جمهوره . الفريق الاتحادي يجب ان يعقد افراده هدنة مع التركيز فقط لحصد نقاط الفريق في حاجة ماسة لها .. فتغيير مانر هومر واضح تماما على الفريق وحتى بعد ان تلقى الفريق اول هزائمه امام البالاز فهو قد تلقاها امام فريق قوي يستعد لبطولة كبيرة الا ان تفريط الاتحاديين في جمع النقاط يجب ان يكون له حد ابتداء من لقائهم مساء اليوم بالوحدة في مكة المكرمة

● الوحدة والنهضة والرياض منافسة دائمة على القاع !

● الرائد والقادسية « مسيرة واثقة » تمنع ضياع النقاط !



موهر لم يفهم الاتحاد بعد !!! تصوير : عمر الشحني



سعدون حمود شاكس دفاع الاهلي !!

ركنيـــة !

●● على الرغم من تعادل الاهلي والاتفاق بهدفين لكل منهما فقد فرط الاهلي في نقطة ثمينة كان احق بها من الاتفاق .. فقد كان بامكان افراد الفريق الاهلاوي تحقيق نتيجة كبيرة في مرمى الاتفاق لو اعتمد خط الوسط الاهلاوي على الكرات الطويلة لتغذية خط مقدمته بدلا من جعل اللعب منحصرا في منطقة الوسط وعلى الاطراف . فعلى الرغم من تجانس هذا الخط الا انه لازال يعاني من عدم قدرته على امداد خط الهجوم بالكرات الطولية التي يستطيع الهجوم الاهلاوي الاستفادة الكلية من تلك الكرات ..

اما خط الهجوم الاهلاوي فانه يعاني من نقص كبير وتدن واضح في مستوى حسام ابو داود على الرغم من حركة بندر الجار الله الدائمة التي حصد منها الجار الله اهدافا في شباك « الخصوم » بندر الجار الله كان رائعا أمام الاتفاق وفي كل مباريات الاهلي . اما حسام فقد كان عاديا اذا لم تذهب له الكرة فانه لايذهب اليها .. وهذا يضع حسام في دوامة الكثير من التساؤلات فهل هذا مستواه الحقيقي .. واذا ما استمر الهجوم الاهلاوي يعتمد على بندر الجار الله فقط فان الفريق سيرداد عناصر ضعفه بعد تقديمه لمستويات عادية رغم مستواه الكبير أمام الاتفاق .. الا ان مسلسل اهدار النقاط لازال يواصله الفريق الاهلاوي وكانت أخر حلقة من ذلك المسلسل ضياع نقطة ثمينة امام الاتفاق . الاهلي سيلتقي في مبارياته القادمة يوم الجمعة بالوحدة وهذا اللقاء يجب ان يكون فيه الاهلي هو « الرائد » ولاسيما ان اللقاء في جدة وهذا فيه الكثير من أمل الفوز خط الدفاع الاهلاوي قدم مباراة جيدة امام الاتفاق ولاسيما باسم ابو داود الذي تحرك كثيرا في جبهته اليمنى اما الجبهة اليسرى فوجود عبدالجواد يعني الثقة لاسيما بعد ان اجاد عبدالجواد في « شل » خطورة سعدون حمود المشاكس .

هـــدف !

● الاتفاق توقف في محطته الأخيرة امام الاهلي بعد ان نجح الزياني في العودة الى الدمام بنقطة انتزعها من افراد الفريق الاهلاوي حيث ان ماقصده الزياني هو النقطة وليس النقطتين ويأتي هذا اكمالا لما بداه عند انطلاقة هذا الدوري وحتى وان قدم الاتفاقيون مباراة عادية او متوسطة المستوى فقد يعود لانشغال الفريق بالاستعداد للبطولة العربية للاندية بالمغرب

على خط التماس

●● بنقطتين من اربع مباريات ومستوى اقل من عادي عاش افراد الوحدة المراحل الاربع من الدوري حيث بداوه بهزيمة أمام الهلال واختتموه بتعادل امام القادسية وبدون اي مستوى يذكر وهذا يضع ابناء الوحدة في دوامة الحسابات الدائمة التي تعودوا على التعامل معها في كل دوري . فبالرغم من وعود « ميمي » باصلاح الحال لازالت الوحدة « تكافح » ويعود هذا كله إلى كون الفريق الوحداوي لايثبت على تشكيل واحد او مستوى اداء معين ومهما كانت قوة الفريق المقابل . فقد ظهر افراد الوحدة في لقاءاتهم السابقة بمستويات متواضعة رغم الاستعداد والوعود بتحقيق نتائج جيدة في هذا الموسم . الفريق الوحداوي يعاني من مشاكل متعددة في جميع خطوطه بدءا من الحراسة وانتهاء بخط المقدمة الذي لايكاد يوجد مرورا بخط الوسط الذي يتحمل اعباء كثيرة لمحاولته الربط ومجاراة ضغوط الفرق الاخرى التي تقدم مستويات مرتفعة من مباراة إلى اخرى ولعل مستوى الفريق الوحداوي امام النصر خير دليل على ذلك . الا ان خطف الوحدة لنقطة ثمينة امام القادسية في مكة المكرمة قد يجعل بوارق الأمل تزداد في حصد نقطة على الاقل من كل فريق . ولعل لقاء الوحدة بالاتحاد مساء اليوم يكون مؤشر توقيت لتلك الانطلاقة على الرغم من كون الاتحاد يبحث عن انطلاقة جديدة هو الآخر

بلنتـــي !

●● في الاسبوع الثاني من عمر الدوري تلقى الفريق الهلالي اول « درس » قوي في معمعة الدوري بعد تلقيه لهدف قدساوي اعاقه من منافسة الشباب والاتفاق على الصدارة الا ان الاستفادة من هذه الهزيمة لافراد الفريق الهلالي كانت جيدة فقد خطف هذال الهلال هدف الفوز ونقطتي المباراة من وسط افراد الفريق الاتحادي الذي بدأت اعراض « التدني » تظهر على اداء افراده وعاد افراد الفريق الهلالي إلى الرياض وقد اضافوا لرصيدهم هدفا ونقطتين ومستوى اداء مرتفعا اجادت فيه الخطوط الهلالية « الثلاثة » وبهذا الفوز يتوقف الهلال ويجمد رصيده نظرا لانشغال افراده بالبحث عن نقاط بطولة الاندية العربية القادمة بالمغرب .

« كرت » .. اصـــفر !

●● في لقاء الرياض والنهضة غابت الاهداف فقد كانت نهاية استقبال الشباك لاهداف كثيرة في هذه المباراة واكتفى الفريقان بالتعادل بهدف لكل منهما بعد ان حاول سدوس الرياض ان يضم نقطتي النهضة لرصيد فريقه الا ان « مجنون النهضة » في الدقيقة « ٨٩ » من زمن الشوط الثاني يحصد حال فريقه الذي تلقى « ١٠ » اهداف في مباراتين فقط وصنع من الخسارة تعادلا واعلن ارتفاع اداء الفريق النهضاوي الذي لعب مباراة « العمر » امام النصر على الرغم من الهزيمة القاسية التي تعتبر اخف من الهزيمتين السابقتين . وعودة « بنيه » والنهيزعي والروح الحماسية الى النهضة جعلت الفريق يبدو في الاسبوعين الثالث والرابع مصمما على عدم الدخول في حسابات الهبوط .. الفريق النهضاوي شهد ارتفاعا كبيرا في مستواه في هذين الاسبوعين واذا ما استمر الحال على ماهو عليه فان النهضة ستبقى في الممتاز وحتى وان كان المركز متأخرا . المهم هو البقاء . وهذا ما تنبه له مدرب النهضة البولندي هانك الذي بدا يتأقلم تدريجيا مع فريقه الشباب

فاول أخـــر !

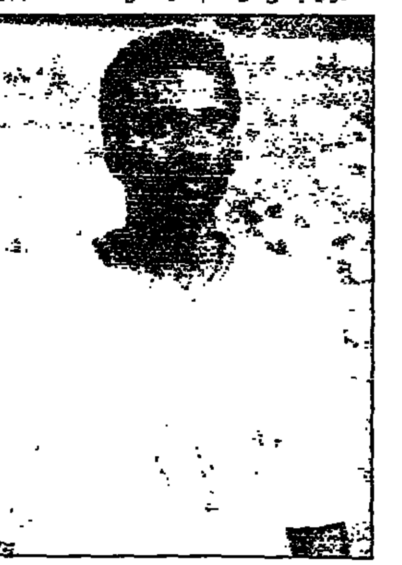
●● فريق الرياض يبدو ان حنين العودة للدرجة الاولى قد عاود افراده اذ ان اكتفاءه بنقطتين من اربعة لقاءات يجعله قريبا جدا من الفريق الوحداوي والنهضاوي فهؤلاء الثلاثة فرق هم الاقرب للهبوط من خلال نتائج اربعة اسابيع مضت من عمر الدوري .. وبصفة الرياض لن يخوض مباراتيه القادمتين امام الاتفاق والهلال فان هذا فرصة كبيرة لمدربه « جيلدو » لاعادة ترتيب اوراقه استعدادا للقائه القادم امام الرائد في الاسبوع السابع من الدوري حتى يستطيع البدء في حصد النقاط اذ ان لديه الفرصة الكافية حتى يتمكن من ذلك

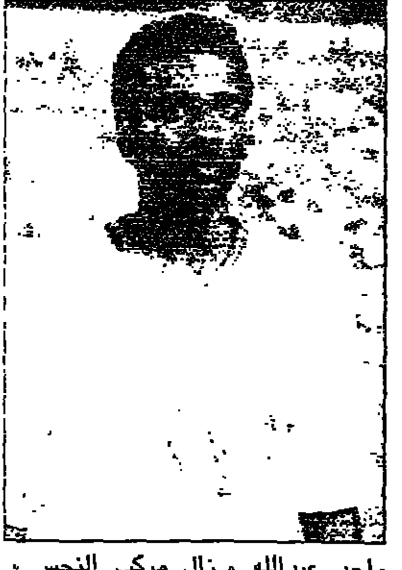
ركنيـة !

●● حتى الآن لم يخسر الفريق القدساوي اي نقاط ثمينة كونه يلعب خارج أرضه باستثناء خسارته امام الاتفاق بـ « صفر » في مباراته الاولى في الدوري وماعدا ذلك فانه يعتبر كاسبا حيث استطاع افراده ان يكسبوا اربع نقاط من تعادلين وفوز وبهذا فالفريق القدساوي لايزال يواصل انتعاشه وارتفاع مستواه اذ ان الظروف القادمة والمباريات القادمة ستكون على ارضه « اغلبها » . وستكون منافسة وصحة طريقته في جمع النقاط من خلال خطفه لنقطتي مباراته مساء اليوم امام النصر . ولاسيما ان كل شيء مع القادسية .. الفريق القدساوي لازالت خطوطه مترابطة وان كان خط الدفاع يعاب عليه « الانفعال » والاندفاع ويعاب على خط هجومه عدم وجود « المخلص » الذي يستثمر اي فرصة سانحة له .

فوق .. العـارضة !

●● الرائد وابوجيئة اكدوا انه لا كبير في الكرة .. وان البقاء للافضل من خلال مسيرة افراد الرائد « الذكية » التي تعتمد على « الاقتناص » بمقطة دون اللجوء الى محاولات تهدد مرماهم فالنقطة هي الهدف في مبدأ ابو جيئة ولذلك نجد ان الرائد الفريق الكاسب في الدوري حتى الآن فنقطة من هنا وأخرى من هناك تضمن استمرار الرائد مع اندية الممتاز لموسم أخر على الرغم من انه وصيف البطل « الرياض » في الدرجة الاولى الا ان الوصيف كان اذكى من البطل فهاهو الرياض « يتعذب » في حسابات الهبوط وهاهو الرائد يعانق « الكبار » ويخطف في كل مباراة ولقاء نقطة واكبر دليل هو أخر نقطة مخطوفة للرائد من امام الاتحاد





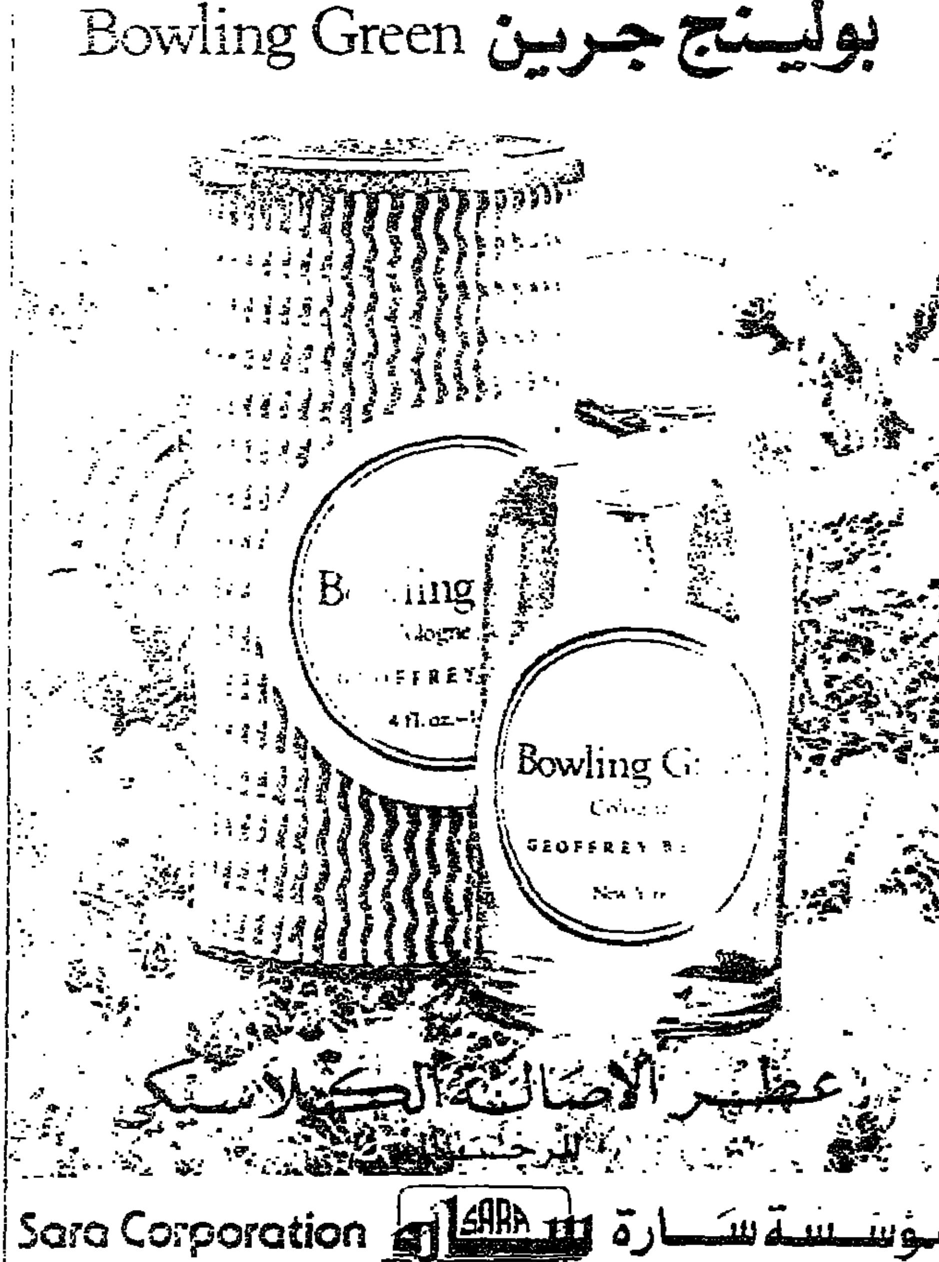
ماجد عبدالله .. زال مركب النحس



الهلال اختتم مبارياته بهدف في الاتحاد !!



اليوسف .. حاول ازعاج الهلال ولكن ؟!



خالد مسعد انطلاقاته فعالة !!



فيصل بن فهد يوجه باستضافة معسكر المعوقين


الأمير فيصل بن فهد

عبدالرحمن العبدالقادر (الرياض) :

تواصلا للرعاية الكريمة التي يوليها الأمير فيصل بن فهد للشباب العربي تفضل سموه بالتوجيه نحو الاستضافة الكاملة لأعضاء معسكر المعوقين واصدقائهم في بيوت الشباب بالرياض وذلك ضمن فعاليات الاحتفال بالاسبوع العربي الخليجي الثالث للعمل الاجتماعي في الفترة من ٤/٢٧ ـ ١٤١٠/٥/٢ هـ والذي سيقام بالدرعية .

■ د. عدنان جمجوم :

○ لقاءات الاتحاد والوحدة لها طابع خاص !!

○ فقدنا عدة نقاط .. وضياع الفرص أهم ما يواجهنا اليوم !

عليثة الخضيري (جدة) :

عبر الدكتور عدنان جمجوم عن امله بتحقيق نتيجة جيدة امام فريق الوحدة ضمن مباريات الاسبوع الخامس للدوري الممتاز لكرة القدم وقال : اتمنى ان يؤدي الفريق مباراة افضل من مباراته السابقة مع الرائد .. وان يستغل اللاعبون جميع الفرص المتاحة لهم امام المرمى خاصة وان الفريق فقد في الفترة الاخيرة عدة نقاط بسبب رعونة التهديف وضياع الفرص الثمينة التي لو استغلت الاستغلال الصحيح لكنا في مركز افضل من هذا المركز الذي يحتله الفريق .

وعن المباراة قال :

لا شك ان المباراة ستكون صعبة خاصة وان كل فريق يسعى لاضافة نقاط لصالحه من اجل تحسين موقفه في خارطة الدوري وهذا ما يعطيها حماسا كبيرا الا انني اتمنى ان تسود الروح الرياضية هذه المباراة وتخرج جميلة مليئة بالفنيات التي يتصف بها لاعبو الفريقين .

وقال : ان فريق الوحدة فريق حماسي والمباراة لها طابع خاص بالنسبة له حيث انها تقام على ارضه وهذا ما يحمله ضغطا نفسيا يفرض عليه حتمية الخروج بنقطتي اللقاء امام الاتحاد .. وقال : اننا استعددنا جيد لهذه المباراة وسنقدم مستوى يرضي جماهير العميد .

●●●

طائرة اليرموك تعود للهزائم

جيزان « عمر غورية » :

في دوري اندية الدرجة الاولى للكرة الطائرة وفي اولى مباريات الدور الثاني وعلى صالة المركز الرياضي . بجيزان فاز الشباب من الرياض على اليرموك من جيزان ٣/صفر .

اليوم ختام دورة الصداقة للسلة بالدوحة

عكاظ (الدوحة) :

تختتم اليوم دورة الصداقة لكرة السلة والتي اقيمت بالدوحة تحت استضافة نادي السد وبمشاركة اندية الهلال واحد من المملكة الزمالك والاهلي من مصر ـ السد والريان من قطر ـ كاظمة من الكويت ومنتخب اندية الفلبين .

هذا وستقام اليوم مباراتان في حفل الختام حيث يلتقي كاظمة الكويتي والسد القطري ثم الهلال السعودي والرياني القطري .. وسوف يتم في حفل الختام توزيع الكؤوس والجوائز .

بهدف في تونس .. الكاميرون تذهب الى روما

للمرة الثانية في تاريخه تأهل المنتخب الكاميروني الى نهائيات كأس العالم مرافقا لمصر في التمثيل الافريقي ذلك عندما استطاع ان يجتاز المنتخب التونسي امس بالفوز عليه بهدف دون مقابل انهى آمال التونسيين في التأهل كون ان الكاميرون كان قد كسب لقاء الذهاب على ارضه ٢ ـ صفر . وقد جاء الهدف القاتل في الدقيقة ١٤ من الشوط الاول من كرة معكوسة تساهل معها الدفاع ومن بعده الحارس شوشان الذي يعتبر مسئولا بنسبة ٨٥ ٪ عن الهدف.. ليضيع بذلك فرصة التمثيل بفريق عربي ثالث في المونديال لاسيما وان تونس كانت جديرة بذلك بعد ان شرفت العرب في مونديال ١٩٧٨ بالارجنتين.. وان كان الكاميرون قد حقق نجاحات كبيرة في مونديال ١٩٨٢ باسبانيا حيث لم يهزم قط في الادوار النهائية رغم انه خرج منها.

منتخب تونس

● الشوط الاول :

بدأ هذا الشوط بهجوم متواصل مركز من المنتخب التونسي بقيادة طارق ذياب الذي كان المحور والعامود الفقري للمنتخب التونسي فقد هيأ العديد من الكرات لخط الهجوم المكون من نبيل معلول وجمال الامام وفهد درمش الذين شكلوا خطورة لكن بدون تركيز على مرمى انطوان بل الذي تألق بالفعل وانقذ مرماه من ثلاثة اهداف محققة وقد كان الدفاع الكاميروني المكون اما سينغ وتاتاو قلبي الدفاع مستبسلا وصلبا امام محاولات اللاعبين التونسيين من التوصل لمرمى « بل » الحارس المحترف لفريق بوردو متصدر الدوري الفرنسي ».

وقد سنحت ثلاث فرص تونسية في الدقائق الاولى منها في الدقيقة الثالثة عندما رفع معلول ضربة ركنية جاءت لطارق ذياب الذي سدد الكرة قوية لكنها علت العارضة. وفي الدقيقة الخامسة لم يحتسب الحكم السنغالي « بدرسيني » ضربة جزاء واضحة عندما وقع جمال الامام داخل منطقة الجزاء بعرقلة من احد المدافعين الكاميرونيين.

واستمر ضغط الهجوم التونسي بتكتيكات وتمريرات رائعة متقنة ومركزة بين ذياب ومعلول والامام والسليمي ودرمش في محاولة لتسجيل هدف مبكر. ففي الدقيقة الثامنة كان اول فاول لتونس سدده طارق ذياب الكابتن للفريق ليخطفها بل بصعوبة من بين مهاجمي تونس داخل منطقة الجزاء الكاميرونية وكان في هذه الفترة يلجأ الفريق الكاميروني الى بعض الهجمات المرتدة لكن لم تكن لها اي خطورة تذكر وفي الدقيقة ١٤ ومن هجمة كاميرونية منسقة ارتكب خطأ على تونس من خارج منطقة الجزاء كضربة حرة غير مباشرة ليستغلها الكاميرونيين ليسجلوا هدفا مفاجئا يتحمله الحارس شوشان الذي ظل واقفا عندما سدد المهاجم اومام بييك المحترف لفريق لافال الفرنسي الكرة برأسه على يسار شوشان الذي ظن بان الكرة بعيدة عن مرماه فإذا بها تتهادى وتعانق الشباك ليصاب الملعب المشتعل بالوجوم فجأة.

وقد احبط هذا الهدف من معنويات التونسيين مقابل ارتفاع مستوى الكاميرون بعد ذلك وبدأ يلعب بارتياح وبهجوم مخطط ومركز وفي الدقيقة ٢٠ سدد الهرقال كرة قوية من خارج منطقة الجزاء اعتلت العارضة حيث كانت فرصة من الممكن ان تستغل.

وحاول التونسيون بعد ذلك التهديف لكن الدفاع الكاميروني ظل بالمرصاد في تشتيت كل المحاولات التونسية المتوالية التي كانت بدون تركيز كما اسلفت.

وفي الدقيقة ٣٥ سدد الهرقال اول تسديدة صاروخية انقذها انطوان بل بصعوبة.

ويستمر اللعب حتى اطلاق صافرة الحكم السنغالي بتقدم الكاميرون بهدف مقابل لا شيء. وقد كان نجم هذا الشوط انطوان بل الذي اظهر فنيات جيدة كانت متوقعة.

● الشوط الثاني :

قل عطاء المنتخب التونسي في هذا الشوط لم يقدم شيئا يذكر فقد بدا واضحا بأن اللاعبين التونسيين مستسلمون للخسارة لاسيما وانهم كانوا بحاجة الى تسجيل اربعة اهداف لكي يلعبوا وقتا اضافيا حيث هدف الكاميرون بتونس بهدفين فيبدو ان التونسيين عرفوا بان مهمتهم اصبحت صعبة للغاية لذلك اثر ذلك على ادائهم لكن كان من المفروض ان يعملوا على الفوز او التعادل وليس للخسارة على ارضه وبين جمهوره .

وفي هذا الشوط تألق الحارس بل وانقذ مرماه من فرصتين ذهبيتين لتونس واستمر اللعب بنفس الاسلوب في الشوط الاول حتى اعلن الحكم نهاية المباراة بفوز الكاميرون بهدف دون مقابل.


منتخب الكاميرون

● مثل تونس: شوشان ـ بن يحيى ـ الهيشري ـ المحجوبي ـ المهذبي ـ ذياب ـ السليمي ـ الهرقال ـ معلول ـ الامام ـ درمش.

● لقطات من المباراة

● كانت هناك تدابير امنية مشددة تخوفا من اي حادث يحصل قبل او بعد المباراة لذلك وضعت وزارة الداخلية التونسية اعدادا كبيرة من قوات الامن التي انتشرت منذ صباح امس الباكر في العديد من النقاط الاستراتيجية وحول الملعب « ملعب المنزه ».

● ابرزت الصحف التونسية الصادرة يوم امس الاحد هذه المباراة بانها اهم مباراة خاضها المنتخب التونسي منذ لقائه مع مصر في ١١ ديسمبر ١٩٧٧ من اجل بطاقة مماثلة الى نهائيات مونديال الارجنتين ١٩٧٨

● كانت درجة الحرارة في ستاد المنزه ٢٨ درجة مئوية فقد هطلت صباح امس امطار خفيفة فجائية لطفت الجو ولكن احتجاب الشمس لم يدم طويلا.

● ادار المباراة الحكم السنغالي بدرسيني وبكار سار وبيرام انيدي مراقبا خطوط وكان مراقب المباراة حكما تنزانيا ومراقب الاتحاد الدولي المستر والترغانغ.

● فتحت ابواب الملعب منذ الساعة العاشرة صباحا بتوقيت تونس « الثانية عشرة بتوقيتنا المحلي » لاستقبال الجماهير الغفيرة حيث لم يكن هناك مكان لاي متفرج جديد

● بدأت المباراة بتوقيتنا المحلي في تمام الساعة الخامسة وسبع دقائق من عصر يوم امس متأخرة بسبع دقائق عن موعدها الاساسي.

● احتج لاعبو الكاميرون للحكم السنغالي على بعض الامور التي حدثت من خلف مرمى الكاميرون وذلك قبل بدء المباراة بدقائق.

● لعب ماكاناكي الكاميروني المحترف بطولون الفرنسي بدلا من البونغي المحترف بالبرتغال بالدقيقة ٤٢ من الشوط الاول.

● في الشوط الثاني لعب فوزي البرويسي مع بداية هذا الشوط بدلا من نبيل معلول.

● عبدالحميد الهرقال اثبت بانه لاعب لاشيء والحارس شوشان كان متواضعا والهجوم كان تائها عن مرمى الكاميرون فمجهوداته تبخرت مع الاسف.

● انذر الحكم السنغالي مدافع الكاميرون تاتاو في الشوط الثاني بينما انذر لاعب تونسي في الشوط الاول.

● لعب لطفي الحسومي بدلا من جمال الامام

● لم يغفل اللاعبان المحترفان التونسيان جمال الامام ونبيل معلول كل المجهودات حيث ان الامال كانت متعلقة عليهما بشكل كبير.



نبيل معلول

■ فيما عاد الى الجزائر :

الافراج عن بللومي بكفالة عشرة الاف جنيه ..

عكاظ ـ مكتب القاهرة ـ خاص :

افرجت النيابة في مصر عن اللاعب الجزائري الاخضر بللومي بعد ان قامت باجراء التحقيق مع فيما نسب اليه من تهمة الاعتداء على طبيب مصري بفندق شيراتون هليوبوليس مما ادى الى فقء عينه اليمنى وقد اصدرت النيابة قرارا بالافراج عنه مع دفع كفالة قدرها ١٠ آلاف جنيه مصري .

وقد غادر اللاعب الجزائري بالفعل مصر مع المنتخب القومي الجزائري في طريقه الى بلاده بعد ان جرت اتصالات على اعلى مستوى بين الخارجية الجزائرية والخارجية المصرية والسفير الجزائري في مصر حيث افادت الانباء بأن الاخضر بللومي على صلة قرابة قوية بشخصية جزائرية كبيرة جدا .

وقد صرح السفير الجزائري للصحفيين عقب قرار النيابة بضبط واحضار الاخضر بللومي بأن اللاعب عضو في بعثة رسمية ولايجوز تسليمه

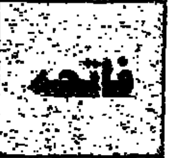
وقد قدم الاتحاد المصري لكرة القدم احتجاجا رسميا للاتحاد الدولي لكرة القدم على السلوك السيء للاعبي الجزائر في المباراة وداخل فندق « شيراتون هليوبوليس » الذي قامت به بعثة المنتخب الجزائري .

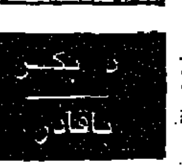
وقد سلم اللواء محمد خليل الديب مدير اتحاد الكرة الاحتجاج المكون من ٣ صفحات للمراقب السنغالي الكانترا لارفاقه بتقريره الذي سيرسله للاتحاد الدولي لكرة القدم عن مباراة مصر ـ الجزائر .

وسجل الاحتجاج محاولة احد لاعبي الجزائر الاعتداء على د . عبدالاحمد جمال الدين رئيس المجلس المصري الاعلى للشباب والرياضة .. واعتداء عضو الفريق الجزائري الاخضر بلومي على طبيب مصري .

وذكرت انباء صحفية في القاهرة ان الحكم التونسي علي بن ناصر سجل في تقريره عن المباراة اعتداء اللاعب الجزائري كمال سرار عليه عقب انتهاء المباراة واعتداء زميله ماجر على حازم كرم مساعد مدرب المنتخب القومي المصري بضربه بالشلوت .

السنة الثلاثون ● العدد ٨٥٣٠ ـ الاثنين ٢٢ ربيع الآخر ١٤١٠ هـ ـ (٢٩ العقرب ١٣٦٨ هـ.ش) الموافق ٢٠ نوفمبر ١٩٨٩ م ●

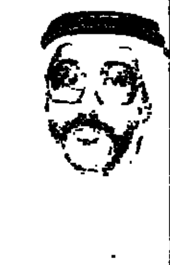


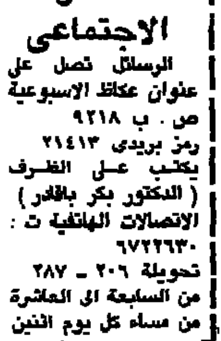


يمر مجتمعنا بمرحلة تنمية شاملة هي مثار اعجاب العالم اجمع ولقد حققنا ـ ولله الحمد ـ تطورا كبيرا في المجالات الاقتصادية والاجتماعية يستحق الاشادة والفخر .. ولقد كانت التنمية التي انتقل بها مجتمعنا من طور الى طور سريعة الايقاع واسعة الخطى مما احدث بعض مشاكل التكيف الاجتماعي ...

وفي ضوء هذه التغيرات اصبح مجتمعنا ـ وانا ارى هذا مظهرا صحيا مجتمعا تتعدد فيه الاصوات ضمن الاطار القيمي والثقافي للمجتمع وماعالجته من قضايا تتصل بوضع الاسرة من تفضيل للزواج المبكر او الاصرار على حسن الاختيار او المشاكل المرتبطة بتأخر سن الزواج ومن ثم العنوسة والرضى بتعدد الزوجات و ... و ... كل هذه المواجهات الاجتماعية انما تدل على اننا مجتمع حي يرغب ان يواجه ما يعترض مسيرته وتقدمه الاجتماعي من خلال السماح بتعدد الحلول والمعالجات في ظل حوار حضاري هادىء وملتزم .

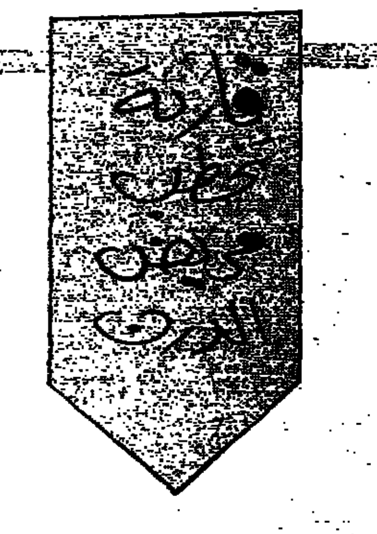
ان القضايا المعروضة في الصفحة هذا الاسبوع توضح بعض جوانب ابعاد التعددية التي نشير اليها مؤكدين ان العلاج الذي قد يكون مناسبا لفئة او حاله ربما لن يكون هو نفسه الحل لفئات او حالات اخرى بسبب الاختلافات الثقافية او الاقتصادية او الاجتماعية واننا كمجتمع طموح متطلع ينبغي ان نرحب بثراء وغنى الحلول النابعة من قيمنا وتراثنا وان لا نضيق سعه .. الست معى قارئي العزيز ؟





مستشارك الاجتماعي

الرسائل تصل على عنوان عكاظ الاسبوعية
ص . ب ٩٢١٨
رمز بريدى ٢١٤١٣
يكتب على الظرف (الدكتور بكر باقادر)
الاتصالات الهاتفية ت : ٦٧٢٢٦٣٠
تحويلة ٢٠٦ ـ ٢٨٧
من السابعة الى العاشرة من مساء كل يوم اثنين

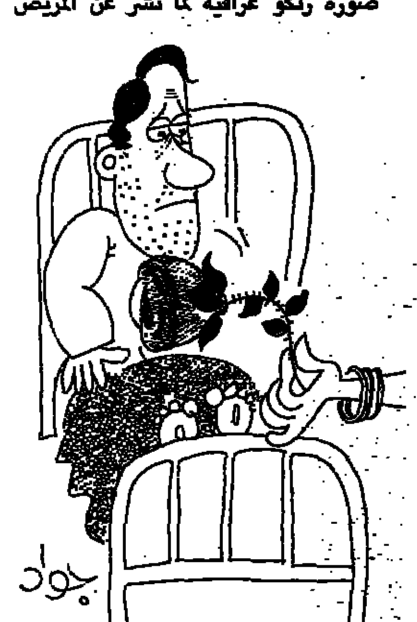


كلما إكتشفنا مؤشرا لنجاحنا في خلق التواصل البناء .. الجميل .. بين افراد مجتمعنا كبر حجم سعادتنا .. انطلاقا من المفهوم الصحيح لـ « كان الله في حاجة العبد مادام العبد في حاجة أخيه » .. وإيمانا منا بضرورة تجسيد مثل هذه التفاعلات الانسانية الجميمة لابد لنا من أن نشركك أيها القارىء العزيز في مشاهدة بعض صورها .. فقد وصلتني رسالة من احدى الاخوات تجاوبا منها مع الاخ « م . م . ح » الذي نشرنا معاناته مع « لفاليوم » ومرض الدرن في عدد سابق .. والأخت « ص . ح . م » تبدى في رسالتها الاستعداد للتضحية المحمودة في سبيل إنقاذ الشاب (م) من معاناته .. وتجاوبا مع الاخت « ص » .. وإنحناء لمثل هذه الروح المؤمنة سنفعل ما بوسعنا لتحقيق مرادها . ونحن بانتظار اتصال الاخ « م »



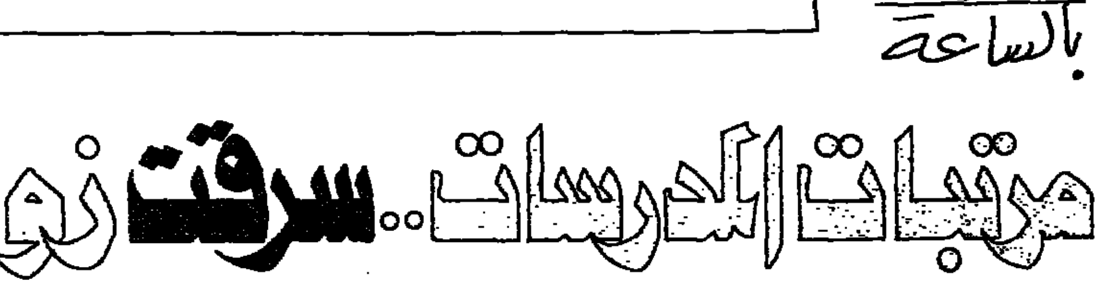
صورة زنكو غرافية لما نشر عن المريض





احيانا .. يكون عرض تفاصيل بعض المشكلات الاجتماعية كما جاءت على السنة اصحابها .. ابلغ دلالة من اى معالجة .. والرسالة التالية ليست إلا نموذجا حيا لاثر المتغيرات والتحولات الاقتصادية ذات الفعل البالغ في سلوكيات ومفاهيم الانماط الاجتماعية .. وبوضوح اكثر .. فإن صوت هذه الفتاة الذى اقتحم حتى ارادة الاهل يصور لنا حجم تلك التحولات .

ولايمكنني وصف هذه الفتاة إلا بانها ذات عزيمة قوية .. ليس لشيء .. ولكن لأنها ماتزال تواصل حتى النهاية .. لتحقيق هدفها الشريف برغم مجموعة اخطاء سلوكية ارتكبتها سأترك لك عزيزى القارىء تفنيدها بنفسك .. تقول الحائرة .. ام فهد :



زوجة بالساعة

مرتبات المدرسات .. سرقت زوجي !

تمنيته زوجا منذ كنت في الرابعة عشرة من عمرى .. وتزوجنا وها أنا أعيش معه السنة الرابعة عشرة زواج .

اكتشف اهلى هذه الامنية في نفسى فشددوا الخناق .. سجنوني .. ضربوني .. لكنى تحملت كل شيء بصبر .. وإصرار حتى اذعن اهلى لرغبتى في النهاية .. وتزوجته وفى أول سنوات الزواج عشت معه في « صندقة » داخل « حوش » مظلم .. لم أطلب شقة .. ولا أثاث برغم صغر سنتى واحلام كثيرة أعلم انها تنتاب مثيلاتى .. لكنى كنت سعيدة لانى اخيرا صرت اعيش مع من احب .. لقد كنت احبه حبا لو وزع على اهل الارض لكفاهم .. ولجعلهم يعيشون في سلام .. كنت له الزوجة المحبة المخلصة .. جعلت من نفسى له الأم والاخت .. كنت اعامله كالطفل المدلل « ازعل لزعله » وافرح لفرحه .. ولكن بعد زواجنا بشهور بدأت الاشواك تنبت بين الورود .. وبدأت حياتى معه تتحول الى جحيم .. لقد تغير زوجى .. واصبح رجلا أخر .. شبح لرجل عشت معه اجمل واروع قصة حب ضحيت من اجلها بكل شيء .. حتى اهلى .. فكانت مصيبتى مصيبتين .. اولى في اهلى .. والثانية في زوجى .. لقد كانت البداية بالسهر خارج البيت حتى الفجر .. وانا اظل انتظره وحيدة مع دموعى وذكرياتى وشريط طويل من الامنيات والاحلام والاحداث .. ففى الوقت الذى اشعر بحاجتى له .. لحبه .. لحنانه .. يكون هو بعيدا عنى .. واستمر الحال لعشر سنوات .. كنت خلالها صابرة .. صامدة برغم الهزات العنيفة .. متمسكة بالامل في عودته كما كان .. ليعود معه رنين الحب واشتعاله . واستجاب الله لدعائى وتضرعى اخيرا .. وعاد زوجى يحيطنى بحبة وحنانه .. ويغدق على .. وعوضنى عن سنوات الألم والشقاء .. ومضت بعد ذلك خمس سنوات كأنها حلم جميل .. حتى كانت اللحظة التى اكتشفت فيها ان زوجى وحبى متزوج من امرأة اخرى في السر ! انهارت نفسى حينها وتحطمت حياتى .. وتدهورت صحتى حتى صرت اشبه بهيكل عظمى يتحرك . اعيش في دوامة من الالم والصراع والتمزق . سألته : متى ولماذا تزوجت ؟ فأخذ يخفف عنى بكلامه مؤكدا بأن هذه الزوجة الثانية ليس إلا امرأة في حياته .. وحسب ادعائه انه لم يحب قبلى ولن يحب بعدى .. وان تلك الزوجة ستكون زوجة لساعات يومية فقط .. ولن يكون لها اى حقوق مثلى على الاطلاق .. لكنى كنت اتساءل :

وهل يعقل ان ترضى فتاة في الدنيا بوضع كهذا .. فقال بأنه اشترط عليها كل ذلك قبل ان يرضى بزواجه منها .. وهى تعلم بأنه متزوج ولديه اطفال وراضية بسرية زواجه منها برغم ان الاعلان والاشهار من شروط الزواج .. بعد ذلك عرفت بأن الزوجة الثانية ـ للاسف ـ جامعية وتعمل مدرسة بالمرحلة المتوسطة .. وهى تساهم براتبها في الصرف على العلاقة الزوجية التى تعيشها . وحين اتضح لى ان الامور ماتزال تسير في صالحى سكت . ولكن في صدرى خنجر مسموم . وبعد ثلاث سنوات كرر زوجى نفس الخطأ .. وتزوج من الثالثة وبنفس الوضع والشروط .. لاحقوق .. ولا واجبات .. هو لهن مجرد زوج لساعات فقط .. يخرج من عندى وقت المغرب ولايعود إلا أخر الليل .. ثم ينام ويصحو في السابعة ليذهب الى عمله .. ورغم ان نومه عندى .. ولى منه نصيب الاسد إلا انى اعيش في العذاب .. وأموت في اليوم الواحد الف مرة .. فماذا أفعل ؟ أريد حلا .. وهل الخطأ منى .. ام من زوجى ؟ وهل فقدت الفتاة . في مجتمعنا الأمل في الزواج لدرجة دفعت بها للقبول بزوج في اى وضع .. واى صورة ؟ كما انى اشعر بالذنب في عدم عدل زوجى بيننا نحن زوجاته الثلاث . لكنى لاأريد أن أسمح له بشيء لأننى اهدف لانسحاب زوجاته ليعود لى وحدى .

الحائرة .. ام فهد

لقد اصبتنى بالتشتت ياسيدتى الحائرة .. احداث لاادرى كيف واجهتها منذ البداية وحتى الزوجة الثالثة . وبعيدا عن كل شيء دعينى اكبر فيك التزامك بالحب .. وتمسكك بزوجك رغم كل الظروف .

عزيزتى أم فهد .. لقد داهمتنا بوابل من الاسئلة في نهاية رسالتك .. بعض منها لايحتاج الى اجابة .. لأن اجابتها فيها .. خاصة سؤالك عن ما إذا كانت الفتاة لدينا قد بدأت تفقد الامل في الزواج مما يدفعها للقبول بأى زوج . وبأى صيغة ؟

وان كنت املك معالجة ما على هذا السؤال الى اننى أوجهه بدورى الى الفتاة نفسها . الى المجتمع برمته للمشاركة في رسم ابعاد الاسباب والبواعث الكامنة وراء تصرف الفتاة بهذه الطريقة .. علما بأنى لاأنكر عليها ذلك اطلاقا .. فمن حقها أن تتزوج بمن تختار .. ولكن كلنا يعلم . او نتفق على جملة من الاسباب وراء اندفاع الفتاة للزواج من رجل .. تحقق من خلاله كينونتها .. وأمالها في الامومة .

أما فيما يتعلق بزوجك فاسمحى لى ان اقول بأنك السبب .. والخطأ منك انت ايتها الحائرة .. لقد كان الاجدر بك خلق توازن نوعى في حجم حبك لزوجك .. لكنك اعطيته بانجرافك في حبة مفاتيح الامان .. فاستغل هو عواطفك ومشاعرك الجياشة الصادقة اسوأ استغلال .. ولو أن من حقه شرعا ان يتزوج بأربع .. لكنى اتحدث عن المشكلة من شقها العاطفى .. فبعد ان تأكد له انك بحبك الكبير له .. وسوء علاقتك بأهلك من جانب أخر .. لن تتخلى عنه .. ولن تفرطى فيه .. جاءت ردة فعله متمردة .. متنكرة لحبك .. وان اقل ما أصف زوجك به .. انه انسان « انتهازى » .. وحتى زواجه منك كان فرصة انتهزها .. اما شعورك بالذنب في عدم عدله بين الزوجات فهذا دليل أخر على انك سيدة نبيلة .. ولكن لاحل ياعزيزتى إلا بمواصلة هذا الطريق .. خاصة وانك ام .. ومادام يعطيك حقوقك الزوجية غير منقوصة فابقى على حبك له .. خاصة وانك لست ممن لهن سلطة على قلوبهن .. والله معك .

تزوجت الأخوين فماتا .. والتهم أخو أبنائها التركة

أم الأيتام تقع في فخ الثمانين ألف ريال !

وصلتني رسالة من قارئة اثارت حزني .. وتعاطفي .. ولكن في اندهاش فلو افترضت ان احدنا ثبت لديه سوء تصرفات .. او بغض احد الاقارب او الاصدقاء .. فهل يمكن ان يطلق الثقة فيه ؟ ولو حدث هذا .. فماذا نسمي من يفعله ؟ لا نريد اطلاق الاسماء . او الصفات .. فتلك ليست قضيتنا .. ولكن لنتتبع نص رسالة هذه القارئة .. تقول .

● كنت متزوجة من رجل له ابن من زوجة اولى .. ورزقني الله منه ببنت وولدين .. لكن توفي عنهم وهم صغار .. بعدها تقدم لي اخوه ليتزوجني وليضم ابناء اخيه الايتام وسترهم مد من ايديهم الى الناس .. خاصة وأن لهم اخا كبيرا من ابيهم يرحمه الله .. وهو متزوج وله اطفال دائما ما يحرضهم على اطفالي لأهانتهم بسبب كراهيته لهم .. وقد زوج اخته وهي في سن ١٥ سنة من رجل متزوج ولديه عدد من الاطفال .. لان ذلك الرجل دفع مهرا كبيرا لم استلم منه كالم الا مبلغا ضئيلا كترضية . وبعد زواجي من عم ابنائي اكرمني واكرم ابنائي لكنه توفي بعد ان رزقت منه بولد .. وصرت ارملة لثلاثة اطفال اكبرهم عمره ١٢ سنة .. وعشت بعدها في بيت زوجي .. لكنه بيت صغير لا يسعنا جميعا خاصة وان ابناء زوجي الثاني يسكنون معنا في البيت نفسه . فانتقلت الى بيت شعبي ملك لزوجي .. لكنه صغير جدا وقديم .. وكانت تعيش فيه الاغنام . وقد حاولت ان اسكن وابنائي في احد بيوت زوجي الأول مع ابنه الكبير .. لكنه رفض رفضا باتا علما بأنه يملك ثلاثة بيوت .. اثنان منهما ورثهما عن أبيه والثالث بناه بنفسه . فصبرت انا وصغاري على سكني ذلك البيت القديم الضيق حتى رزقنا الله بمعاوضة من جهة عمل زوجي الثاني مقدارها ٣٠ الف ريال .. فأخذت المبلغ كله واعطيته لهذا الاخ الكبير لابنائي ليتدبر امر بناء بيت مناسب لي ولابنائي . وبدأ بناء المنزل .. لكنه طالبنا بالمبلغ الذي يصرف لنا من الضمان الاجتماعي سنويا بحجة انه يحتاج لصرفه في بناء المنزل .. فكنت اعطيه المبلغ عاما بعد عام حتى اكتمل البناء . لكننا حين عزمنا على الانتقال اليه فوجئنا به يطالبنا بمبلغ ٨٠ الف ريال مدعيا انه دفعها من ماله الخاص اثناء بناء المنزل .. واشترط في حالة عدم دفعنا للمبلغ بأن نستخرج له وكالة عن اخوانه ليتنازلوا له عن المنازل الثلاثة الموروثة عن ابيهم مقابل المبلغ الذي يدعي انه دفعه من جيبه في بناء المنزل .. او انه يسجل المبلغ دينا عليهم . لكن الغرض واضح هنا .. وهو انه يحاول تضييق الخناق عليهم ليتنازلوا عن حقهم الذي ورثوه عن ابيهم . فماذا افعل بعد ان بنى البيت بمال الصغار وعلى ارضهم لكنهم محرومون من سكناه ؟

(أم الأيتام)

● سأفترض بأن كل ما قلته يا أم الأيتام صحيح من حيث سوء معاملة هذا الأخ الاكبر لاخوانه من ابيه .. محاولاته ابتزازهم .. تحريض ابنائه لأهانة ابنائك .. الخ .. ويبدو لي ان قناعتك بكل ذلك اكيدة .. فكيف بالله عليك وانت تعلمين مواقف هذا الاخ وشعوره نحوك ونحو ابنائك ـ اقول ـ كيف اخترته لتسليمه المال وجعله مشرفا على بناء المنزل ؟ يجب ان الومك على هذا التصرف .. لانك أعطيت هذا الأخ فرصة ابتزاز وضغط ربما كان يبحث عنها .. بل إنه كذلك .. والدليل انه كشف عن نواياه حينما راوغ لالتهام ما ورثه اخوته الصغار .. الذين هم ابناؤك .

ولكن .. دعينا نحسبها بالعقل .. ولا تنزعجي اذا حاولت ان استنتج بعض القرائن التي ربما تدعم موقف هذا الاخ فيما يتعلق بالثمانين الف ريال التي تقولين انه يزعمها لنفسه كتكاليف اضافية في بناء المنزل .. إن الثلاثين الف ريال التي اعطيتها له في بداية الأمر لا تكفي لبناء غرفة او غرفتين .. فما بالك ببناء منزل .. وهذا يبرر طلبه لتصيبكم السنوي من الضمان الاجتماعي والذي لا يتجاوز بضعة الاف .. وهي ايضا لا تكفي لبناء منزل .. لذا فاني اعتقد بأن الرجل ربما يكون قد أعطى من ماله الخاص مبلغا ما لإكمال البناء .. على اني لا استطيع تحديد ذلك المبلغ .. وأيا كان المبلغ فان مجرد إعطائه يعني اشياء دعينا نفترض انها تعبر عن مشاعر طيبة « بعيدا عن اطماعه في ورثة أخوته » . واضيف الى ذلك استبعادي ان يكون هذا الأخ محرضا لابنائه كيما يتعرضوا لابنائك بالاهانات .. لأنه لو اراد ذلك فبامكانه ان يفعله بنفسه على اساس انه الأخ الاكبر .. وانه يمارس دوره في تربية اخوته الصغار .. ولكن حسب رأيته الخاصة . ولكن وحدتك مع ابنائك .. وطبيعة قلبك كأم ربما تصور لك اشياء اتمنى ان لا تكون من الحدة والسوء كما صورتها .. وتصورات كهذه ربما تخلق حواجز بين ابنائك وأخيهم الكبير .

عزيزتي أم الأيتام .. إن الاسلام قد اوجب تحري الدقة والامانة في اموال اليتامى .. لذا فاني أرجو أن لا تذهب بك الظنون الى مناطق بعيدة . اما فيما يتعلق بدعوى هذا الاخ بالثمانين الف ريال فما عليك الا ان تطلبي منه ابراز ما لديه من اوراق ومستندات تثبت حقه .. ثم يتم الاتفاق معه بواسطة من حولكم من معارف على تسديد المبلغ على اقساط مناسبة لأموالك . ولكن عليك ان لا تهملي جانب توثيق كل قرش تأخذينه او تدفعينه كتابيا . كما يجب ان تحرصي كل الحرص على حقوق صغارك من ورثة والدهم .. لأنها تعني مستقبلهم .. وفقك الله يا أخت .

● عريس تحت التجربة :

يريدون تطليقي من « طفلة الثانوية » !

بعيدا عن معاناة صاحب هذه الرسالة .. دعونا « نتفرج » على نموذج من الآباء الذين لا أدري على اية مقاييس إجتماعية .. أو إنسانية .. أو دينية .. يتعرفون .. ويحددون مصائر فلذات اكبادهم . يقول صاحب الرسالة :

● إنني شاب في الثانية والعشرين من عمري .. وقد تزوجت ابنة عمي منذ سنة . حصلت بعض الخلافات بيني وبين زوجتي بعد الزواج بثلاثة اشهر وذهبت بعدها الى بيت والدها وبقيت عنده ستة اشهر ثم عادت الى بيت الزوجية لتضع مولودها الاول .. على ان المشاكل تكررت .. وعادت مرة اخرى الى دار والدها ومعها طفلنا . وبدأت في الحقيقة اشعر بالملل « والقرف » على هذه الحياة الزوجية والمضطربة .. علما بأن زوجتي ماتزال طالبة في المرحلة الثانوية مما يجعلها تترك الصغير عند أمها .. ووالدها رجل سلبي ليس له اي دور اصلاحي .. وهو يصدقها في كل ما تقول وتدعي .. وقد أبدت رغبتها أخيرا في عدم العودة الى بيت الزوجية مطلقا .. فهل أطلقها .. وأتزوج من اخرى .. أم اتركها عند والدها حتى يقتنع هو أيضا .. أم ماذا تقترح ياسيدي المستشار ؟ خاصة وأن والدي قد أقسم على أن لاأبقي بنتي أبدا !!!

المستشار :

● أقترح ان تفكر في هدوء أكثر .. أبوك اقسم !! أبوها يصدقها !! أمك قالت .. أمها عادت .. ماهذا يابني ؟! هل تزوجتها أنت أم أبوك ؟

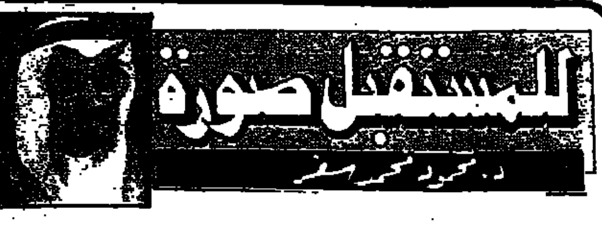
لقد كان الاجدر بك ان تحدد مدى قدرتك على تحمل مسؤوليات الحياة الزوجية قبل ان تقدم عليها .

أنا أعلم بأن تسلط الآباء في مناطقكم تسلط مطلق فالاب هو الذي يزوج .. وهو الذي يسير الحياة .. وهو الذي يضيء الاشارات الخضراء والحمراء .. وهو الذي يطلق أيضا .. وكل ذلك لم ينزل الله به من سلطان . فإلى متى يظل صوتك مخنوقا ؟ أنا لا أحرضك ضد أبيك .. لكني أناصرك ضد الظلم والباطل ياصديقي . فانت لم تضع في رسالتك اي رمز .. لكنك وضعت إسمك كاملا .. واخشى ان اناديك به .. فتحل بك الكارثة ! لذا دعني أناديك بـ « ص » .. يعني .. صديقي .

● قلت بأن زوجتك ماتزال في الثانوية .. يعني انها في السادسة او السابعة عشرة .. وهذه سن خطيرة جدا . كما يجب ان تعي شيئا مهما .. وهو ان السنوات الاولى من أي زيجة عادة ما تحفها مخاطر كثيرة .. ولابد أنك شاب متعلم .. لهذا دع تزمت أبيك وابيها جانبا .. وفكر بعقلك انت .. برغبتك أنت .. بارادتك أنت .. ثم قرر .. وانصحك بالتريث .. وشاور .. كل من تثق فيهم .. والمثل يقول « شاور صغيرك .. وكبيرك .. ثم إرجع لعقلك » وإذا كان ابوك قد أقسم يمينا ما . فتلك مشكلته .. وهو قادر على حلها .

وإذا كان الأبوان غير عابئين بأواصر القربى .. فكن انت خيرا منهما .. وأعطها حقها كما أمر الله وأوجب وفي النهاية دعني أسألك بصوت هامس « ما الذي يجعل زوجتك تصر على عدم العودة لبيت الزوجية ؟؟ » ... حاسب نفسك جيدا .. يا .. ص .. .





جهود في حاجة الى تشجيع

لا ريب أن هناك الكثير من الاجتهادات الفكرية والمحاولات العلمية التي بذلها علماء ومفكرون مسلمون ملتزمون، يؤمنون بأن لا منقذ للبشرية من شقوتها سوى ان تعود الى الاسلام ايمانا وممارسة وتطبيقا، لكن المشكلة كما تبدو للمراقب الموضوعي تكمن في ان هذا الجهد، والعمل الذي تراكم بمرور السنين لم يأخذ طريقه الى التطبيق. ومن هنا كانت مشكلة هذا النفر المؤمن الملتزم الذي نذر حياته وعلمه ليعيد المعرفة الانسانية الى طريق الحق والعدل والخير من خلال حقائق علمية ونظم معرفية تعكس التصور الاسلامي ونزاهة الفكر الذي يستند عليه هذا التصور وسوف يكون هؤلاء اكثر قدرة ويكون مايطورونه من نظم اكثر فعالية لو وجد طريقه الى التطبيق العلمي الواقعي في مجتمعاتهم وسبل حياتهم ومناهج تعليمهم ومبادىء تربيتهم لانهم لايستطيعون التحقق من صحة ما ذهبوا اليه الا اذا اختبروا تطبيقه عمليا في الحياة.

على هؤلاء المختصين ان لايسمحوا لليأس ان يتسرب الى نفوسهم ولا للقنوط ان يفت في عضدهم فيشعرون بضيق ان لم تجد افكارهم طريقها الى التنفيذ وابحاثهم مجالها للتطبيق وعليهم الا يفقدوا الثقة فيما يعكفون عليه ويقدمونه لامتهم وذلك حتى تظل مسيرتهم ـ مسيرة النور والعلم النافع ـ التي نحسب ان الامة بأمس الحاجة اليها مستمرة وان يوثقوا صلتهم بأصحاب القرار في دولهم الاسلامية على مختلف المستويات وان يوسعوا تعاونهم بالفقهاء وعلماء الدين ويعمقوه لما فيه مصلحة الامة واسلمة نظم حياة مجتمعاتهم، لان في تعاون الطرفين مايقوى المسيرة ويضمن لها انسيابها على طريق الحق الذي امر الله به برفق وثبات.

لاشك ان استقطاب جميع القدرات الممكنة واستخدام كافة الامكانات المتوفرة يساعد على تعزيز نجاح التجربة حتى تصل امتنا بنظمها الحياتية المتعددة الى هدفها السامي وتستند نظمها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتربوية والثقافية والفكرية على مبادىء رائدة واسس ثابتة ومنطلقات محددة وضعها الشارع الاعظم جلت قدرته وكل ما تحتاج اليه هو الجهد البشري من رجال الامة المختصين لترجمتها الى قوانين عملية وتطبيقية لتزداد الثقة، وتقوى العزيمة.

وامام الضمائر المسلمة تجارب عديدة ومحاولات عدة برزت على شكل بحوث واعمال علمية جادة يتبلور بعضها الى نظم وفعاليات نجد ان واجب الامانة العلمية يقتضي التنبيه اليها والاشادة بها وشد ازر من فكر فيها ولايزال يعمل من اجل ترسيخ مفهومها بعد ان اتضحت دلالتها خصوصا عندما احدثت ثغرة في الطريق المسدود وشرخت فوق التبعية الذي يلف معظم نظم الحياة في كثير من المجتمعات المسلمة.

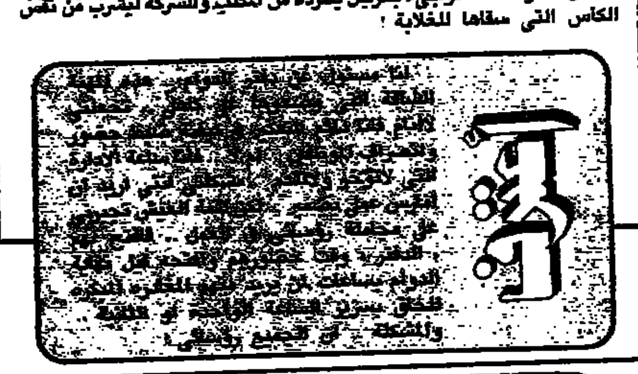
نقول ذلك في الوقت الذي نؤكد فيه ادراكنا بأن التجارب والمحاولات التي تأخذ بالمسلمين الى طريق الحق والهداية والنور ليتقربوا اكثر من تعاليم دينهم وتطبيق شرع الله في حياتهم هي تجارب ومحاولات تحتاج الى ترشيد وتقويم من المختصين الذين يحملون في قلوبهم المؤمنة وافئدتهم العامرة بالخير غيرة دينية ومحبة واخلاصا حتى تثبت مسيرة الحق وتتركز معانيها وتتحقق اهدافها الخيرة.

ان التشجيع والدعم لهذه المحاولات والتجارب هو الزاد والري، بل هو ماء الحياة بالنسبة لها اذا ماحالفها وعانقها كان النمو والازدهار وعمق الجذور ودنو الثمرة وبقاء الشجرة مثلما ان الجحود والانكار لها يقودها الى التعثر والاملاق ثم الافول والزوال، ومن ثم الاسف الذي لايجدي فتيلا.



ابتدائية بتقدير جيد هي مؤهلاته غير ان سنوات الطفرة لم تكن تعترف بالمؤهلات فمنحته وظيفة كاتب في شئون الموظفين. ولما كان متفوقا في « الفهلوة » .. والدس بالموظفين والنميمة تمكن من اقصاء رئيس القسم الذي احتضنه وتعلم على يديه . ليتبوأ منصبه الذي باع من اجله كل القيم والاخلاقيات والمثل . فعمل على حرمان العمال في الشركة من حقوقهم . متصورا انه يقدم الطريق الى منصب المدير العام وقلب صاحب الشركة .

انتظر المكافأة طويلا وعندما لم يجد اجابة .. فتح باب مكتب صاحب الشركة ودخل بكل ثقة حاملا الاوراق التي تبين المبالغ التي وفرها من عرق العمال للشركة لكنه فوجىء بالرجل يطرده من المكتب والشركة ليشرب من نفس الكاس التي سقاها للغلابة !







د . يماني — بترجي

أخبارهم .. أخبارهم

معالي الدكتور محمد عبده يماني يلقي محاضرة صباح اليوم عن « خريجي جامعة الملك عبدالعزيز ومستقبل العمل بالمملكة » ..

المحاضرة تلقى بكلية علوم الارض في العاشرة صباحا .

□□□□

معرض .. ضوئي

معالي مدير جامعة الملك سعود افتتح صباح امس المعرض الشخصي في التصوير الضوئي للطالب محمد بن سلطان الرئيس من كلية العلوم الطبية التطبيقية والذي تنظمه ادارة النشاطات الثقافية والعلمية والفنية بعمادة شئون الطلاب بالجامعة .

واشتمل المعرض على اكثر من اربعين لوحة تحكي عن ماضي مدينة تميز القديمة وهي تعبير عن اصالة التاريخ وتعريف بالمناطق الاثرية في المملكة ومحاولة جادة لاحياء التراث .

□□□□

ابن خميس .. يحاضر

● الاستاذ عبدالله بن محمد بن خميس يحاضر مساء الاربعاء القادم بنادي مكة الثقافي عن شعراء قلب الجزيرة العربية .. وقد وجه الدكتور راشد الراجح رئيس النادي الدعوة الى عدد من رجال الفكر والعلم والادب لتشريف المحاضرة .

□□□□

ابن اللواء .. دكتور

اللواء صالح فاضل مدير شرطة المنطقة الغربية يقطف ثمار الفرحة بالدكتوراه التي عاد بها نجله الثاني « ايمن » من الولايات المتحدة في الاقتصاد .

□□□□

زواج الكابتن

بعد التحليق في طبقات الجو حلق الكابتن طيار عبدالحكيم جميل سمان في سماء الفرح بعقد قرانه ليلة الخميس الماضي على ابنة السيد عبدالرحمن عباس العقبي .. سمان احتفى بالمناسبة في حفل عائلي كبير امتد حتى ساعات متأخرة من الليل .

□□□□

حادث يكسر اجازة مجاهد

احمد مجاهد .. مدير قسم الدعاية والاعلان بالمستشفى السعودي الالماني بجده .. يرقد بأحد مستشفيات القاهرة بعد تعرضه لحادث مروري كبير خلال اجازته التي كان يقضيها هناك .. الاستاذ صبحي بترجي مدير عام المستشفى تبرع بعلاج مجاهد على حسابه الخاص في اكبر مستشفيات القاهرة .

الرأي للجميع

هذه الزاوية لاتخضع لقلم الرقيب الصحفي . من حق القارىء ان يعبر فيها عن رأيه كصاحب حق يعترض .. يناقش يشاغب .. يسخر في الحدود الموضوعية فقط !

اكشفوا اوراق لصوص الفن !

● ارجو من الاسبوعية تسليط المزيد من الضوء على عمليات السرقات الفنية التشكيلية في الاسبوعية لان هذه الظاهرة لم تعد قاصرة على الفنانين والفنانات المبتدئات اللاتي نشرتم لوحة لواحدة منهم سرقتها من اعلان التبغ .. بل اجدها واضحة في لوحات « الكبار » الذين صغروا في نظري وادخلوا الشك في نفسي حتى بت اتردد كثيرا في زيارة المعارض التشكيلية بعد ان بدأت بالاهتمام بها قبل ان اتابع السرقات المنشورة في الصحافة .

واعتقد ان ملاحقة اللصوص وكشفهم امام القراء سيجعلهم يترددون كثيرا قبل الاقدام على عملية السطو .. وقد سرني ان تنير الاسبوعية الجهة المشرقة على معرض الفضاء التشكيلي الذي اقيم بالرياض باستبعادها للوحة المسروقة من اعلان التبغ .. خاصة وان هذا المعرض كان محط انظار العالم وكم كان مؤسفا لو ظهرت هذه اللوحة بالمعرض وكشفت السرقة في الخارج .. اعتقد انها كانت ستسيء لسمعة بلادنا ولسمعة الفن التشكيلي فيها ..

حسن المحضار

تلتهم ريالاتنا .. فقط !

اطالع جريدتنا المفضله عكاظ الاسبوعية واعجبني وزملائي الطرح الجاد والمميز للقضايا التي تهم الطالب .. ولاحظنا اننا محظوظون جدا بوجود صحفيين يهتمون بأمورنا .. ولانني اريد ان اساهم ولو بقدر صغير في هذه الزاوية المحببة « الراي للجميع » اولا ادعو الاصدقاء في العدد الاسبوعي الى زيارة مسكن الطلاب في الجامعة وتحديدا في اماكن تواجد هاتف العمله الذي لايعمل الا مع مواسم المطر .. مما يعيقنا عن الاتصال بأهلنا واقاربنا لاسيما ونحن من مدن متباعدة .. فلي رأي اتمنى ان تتبناه وزارة البرق والبريد والهاتف .. وهو وضع مهندس مخصص لاصلاح اعطال هذه الهواتف التي تلتهم ريالاتنا .. ولاتسمعنا اصوات اقربائنا .. فلو تم ذلك واعتقد انه ليس بالشيء الصعب .. سنكون اكثر طمأنينة وتفوقا واكثر نتاجا .. لان الحالة النفسية للطالب هي في المرحلة الاولى لاستمرار نجاحه .

ابراهيم سالم الاحمدي
جامعة الملك عبدالعزيز
كلية الهندسة

هناك سر .. اريد معرفته

لا اخفيكم سرأ انني اعتقدت بأن ترويستكم في هذه الزاوية ماهي إلا شعار لاستقطاب القراء لكنكم نجحتم في الاختبار ! فقد بعثت برسالة صديق يشكو من مكاتب الاستقدام الذي تناولتموه في « قضية للتحقيق » وفوجئت بنشر الرسالة كاملة عدا بعض التعديلات « الاملائية » .

ولثقتي ايضا بأن ما سأطرحه سيأخذ طريقه للنشر اطلقت قلمي ليسجل سطورا صريحة اعتقد ان قطاعا كبيرا من قراء « عكاظ الاسبوعية » يشاركونني فيها الرأي .. فقد لاحظت ان الحرارة التي اعتدناها في موضوعات الاسبوعية خفت كثيرا في الاعداد الاخيرة خاصة في قضية العدد التي تناولتم فيها من خلالها موضوعات هامة خاصة القضايا الاجتماعية وانكر منها « انتقام الابناء من الاباء .. بالقتل » وغيرها .

لا اريد ان اتهمكم بالتقصير او الكسل لانني اعرف ان عكاظ تتجدد في كل صباح وانكم عاهدتم انفسكم امام القراء بأن لاتتسرب النمطية الى صفحاتكم .. من هنا وباسم القراء اطالبكم بـ « الاشتعال » وتصويب قضاياكم نحو قضايا المجتمع الاهم والاكثر الحاحا مثل (........) وأرجو ان لايؤخذ كلامي بأخذا يفوق حدود القصد .. فانا اطالبكم فقط بالافضل والا لاكتفيت بالقول بأن عكاظ اليومية والاسبوعية تقف في المقدمة بين زميلاتها من الصحف المحلية ولانها جريدة مزروعة في القلب اردت مخاطبتها من القلب .

حسين الوقداني
« الطائف »

الاستغناء هو الحل !

● قرأت في « عكاظ الاسبوعية » تحقيقا عن مكاتب الاستقدام وما ينجم عنها من تأخير لطلبات المواطنين وتلاعب .. الخ واقترح لحل تلك المشكلة وهي وجهة نظر ابديها فقط ـ ان تتاح الفرصة لمن يريد استقدام عمالة لمنزله سواء خادمة او سائق او غير ذلك للسفر .. ليختار بنفسه تلك العماله . بما يلائم ظروفه ووضعه الاجتماعي .. لان هذا يتيح له امكانية للاختيار السليم .

وان لم يستطع السفر .. فعليه ان يحل تلك المشكلة بالاستغناء عن استقدام خادمة او سائق او غيرهما .. وان يعتمد على نفسه وعلى ام العيال في ادارة شئون منزلهما بالكيفية التي يريانها .. فليس من اللائق ابدا ان ترسل الامهات اطفالهن الى المدرسة وهم في غاية الفوضى والقذارة .. وعند سؤالهم عمن يقوم بالاهتمام بهم ؟ تكون الاجابة اكثر استفزازية وهي : انها الخادمة !!!!

وهنا اطرح سؤالا بسيطا هو : اين دور الام من هذه المسئولية الاجتماعية والتربوية الهامة ؟ سؤال ارجو ان يتردد في اذهاننا قبل اللجوء الى مكتب الاستقدام .

محمد عبدالعزيز الشهري
« بحرة المجاهدين »





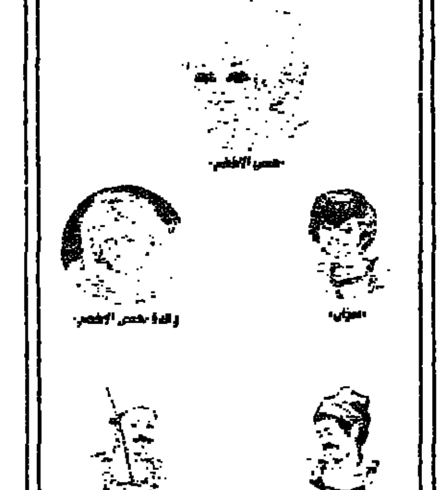
الأطفال يناقشون قصة "قرية النور"؟

الأسماء عربية والصور للخواجات!

● في يوم الثلاثاء الماضي ناقش الاطفال : خالد قاسم، تيمور شكر الله، ورامي جعفر، واحمد الحربي، بندر احمد يوسف، جمل التزن قصة « قرية النور » للكاتبة رجاء عالم.. وذلك في ندوة قام بتنظيمها الاشراف الاجتماعي بمدرسة صهيب الرومي الابتدائية.. وقد اشتملت الندوة على « تلخيص » للقصة التي تتألف من ثلاثة فصول ثم اختيار اجمل العبارات.. ثم كتابة الاهداف التي خرج بها كل تلميذ من اولئك الاطفال الستة من القصة..

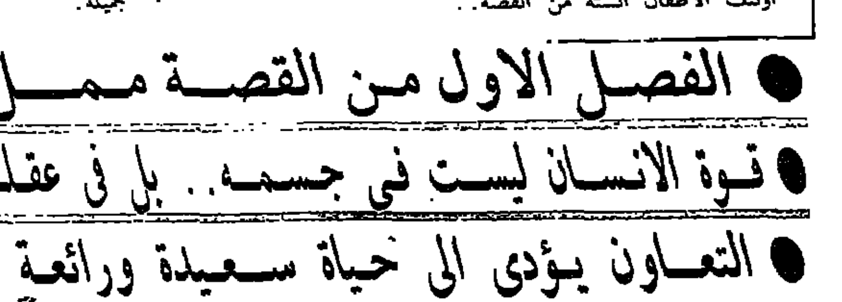
وقد استغرقت الندوة ساعة الا ربعا تقريبا.. وفي نهاية الندوة فتح مدير الندوة باب المناقشة والحوار.. وقد سأل التلاميذ اسئلة كثيرة.. وعلق الاستاذ جمعة ابو مطر واشاد بالتلاميذ واشاد بالقصة التي تحمل اهدافا نبيلة واشاد بالندوة والحوار وقد امتدح الاستاذ محمود مرحوم التلاميذ على مناقشتهم الجيدة للقصة.. وتمنى ان تعقد ندوات على غرار هذه الندوة.. وقرأ الاستاذ فوزي طايل في نهاية الندوة قصيدة جيدة.

خالد قاسم



ابطال القصة

صورة غلاف القصة



● الفصل الاول من القصة ممل
● قوة الانسان ليست في جسمه.. بل في عقله
● التعاون يؤدي الى حياة سعيدة ورائعة!

من اعمال الندوة

● لان كل تلميذ من التلاميذ الستة قدم تلخيصا.. فاننا نكتفي بنشر تلخيص التلميذ احمد الحربي..

● قال احمد :

في ذات يوم كان هناك طفل اسمه حسن الاخضر. هذا الطفل ليس خيالا، وليس له قصة في قرية النور، بل هو لمحة يختبيء فينا. وفي يوم من الايام طار عصفور ذهبي من الحجرة فزعا، ارتفع في سماء الوادي، وعاد حسن الاخضر على باب الحجرة يرقبه، دار العصفور الذهبي دورة اخرى، فارتطم بجدار الحجرة، واخذ حسن الاخضر هذا الذهبي، وذهب به الى البيت فرأته امه فقالت له. ماهذا؟

فقال لها حسن انه عصفور ذهبي وقالت له: من اين عثرت عليه. قال: وانا راجع مع صديقي « ميزان » سقط من عشه.

فرعاه رعاية جيدة وبعد ذلك حمل حسن « الذهبي » ورفعه عاليا في الهواء قائلا انظر هناك عشك وهذه حجرتنا انا وامي.. وقال له. الآن نحن جيران بعد ايام بدأ حسن الاخضر يفكر في زراعة الازهار في المدرسة، فزرعها وكان حسن يحب الصغار. وكان الصغار يحبونه كثيرا

العبارات الجميلة

وقد اختار التلاميذ من القصة العبارات الجميلة التالية :

● الضمير ـ يابني ـ هنا في قلبك يكبر كل يوم كالشجرة.

● حين نخطيء تمرض الشجرة، وتموت الراحة في قلوبنا،

● لريش العصافير لمعة ذهبية تنطفيء اذا امسكتها

ـ هذان الصقران يتعاونان في بناء عشهما..

● اهداف القصة:

قال التلاميذ الستة ان قصة « قرية النور » تهدف الى التالي

● ان من احب الناس احبوه..

● ان العصافير لا تعيش على المصابيح وانما تعيش في ضوء الشمس

● ان من يضحي بنفسه من اجل بلده يكون مقدرا في المجتمع حتى وهو ميت

● ان قوة الانسان ليست في جسمه فقط.. بل في عقله وتفكيره.

● ان الحب والتآلف والمودة والتعاون من اهم العناصر التي تؤدي الى حياة سعيدة وجميلة ورائعة.

● سلبيات القصة:

اشار التلاميذ الى ان الفصل الاول من القصة ممل وانه فوق مستوى الاطفال الصغار. وان رسوم القصة التي رسمها « سمير ثابت » تختلف عن اسماء ابطال القصة. فابطال القصة اسماؤهم عربية.. بينما الرسوم لاشخاص « خواجات » !!



رامي جعفر — احمد الحربي

موهبة حسن وخالد: نطلق "النكتة".. ونرسمها!

● حسن وخالد طفلان يدرسان بالمرحلة الابتدائية بمدرسة الخوارزمي ، وهما مشتركان في جماعة الصحافة بالمدرسة. يرسمان كل يوم لوحة « كاريكاتورية » لجريدة المدرسة.

وقد ظهرت في رسوماتهما براعة فنانين موهوبين قادمين. فالخطوط لديهما دقيقة وثابتة.. الا ان الفكرة ناضجة اذا قيست بسنهما الصغير.. وحسن وخالد هما اخوان يتبادلان الآراء بينهما في فكرة الرسمة.. وقبل ان ينفذاها يصطنعان النكتة وبعد ذلك يبدأ كل منهما في رسمها حسب هواه.

● **حسن.. متى بدأت رسم الكاريكاتير..**

ـ منذ وقت قريب .. ولكنني كنت امارس الرسم « العادي » من الصف الاول الابتدائي

● **هل تتابع الصفحات التي تتم بهذا الاسم ؟**

ـ لا اتابع فانا لا اقرأ جرائد

● **كيف تكون الفكرة لديك ؟**

ـ عندما اسمع نكتة احاول ان اطبقها في رسمتي.

● **والآن كيف تمارس هذه الهواية ؟**

ـ من خلال جريدة المدرسة..

● ويقول خالد اخو حسن ـ انه يمارس هذه الهواية مع اخيه وشعر انه يجيدها مثله فبدأ بتقليده الا انهما الآن يشتركان في صياغة الفكرة بعد ذلك يقوم كل واحد برسمها على حدة ويقول خالد ايضا.



حسن ناجي — خالد ناجي

بدأت هذه الهواية بعد ان رأيت اخي حسن يمارسها وكذلك اعجاب الناس بمن يرسم لذلك احببت هذه الهواية.







بريشة: حسن ناجي..



● بدون تعليق ! بريشة : خالد ناجي

اخبار الطفل



سحر زهير — فهد هيثم — محمد هيثم — احمد هيثم

طيارون

● محمد، واحمد، وفهد هيثم عبدالجبار يتمنى كل واحد منهم ان يصبح طيارا حربيا !

●●●

حفلة صغيرة

● ندى حسن العمودي اقامت حفلة صغيرة ودعت فيها صديقاتها .. ندى بلغ عمرها سنة وثلاثة اشهر.

●●●

عام كامل

● سحر زهير العوضي.. مسرورة جدا.. لان عمرها اصبح عاما كاملا.



ندى حسن

كلام مضغوط

طفولتكم

● الطفولة هي اجمل مرحلة من مراحل العمر. كل الكتاب الجيدون كتبوا عن طفولتهم . بكل مافيها من حزن وعذاب وفرح وسعادة ومواقف وجاءت كتاباتهم عن هذه المرحلة صادقة.. ورائعة. ومعبرة . ايضا

● كلكم يعيش مرحلة الطفولة وقد عاش جزءا كبيرا منها فلماذا لا تكتبون عن هذه المرحلة من اعماركم المديدة ان شاء الله.

● الصفحة بانتظار ماتجود به اقلامكم. فاكتبوا عن طفولتكم بكل مافيها من سعادة، وفرح. وعذاب وحزن.

مارأيكم .. هل سترسلون لنا ؟ نحن ننتظر.

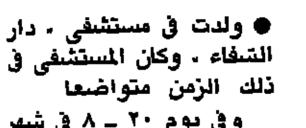
عمو ـ عبدالمحسن

قصيدة للأطفال

حلم

رأيتُ حلماً جميلاً
رأيتُ أحلى الصور
بأنّ ضيفي القمرْ
ينامُ عندي طويلاً
وأنْ يبقى يسيرْ
كموجة في نهرْ..
وإنّ قلبي يطيرْ
كالطير فوق الشجرْ
وإنني كالمطرْ..
أحملُ أحلى الثمرْ
خيرِ كل البشرْ

شعر : فاضل العبوشي ● مهداة من الطفلين احمد ومحمد عبدالملك



وكانت حياتي متواضعة

● ولدت في مستشفى « دار الشفاء » وكان المستشفى في ذلك الزمن متواضعا

وفي يوم ٢٠ ـ ٨ في شهر شعبان وفي مدينة جدة ولدت انا.. وكانت حياتي متواضعة. وكنت احب الحيوانات. ومن هذه الحيوانات الكلب لانه مخلص وامين.

كانت امي توبخني عندما العب بالتراب، وكان لي اصدقاء كثيرون ومنهم مخلصون، وكنا نتشاجر ثم بعد فترة نتصالح. وكنت احب ركوب السيارة. وفعلا كانت لدي سيارة، ولكن ليست حقيقية، انها لعبة مفضلة، كنت احلم وانا صغير ان اصبح رجلا جادا

حجي ابراهيم ـ ١٢ سنة

حجي

صورة زنكوغرافية لمقال حجي

حجي ابراهيم

● يوميات جدة « قرقورة ».. — الحلقة الثانية.. — قصة ورسم: ماما « نورة الشمسان ».

والى الحلقة القادمة



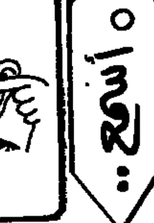
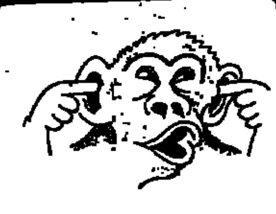


السنة الثلاثون ● العدد ٨٥٣٠ ـ الاثنين ٢٢ ربيع الاخر ١٤١٠ هـ ـ (٢٩ العقرب دالو ١٣٦٨ هـ.ش) الموافق ٢٠ نوفمبر ١٩٨٩ م ●



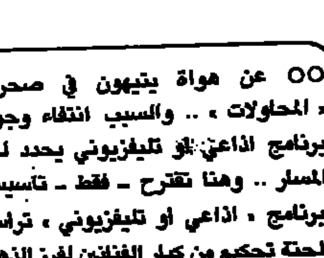
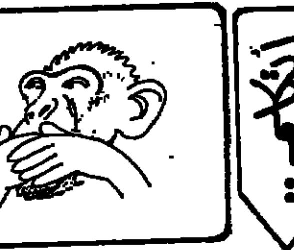


● ان يبحث التليفزيون عن اشارة موسيقية « محلية » لنشرة الاخبار .. بتكليف احد الملحنين الوطنيين الاكفاء ليضع تلك المقدمة الموسيقية ولان التجربة خير برهان .. فقد اقدم تليفزيون مصر على وضع المقدمة الموسيقية لنشرة الاخبار باصابع الموسيقار محمد عبدالوهاب . فهل نقوم بالمحاولة ..



○○ عن هواة يتيهون في صحراء « المحاولات » .. والسبب انتفاء وجود برنامج اذاعي او تليفزيوني يحدد لهم المسار .. وهنا نقترح ـ فقط ـ تاسيس برنامج « اذاعي او تليفزيوني » ترأسه لجنة تحكيم من كبار الفنانين لفرز الذهب من الصدا .. ما رايكم !


○○ عن مقولة فيروز التي انهت بها مؤتمرها الصحفي في الكويت .. المقولة : « الفنان بحاجة لحب الصحافة » .. لان هذه العبارة تختصر الكثير من « اللغط » وتؤسس علاقة نزيهة بين الصحفي والفنان.

أحمد عدوية يروى للاسبوعية تفاصيل حادثة الفندق :

سأرد على المشككين في رجولتي

.. بانجاب محمود !

خايف لـ .. بكرة يجينا !!

سمير مرتضى ـ جدة

انكروا عليه ماحققه من نجاح .

في زمن كان فيه الكبار .. كان فيه الطرب.. كان فيه المغني الذي يشبع الروح .. كوكب الشرق .. عبدالحليم .. فريد .. واستطاع الشاب البسيط .. الاسمر ان يشق طريقه .. ليوجد لنفسه مساحة .. وجمهورا عريضا في ميدان الفن .. في مصر .. وفي العالم العربي .. وفي شعبية .. وبساطة ابن البلد المصري استطاع احمد عدوية ان يجسد مشاعر ابن الشارع .. ان يصور همومه .. يرسم احلامه .. ويصور واقعه بكل ما فيه .. وحينما سقط .. كثرت السكاكين .. قيل عنه الكثير .. اشيع عنه اكثر .. قالوا ان الرجل لن ينجب .. انهوا رجولته بجرة قلم .. لكنه .

اجاب في هدوء تصبغه ضحكة و الثقة « قريبا سنخلف محمود » .

في فندق الحمراء نوفا بارك بجدة .. استقبلنا احمد عدويه بوجه طلق وهو يردد هذا المقطع من اغنية من غير ليه « خايف لـ .. بكرة يجينا .. ياخد منا ليالينا » .. قلت له .. هذا مقطع حزين . لايتفق وضحكتك التي تستقبلنا بها .. فقال « الضحكة للحبايب .. والعذاب من جوا » .. احسست لحظتها بانني ازاء شخصية ممتعة .. نكية .. لماحة .. قلت .. « عكاظ الاسبوعية » تريد ان تحاورك .. فلم يجب .. بل راح يردد نفس المقطع « خايف لـ .. بكرة يجينا .. ياخد منا ليالينا » .. ادركت على الفور بان بين احمد وبين هذا المقطع رمزا ما .. فجعلت سؤالي عن ذلك الرمز .. لو تلك العلاقة هي المدخل للحوار فسالته :

● مقطع من أغنية عبدالوهاب .. كان اول اشارة للحادث

● لاتفسير عندي للحادث .. ولا أعرف المجرم الذي ارتكبه

● الصحافة المصرية والسعودية ساندتني .. والتزمت بالموضوعية

● لماذا خايف « لـ .. بكرة يجيك » ؟

ـ وتطايرت من عينيه نظرات حزينة .. استقرت اخيرا على وجه زوجته قال :

كنت اردد هذا المقطع قبل خروجي من البيت ليلة الحادثة المشئومة .. كأني كنت على موعد مع القدر ..

● ابتسمت لكسر الحزن .. وانا اساله .. هل يدفع هذا الحادث احمد عدوية لاعتزال الفن ؟

ـ لا .. الفن حب .. الفن معاناة وانفعال وعذاب ايضا .. وهذا الحادث واحد من نقاط العذاب الذي تشعل عدوية اكثر .. ربما لا استطيع في الوقت الحاضر الغناء لساعات طويلة حسب توصية طبيبي الخاص .. لكن حبي للفن .. لجمهوري .. لن يتوقف ان شاء الله .

● لابد اذا ان تثبت لنا ذلك .. باشياء جديدة ؟

ـ قال وهو يضمن حديثه باشارة تأكيد براسه : ايوا .. من شهر تقريبا وانا اعمل بروفات لاغنيات جديدة .. منها اغنية من الحان الاستاذ بليغ حمدي اسمها « القمر مسافر » واخرى اسمها « الكارتا » تلحين طارق عاطف .. وأخرى من تلحين عصام جاد وهي « حارمنا من انسك ليه » .

● طب حارمنا من انسك ليه يا احمد ؟

ـ ضحك بعمق .. وشاركناه تلك الضحكة التي سجلت معنويات مرتفعة جدا .. واستعدادا كبيرا لعودة عدوية الذي تملأ اغانيه حركة وانسا .. فاهتبلناها فرصة وسألناه .

● ماهو وضعك الصحي في الوقت الحاضر ؟

ـ في هذه اللحظة التقطت زوجته السيدة ونيسة عاطف طرف الحديث وقالت :

ـ لاشيء يدعو للقلق اطلاقا .. واستجابة المخ جيدة . بدرجة ٩٠٪ .. ولكن الاصوات الصاخبة تزعجه بعض الشيء .



تحرمنا من انسك ليه ؟!

● لو كنت ممنوعا
من السفر
لما رأيتموني

● لكن اشاعات كثيرة تقول غير هذا .. ما رايك سيدة ونيسة ؟

ـ لاتهتم بالاشاعات .. لان من يكرهون نجاح الآخرين هم مصدر تلك الاشاعات .

● اذا فقد سمعتم باشاعة عدم قدرة احمد على الانجاب ؟

تدخل احمد في هذه اللحظة قائلا :

ـ سأرد على هذه الاشاعة بـ « محمود »

● مين محمود ؟

ـ عندي ولد اسمه « محمد » وبنت اسمها « وردة » أما « محمود » فهو الثالث .. وفي الطريق ان شاء الله .

● بعد لحظات صمت .. سألناه .. كيف وجدت اصدقاءك الفنانين بعد الحادث ؟

ـ الكل يسأل عني.. وقبل سفري لباريس زارني الفنان الصديق محمد عبده .. وكذلك الفنان الكبير طلال مداح .. بالاضافة لزملائي الفنانين في مصر .

● نتمنى لو نعرف الدوافع .. والاهداف من وراء الحادث الذي تعرضت له استاذ احمد ؟

ـ والله لا ادري .. هل المقصود اذيتي .. ام قتلي .. ام انها عملية « هزار » تجاوز الحد المعقول ؟ وانا لا اعرف هذا الشخص الذي قيل انه كان وراء الحادث .. لم اسمع باسمه من قبل .. ولا علاقة لي به على الاطلاق .. لكن .. ربنا موجود .

● كيف كان برنامجك قبل وقوع الحادث ؟

ـ بعد ان انتهيت من وصلتي الغنائية في الفندق .. فوجئت بسيدة عربية تطلب مني الصعود معها إلى شخص عربي زعمت انه يريد عقد اتفاق معي على حفلة غنائية خاصة .. فوافقت وطلبت من سكرتيري الخاص مرافقتي لكن السيدة



الصحافة المصرية والسعودية .. وبس

● ملف القضية مايزال مفتوحا حتى تظهر الحقيقة

● سأعود للغناء .. بالحان بليغ حمدي

اعترضت .. وقالت لي « لوحدك لو سمحت » بحجة ان الشخص الذي يريد مقابلتي لايحب الدوشة والازدحام في غرفته . وبالفعل .. صعدت معها لوحدي .. وقابلت الرجل .. واحب ان يضيفني وقدم لي كوب العصير الذي لم اشعر بعده بالدنيا .

● ولكن هل صحيح ان ملف القضية وضع على الرف ؟

ـ لا .. فالدعوى ضد هذا الشخص ما تزال قائمة .. ولازال القضاء ينظر فيها .. اما القضية التي انتهت فعلا فهي قضية تعاطي المخدرات .. لانني انسان مغدور .. ولا انسى ان اذكر بالعرفان والشكر وقفة الصحفيين في مصر معي في ازمتي ومطالبتهم باعادة فتح ملف التحقيق .

● وماذا عن اشاعة منعك من السفر ؟

ـ اشاعة .. بدليل أني في السعودية لاداء العمرة .

● كيف ترى موقف الصحافة المصرية والعربية بشكل عام من قضيتك ؟

ـ الصحافة المصرية وقفت معي .. ساندتني .. رفعت معنوياتي ولا استطيع ان اوفيها حقها من الشكر .. كذلك الصحافة السعودية التي تابعت القضية في نزاهة وموضوعية وحيادية .. لكن عتبي على بعض المجلات « اللبنانية » والصحف العربية التي اذتني كثيرا .. وشطحت في الخيال بدون احساس بالمسئولية .

● وتلتقط السيدة ونيسة خيط الحديث مرة اخرى وتضيف :

ـ لان احمد عدويه فنان كبير .. وله اسمه وجمهوره في كل العالم العربي .. فقد وجدت بعض الصحافة في مصيبته فرصة للاثارة .. لاجل التجارة .. وليس بحثا عن الحقيقة وانصاف احمد كما فعلت الصحافة الملتزمة .

● لماذا لاتفسر الحادثة على انها محاولة قتل ؟

احمد : انا لم اعاد احدا

زوجته : العلم عند الله .

● هناك عدد من الكتب ظهرت مع الحادثة .. ماهو تعليقك عليها ؟

ـ لا اهمية لها على الاطلاق .. وكأنها والله لم تكتب ولم تظهر .. فليس منها ماوصل الي حقيقة اعماق احمد عدوية .. والهدف واضح .. انها الاثارة .. والتجارة .. والاستهزاء بالانسان المتابع الباحث عن الحقيقة .. ولن يستطيع احد تفسير الحادثة . الا الله .... حتى انا لا استطيع .. لانني لا اعرف الاسباب .. ولا الاهداف .. وكل تلك الكتب ليست سوى مجموعات من المقالات الصحفية القائمة على التكهنات والظنون جمعت في كتب .




الصحة عال .. ومحمود في الطريق



قل على اربعطعش

قرار

نجوم .. ونجوم عنكبوتية !!

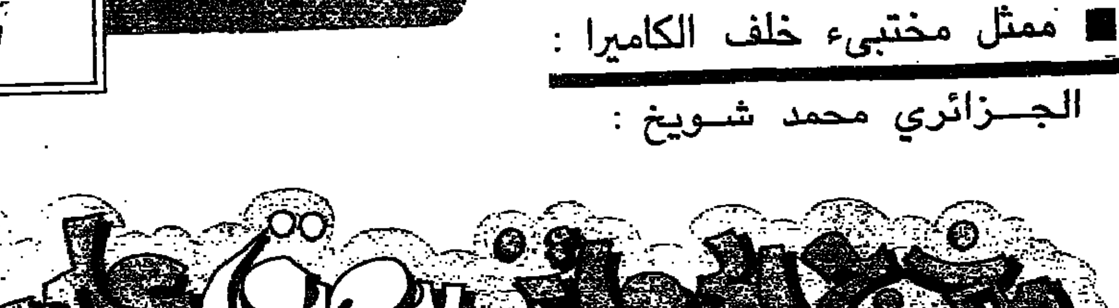
اعرف تماماً انك فوق كل هذه التفاهات التي تحاول استفزازك من هنا وهناك .. واعرف ايضاً انك اصبحت تدمن السير على الشوك بثقة ونجاح واقتدار فلم تعد هذه الكلمات المدببة تقوى على النفاذ الى قدميك وهي تواصل رسم خطواتها بثقة وشموخ لتجتاح الكثير من حواجز وجسور الوهم .. وتكشف النقاب عن حقيقة « النجوم العنكبوتية » ومن الطبيعي ان يؤدي مثل هذا الى اثارة حفائظ اللاهثين وراء « السراب الفني » فتاتي المحصلة فقاعات كلامية واهية وباهتة وبالتالي يصبح نصيب هذا « الاسلاب الكلامي » الزوال والاندثار لانه عديم الروح والرائحة والمذاق فيمتزج مع فتات الأرض ومساميرها واشواكها .. وانت لايطيب لك ان تحصد النجاحات الا من خلال اوعر الطرق واصعبها واشقها ذلك لانك تتلذذ بمرارة النجاح وعذاباته فتحيل ذلك الى رحيق عذب المذاق في عيون واذان وقلوب المصفقين لفنك وتفانيك .. وهذه هي طبيعة الحياة والبشر حين يواجه العمالقة منهم و « المبدعون » و « الناجحون » بظواهر القسوة والحروب النفسية والأحباطات التي يزداد استعارها في نفوس مريضة كلما اشتعل فتيل النجاح من امثالك .. وللأسف ان مثل هذه النفوس لاتصحح احكامها وتعي الحقيقة الا بعد افول نجم من النجوم التي انت واحد منها بجدارة وليتنا نتخلى عن هذه الظاهرة التي اضحت تتصدر « عيوبنا » وليتك تواصل مشروع ترفعك عن الجدل واصرارك على العطاء والعمل وغدا تشرق شمس الحقيقة .

عابد ملقم

السنة الثلاثون ● العدد ٨٥٣٠ ـ الاثنين ٢٢ ربيع الآخر ١٤١٠ هـ ـ (٢٩ العقرب ١٣٦٨ هـ ش) الموافق ٢٠ نوفمبر ١٩٨٩ م ●



يوسف شريف رزق الله

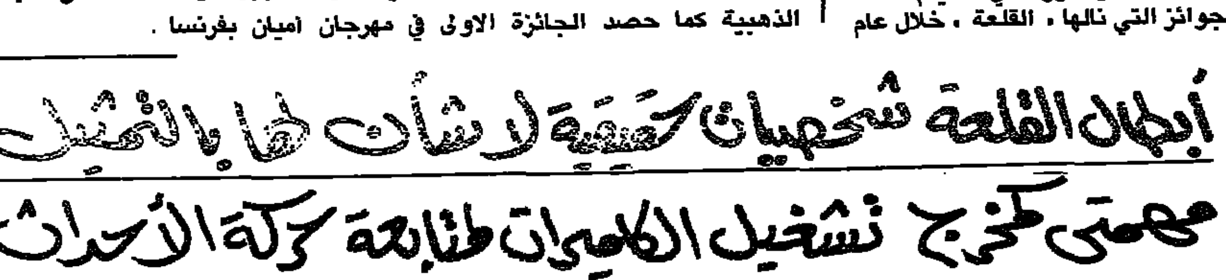


■ ممثل مختبىء خلف الكاميرا :

الجزائري محمد شويخ :

منح الجوائز يبصق على قرية القلعة!

في نهاية شهر اكتوبر الماضي سجل الفيلم الجزائري « القلعة » انتصارا جديدا حيث فاز بثلاث جوائز سينمائية جديدة في مهرجان دمشق السينمائي السادس .. نال « القلعة » للمخرج محمد شويخ جائزة السيف الفضي وكذلك جائزة احسن تصوير كما حصلت فاطمة بلحاج على جائزة احسن ممثلة عن دورها في الفيلم .
وتضاف هذه الجوائز الثلاث الى مجموع الجوائز التي نالها « القلعة » خلال عام ١٩٨٨م ... كانت البداية في مهرجان عنابة بالجزائر في شهر يونيو حيث منح الجائزة الذهبية ، ثم في مهرجان فالنسيا باسبانيا في بداية اكتوبر حيث نال الجائزة الفضية . فمهرجان باستيا بكورسيكا في نهاية اكتوبر حيث حصل على الجائزة الذهبية كما حصد الجائزة الاولى في مهرجان اميان بفرنسا .



أبطال القلعة شخصيات حقيقية لا شأن لها بالتمثيل

مهمتي كمخرج تشغيل الكاميرات لمتابعة حركة الأحداث!

وتدور أحداث القصة خلال فترة وجيزة من حياة احدى القرى الجزائرية الصغيرة .. الشخصية الرئيسية هي « قدور » الشاب الأشبه بعبيط القرية الذي تبناه أحد التجار والذي يمارس اعمالا متعددة في خدمة الاهالي .. ولكن هذا الشاب لايحلم الا بالزواج .. انه حلم بسيط ولكنه غير قادر على تحقيقه لانه لايمتلك ما يوفر له هذا الزواج .. وهو يحب في صمت زوجة اسكافي القرية .. وحينما يكتشف رجال القرية الأمر فانهم يقررون معاقبته .. ويكتشف قدور انه تم اختيار زوجة له ويجري اعداد مراسم الزواج وحينما ينفرد الشاب بعروسه يكتشف انها ليست سوى « مانيكان » من الخشب .

ان هذا الفيلم الصرخة ضد التقاليد البالية يتمتع بالاضافة الى ذلك بحس جمالي مرتفع ينم عن الحساسية المتوفرة لدى المخرج محمد شويخ مما يجعل من « القلعة » احد افضل الافلام في تاريخ السينماء الجزائرية .

تحية .. للمجهولين !

و« القلعة » هو ثاني افلام المخرج محمد شويخ للسينما .. وكان قد اخرج من قبل فيلما بعنوان « الانفصال » وجه فيه التحية إلى بعض الاشخاص المجهولين الذين اعدوا ثورة التحرير الجزائرية ثم اختفوا ..

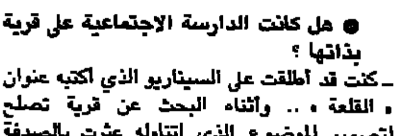
وقبل أن يعرف محمد شويخ كمخرج ناجح فانه حقق النجاح ايضا كممثل .. كانت بدايته في المسرح الجزائري ومنه انتقل الى السينما ... لفت الانتظار اليه كممثل للدور الرئيسي في فيلم « رياح الاوراس » ، أول أعمال المخرج محمد الاخضر حامينا (٦٧) ، وبعد ذلك مارس شويخ التمثيل في عدد من الافلام الجزائرية كما قام ببطولة فيلم فرنسي هو « اليز أو الحياة الحقيقية » جسد فيه شخصية شاب جزائري يرتبط بقصة حب في باريس مع فتاة فرنسية ويواجه عنصرية المجتمع .

وقبل أن يخرج شويخ فيلميه السينمائيين كان قد جرب نفسه في الاخراج من خلال بعض الافلام التسجيلية وعملين روائيين تليفزيونيين .. اولهما « المصب » ، وهو من جزئين ، تناول فيه قصة عدد من الصيادين ومشاكلهم مع اقطاعي جزائري من ناحية ومستعمر فرنسي ثري من ناحية أخرى ، وثانيهما « الضائعون » عن شخص يعود إلى الجزائر للعمل بها بعد الاستقلال والمتاعب التي يواجهها .

« عكاظ » الاسبوعية التقت المخرج محمد شويخ ودار الحديث التالي حول فيلمه « القلعة » .

● كيف جاءتك فكرة الفيلم ؟

ـ انطلقت مما رواه لي صديق عن حادث وقع في احدى القرى وهو عبارة عن مقلب ضحيته شاب كان يريد الزواج .. والمقلب كان من صنع بعض العاملين في التجارة من سكان القرية .. وكان هذا المقلب سخيفا من وجهة نظري ولم أتصور ابدا امكانية وقوعه في عام ١٩٨٨م .. وانطلقت ايضا من قرية صغيرة وتصورت ان العلاقات بين سكانها يسودها النفاق .. وقمت بدراسة اجتماعية على الواقع بالاضافة الى خبرتي بالحياة في القرى وما سمعته عنها لمحاولة تحليل دوافع التصرفات في هذه الحالة .



مصادفة .. غير عادية !

● هل كانت الدارسة الاجتماعية على قرية بذاتها ؟

ـ كنت قد أطلقت على السيناريو الذي اكتبه عنوان « القلعة » .. وأثناء البحث عن قرية تصلح لتصوير الموضوع الذي اتناوله عثرت بالصدفة على قرية اسمها بالفعل « القلعة » .. وحينما رويت لسكانها موضوع فيلمي قالوا لي انه من المستحيل ان اكون قد تخيلت هذا الموضوع لانه حدث بالفعل في قريتهم ولابد ان أحدا من السكان قد حكاه لي ، فاجبتهم بانني لم اكن أعرف هذه القرية .. وخشيت جدا ان يتصور الناس انني اروى قصتهم ولذا قمت بتغيير عنوان الفيلم اثناء التصوير وأصبح « من الفجر الى الغروب » ، وبعد انتهاء التصوير عدت الى العنوان الاصلي وهو « القلعة » . وقد حدث ايضا موقف طريف اثناء التصوير .. ففي أحد المشاهد يرحل شاعر من سكان « القلعة » ويبصق عليها قبل الرحيل .. وتصور السكان الذين شاهدوا تصوير المشهد ان الممثل يبصق على قريتهم .. وثار اولئك السكان واضطررت الى ان اقرأ لهم المشهد كله واستغرقت عملية اقناعهم بحقيقة الموقف أكثر من ثلاث ساعات ولكن الخبر انتشر بعد تلك بين سكان القرية وجاءني العمدة وعدد من أهالي « القلعة » في اليوم التالي .. واحتجت الى يومين لاقناعهم بانني لم اكن اعرف قريتهم عندما كتبت السيناريو وبالتالي فان هذه القرية ليست مقصودة في حد ذاتها وانه كان يمكن ان يتم التصوير في قرية اخرى ، وكانت شخصية الشاعر ستبصق ايضا على هذه القرية .

● كم عدد القرى الجزائرية الشبيهة بالقرية التي تقدمها في فيلمك « القلعة » ؟

ـ باستثناء المدن فان الجزائر مكونة من قرى تشبه تلك التي رأيتها في الفيلم .. ولاتقع هذه القرى في اقاصي الجزائر .. فالقرية التي صورت فيها فيلمي تبعد مسافة عشرين كيلو متر فقط من العاصمة وثمانين كيلو متر من مدينة وهران .. وهذه القرية وغيرها حافظت على تقاليد تعود إلى العصور الوسطى ويعيش أفرادها متقوقعين على انفسهم .. ولكن أهم ما أدينه في فيلمي هو النفاق الاجتماعي .

ممثلون .. من الواقع !

● كيف اخترت الممثل الرئيسي خالد بركان ؟

ـ كما تعلم فقد بدأت العمل الفني من خلال التمثيل المسرحي ، وانا اعرف بالتالي جميع الممثلين الجزائريين سواء من جيلي أو من الجيل التالي .. ولكني لم أكن قد وجدت بين هؤلاء الممثلين من يناسب شخصية « قدور » .. وذات يوم وأنا أشاهد التليفزيون رأيت المطرب خالد بركان ينشد احدى اغنياته .. ولفت شكله نظري .. ثم دون ان يعلم ظللت اراقبه في الاماكن التي يتردد عليها .. كان الهدف من ذلك التأكد من أنه يناسب الدور مبدئيا .. ثم اتصلت به والتقينا وشرحت له الموضوع وقرأ السيناريو فوافق على الدور .. وهناك شخصية اخرى هامة يؤديها ايضا ممثل غير محترف وهي شخصية « صديق » والد البطل بالتبني .. ويجسد الدور مطرب شهير للاغاني الشعبية هو جيلالي عين تدلس .. وهكذا اخترت ممثلين غير محترفين للدورين الرئيسيين .

● ولكن هناك ايضا في الفيلم ممثلين محترفين ؟

ـ اكثرهم من الاصدقاء .. هناك فطومة بو عماري التي نالت جائزة احسن ممثلة في مهرجان موسكو منذ بضع سنوات ، وهناك فوزي سايشي ونوال زعتر .. وقد قبلوا جميعا الحصول على أجور بسيطة مقابل العمل في هذا الفيلم حيث ان الميزانية الاصلية كانت ضئيلة جدا .

● كيف استطعت التوفيق بين الممثلين المحترفين وغير المحترفين للوصول الى انسجام في الاداء ؟

ـ قلت للبعض « لاتمثلوا » وقلت للبعض الأخر « مثّلوا » .. فالممثلون الذين يعملون في المسرح يعانون أحيانا من المبالغة في الأداء التي يجب ان يلجأوا اليها على خشبة المسرح .. وكانت مهمتي ايجاد التناسق في الأداء بين المجموعتين .. ومما ساعد على ذلك ايضا انني تمت بالاقتصاد جدا في الحوار .

وكنت احيانا اعطي بعض الممثلين حرية كبرى كما حدث في مشهد الانهيار العصبي للشخصية التي تؤديها فاطمة بلحاج .. قلت لها « هذا هو النص الذي ستقولينه في المشهد .. اذا واجهت انت كامرأة نفس هذا الموقف هل كنت ستضيفين شيئا الى هذا النص ؟ » فاقترحت ان تنهض بعد ان تصرخ بالكلمات وتجرى حتى مكان معين وتنهار هناك ، فوافقت وقلت لها : « ما استطيع تقديمه لك هو انني سأضع الكاميرا تحت تصرفك ، أي انها ستتابعك اينما تحركت » .

● سؤال اخير .. الا تنوي العودة الى التمثيل مرة اخرى ؟

ـ كلا .. لقد تقدم بي العمر بعض الشيء .. ولم أعد استطيع ان اقبل تمثيل إي دور كما حدث لي في عدة مرات سابقة .. وحينما تعرض على شاشة التليفزيون بعض الافلام التي اشتركت بالتمثيل فيها فانني اشعر برغبة في تحطيم الجهاز .. قد أعود في المستقبل اذا وجدت دورا مثيرا .. ولكن استطيع ان اؤكد لك انني لم اعد مهتما بالتمثيل .. وقد يكون هذا أحد الاسباب التي دفعتني للتحول الى الاخراج .



المخرج محمد شويخ

خالد بركات .. بطل القلعة



تكريم شابلن وكاردينالي وأربعة مخرجين في مهرجان القاهرة

يقوم مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الثالثة عشرة (٤ ـ ١٣ ديسمبر) بتكريم الفنان الكوميدي الراحل شارلي شابلن وذلك في مناسبة الذكرى المئوية لميلاده .

وتم اختيار ستة من اشهر افلام ملك الكوميديا للعرض في هذه المناسبة وهي « الصبي » و « اضواء المدينة » و « السيرك » و « البحث عن الذهب » و « السيد فردو » و « اضواء المسرح » ..

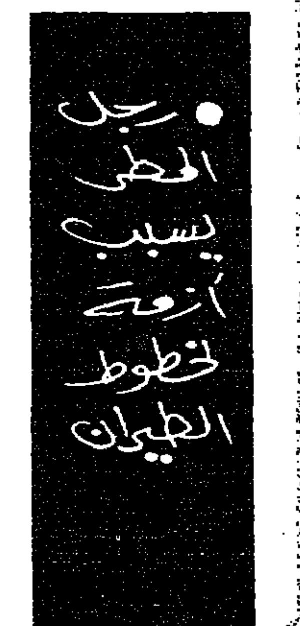
ومن المنتظر عرض فيلم « البحث عن الذهب » في حفل الافتتاح مع فيلم قصير يعرض عالميا لاول مرة خلال هذا العام وعنوانه « كيف تصنع الافلام » وذلك بحضور بعض أفراد اسرة شابلن .

والمعروف ان عددا كبيرا من المهرجانات السينمائية قامت بتكريم شارلي شابلن خلال هذا العام ومنها مهرجانات كان وموسكو (الذي عرض في افتتاحه فيلمه « الدكتاتور العظيم ») وشيكاجو الذي اختتم منذ بضعة أيام .

كما يقوم مهرجان القاهرة بتكريم النجمة الايطالية كلوديا كاردينالي التي عملت على مدى ثلاثين عاما مع عدد من كبار مخرجي السينما الايطالية .. وسيتم عرض تسعة من اشهر أعمالها ومنها فيلمها الاول « اللصوص المجهولون » و « الفتاة ذات الحقيبة » و « انطونيو الجميل » و « يوم البومة » و « روكو واخوته » و « كان ياما كان في الغرب » .

ويكرم مهرجان القاهرة ايضا اربعة مخرجين .. الفرنسي رينيه كليمان (٧٦ عاما) بعرض أربعة من افلامه منها « مسافر تحت المطر » و « جرفيز » والبولندي يرجي كافاليروفيتش (٦٧ عاما) بعرض أربعة من اعماله ايضا منها « فرعون » و « وفاة الرئيس » والتشيكوسلوفاكية فيراشيتيلوفا (٦٠ عاما) التي ساهمت في تجديد دماء السينما في بلدها في نهاية الستينات بعرض ثلاثة من افلامها واخيرا الاسباني خورجيه لويس بورلو بعرض سبعة من اعماله .


البحث عن الذهب



رجل المطر يسبب أزمة لخطوط الطيران

● حسين بازرعة (جدة) :

● اصرّت (١٥) شركة خطوط طيران اجنبيه على حذف مشهد مدته اربع دقائق فقط من الفيلم السينمائي « رجل المطر » الحائز على أربع جوائز أوسكار .. وهو من بطولة الممثل الشهير « داستن هوفمان » وذلك لكي تكون مشاهدته مقبولة ومستساغة ـ على حد قولهم ـ .

الغريب في الأمر ان شركات الطيران تلك تقوم بعرض هذا الفيلم وامثاله اثناء رحلاتها داخل الطائرات والمشهد المحذوف هو تلك اللحظة الهستيرية التي يرفض خلالها بطل الفيلم ريموند بابيت « يقوم بهذا الدور داستن هوفمان » الصعود على متن الطائرة خوفاً من أن تسقط أو تتحطم اثناء الطيران !

ومما زاد الأمر سوءاً احتواء المشهد على منظر لريموند وهو يجرى احصائية سريعة لخطوط الطيران ونسبة حوادث سقوط وتحطم الطائرات في كل منها . الأمر الذي تحرص كثير من خطوط الطيران على الا يكون مجال نقاش .. خاصة وانه يوحي بعدم الأمان والثقة في وسائل السلامة !

وعلى النقيض من هؤلاء هناك شركة طيران وحيدة وهي (كانتاس) تعرض هذا الفيلم بكامله بما في ذلك المقطع موضوع الأزمة ، بل على العكس لقد اصبح ذلك المقطع مصدر دعاية وسمعة جيدة لتلك الشركة فالاحصائيات التي أجراها « ريموند » عن نسبة الحوادث في خطوط الطيران اظهرت ان « كانتاس » لم يحدث في تاريخها سقوط أو تحطم أي طائرة من طائراتها !!

ولمعلوماتك عزيزي القارىء فان هذا الفيلم تم انتاجه عام ١٩٨٨م وبلغت ايراداته من دور السينما فقط (١٦٠) مليون دولار وفاز بأربع جوائز أوسكار لاحسن صورة واحسن ممثل واحسن مخرج واحسن سيناريو .


دستن هوفمان (الى اليمين) مع توم كروز في فيلم « رجل المطر » .



أقلام

موسمي !

● ماجد الشبل :

○○ لسنوات عديدة ماضية كنت تقدم برنامجا اسبوعيا بعنوان « طلابنا في الخارج » متنقلا بين تضاريس هذا العالم تلتقى بابنائنا وتلقى الضوء على دراستهم واحوالهم .. فهل من عودة لهذا البرنامج حتى وإن كان موسميا فقط ''

ماجد الشبل

المتعدد !

● عبدالإله نوار :

○○ في بدايات التليفزيون عرفناك ممثلا ، ثم عازف « اورغ » ، ثم مؤلفا . واليوم مديرا لشركة انتاج الإعلانات .. ولاضير في ذلك .. ولكن عتبنا منصب في كون جميع اعلانات هذه الشركة التي تديرها لاتهتم بالاعلانات الفنية . الا يحق العتب .. ايها المتعدد !!

عبدالاله نوار

ما رأيكم !

● عبادي الجوهر

احدهم يوزع رايه دائما بانك بؤد فقط ولاتطرب احدا ، واخر يقول بان إجادتك للعزف كان وراء شهرتك الواسعة .. وثالث يصنفك في خانة مطربي الجلسات الخاصة فقط ورابع يتهمك بنشاز صوتك مع الفرقة الموسيقية وخامس يؤكد على عدم ملاءمة الالحان التي تضعها لصوتك ، وسادس يؤكد رفضك في التعاون مع المواهب الشابة ، وسابع يشيد ويشير إلى ان شريط « الصبر » هو افضل ما قدمه عبادي خلال سنتين .. ما رأيكم ـ دام فضلكم ـ في كل هذه الآراء ؟!

عبادي الجوهر

لماذا يامجدي« ؟!! » !

● مجدي وهبة :

○○ بالامس كانت ماجدة الخطيب ثم بليغ حمدي ثم حاتم ذو الفقار ، ثم احمد الكحلاوي ، ثم عماد عبدالحليم .

واليوم انت .. كنا نتمنى ان تتعظ بالآخرين قبل ان يتعظ الآخرون بك .. ولكن ......!!

مجدى وهبة


بيتي ديفز

...ـنجوم ...بيتي ...ديفز !

...ة العالمية بيتي ديفيز والتي ماتت في ... الماضي انتقمت من ابنتها الوحيدة بان ... آخرين معها في تركتها .
... تركت نصف أموالها الى ابنها بالتبني ... سكرتيرتها الخاصة .. ويرجع ذلك الى ... في الانتقام من ابنتها بربارا ديفيز ... كتابا عن حياة امها عام ١٩٨٥م والذي ... فيه الممثلة العالمية بانها ام فاسدة ... وكريهة .
... في وصيتها انها تركت نصف الضيعة ... تملكها لابنها بالتبني ميتشال ودمان ... ابنته اثناء زواجها من الممثل جاري ...

...صراع محتدم بين عادل امام .. ونادية الجندي



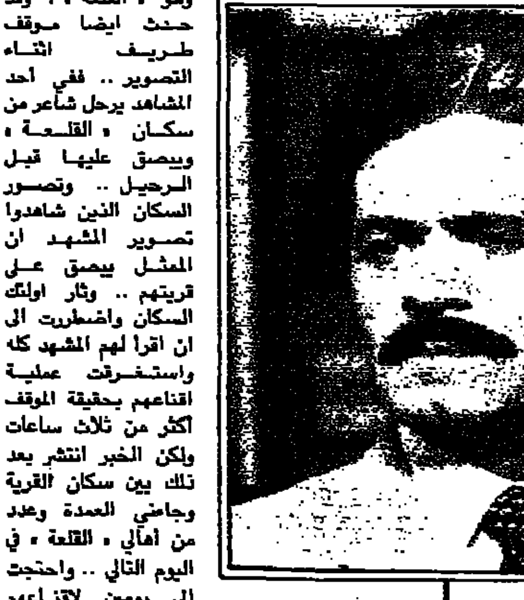
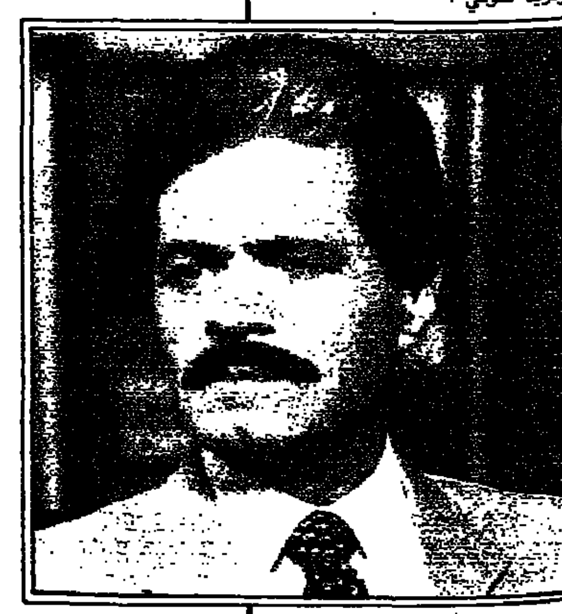
الارهاب يبتلع الايرادات

... امام ونادية الجندي هما النجمان ... في السينما المصرية اللذان يستطيعان ... أفلامهما في دارين متلاصقتين في وسط ... اعتمادا على شعبيتهما .. وقد جرب كل ... ذلك في العام الماضي بفلميهما « النمر ... » و « ملف سامية شعراوي » ونجحت ...

... هذا العام ارتفع عدد دور العرض الى اثنين ... قة وسط العاصمة بالاضافة الى دار سينما ... وهي الدار الفاخرة التي تقع في حي ... وافتتحت في السنة الماضية قبل بضعة ... عرض « المولد » لعادل امام في التحرير ... (١) وكريم (٢) ـ وهذه الدار الصغيرة ... لمائة متفرج فقط .. ثم جاءت نادية الجندي ... « الارهاب » في منتصف اكتوبر الماضي ... تحرير وكريم (١) وديانا وهي دار تتسع ... ١٣٠٠ مقعد .

... استطاع « الارهاب » في اسبوعه الاول ١٦ ... اكتوبر) ان يحصد اكثر من ٧٨ الف ... وفي الاسبوع الثاني بلغ ايراده اكثر من ... جنيه في نفس الدور الثلاثة .. وتعتبر هذه ... اقوى بداية من حيث الايراد لاي فيلم ... في مصر خلال العام الحالي .. وابتداء من ... الثالث للعرض اصبح الفيلم يواصل ... في سينما ديانا فقط بالاضافة الى المائة ... خاصة بسينما كريم (٢) التي انتقل ... فيلم .

... استطاع « ايام الغضب » أول افلام ... منير راضي من بطولة نور الشريف ويسرا ... ثلاثين ان يواصل عرضه خلال شهر ... متوسط اسبوعي شبه ثابت حيث ترددت ... ايرادات بين ٩ و ١٠ الاف جنيه وبلغ ... ايرادها ٣٨ الف جنيه .. وكان « ايام ... » قد حقق في الاسابيع الاربعة الاولى (في ... سبتمبر الماضي) نحو ٥٩ الف جنيه . ... احتل بذلك المرتبة الثانية في الايرادات بعد ... » بالنسبة للافلام التي عرضت في ... في شهر اكتوبر ..
الاسبوع الأخير من شهر اكتوبر هو آخر ... السنة التي احتلها فيلم « فضيحة ...

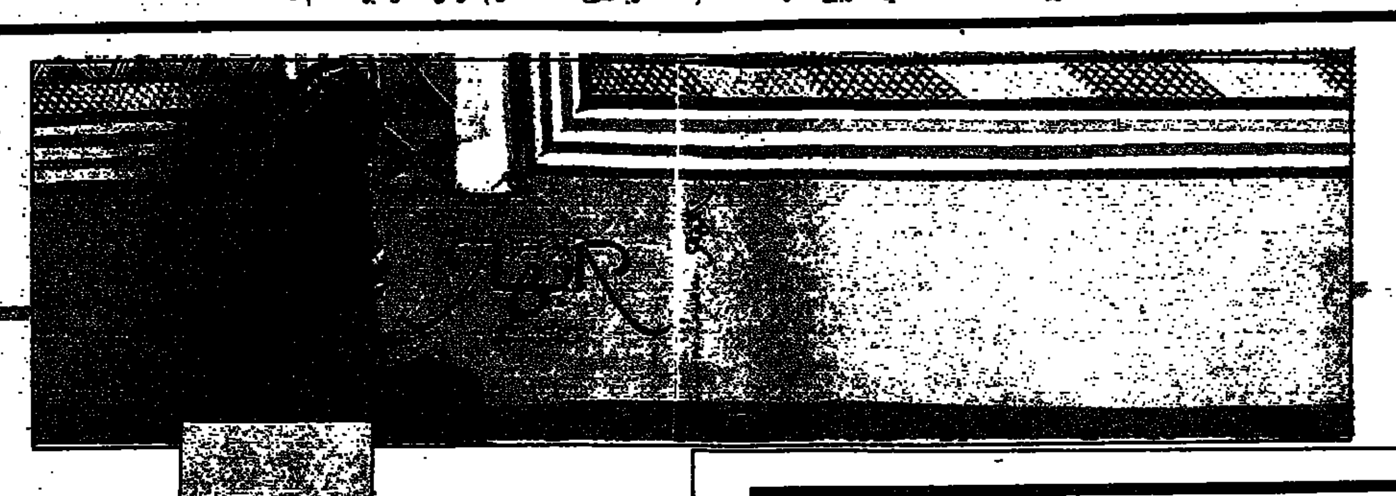


صلاح قابيل في « الارهاب »

هكذا عنه للأصل

نورة والجوهرة ومديحة يوثقن لعسير

الأيدي الناعمة

تنقش الحجر والتاريخ



ديارٌ إذا شمّت من الغيث نفحة
تضوّع منها طيّبُ النبت بالعطر ..

هكذا تأتيك افتتاحية « كتاب » بلاد عسير « ابها » المليء بالشعر والصدق ومتشحا بالخضرة وماء الغيث والانسان ..

الكتاب هو نتاج جهد جماعي يقع في ٢٦٤ صفحة مليئة بالتحليل .. وبالصورة .. الناضجة ليعطيك واقعا مميزا لطبيعة المنطقة الجنوبية .. التي تساعدك على معرفة تفاصيل نبتة هذا البلد الجميل والذي مد جذوره عميقا في التاريخ . وكأي جزء من بلادنا الحبيبة .. ترتسم قسمات الرجال الطيبين .. وتفاصيل الجبال الخضراء . في معظم صفحات هذا الكتاب .

وبقي ان نعرف ان فرسان هذا الكتاب من نساء جادات في طرح عمل متميز لتوثيق تاريخي في سياق الامتداد الحضاري العربي .. ولفتح هذه البوابة المشرعة لمختلف الحضارات المحيطة بالجزيرة العربية .. وقد تم تقسيم العمل في هذا الكتاب الى ثلاث مراحل ..

الكاميرا .. تسجل التاريخ

● فالقسم الاول .. وهو الجغرافي والتاريخي .. هو للاميرة نورة بنت محمد بن سعود والقسم الثاني .. البيئة والتعبير للسيدة الجوهرة بنت محمد العنقري .

ومايتعلق بالقسم الثالث .. التصوير ومتابعة الطباعة للسيدة مديحة بنت محمد العجروش .. وحيث قسم الكتاب الى ١٢ بابا .. جاءت مدعمة بالوثائق والمراجع .. وناطقة بعدسات الكاميرا .. محاكية أجمل اللوحات الفنية روعة .

وفي لمحة طائر نطوف على محتويات هذا الكتاب .. لنتفيأ بظلال اشجاره ونشرب من نبعه .. ونرقص فرحا .. وازهار « الكادي » تتوج هاماتنا . حيث نرى الملامح الجغرافية التي تتحدث عن ان منطقة عسير تقع في وسط الجزء الغربي من المملكة حيث تتمتع بمناخ مميز يختلف عن باقي مناطق المملكة .. وذلك بسبب التضاريس التي حملت هذه المنطقة على كتفيها لتظل حلما وعروسا قادمة وينتشر عبق الزيتون البري والسدر ، والاراك والازهار في ثنايا الكتاب .. فضلا عن وجود لوحات فنية وعصية على الفنان مهما كان مبدعا ..

اما التاريخ .. هذا العملاق الممتد من قالب الحضارة الاولى الى لحظة الانتعاش التي جعلته اكثر ثباتا هنا .. يتدرج بنا عبر مواقعه وقصوره وقلاعه الشامخة كانسان هذا البلد ..

فــن العمــارة ..

وتأتي .. النقوش على « الابواب » دمالج في ايدي القلاع والحصون .. متوجه جبينه باكليل من البياض .. رمز نقاء وحب وسلام . ومان تهم بالتوقف عن التحليق في سماء هذا الكتاب حتى تحتضنك السهوب الخضراء قائلة لك « صباح الخير » هل في القلب مزيد من الحب حسنا .. فالصبايا بقبعاتهن الانيقة يشكلن اجمل عفة .. وانقى صدى .. لسنابل القمح .

ثم وماهي الا لحظات حتى .. تهبط على لوحة رائعة مزجتها ايدي البسطاء والرعاة .. من ابناء عسير .. في باب « فن العمارة .. » وتخلو دهشتك وان تقرأ الوجوه .. لتجد .. البهجة اللونية تلك وقد تحولت الى نتاج حقيقي لدواخل الناس .. الذين ينشدون .. « اهلا ومرحبا وتقول مؤلفات الكتاب ..

ان انواع البناء .. تأتي على ثلاثة انواع هي من الحجر الخالص من الحجر والطين .. من الطين الخالص .. وما ان ينتهي دور الرجل الذي ينتهي عند الانتهاء من تثبيت الابواب والنوافذ .. حتى يأتي دور المرأة في كل ماتبقى من اعمال « التلبيس » وتنعيم الجدران ، وارضية المسكن وتزيين الجدارن وتلوينها ..

الايدي الناعمة تنقش الحجر !

ويرى ابناء المنطقة .. ان المرأة فنانة بطبيعتها .. حيث لايتدخل الرجل .. في تكوين البيت وترتيب اشيائه .. حيث يرون ان البيت .. « وطن المرأة » لها ان تزينه .. ليصبح تحفة محفوفة بخير الارض .. وبكارة الاشياء .. وطهر .. المراعي والحقول ..

والزخرفة .. تأخذ جزءا ليس كبيرا من حياة المرأة .. اذ هي بطبعها امرأة عاملة .. في الحقل .. وجلب الماء في القرب .. واعداد كل متطلبات الاكل للبيت .. وتستخلص ادوات التلوين .. من الطبيعة البسيطة .. كما هو في اللون الابيض الداخل عمق قلوب ابناء هذه المنطقة .. وهو عبارة عن عروق جيرية تحضرها المرأة من الجبال .. واللون الاخضر من البرسيم .. اما بدعكة مباشرة على الجدران أويعصره واضافة اللون الابيض الذي يضفي عليه اللمعان الصمغي ..

ونحن ننتقل من زهرة الى اخرى في بيادر هذا الكتاب .. نمر على الاواني المستخدمة في منطقة عسير .. لتكشف لنا بساطة الناس وذكاءهم في انتاج مايحتاجون اليه .. محليا .. وبهذا استطاع ابن المنطقة ان ينتج .. وفقا لاحتياجات المجتمع .

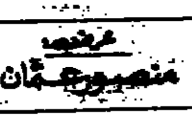
لنخرج الى حلي المرأة وزينتها .. التي كانت تمنحها الكثير من الصفاء والرقة .. وليأتي اللون الاسود في الثوب العسيري عاكسا التشكيلات الزخرفية التي خطتها اناملهن .. المحاطة بالاساور والفضة ذات الاشكال الفنية الجميلة .. لتؤكد المرأة على خصوصية الطبيعة من حولها ، ومدى انسجامها كانثى متحلية وصانعة ماتحتاجه من زي .. يزدهي بها ..

ولعل المرأة العربية عموما تظهر بين نساء العالم بحبها للحلي والمجوهرات يساعدها في ذلك مخزون هائل من التراث وذوقها الرفيع .

ويكون الثوب الاسود المشغول هو العلامة المميزه لزي النساء في عسير وكان يصنع في الماضي من قماش يسمى « دبيت ابوعسكري » او من قماش اغلى قليلا ويسمى « ابوساعة » والاخير يلبس في المناسبات ولم تكن المرأة تمتلك اكثر من ثوبين .. ومن تحظى بثوب في الصيف وآخر في الشتاء تعد محظوظة .



اللون الأبيض .. للقلوب والبيوت !



عرض
منصور عثمان









ويحاك الثوب ويطرز بالخيوط الملونه على اطراف الاكمام والصدر والجنبين .. كما كان يلبس فوق القميص الاسفل من الثوب « وزرة » وهي عبارة عن قطعة من القماش المقلمة بألوان مختلفة ويغلب عليها اللونان الاصفر ـ والاسود وتربط عند الخصر .. بحزام مصنوع من الفضة

اما الرأس فالمرأة المتزوجة تلفه بمنديل من قماش قطني احمر .. ثم تلف « المريشة » وهي عبارة عن قماش قطني اسود مزين الاطراف بكلل تضفي مع كامل الزي انعكاسا جذابا .. ولاتكتفي بهذا بل للطبيعة بزهورها واعشابها نصيب من زينة المرأة .. حيث توضع الاعشاب العطرية على رأسها وتسمى « مكاعس » اما الفتاة غير المتزوجة .. فتكتفي بالمنديل ..

وللحناء قديما لمسة انيقة على اكف الصبايا وارجلهن .. وتتحلى المرأة بالخواتم والاساور الفضية .. وتسمى الخلاخيل التي تزين القدمين « الحجول » « والحنجاله » .. لتضفي جمالا على جمال .. فالمرأة برغم كل هذه الادوات الا انها تكون بخفة الغزال . حيث لايعيقها كل هذه الازياء عن العمل .. والتحرك .

مواسم الحصاد .. والفرح !

وبالكاد نخرج اعيننا من روعة الزي التقليدي لرجال وصبايا المنطقة حتى .. ندخل في معالم وتفاصيل الحياة البيئية التقليدية والتي تتناول الافراح والمناسبات مثل الزواج والختان والاعياد .. ومواسم الحصاد الدائمة والتي تحدث عنها الكتاب بتفصيل حميم عبرها بنقش الحناء على اكف البنات .. حتى كحل العيون الحوراء .. لترقص على خفق الدفوف ..

لنرى بعد ذلك منجزات التغيير التي طرأت على المنطقة منذ نصف قرن والتي تواكب عجلة التقدم المضطردة التي تعيشها بلادنا وبدون انفصال عن تراثنا وعاداتنا وتقاليدنا .

لنقف بكل اعتزاز ونحن نرى تلك الطرق المعلقة على اعناق الجبال والملتفة على كل قرية من بلادنا .. والخدمات الهاتفية .. والتي توجت هذا القرب وانتشار ابناء المجتمع ليشكلوا علاقة تواصل وتداخل ..

وللتعليم كان النصيب الاكبر في منطقة عسير حيث المدارس والمعاهد والكليات تلمت الشمل الوعي الذي خدم هذه البلاد .. لتسابق الزمن في صنع كل ماهو عظيم .

وكما بدأت مؤلفات الكتاب .. بالشعر كمدخل مرهف وخلاق .. ليقمن مهرجانا في منطقة العسل .. مبديات اهمية الفنون الشعبية والتراثية والحرف التي اعطت لابن المنطقة صفة الانتاج الذي مهد لعالم الصناعة الحديثة التي نعيشها .

واذا كان من كلمة نقولها في هذه اللمحات السريعة عن مرجع من مراجع بلادنا .. فنحن لايسعنا الا ان نشد على ايدي عقيلاتنا الاصيلات ليحذن حذو فارسات هذا الكتاب الامر الذي يثبت ان المرأة خلقت واقعا جديدا على خطى العمل المنتج للوطن والتاريخ .. واستكمالا للمرأة الفاعلة في صناعة الحضارة والرقي .. !!